بسم الله الرحمن الرحيم



الجامعة الإسلامية- غزة
عمادة الدراســـات العليا
كليـة أصـــــول الديـن
قسم الحديث الشريف وعلومـه

أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر
لابن الأثير
من بداية حرف "اللام مع الحاء" حتى نهاية "حرف اللام مع الياء"
تخريج ودراسة

إعداد الطالب
ياسر خالد أبو عرمانة
الرقم الجامعي
١٢٠١٠٠٣٢٣
إشراف الأستاذ الدكتور
نعيم أسعد الصفدي حفظه الله..،

قدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث النبوي الشريف بكلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية بغزة

العام الجامعي
١٤٣٤هـ/٢٠١٣م



سورة المجادلة آية ١١



﴿إهداء﴾

إلى:

أمي وأبي الصابرَين

وإلى:

أخي وحبيبي الأستاذ: سامي أبو حسام

الباحث

شكر وتقدير

أحمد الله العلي القدير على ما أحاطني به من عناية، وأمدني به من توفيق، ومنحني هذا الشرف العظيم، الذي راودني بأن أكون بين العاملين في سنة رسول الله ﷺ لأساعد بجهدي الضئيل في خدمة السنة المحمدية.

وإنه ليسعدني ويشرفني عملاً بقول الله تعالى : [**اعْمَلُوا آَلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ**](1) وانطلاقاً من قول الله ﷻ [**وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ**](2).

فإنني أتوجّه بخالص الشُكر والتقدير إلى فضيلة أُستاذي ومُشرفي الأستاذ الدكتور/ **نعيم الصفدي**، فجزاه الله عن الإسلام خير الجزاء، وبارك الله في صحته وعافيته وأهله وولده.

كما أتوجّه بالشكر الجزيل لكل أساتذتي الكرام بكلية أصول الدين، الذين لم يدّخروا جهداً في توجيهي وإرشادي .

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أساتذتي الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة وزير الأوقاف والشؤن الدينية الأستاذ الدكتور: **إسماعيل رضوان**، والدكتور: **زكريا زين الدين**. لتكرمهم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة ولِما يسدوه إليّ من توجيهات ونصائح مفيدة سأنتفع بها إن شاء اللهُ تعالى.

---

(1) سبأ: (١٣).

(2) النمل:(٤٠).

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل للقائمين على المكتبة فى الجامعة الإسلامية لِما قدموه لي من عون وتيسير وتشجيع؛ كان له الأثر الطيّب فى إنجاز هذه الرسالة.

وأخيراً لا أنسى أن أشكر جميع إخواني الأعزاء الأحباء؛ الذين حرِصوا على إنجاح رسالتي بتقديم المساعدة والدعاء والتشجيع ؛والذي أعانني فى تذليل الصعوبات–بعد توفيق الله عز وجل– أثناء البحث والدراسة فجزاهم الله خير الجزاء.

الباحث

مُقَدِّمَة

الحمدُ لله حمدًا يليقُ بجلالِ وجهِهِ وعظيمِ سلطانِه، الحمدُ لله على منِّه وإحسانِه، وأُصَلِّي وأُسَلِّمُ على سيدِ الأوَّلِين والآخِرين، مُبَلِّغِ الرِّسالةِ الهادِي الأَمِين، المُرْسَلِ رحمةً للعالَمِين؛ سَيِّدِنَا وَشَفِيعِنا مُحَمَّدٍ ﷺ.

أما بعد:

فلقد أتمَّ الله نعمته على هذه الأمة إذ بعث فيها سيدنا محمد ﷺ هادياً ومزكياً ومعلماً، قال الله عز وجل: "كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ"(١)، فجعل الله السنة النبوية هي مصدر التشريع الإسلامي مع كتابه، فتكفل الله بحفظ كتابه، وقيَّض لسنة نبيه ﷺ رجالاً أفذاذاً تعاقبوا على حفظها وصيانتها، وبذلوا أعمارهم لخدمتها ونصرتها، فقاموا بجهود مُضنية للحفاظ عليها، وألفوا المؤلفات التي بقيت شاهدة على ما بذلوه من أجل السنة النبوية، ومن هذه المؤلفات التي عنيت بالسنة النبوية تلك التي صُنفت في مجال اللغة وغريب اللفظ، لبيان مراد النبيﷺ من حديثه، ومن الذين كان لهم الرِّيادة في هذا المجال الإمام الجليل مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري رحمه الله، المتوفى سنة ٦٠٦ هـ في كتابه النهاية في غريب الحديث والأثر.

لذا فقد اتفق طلاب قسم الحديث الشريف وعلومه في الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، وبتوجيه من أساتذة القسم الكرام، على دراسة الأحاديث

(١) سورة البقرة (١٥١).

المرفوعة، التي وردت في هذا الكتاب والحكم على أسانيدها، حتى يتم بيان الصحيح من غيره، تحت عنوان:

أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير من بداية باب اللام مع الحاء إلى نهاية باب اللام مع الياء.

والله أسأل التوفيق والسداد.

أهمية الموضوع وبواعث اختياره

١- مكانة كتاب النهاية لابن الأثير في بيان ألفاظ الحديث النبوي.

٢- إن هذا الكتاب لم يُخدم من قبل الخدمة الحديثية.

٣- إن كتاب النهاية اشتمل على عدد كبير من الأحاديث النبوية الشريفة، التي بحاجة إلى دراسة وتمحيص.

٤- إن خدمة هذا الكتاب من الناحية الحديثية سيفتح المجال لخدمة باقي كتب الغريب في الحديث والأثر.

٥- احتواء كتاب ابن الأثير كغيره من كتب اللغة على أحاديث مختصرة لا أسانيد لها فلا بد من دراستها وبيان حكمها.

أهداف البحث

١- تخريج أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر من كتب السنة ودراسة أسانيدها.

٢- معرفة الأحاديث المقبولة من المردودة.

٣- الإسهام في إخراج الموسوعات الحديثية وخدمة السنة النبوية المشرفة .

٤- تقديم مادة علمية محققة مجموعة في مرجع واحد، ليسهل على الباحثين الرجوع إليها والاستشهاد بها .

منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه

أولا : المنهج في الترتيب والترقيم:

١- قام الباحث بترتيب الأحاديث التي درسها حسب ترتيب كتاب ابن الأثير.

٢- قام الباحث بترقيم الأحاديث ترقيماً تسلسلياً.

٣- الأحاديث المكررة لم يجعل الباحث لها رقماً مستقلاً، وإنما جعل لها رمز (*) للدلالة على تكراره.

٤- بالنسبة لطريقة ترتيب البحث: قام الباحث بكتابة نص ابن الأثير الذي يحتوي على الحديث المرفوع كاملاً في بداية العمل، ومن ثم الاعتماد على الرواية المطابقة أو الأقرب إلى نص ابن الأثير، فإذا وجدت روايتان باللفظ نفسه قدم التي ترد في أقدم مصدر يُذكر فيه الحديث، إلا إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفى الباحث عندئذ بهما، ومن ثم التخريج ودراسة السند والحكم عليه.

ثانيا: المنهج في تخريج الأحاديث :

١- أحاديث الصحيحين، أو أحدهما اكتفى الباحث بتخريجه منهما، أما إن كان في غيرهما فتوسع الباحث في تخريجه مقدمًا سنن أبي داود ثم الترمذي ثم النسائي ثم ابن ماجه وأما باقي كتب السنة فسوف يكون ترتيبها حسب الوفاه.

٢- اكتفى الباحث بتخريج الحديث المكرر في أول مكان يرد فيه، وقام بالعزو لمكان تخريجه فيما بعد.

٣- بالنسبة للأحاديث التي لا يصل إليها الباحث، اكتفى بالقول: لم يعثر عليه الباحث.

ثالثا: المنهج في الترجمة للرواة والحكم عليهم:

١- قام الباحث بالترجمة للرواة بذكر الاسم، والكنية، والنسب، وتاريخ الوفاة إن وُجد.

٢- بالنسبة للصحابة؛ فكلهم عدول اكتفى الباحث بالترجمة لغير المشاهير منهم من كتب الصحابة الخاصة بهم.

٣- لم يترجم الباحث للراوي المتفق علي توثيقه أوتضعيفه عند الإمامين الذهبي،ابن حجر.

٤- إذا كان الراوي مختلفًا فيه، فإن الباحث قام بالتوسع في دراسته، حسب قواعد الجرح والتعديل، للوصول إلى خلاصة الحكم فيه.

٥- اكتفى الباحث بالترجمة للراوي في أول موضع يُذكر فيه، فإن تكرر ورود الراوي، ذكر الباحث خلاصة القول فيه ثم أحال الباحث على موضعه الأول من الرسالة.

رابعا: المنهج في الحكم على الأسانيد:

١- قام الباحث بدراسة إسناد الحديث، والحكم عليه، فإن كان صحيحاً اكتفى الباحث بدراسته وحده، أما إن كان ضعيفاً قام بالبحث عن معضد له وإلا يبقى على ضعفه.

٢- إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، فإن الباحث لن يحكم على إسناده، ويكتفي بالإشارة إلى العلة إن وجدت، وذكر مسوغ إخراجه في الصحيحين أو أحدهما.

٢- استأنس الباحث بأقوال العلماء في الحكم على الحديث.

٣- كان الحكم على الحديث حسب شرائط القبول والرد المقررة في كتب مصطلح الحديث.

خامسا: المنهج في الأماكن والبلدان:

- عرف الباحث بالأماكن والبلدان من خلال كتب البلدان .

سادسا : المنهج في اللغة وغريب اللفظ:

- قام الباحث بتفسير الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث أومن كتب الشروح أو من كتب العلل.

سابعا: المنهج في التوثيق:

١- بالنسبة للآيات القرآنية قام الباحث بعزوها إلى مواضعها من كتاب الله في الحاشية السفلية، وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية.

٢- اكتفى الباحث بذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية الاسم والمؤلف والمحقق والطبعة ودار النشر في قائمة المصادر والمراجع لعدم

إثقال الحواشي بذلك ، أما في الحاشية السفلية اكتفي الباحث بذكر ما يدل عليه مع ذكر الجزء والصفحة ورقم الحديث.

الدراسات السابقة:

لقد وجد الباحث بعض الدراسات السابقة حول كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر فكان لزاماً عليه أن يعرضها في هذا المقام لبيان مدى ارتباطها بموضوع الدراسة علمًا بأن كل هذه الدراسات لم تتناول الكتاب من الناحية الحديثية؛ فأكثرها تعرض له من الناحية اللغوية والبلاغية إلا في بعض الدراسات منها:

الأولى: النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق الشيخ: خليل مأمون شيحا، وقد اشتمل على تخريج أحاديث الكتاب بشكل مقتضب، وليس بطريقة علمية حديثية، مع اختصار الكتاب في مجلدين.

الثانية: تخريج أحاديث كتاب لسان العرب لابن منظور، في جامعة أم درمان في السودان، وتقسيمه على مجموعة من الطلاب، وكثير من أحاديث النهاية وردت عند ابن منظور.

الثالثة:تخريج أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة، وهو عبارة عن مشروع قام به قسم الحيث الشريف في الجامعة الاسلامية في فلسطين منها:

-أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة، من بداية باب "الألف مع الباء" حتى نهاية باب "الألف مع الشين"، للباحث: محمدكلاب.

-أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة، من بداية باب "الحاء مع الشين" حتى نهاية باب "الحاء مع اللام"، للباحث: صلاح الكحلوت.

-أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة، من بداية باب "الخاء مع القاف" حتى نهاية باب "الدال مع الثاء"، للباحث: محمد نمر الدبور.

-أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة، من بداية باب "العين مع السين" حتى نهاية باب "العين مع الكاف"، للباحث:محمد الشرافي.

أما بالنسبة لعمل الباحث في هذا البحث، فقام الباحث بتخريج أحاديث كتاب النهاية لابن الأثير بطريقة علمية ودراسة أسانيدها والحكم عليها.

خطة البحث

ينقسم البحث إلي مقدمة، وثلاثة فصول، وخاتمة:

المقدمـة: واشتملت على أهمية وأهداف البحث، وبواعث اختياره، ومنهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه، والدراسات السابقة.

الفصل الأول: الأحاديث الواردة من باب "اللام مع الحاء" حتى نهاية باب "اللام مع السين"، وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: باب اللام مع الحاء.

المبحث الثاني: باب اللام مع الخاء.

المبحث الثالث: باب اللام مع الدال.

المبحث الرابع: باب اللام مع الذال.

المبحث الخامس: باب اللام مع الزاى.

المبحث السادس: باب اللام مع السين.

الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من باب "اللام مع الصاد" حتى نهاية باب "اللام مع الفاء"، وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: باب اللام مع الصاد.

المبحث الثاني: باب اللام مع الطاء.

المبحث الثالث: باب اللام مع الظاء.

المبحث الرابع: باب اللام مع العين.

المبحث الخامس: باب اللام مع الغين.

المبحث السادس: باب اللام مع الفاء.

الفصل الثالث: الأحاديث الواردة من باب "اللام مع القاف" حتى نهاية باب "اللام مع الياء"، وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: باب اللام مع القاف.

المبحث الثاني: باب اللام مع الكاف.

المبحث الثالث: باب اللام مع الميم.

المبحث الرابع: باب اللام مع الواو.

المبحث الخامس: باب اللام مع الهاء.

المبحث السادس: باب اللام مع الياء(١).

الخاتمة: وستشمل أهم نتائج البحث والتوصيات.

الفهارس العامة:

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث النبوية.
- فهرس الرواة المترجم لهم.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

---

(١) ملاحظة هامةلم يجد الباحث باب اللام مع الراء، والشين، والضاد، واللام، والنون"، وعدم ذكرها هو عدم وجود مواد في اللغة لها.

الفصل الأول:

الأحاديث الواردة من باب "اللام مع الحاء" حتى نهاية باب "اللام مع السين" وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: باب اللام مع الحاء.

المبحث الثاني: باب اللام مع الخاء.

المبحث الثالث: باب اللام مع الدال.

المبحث الرابع: باب اللام مع الذال.

المبحث الخامس: باب اللام مع الزاى.

المبحث السادس: باب اللام مع السين.

المبحث الأول: باب اللام مع الحاء.

قال ابن الأثيرِ:

(لَحَب)ه[١]- فِي حَدِيثِ ابْنِ زِمْل الجُهَنِيّ" رَأَيْتُ النـاسَ عَلَى طَرِيقٍ رَحْبٍ لاحِبٍ" اللاحِب: الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ المُنْقاد الَّذِي لَا يَنْقَطِع[٢].

الحديث رقم (١)

قَالَ الإمامُ ابنُ قتيبةَ: فِي حَدِيث النَّبِيﷺ، حَدِيث ابْن زِمْل الْجُهَنِيّ[٣] أَنه قَالَ: كَانَ النَّبِيﷺإذا صلى الصدُّبْح قَالَ:_ وَهُوَ ثَان رجله_ "سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفر الله، إِن الله كَانَ تَوَّابًا"، سبعين مرّة، ثمَّ يَقُول:" سبعين بِسبع مائَة لَا خير، وَلَا طعم لمن كَانَت ذنُوبه فِي يَوْم وَاحِد أَكثر من سبع مائَة"، ثمَّ يسْتَقْبل النَّاس بِوَجْهِهِ فَيَقُول: "هَل رأى أحد مِنْكُم شَيْئا"؟. قَالَ ابْن زمل: أَنا يَا رَسُول الله، قَالَ: "خير تَلقاهُ، وَشر توقاه، وَخير لنا، وَشر على أَعْدَائِنَا، وَالْحَمْد لله رب الْعَالمين"، اقصص، قلت: **رَأَيْت جَمِيع النَّاس على طَرِيق رحبٍ لاحبٍ** سهل...، ثم قال حَدَّثَنِيهِ أبي[٤]، حَدَّثَنِيهِ عبد الله بن هارون، ثَنَا حَازِم بن مُحَمَّد التمار، عَن الْوَلِيد بن عبد الْملك بن مسرح الْحَرَّانِي[٥]، عَن سُلَيْمَان بن عَطاء، عَن مسلمة بن عبد الله الْجُهَنِيّ، عَن عَمه أبي مشجعَة

---

(١) (هـ) إشارة إلى الإقتباس من كتاب أحمد بن محمد الهروي، السائر في الجمع بين غريبي القرآن العزيز والحديث، انظر النهاية في غريب الحديث والأثر(١/١١).

(٢) المرجع السابق نفسه.

(٣) هذه النسبة إلى قبيلة جهينة. انظر الأنساب للسمعاني (٣/٤٣٩).

(٤) وهو مسلم بن قتيبة أبو قتيبة. الطبقات الكبرى (٧/٢٢٠).

(٥) نسبة إلى حران، وهى بلدة من الجزيرة العربية. الأنساب للسمعاني(٤/١٠٧).

ابن ربعي الْجُهَنِيّ، عَن ابْن زمل الْجُهَنِيّ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[2] ومن طريقه يحيى بن إسماعيل الشَّجَري[3]، عن جعفر الفريابي[4] وأحمد بن النضر بنحوه.

وأخرجه ابن السُّنّي[5] مختصرًا، وابن الجوزي[6] بنحوه من طريق أحمد بن خالد بن مسرح.

وأخرجه أبو نُعيم[7] بنحوه، وابن الأثير[8] "مختصرًا"، من طريق الحسن بن سفيان.

وأخرجه البيهقي[9]، وابن عساكر[10] من طريق جعفر بن محمد الفريابي بنحوه.

أربعتهم (أحمد بن النضر، وأحمد بن خالد، والحسن بن سفيان، وجعفر ابن محمد الفريابي) عن الوليد بن عبد الملك به.

---

(١) غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٤٨١).

(٢) المعجم الكبير الطبراني(٨/٣٦٢) رقم (٨١٤٦).

(٣) الأمالي الخميسية للشجري (١/ ٣٣٠) رقم (١١٦٥).

(٤) هذه النسبة إلى فارياب، هي بليدة بنواحي بلخ من خرسان. الأنساب للسمعاني(١٠/ ٢٠٥).

(٥) عمل اليوم والليلة لابن السني، باب ما يقول في دبر صلاة الصبح (٦٩٤/١٢٤).

(٦) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (٢/ ٢١٣) رقم (١١٧١).

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣ /١٦٦٠) رقم (٤١٦٦).

(٨) أُسْد الغابة (٦/٣٣٣).

(٩) دلائل النبوة، باب: ما روي في رؤيا ابن زمل الجهني(٧/ ٣٦).

(١٠) تاريخ دمشق(٦٧/٢٢٧).

دراسة رجال الإسناد:

ابْن زِمل الْجُهَنِيّ: مختلف في اسمه فقيل: عبد الله، والضحاك، وعبد الرحمن"، ومختلف في صحبته كذلك، فمن العلماء من يري أن له صحبه كأبي نُعيم[١]، ومنهم من لم يجزم بصحبته كابن حبان حيث قال: يقال إن له صحبه، غير أني لا أعتمد على إسناد خبره[٢]. ومنهم من ينفي صحبته كالذهبي[٣] حيث قال: تابعي يرسل، ولا يكاد يُعرف، وليس بمُعتَمَد، وذكره في الضعفاء[٤]، والألباني[٥]: حيث صرح قائلًا: نفي الصحبة عنه أقرب من إثباتها له. **قال الباحث:** نفي الصحبة عنه أقرب كما قال الألباني.

أبو مَشجَعَة بن رِبْعِي الْجُهَنِيّ: قال ابن حجر: مقبول[٦].

قال الباحث: هو مجهول، فقد تفرد عنه بالرواية ابن أخيه مسلمة. وكذا قال[٧]: شعيب الأرنؤوط، وبشار عواد في التحرير.

مَسلَمَة بن عبد الله بنُ رِبْعِي الْجُهَنِي الداراني (١٢٠)هـ[٨]: ذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال الذهبي[١٠]: ما علمت فيه جرحًا. وقال ابن حجر[١١]: مقبول.

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم(٣/١٥٤١).

(٢) الثقات لابن حبان(٣/٢٣٥).

(٣) ميزان الإعتدال(٢/٤٢٣).

(٤) المغني في الضعفاء (١/ ٣٣٩).

(٥) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٨/١٠٢).

(٦) تقريب التهذيب(ص٦٧٣).

(٧) تحرير التقريب (٤/٢٧٢).

(٨) تقريب التهذيب(ص٥٣١).

(٩) الثقات لابن حبان (٧/٤٩٠).

(١٠) تاريخ الإسلام(٧/٤٦٧).

(١١) تقريب التهذيب(ص٥٣١).

وقال السخاوي[1] نقلًا عن ابن حجر في قول آخر[2]: غير مجروح. **قال الباحث:** هو صدوق.

الْوَلِيد بن عبد الْملك بن مُسَرَح الْحَرَّانِي[3]، أبو وهب (٢٤٠)هـ: ذكره ابن حبان[4] في الثقات، وزاد: مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات، ووثقه الهيثمي[5]، وقال أبو حاتم[6]: صدوق، وقد روى عنه أبو زُرعة[7]، وابن أبي حاتم، وقال الألباني معلقاً: وروايتهما عنه توثيق منهما له كما هو معروف عنهم[8]، وكأن الألباني يميل إلى توثيقه، فقد حكم على أحاديثه بالصحة.

قال الباحث: هو صدوق.

"**حازم بن محمد التمار، وعبد الله بن هارون، ومسلم بن قتيبة**" لم أجد فيهم جرحًا ولا تعديلًا.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث: الإسناد ضعيف جدًا، لجهاله بعض رجال السند، وتفرد سليمان بن عطاء القرشي علمًا بأنه منكر الحديث[9].وكذلك قال ابن

---

(١) وهو مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن، الملقب بشمس الدّين أَبُو الْخَيْر السخاوي. الضوء اللامع (٨/ ٢).

(٢) المقاصد الحسنة (ص٣٩٤).

(٣) الجرح والتعديل (٩/١٠).

(٤) الثقات لابن حبان(٩/٢٢٧).

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٧/٣٢٦).

(٦) الجرح والتعديل (٩/١٠).

(٧) المرجع السابق نفسه.

(٨) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة(١١/ ٥١٤).

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر(ص٢٥٣).

حجر[1].

وتشدد ابن حبان وقال: الحديث موضوع[2]،وتساهل البيهقي وقال[3]: في إسناده ضعف. وقال ابن رجب الحنبلي[4]: إسناده لا يصح. وقال ابن الجوزي[5]: هَذَا حَدِيثٌ لا يصح.

****

قال ابن الأثير:

(لَحَتَ) (هـ) فِيهِ "إنَّ هَذَا الأمْرَ لَا يَزال فِيكُمْ وَأَنْتُمْ وُلاَتُه، مَا لَمْ تُحْدِثوا أعْمالاً، فَإِذَا فَعَلْتم ذَلِكَ بَعَث اللَّهُ عَلَيْكُمْ شَرَّ خَلْقه فَلَحَتُوكم كَمَا يُلْحَتُ القَضيب"اللَّحْت: القَشْر[6].

الحديث رقم(٢)

قال الإمام ابن أبي شيبة : حدثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[7]، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِقُرَيْشٍ:"إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ وُلَاتُهُ

---

(١) فتح الباري لابن حجر (١٢/ ٤٣٢).

(٢) المجروحين لابن حبان(١/ ٣٢٩).

(٣) دلائل النبوة للبيهقي(٧/ ٣٦).

(٤) فتح الباري لابن رجب (٤/ ٣٣٧).

(٥) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (٢/ ٢١٤).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٣٥).

(٧) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله. تقريب التهذيب (ص٢٤٤).

مَا لَمْ تُحْدِثُوا عَمَلًا يَنْزِعُهُ اللَّهُ مِنْكُمْ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَ خَلْقِهِ **فَالْتَحُوكُمْ كَمَا يُلْتَحَى الْقَضِيبُ**[١]"[٢].

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد[٣]، والطبراني[٤]، وابن أبي عاصم[٥]، عن الفضل بن دكين.

وأخرجه الحاكم[٦] من طريق الحسن بن حفص.

وأخرجه المُحَامِلي[٧] من طريق عبد الرحمن بن مهدي.

ثلاثتهم (الفضل بن دكين، والحسن بن حفص، وعبد الرحمن بن مهدي) عن سفيان الثوري به بنحوه.

وأخرجه أبو داود الطيالسي[٨] بنحوه، والمُحَامِلي[٩] مختصرًا من طريق شعبة بن الحجاج.

وأخرجه الترمذي في العلل[١٠]، وابن أبي عاصم [١١] بمثله عن أبي كُرَيب عن أبي يحيي الحماني[١٢].

---

(١) وهو السيف اللطيف الدقيق، وقيل: هو العُود، انظر النهاية (٤/ ٧٦).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٧/ ٥٢٦) رقم (٣٧٧١٨). نلاحظ أن المصنف لم يبدأ السند بأي صيغة من صيغ التحمل والأداء، وهذا من منهجه في الإسناد.

(٣) مسند أحمد (٤٤/٣٧) رقم (٢٢٣٦١).

(٤) المعجم الكبير للطبراني(٢٦٢/١٧) رقم (٧٢٢).

(٥) السنة لابن أبي عاصم (٥٣٠/٢) رقم (١١١٩).

(٦) المستدرك للحاكم (٥٤٨/٤) رقم(٨٥٣٤).

(٧) الأمالي للمحاملي (٤١٨) رقم (٤٨٩).

(٨) مسند أبو داود الطيالسي (١٤/٢) رقم (٦٥٣).

(٩) الأمالي للمحاملي(٤١٩/١) رقم(٤٩٠).

(١٠) العلل الكبير للطبراني (٣٢٦) رقم (٦٠٣).

(١١) السنة لابن أبي عاصم(٥٢٩/٢) رقم(١١١٨).

(١٢) نسبة إلى بنى حمان، قبيلة نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني(٤/ ٢٣٦).

وأخرجه الطبراني[١] من طريق أبي عوانه بنحوه.

كلاهما (أبو يحيي الحماني، وأبو عَوَانَة) عن سُلَيمَان بن مِهْرَان الأعمش.

وأخرجه ابن طَهْمَان[٢]، عن الحسن بن عُمَارَة بمثله.

وأخرجه الدارقطني[٣]، والمحاملي[٤] من طريق حماد بن شعيب بمثله.

جميعهم (سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وسليمان بن مهران الأعمش، والحسن بن عمارة، وحماد بن شعيب) عن حبيب بن أبي ثابت به.

دراسة رجال الإسناد:

أبو مسعود(٤٠هـ): وهو عقبة بن عَمْرُوٍ الأنصاري، البدري[٥]، شَهِدَ العَقبةَ، واستخلفه علي رضي الله عنهما على الكوفة[٦]، ومات في المدينةِ في آخرِ خِلافةِ معاوية بن أبي سفيان[٧] .

القاسم بن الحارث: وهو القاسم بن مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن الْحَارِث الْقُرَشِي المخزومي[٨]: ذكره ابن حبان في الثقات[٩]،وقال الذهبي: وُثِّق[١٠]، وقال مرة: غير معروف[١١]، ووثقه الهيثمي[١٢].

---

(١) المعجم الأوسط للطبراني (٢٣٩/٨) رقم (٨٥١٣).

(٢) مشيخة ابن طهمان (٢٢٣) رقم (١٨٩).

(٣) العلل الدارقطني (١٨٨/٦).

(٤) أمالي المحاملي (٤١٨/١) رقم (٤٨٩).

(٥) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٠٧٤/٣)

(٦) معرفة الصحابة أبو نعيم (٢١٤٧/٤).

(٧) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٠٧٥/٣).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣/ ٤٤١).

(٩) الثقات لابن حبان (٣٣١/٧).

(١٠) الكاشف (١٣١/٢).

(١١) ميزان الاعتدال (٣٧٩/٣).

(١٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٩٣/٥).

وقال ابن حجر: مقبول[١]، وقال مرة[٢]: ليس بمجهول، بل هو معروف. وقال أبو زُرعة[٣]: سألت أحمد بن صالح، عن القاسم فقال: سألت أحمد عنه فلم يعرفه. وقال شعيب الأرناؤوط وبشار عواد: مجهول[٤]. **قال الباحث:** هو مقبول.

وباقي رجال السند ثقات.

الحكم على الحديث: الإسناد ضعيف؛ وذلك لجهالة القاسم بن الحارث، ولم أجد له متابع. ولتدليس حبيب بن أبي ثابت فقد ذكره ابن حجر من المرتبة الثالثة[٥] من المدلسين الذين يجب أن يصرحوا بالسماع ولم يصرح بالسماع من شيخه. إلا أن للحديث شاهدًا عند البخاري[٦] بلفظ" إِنَّ هَذَا الأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ لاَ يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ، إِلَّا كَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ، مَا أَقَامُوا الدِّينَ".

وبذلك يرتقى الحديث من الضعيف إلى الحسن لغيره والله أعلم.

****

(١) تقريب التهذيب (٤٥٢).

(٢) تعجيل المنفعة (١٢٦/٢).

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٤٤).

(٤) تحرير التقريب (١٧٥/٣)، وانظر حاشية مسند أحمد (٣٠٢/٢٨).

(٥) طبقات المدلسين (ص٣٧).

(٦) انظر الصحيح، كتاب: المناقب، بَابُ: مَنَاقِبِ قُرَيْش(١٧٩/٤) رقم(٣٥٠٠).

قال ابن الأثير:

وَمِنْـهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمة[١] "قَالَتْ لِعُثْمَـانَ: لَا تُعَفِّ سَبيلاً كَانَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ لَحَبَها" أَيْ أوضَحَها ونَهجَهَا[٢].

الحديث رقم(٣)

قال ابن طيفور[٣]: قَالَ هَارون بن مسلم بن سَعدَان، عن القتَيبي[٤]، عن أَبيه، قَالَ: أتَت أم سَلَمَة_ رَحمها الله_ عثمان بن عَفان لما طعنَ النَاس عليه فقالت: يا بُنيَّ مَالي أرى رَعيتك عَنك مزورين وعن ناحيتك نَافرين لا تعف سَبيلاً كان رسول الله ﷺ لحبها..."[٥].

تخريج الحديث:

انفرد به ابن طيفور.

دراسة رجال الإسناد:

هَارون بن مسلم بن سَعدَان: قال الذهبي[٦]: كان يشرب، ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا.

العتبي: وهو محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية **المشهور بالعتبي (٢٢٨هـ)**[٧]. لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا.

---

(١) وهي أم المؤمنين هند بنت أبي أمية، وأول من هاجر إلى الحبشة، وتوفيت في أول خلافة معاوية بن أبي سفيان. انظر الإستيعاب لابن عبد البر(٤/١٩٢١)، ومعرفة الصحابة لابن منده (١/٩٥٦)، والإصابة لابن حجر(٨/٤٠٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٢٣٦).

(٣) أحمد بن طيفور أبو الفضل، من علماء اللغة(٢٨٠هـ) الأعلام للزركلي.

(٤) قال الباحث: لعل هذا تحريف فالراوي هو العتبي وليس القتيبي.

(٥) بلاغات النساء (ص٩).

(٦) سير أعلام النبلاء (١١/ ٩٦).

(٧) تاريخ بغداد (٣/ ١٢٨).

أبيـه وهـو عبيـد الله بـن عمـرو بـن معاويـة(١). لـم أجـد فيـه جرحًـا ولا تعديلًا.

الحكم على الحديث: توقف الباحث في الحكم عليه.

****

قال ابن الأثير:

(لَحَحَ) (هـ) فِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَةِ "فبَرَكَتْ ناقتهُ فزَجَرَها الْمُسْلِمُونَ فألَحَّت" أَيْ لَزِمتْ مكانَها(٢).

الحديث رقم(٤) لم أعثر عليه بهذا اللفظ، ووجدته عند البخاري بلفظٍ قريب.

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ(٣)، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ(٤)، قَالَ:أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ(٥)، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ(٦)، وَمَرْوَانَ(٧)، يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ، قَالاَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الحُدَيْبِيَةِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "إِنَّ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ(٨) فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةٌ(٩)، فَخُذُوا ذَاتَ

---

(١) تاريخ بغداد (٣/ ١٢٨).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٢٣٦).

(٣) وهو عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني. تقريب التهذيب (ص٣٥٤)

(٤) وهو معمر بن راشد الأزدي ثقة فاضل (١٥٤هـ). تقريب التهذيب(١/٥٤١).

(٥) وهو محمد بن مسلم، نسبة لزهرة بن كلاب. الأنساب للسمعاني (٦/٣٥٠).

(٦) صحابي جليل، كان عمره ثمان سنوات عند وفاة النبي ﷺ ، وتوفي وهو يصلى في عهد عبد الله ابن الزبير (٦٤هـ). انظر الاستيعاب (٣/١٣٩٩).

(٧) وهو مروان بن الحكم بن أبي العاص (٦٥هـ). تقريب التهذيب (ص٥٢٥).

(٨) هو موضع بين مكة والمدينة. معجم البلدان (٤/٢١٤).

(٩) وهم الذين ينظرون خروج العدو" كالجواسيس". النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/١٣٣).

اليَمِينِ" فَوَاللَّهِ مَا شَعَرَ بِهِمْ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا هُمْ بِقَتَرَةِ الجَيْشِ[١]، فَانْطَلَقَ يَرْكُضُ نَذِيرًا لِقُرَيْشٍ، وَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالثَّنِيَّةِ الَّتِي يُهْبَطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، فَقَالَ النَّاسُ: **حَلْ حَلْ فَأَلَحَّتْ**، فَقَالُوا: خَلَأَتْ القَصْوَاءُ[٢]، خَلَأَتْ القَصْوَاءُ، فَقَالَ النَّبِيّ ﷺ:"مَا خَلَأَتْ القَصْوَاءُ، وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الفِيلِ"[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٤] من طريق سفيان بن عيينة متابعًا معمر في الزهري به مختصرًا.

جميع رجال السند ثقات.

****

قال ابن الأثير:

(لَحد) فِيهِ "احْتكار الطَّعَامِ فِي الحَرَم إِلْحَادٌ فِيهِ" أَيْ ظُلْم وعُدْوان[٥] .

الحديث رقم(٥)

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ[٦]، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ ثَوْبَانَ، أَخْبَرَنِي عِمَارَةُ بْنُ ثَوْبَانَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ

---

(١) وهى غَبرة الْجَيْشِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ١٢).

(٢) وَهُوَ لَقَبُ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وهي النَّاقَةُ الَّتِي قُطِع طَرَف أُذنِها. النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٧٥).

(٣) صحيح البخاري، كتاب: الشروط (١٩٣/٣) رقم(٢٧٣١).

(٤) صحيح البخاري، كتاب: المغازي، بَابُ:غَزْوَةِ الحُدَيْبِيَةِ (١٢٣/٥) رقم (٤١٥٧).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٣٦).

(٦) الضحاك بن مخلد(٢١٢هـ)، انظر الطبقات الكبرى (٢٩٥/٧).

بَاذَانَ، قَالَ: أَتَيْتُ يَعْلَى بْنَ أُمَيَّةَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "**احْتِكَارُ**[1] **الطَّعَامِ فِي الْحَرَمِ إِلْحَادٌ فِيهِ**"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3] في تاريخه، وابن أبي حاتم[4]من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ(٣٨هـ): وهو يَعْلَى بْن أمية بْن أبي عبيدة التَمِيْمِي[5]، ويُقَالُ له: أبو خلف[6]. أسلم يوم الفتح. وشهد حُنينًا، والطائف، وتبوك[7]، واستعمله أبو بكر في حروب الردّة، وقُتَلَ في عهدِ عَليّ بن أبي طَالب سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ[8].

مُوسَى بْنُ بَاذَانَ: قال القطان[9]، وابن حجر[10]: مجهول، وكذا قال الألباني[11]، وشعيب الأرنؤوط، وبشار عواد[12].

---

(١) والاحتكار هو جمع الطعام ونحوه واحتباسه. لسان العرب (٤/ ٢٠٨).

(٢) سنن أبي داود، كتاب المناسك، بَابُ:تَحْرِيمِ حَرَمِ مَكَّةَ (٢١٢/٢) رقم(٢١٢/٢).

(٣) التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٢٥٥).

(٤) لم أجدها في كتب ابن أبي حاتم، ولكن نقلها ابن كثير في التفسير(٤١٢/٥).

(٥) هذه النسبة الى قبيلة تميم، الأنساب للسمعاني (٣/ ٧٦).

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة(٦/ ٥٣٨).

(٧) الاستيعاب في معرفة الأصحاب(٤/ ١٥٨٥).

(٨) الوافي بالوفيات (٢٩/ ١٣).

(٩) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام(٣/ ١٦٧).

(١٠) تقريب التهذيب(ص٥٥٠).

(١١) صحيح أبو داود (١٩٢/٢).

(١٢) تحرير التقريب (٤٢٧/٣).

وقال الذهبي[١]: لا يعرف. **قال الباحث:** هو مجهول.

عِمَارَةُ بْنُ ثَوْبَانَ الحجازي: ذكره ابن حبان فى الثقات[٢]، وقال الذهبي[٣]: وُثق، وفيه جهالة، وقال مرة[٤]: لين. وقال ابن القطان[٥]: مجهول الحال. وقال عبد الحق الإشبيلي[٦]: ليس بالقوى. وقال ابن حجر[٧]: مستور. **قال الباحث** : هو مجهول.

جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ ثَوْبَانَ الحجازي: ذكره ابن حبان فى الثقات[٨]، وقال ابن حجر[٩]: مقبول، وكذا قال شعيب الأرنؤوط، وبشار عواد[١٠]، وقال الذهبي[١١]: فيه جهالة. وقال علي بن المدينى[١٢]: شيخ مجهول، لم يرو عنه غير أبي عاصم، وقال ابن القطان[١٣]: مجهول الحال. وقال الألباني[١٤]: مجهول. **قال الباحث:** مجهول.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

---

(١) ميزان الاعتدال(٤/ ٢٠٠).
(٢) الثقات لابن حبان(٥/ ٢٤٥).
(٣) الكاشف(٢/ ٥٣).
(٤) ميزان الاعتدال (١/ ٤٢٠).
(٥) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام(٣/ ١٦٧).
(٦) تهذيب التهذيب (٧/٤١٢).
(٧) تقريب التهذيب (ص٤٠٨).
(٨) الثقات لابن حبان (٦/١٣٨).
(٩) تقريب التهذيب (ص١٤١).
(١٠) تحرير التقريب (١/٢٢١).
(١١) الكاشف(١/٢٩٦).
(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال(٥/١١٦).
(١٣) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام(٣/١٦٧).
(١٤) صحيح أبو داود(٣/٢٥٠).

الحكم علي الإسناد: إسناده ضعيف، فهو مسلسل بالمجاهيل، فموسى بن باذان، وعمارة بن ثوبان، وجعفر بن يحيى بن ثوبان، قد حُكِمَ عليهم بالجهالة. وقال الذهبي[1]: هذا حديث واهي الإسناد.

****

قال ابن الأثير:
(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ طَهْفة "لَا يُلْطَطُ[2] فِي الزَّكَاةِ وَلَا يُلْحَد فِي الحَياة" أَيْ لَا يَجْري مِنْكُمْ مَيْلٌ عَنِ الْحَقِّ مَا دُمْتم أَحْيَاءً[3].

الحديث رقم (٦)

قال ابن شَبَّةَ النُميري[4]: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ يَوْمًا "بِسرَّ مَنْ رَأَى"[5] عَلَى بَابِ عُمَرَ بْنِ شَبَّةَ فِي "شَعْبَانَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ" قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي[6]، عَنْ خَالِدِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ قَالَ: " قَدِمَتْ وُفُودُ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقَامَ طِهفَةُ بْنُ زُهَيْرٍ النَّهْدِيُّ[7] فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْنَاكَ مِنْ غَوْرَيْ تِهَامَةَ[8] على أَكوار[9] المِيس[10] ... ثم قال النبي ﷺ "لاَ تتَثَاقَلْ عَنِ الصلَاةِ

---

(١) ميزان الاعتدال (٤٢٠/١).
(٢) يلطط: وهو المنع، انظر النهاية في غريب الحديث والأثر(٤/ ٢٥٠).
(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر(٤/ ٢٣٦).
(٤) هذه النسبة إلى بنى نمير، الأنساب للسمعاني(١٣/ ١٨٥).
(٥) سُرَ من رآى: سامراء، وهي بلد على دجلة، معجم البلدان(٣ / ١٧٣).
(٦) وهو مُحَمَّد بْن بكر بْن خالد بْن يزيد. تاريخ بغداد(٦/ ٧١).
(٧) هذه النسبة إلى بنى نهد.الأنساب للسمعاني(١٣/ ٢١٦).
(٨) غوْريْ تهامة: كل ما يلي اليمن يسمى غور تهامة. معجم البلدان(٢١٧/٤).
(٩) الأكوار: وهو رحل الناقة. النهاية في غريب الحديث والأثر(٢٠٨/٤).
(١٠) المِيس: هو شجر صلب تُعمل منه أكوار الإبل ورحالها. المرجع السابق.

وَلَا تُلْطِطْ فِي الزَّكَاةِ، وَلَا تُلْحِدْ فِي الْحَيَاةِ...[١]" ثم ساق الحديث بطوله.

تخريج الحديث:

تفرد بهذه الطريق ابن شَبَّة.

دراسة رجال الإسناد:

طَهْفَة بن زهير النّهدي[٢]: ويُقال: طهية بالياء، أحد الصحابة الكرام[٣].

عُرْوَة بن رُوَيْم أبو القاسم اللخمي(١٣٥)، وقيل(١٣٦)، وقيل(١٤٠هـ): وثقه ابن معين[٤]، ودُحَيْم[٥]، والنَسَائِي[٦]، والهيثمي[٧]. وقال الدارقطني[٨]: لا بأس به، وذكره ابن حبان فى الثقات[٩]، وقال ابن حجر[١٠]: صدوق يُرسل كثيرًا. وقال أبو حاتم[١١]: عامة أحاديثه مراسيل، وقال مَرَة[١٢]: يُكتب حديثه[١٣]. **قال الباحث:** هو ثقة يرسل كثيرًا.

خَالِدِ بْنِ حُبَيْشٍ: لم أعثر على ترجمته.

---

(١) تاريخ المدينة لابن شبة (٢/٥٦٠،٥٥٩).

(٢) وهذه النسبة إلى بنى نهد بن زيد، الأنساب للسمعاني(١٣/ ٢١٦).

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٣/٥٤٦).

(٤) تاريخ ابن معين. رواية الدارمي(١٧٤).

(٥) تهذيب الكمال للمزي(٢٠/٩).

(٦) المرجع السابق نفسه.

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد(١٠/ ٥٥).

(٨) سؤالات البرقاني للدارقطني(ص ٥٧).

(٩) الثقات لابن حبان(٥/ ١٩٦).

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر(ص٣٤٤).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٦/٣٩٦).

(١٢) تهذيب الكمال للمزي(٢٠/٩).

(١٣) قال الذهبي:" قد علمت بالاستقراء التام أن أبا حاتم إذا قال في رجل: يُكتب حديثه أنه عنده ليس بحجة". سير أعلام النبلاء(٦/٣٦٠).

أبي: وهو محمد بن بكر البغدادي، لم أعثر على ترجمته.

أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ: وثقه الخطيب البغدادي(١).

الحكم على الحديث: الإسناد ضعيف جدًا. **وذلك لما يلي: أولًا:** إرسال عروة ابن رويم. **ثانيًا:** عمرو بن واقد، فإنه متروك الحديث. وقال مشهور آل سلمان: إسنادٌ مُعْضَلْ(٢).

* * * * * * * * *

قال ابن الأثير:

وَفِيهِ "حَتَّى يَلْقَى اللهَ وَمَا عَلَى وجْهه لُحَادَة من لَحْم" أي قِطْعَة(٣).

الحديث رقم (٧) وجدته عند الإمام مسلم بلفظ قريب منه.

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ، أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ(٤)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "لَا تَزَالُ الْمَسْأَلَةُ بِأَحَدِكُمْ **حَتَّى يَلْقَى اللهَ، وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ(٥) لَحْمٍ**"(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٧) من طريق حمزة بن عبد الله بمعناه.

جميع رجال السند ثقات.

---

(١) تاريخ بغداد (٧١/٦).

(٢) انظر حاشية السر المكتوم للسخاوي.(ص٦٧).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر(٢٣٦/٤).

(٤) وهو عبد الله بن عمر بن الخطاب.

(٥) أَيْ قطْعَةٌ يَسيرةٌ مِنَ اللَّحْم، النهاية في غريب الحديث والأثر(٣٢٥/٤).

(٦) صحيح مسلم، كتاب: الزكاة، بَابُ: كَرَاهَةِ الْمَسْأَلَةِ لِلنَّاسِ(٧٢٠/٢) رقم(١٠٤٠).

(٧) صحيح البخاري، كتاب: الزكاة، باب: من سأل الناس(١٢٣/٢) رقم(١٤٧٤).

قالَ ابنُ الأثيرِ:
(لَحَسَ) فِي حَدِيثِ غَسْل الْيَدِ مِنَ الطَّعام إِنَّ **الشيطانَ حَسَّاسٌ لَحَّاس**" أَيْ كَثِير اللَّحْس لمَا يَصِل إِلَيْهِ[1] .

الحديث رقم (٨)

قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الوَلِيدِ المَدَنِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ[2]، عَنْ المَقْبُرِيِّ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ **الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لَحَّاسٌ** فَاحْذَرُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ، مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ[4] فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ".[5].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجعد[6]، والحاكم[7] من طريق يعقوب بن الوليد الأزدي[8] به عن ابن أبي ذئب به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة[9]، والدارمي[10]، وأبو داود[11]، والبخاري في

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر(٢٣٧/٤).

(٢) وهو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة. تاريخ بغداد(٩٧/٣).

(٣) وقيل له المَقَابِرِي لزهده، وكثرة زيارته المقابر. الأنساب للسمعاني(٣٨٢/١٢).

(٤) الدَّسَم والزُّهُومة مِنَ اللحْم"الدهن". النهاية في غريب الحديث والأثر(٣٨٥/٣).

(٥) سنن الترمذي أبواب الأطعمة، بابُ ما جاءَ في كراهيةِ(٢٨٩/٤) رقم(١٨٥٩).

(٦) مسند ابنُ الجعد(ص٤١٥) رقم(٢٨٣٧).

(٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم(١٥٢/٤) رقم(٧١٩٨).

(٨) هذه النسبة إلى أزد شَنُوءة، وهو أزد بن الغوث. الأنساب للسمعاني(١٨٠/١).

(٩) الأدب لابن أبي شيبة (ص١٣٥) رقم(١٧).

(١٠) سنن الدارمي، كتاب: الأطعمة، باب: في الوضوء بعد الطعام (١٣١٠/٢) رقم(٢١٠٧).

(١١) سنن أبي داود،كتاب:الأطعمة، باب: فى غُسْل اليَدِ(٣٦٦/٣) رقم(٣٨٥٢).

الأدب[١]، وابن ماجه[٢]، من طريق سهيل بن أبي صالح عن صالح بن ذكوان عن أبي هريرة بنحوه بدون لفظة "الشيطان حساس لحاس".

وجميع رجاله ثقات عدا يعقوب بن الوليد، فقد قال عنه أحمد بن حنبل[٣]: كان من الكذابين الكبار.

الحكم علي الحديث : الإسناد موضوع، لكون يعقوب بن الوليد كذاب. وقال الترمذي[٤]: هذا حديث غريب من هذا الوجه. وقد حكم عليه الألباني بالوضع[٥]. **أما الطريق الثانية:** فقد صححها شعيب الأرنؤوط[٦]، وحسين أسد[٧]، وحسنها البيهقى[٨].

****

(١) الأدب المفرد، باب: من نام وبيده غمر ريح (ص٤١٩) رقم(١٢٢٠).

(٢) سنن ابن ماجه، كتاب: الاطعمة، باب: من بات وفي يده ريح غمر(٢/١٠٩٦) رقم (٣٢٩٧).

(٣) العلل ومعرفة الرجال(١/ ٥٤٨).

(٤) سنن الترمذي (٧/٢٠٨) رقم (١٨٥٩).

(٥) سلسلة الأحاديث الضعيفة(١٢/ ٤٥).

(٦) انظر حاشية مسند أحمد (١٣/ ١٦).

(٧) انظر حاشية سنن الدارمي (٢/ ١٣١٠) رقم(٢١٠٧).

(٨) السنن الكبرى للبيهقي (٧/ ٤٥١) رقم(١٤٦٠٦).

قال ابن الأثير:

(لَحَصَ) (س)[1] فِي حَدِيثِ عَطَاءٍ، وسُئل عَنْ نَضْحِ الوُضوء فَقَالَ: "اسْمَحْ يُسْمَحْ لَكَ، كَانَ مَن مَضَى لَا يُفَتِّشُون عَنْ هَذَا وَلاَ يُلَحِّصُون" التَّلْحِيصُ: التَّشديد والتَّضْييق[2] .

الحديث رقم (٩).

قال الإمام أحمد بن حنبل: حَدثَّنَا مَهْدِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّمْلِيُّ[3]، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:"**اسْمَحْ، يُسْمَحْ لَكَ**"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الحارث بن أبي أسامة[5]، والطبراني في الأوسط[6]، وأبو الفضل الزهري[7]، والقضاعي[8] من طريق الوليد بن مسلم.

وأخرجه أبو القاسم تمام بن محمد في الفوائد[9]، من طريق إسماعيل بن عياش.

---

(١) إشارة إلي الإقتباس من كتاب أبي موسى المديني، "المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث"، انظر النهاية في غريب الحديث والأثر(١/١١).

(٢) المرجع السابق (٤/٢٣٧).

(٣) وهذه النسبة إلى بلدة من فلسطين هي الرملة. الأنساب للسمعاني (٦/١٦٩).

(٤) مسند أحمد (٤/١٠٣) رقم(٢٢٣٣).

(٥) بغية الباحث في زوائد مسند الحارث (٢/٩٧٥) رقم(١٠٨١).

(٦) المعجم الأوسط (٥/ ٢١١) رقم(٥١١٢).

(٧) حديث أبي الفضل الزهري (٣٧٩) رقم(٣٧١).

(٨) مسند الشهاب القضاعي (١/ ٣٧٦) رقم(٦٤٨).

(٩) فوائد تمام (١/ ٢٨٨) رقم (٧١٨).

وأخرجه كذلك[١] من طريق حفص بن غياث.

ثلاثتهم (الوليد بن مسلم، وإسماعيل ابن عياش، وحفص بن غياث) عن ابن جريج به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

عَطَاءٍ: وهو ابن بن أَبي رباح أبو محمد (١١٤هـ) ثقةٌ فاضلٌ[٢]، كثير التدليس والإرسال، ولم يرسل عن ابن عباس[٣] بل إنه صرح بالسماع منه[٤].

ابْن جُرَيْجٍ: وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج أبو الوليد(١٥٠هـ) ثقةٌ فاضل[٥] رمي بالتدليس، والإرسال[٦] حيث ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة[٧]، التي لا يقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع. وقد صرح بالسماع في رواية أخري[٨].

الْوَلِيدُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ أبو العباس الدمشقي(١٩٤هـ): ثقة مكثرٌ من التدليس[٩]، وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة [١٠]، التي لا بد أن يصرح فيها بالسماع، ولقد صرح بالسماع من شيخه في رواية [١١].

---

(١) المرجع السابق (١/ ٢٨٩) رقم (٧١٩).

(٢) تقريب التهذيب (ص٣٩١).

(٣) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص٢٢٨).

(٤) فوائد تمام (١/ ٢٨٩) رقم (٧١٩).

(٥) تقريب التهذيب (ص٣٦٣).

(٦) تقريب التهذيب (ص٣٩١).

(٧) طبقات المدلسين (ص٤١).

(٨) انظر رواية أبو القاسم تمام بن محمد في الفوائد(١/ ٢٨٩) رقم(٧١٩).

(٩) انظر كتاب من تكلم فيه وهو مُوَّثق (ص٥٣٣)، وتقريب التهذيب (ص٥٨٤).

(١٠) طبقات المدلسين(ص٥١).

(١١) انظر رواية الطبراني، المعجم الصغير (٢/٢٨١) رقم(١١٦٩).

مَهْدِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّمْلِيُّ أبو محمد(٢٣٠هـ)[١] : وثقه ابن معين:[٢]، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام[٣]، وقال صالح جزرة[٤]:لا بأس به. وقال أبو أحمد بن عدى[٥]: يروي عن الثقات أشياء لا يتابعه عليها أحد. وقال الذهبي معلقاً[٦]: وقول ابن عدي لم أره في الكامل، **قال الباحث:** هو في الكامل في ترجمة خالد بن عمرو السلفي. وقال البخاري: حديثه منكر[٧]، وقال الهيثمي[٨]: فيه ضعف. وقال شعيب الأرناؤط، وبشار معروف[٩]: صدوق حسن الحديث. **قال الباحث:** هو صدوق.

الحكم على الحديث: الإسناد حسن؛ لكون مهدي بن جعفر صدوق. وبالمتابعة يرتقي الحديث للصحيح لغيره، فقد تابعه الحكم بن موسي، وعمرو ابن عثمان وكلاهما صدوق[١٠]. وصححه الألباني[١١].

****

(١) تقريب التهذيب(ص٥٤٨).

(٢) سؤالات ابن الجنيد (ص٣٩٦).

(٣) تقريب التهذيب(ص٥٤٨).

(٤) تاريخ ابن عساكر (٦١/٢٧٩).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٤٦١).

(٦) ميزان الاعتدال (٤/ ١٩٥).

(٧) تهذيب التهذيب (١٠ /٣٢٦).

(٨) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/ ٧٤).

(٩) تحرير التقريب(٣/٤٢٤).

(١٠) انظر تقريب التهذيب (ص١٧٦، ٤٢٤).

(١١) الجامع الصغير وزيادته(ص٩٨٤).

قال ابن الأثير:

(لَحَظَ) فِي صِفَتِهِ ﷺ "جُلُّ نَظَرِه المُلَاحَظَةُ" وَهُوَ النَّظَر بِشِقِّ العَين الَّذِي يَلِي الصُّدْغ[1].

الحديث رقم(١٠)

قال الإمام ابن سعد: أَخْبَرَنَا مالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ، أَخْبَرَنَا جَمِيعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ[2]، حَدَّثَنِي رَجُلٌ، بِمَكَّةَ عَنِ ابْنٍ لِأَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيَّ وكَانَ وَصَّافًا عَنْ حِلْيَةِ، رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَشْتَهِي أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا أَتَعَلَّقُ بِهِ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخْمًا مُفَخَّمًا يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ تَلَأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ.." وذكر الحديث بطوله ثم قال: وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعًا خَافِضَ الطَّرْفِ نَظَرُهُ إِلَى الْأَرْضِ أَطْوَلُ مِنْ نَظَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ يَعْنِي **جُلَّ نَظَرِهِ الْمُلَاحَظَةُ** يَسْبِقُ أَصْحَابَهُ يَبْدُرُ مَنْ لَقِيَ بِالسَّلَامِ..."[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[4]، وابن أبي الدنيا[5]، والآجري[6]، عن سفيان بن وكيع.

وأخرجه الأصبهاني[7]، وابن قانع[8]، والطبراني[9] من طريق مالك بن

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٣٧).

(٢) وهذه النسبة لبني عجل. الانساب للسمعاني(١٦٠/٤).

(٣) الطبقات الكبرى (١/ ٤٢٢).

(٤) الشمائل المحمدية للترمذي (ص٢٧٦).

(٥) الهم والحزن لابن أبي الدنيا(ص٢٧).

(٦) الشريعة للآجري (٣/ ١٥٠٨).

(٧) أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه لأبي الشيخ (١/ ١١٠).

(٨) معجم الصحابة لابن قانع (٣/ ١٩٥).

(٩) المعجم الكبير للطبراني (١٥٥/٢٢) رقم (٤١٤).

إسماعيل.

وأخرجه البيهقي[١]، من طريق سعيد بن حماد الأنصاري.

ثلاثتهم (سفيان بن وكيع، ومالك بن إسماعيل، وسعيد بن حماد الأنصاري) عن جُمَيْع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

هند ابن أبي هالة: ربيب النبي صلى الله عليه وسلم، وأمه خديجة بنت خويلد[٢]، استُشهد يوم الجمل[٣] مع علي بن أبي طالب[٤]، وذكره ابن حجر في عداد الصحابة الكرام[٥].

انتُقِدَ البخاري على إدراج هذا الرجل في الضعفاء. حيث قال أبو حاتم الرازي[٦]:" روى عنه قومٌ مجهولون، فما ذنب هذا حتى أدخله البخاري في الضعفاء، يُحَوَّلُ من هناك". وممن أورده في الضعفاء كذلك ابن عدي في الكامل[٧].

قال الباحث: لعل الإمام البخاري خالف الصواب في إدراج هالة في الضعفاء. وهذا يعني أن الطعن والجرح إنما هو فيمن أخذ عنه من الرواة، وبشكل خاص في "جميع بن عمر"، وليس في هند بن أبي هالة؛ كيف وقد

---

(١) شعب الإيمان (٣/٤٦٧) رقم (١٤١٣).

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤/ ١٥٤٤).

(٣) موقعة الجمل حدثت يوم الخميس العاشر من جماد الآخرة سنة ست وثلاثين، بين عائشة أم المؤمنين، وعلى بن أبي طالب رضي الله عنهم. البدء والتاريخ (٥/٢١٢).

(٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤/ ١٥٤٤).

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة (٦/ ٥٥٧).

(٦) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/١١٦).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/٤٥٠).

ثبتت صحبته. **والخلاصة:** أن هند بن أبي هالة صحابي جليل، وكان ربيب ﷺ.

ابنٌ لأبي هالة: وهو أبو عبد الله عمر التميمي[(١)]. ذكره ابن حبان في الثقات[(٢)]، وقال أبو حاتم[(٣)]، وابن حجر: مجهول[(٤)]. وذكره كل من ابن عدي[(٥)]، والعقيلى[(٦)] في الضعفاء. **قال الباحث:** هو مجهول كما قال ابن حجر. قال العراقي[(٧)]: "إذا تعارض توثيق ابن حبان بتجهيل أبي حاتم الرازي لمن وثّقه، فمن عرف حال الرّاوي بالثقة مقدّم على من جَهِلَ حاله، لأن من عرف معه زيادة علم، لكن ابن حبّان منسوبٌ إلى التساهل في التصحيح والتوثيق".

رجل بمكة: وقع في رواية عند بن أبي عاصم[(٨)] أنه يزيد بن عمر التميمي. ذكره ابن حبان في الثقات[(٩)]. وقال البخاري[(١٠)]: في حديثه نظر. وذكره العقيلى[(١١)]، والذهبي[(١٢)] في الضعفاء. **قال الباحث:** هو ضعيف.

---

(١) المرجع السابق. (١٣٢/٦).

(٢) الثقات لابن حبان (٦٢٦/٧).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٨١).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (٦٥٤).

(٥) الكامل فى ضعفاء الرجال (١٣٢/٦).

(٦) الضعفاء للعقيلي(١٩٧/٣).

(٧) أجوبة الحافظ العراقي على أسئلة تلميذه الحافظ ابن حجر العسقلاني (ص١٣٧).

(٨) انظر الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٢/ ٤٣٨).

(٩) الثقات لابن حبان (٧/ ٦٢٦).

(١٠) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٣٨٥).

(١١) المرجع السابق.

(١٢) المغني في الضعفاء (٢/ ٧٥٢).

وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيفٌ جدًا؛ لكون جُمَيع بن عمر ضعيف ومدار الحديث عليه. قَالَ أبو داود[١]: "أخشى أن يكون موضوعًا" وقال الذهبي[٢]: الحديث لا يصح. وضعفه الألباني[٣]. وله شاهد[٤] من طريق عائشة رضي الله عنها بإسناد ضعيف، سيأتي في الحديث رقم(١٥).

****

قال ابن الأثير:

(لَحَفَ)(هـ) فِيهِ "مَن سَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ دِرْهماً فَقَد سَأل الناسَ إِلْحَافاً" أَيْ بالَغَ فِيهَا[٥].

الحديث رقم(١١).

قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ شَابُورَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:"**مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا، فَهُوَ الْمُلْحِفُ**"[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة[٧]، والبيهقي[٨] من طريق عبد الجبار بن العلاء.

(١) سؤالات الآجري لأبي داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص١٢٩).

(٢) المغني في الضعفاء (٢/ ٧٥٢).

(٣) ضعيف الجامع الصغير(٦٤٧/١).

(٤) دلائل النبوة للبيهقى (٢٩٨/١).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٣٧/٤).

(٦) سنن النسائي، كتاب: الزكاة، باب: مَنِ الْمُلْحِفُ (٥/ ٩٨) رقم(٢٥٩٤).

(٧) صحيح ابن خزيمة (٤/ ١٠١) رقم(٢٤٤٨).

(٨) السنن الكبرى للبيهقي (٧/ ٣٩) رقم(١٣٢١١).

وأخرجه الطبراني[١] من طريق إبراهيم بن بشار.

كلاهما" عبد الجبار بن العلاء، إبراهيم بن بشار" عن سفيان بن عيينة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

جده: وهو الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص.

أبيه: وهو شعيب بن مُحَمَّد بن عَبد اللَّهِ بْن عَمْرو بْن العاص[٢]، ذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال الذهبي: صدوق[٤]، وقال ابن حجر: صدوق ثبت سماعه من جده[٥]، وهو مدلس، وذكره في المرتبة الثانية التي لايُضِر تدليسها[٦]. **قال الباحث:** هو صدوق.

عَمْرُو بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو(١١٨هـ) [٧]: وثقه ابن معين[٨]، وقال مرة: يكتب حديثه [٩]، والعجلي[١٠]، والنسائي[١١]. وابن شاهين[١٢]، وأبو زُرعة[١٣]، وزاد: إنما تُكُلِّم فيه بسبب كتاب عنده، وابن

(١) المعجم الأوسط (٣/ ٣٨) رقم(٢٤٠٢).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/ ٥٣٤).

(٣) الثقات (٤/ ٣٥٧).

(٤) الكاشف (١/ ٤٨٨).

(٥) تقريب التهذيب (ص٢٦٧).

(٦) طبقات المدلسين (ص٣٤).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال[٢٢/ ٦٤].

(٨) سؤالات ابن الجنيد لابن معين(ص٤٣١).

(٩) نفس المرجع السابق (٦/ ٢٣٩).

(١٠) معرفة الثقات (١٧٧/٢).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/ ٧٢).

(١٢) تاريخ أسماء الثقات (ص١٥١).

(١٣) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٣/ ٩١٧).

عدي[١]، والدارمي[٢]. وقال يحيى بن سعيد القطان[٣]: إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به. وقال في موضع آخر[٤]: عمرو بن شعيب عندنا واهٍ. وقال ابن حجر[٥]: صدوق.

وذكره البخاري في الضعفاء[٦]. وقال الإمام أحمد[٧]: ما أعلم أحدًا ترك حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قيل له: يُحتج بحديث عمرو بن شعيب ما كان عن غير أبيه؟ قال: لا أدري، وقال أيضًا[٨]:" أصحاب الحديث إذا شاءوا احتجوا بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وإذا شاءوا تركوه " وقال في رواية[٩]: يُكتب حديثه ويُعتبر به، فأما أن يكون حجة فلا. وقال أبو حاتم[١٠]:" ليس بقوي، يُكتب حديثه، وما رَوَى عنه الثقات فيذاكر به". وقال ابن عدي[١١]: ثِقَة إلاَّ أَنَّهُ إِذَا رَوَى عَنْ أَبِيه، عَن جَدِه، فاجتَنَبه النَّاسُ مَعَ احْتِمَالِهِم إِيَّاه وَلَمْ يُدْخِلُوهُ فِي صِحَاحِ مَا خَرَّجُوه وَقَالُوا: هِي صَحِيفة. وقال الآجري[١٢]: قيل لأبي داود: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده حجة عندك؟ قال: لا، ولا نصف حجة". **قال الباحث:** القول الراجح أنه

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٠٥).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/ ٧٢).

(٣) تهذيب التهذيب (٨/ ٤٨).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٣٨).

(٥) تقريب التهذيب (ص٤٢٣).

(٦) الضعفاء الصغير للبخاري (ص١٠٠).

(٧) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص٢٣١).

(٨) المرجع السابق (ص٢٣٠).

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٢٧٣).

(١٠) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٢٧٣).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٠٥).

(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/ ٧١).

صدوق، وإن كان هناك ضعف فمن جهة الرواة الضعفاء الذين أخذوا عنه.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث: إسناده حسن؛ لكون عمرو بن شعيب وأبيه صدوقان. وصححه الألباني[١]. وقال شعيب الأرنؤوط [٢]: إسناد حسن.

وللحديث شاهد من طريق أبي ذر الغفاري، قال الألباني [٣]: إسناده جيد مرسل، أخرجه الطبراني[٤] من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي بنحوه. وبه يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

****

قال ابن الأثير :

(هـ) وَفِيهِ "كَانَ اسمُ فَرَسِه ﷺ اللُّحَيف" لطول ذَنَبه، فَعِيل بِمَعْنَى فاعِل[٥].

حديث رقم(١٢).

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[٦]، قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي حَائِطِنَا فَرَسٌ **يُقَالُ لَهُ اللُّحَيْفُ**[٧].

---

(١) صحيح الجامع الصغير وزيادته (٢/ ١٠٧٧).

(٢) انظر حاشية مسند أحمد (١٧/ ٩٧).

(٣) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (٤/ ٢٩٨).

(٤) المعجم الكبير للطبراني (٢/ ١٥٠) رقم(١٦٣٠).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٣٨).

(٦) وهو الصحابي الجليل سهل بن سعد الساعدي، وهوآخر من بقي بالمدينة من أصحاب رسول الله ﷺ، كانت وفاته في٩١هـ. الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٦٦٥/٢).

(٧) صحيح البخاري، كتاب: الجهاد والسير، باب: اسم الفرس والحمار(٤/ ٢٩) رقم(٢٨٥٥).

تخريج الحديث :

افرد به البخاري عن مسلم.

جميع رجال السند ثقات، عدا أُبَيٌّ بن عباس فهو ضعيف، وقد تابعه أخوه عبد المهيمن بن عباس في روايةٍ للطبراني[1]. **قال الباحث:** أُنتُقِدَ[2] البخاري لتخريجه حديث أبي بن عباس لضعفه، وتعجب الألباني من صنيع البخاري، وقال[3]: فالعجب منه كيف أخرج له هذا الحديث؟!.

وقد بين الحافظ ابن حجر سبب تخريج البخاري لهذا الحديث بقوله[4]: إن للحديث مُعَضِد من طريق أخيه عبد المهيمن بن عباس، وأنه ليس من أحاديث الأحكام، فلهذا حكم البخاري بصحته.

****

قال ابن الأثير:

(لحق)(س) في دعاء القنوت "إن عذابك بالكفار ملحق"[5].

الحديث رقم (١٣)

قال الإمام الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبَّادُ بْنُ يعقُوبَ الأَسَدِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْأَسْلَمِيُّ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ، قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى حُبِّ أَبِي تُرَابٍ إِلَّا أَنَّكَ أَعْرَابِيٌّ جَافٍ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَقَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَ أَبَوَيْكَ، لَقَدْ عَلَّمَنِي سُورَتَيْنِ عَلَّمَهُمَا إِيَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (٦/ ١٢٧) رقم (٥٧٠٠).

(٢) وممن انتقده، الدارقطني في الإلزامات والتتبع (ص٢٠٣).

(٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٩/ ٢٣٦).

(٤) انظر النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر(١/ ٤١٨).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٣٨).

مَا عَلِمْتَهُمَا أَنْتَ وَلَا أَبُوكَ: " اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ، وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ وَلَا نَكْفُرُكَ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنَخْشِي عَذَابَكَ الْجِدَّ،**إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكُفَّارِ مُلْحَقٌ**...[1].

تخريج الحديث:

لم أجد تخريجًا للحديث.

دراسة رجال الإسناد:

عبد الله بن زرير (٨٠هـ)[2]: وثقه ابن سعد[3]، والعجلي[4]، وابن حجر[5]. وذكره ابن حبان في الثقات[6]. وقال الذهبي وثق[7]. **قال الباحث:** هو ثقة.

ابن لهيعة: وهو عبد الله بن لهيعة، أبو عَبْد الرحمن(١٧٤هـ)[8] . قال سفيان الثوري[9]: عنده الأصول وعندنا الفروع، وقال عبد الرحمن بن مهدى[10]: وددت أنى سمعت- من ابن لهيعة- خمسمائة حديث، وأنى غُرِّمتُ مالاً. وقال عبد الله بن وهب[11]: حدثنى والله الصادق عبد الله بن

---

(١) الدعاء للطبراني (ص٢٣٨) رقم(٧٥٠).

(٢) تقريب التهذيب (ص٣٠٣).

(٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٥١٠).

(٤) الثقات للعجلي (ص ٢٥٧).

(٥) تقريب التهذيب (ص٣٠٣).

(٦) الثقات لابن حبان (٥/ ٢٤).

(٧) الكاشف (١/ ٥٥٢).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال(٤٨٧/١٥).

(٩) المرجع السابق (٤٩٥/١٥).

(١٠) المرجع السابق نفسه.

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال(٢٥٣/٥).

لهيعة، وقال أحمد بن حنبل[١]: ابن لهيعة أجود قراءة لكتبه من ابن وهب، وقال أيضاً[٢]: ما كان محدث مصر إلا ابن لهيعة، وقال أبو زرعة[٣]: سماع الأوائل والأواخر منه سواء، إلا أن ابن المبارك، وابن وهب كانا يتبعان أصوله، وليس ممن يحتج به. وقال رَوح بن صلاح[٤]: لقى ابن لهيعة اثنين وسبعين تابعيًا، ولقي الليث بن سعد اثني عشر تابعيا[٥].

وقال نُعيم بن حماد[٦]: سمعت ابن مهدي، يقول: ما أعتد بشئ سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع ابن المبارك و نحوه.

وقال قتيبة بن سعيد[٧]: قال لي أحمد أحاديثك عن ابن لهيعة صحاح. وقال يحيى بن عثمان بن صالح[٨]: سألت أبى متى احترقت دار ابن لهيعة؟ فقال: فى سنة سبعين ومائة، قلت: واحترقت كتبه كما تزعم العامة ؟ فقال: مَعَاذَّ الله ما كتبت كتاب عَمارة بن غزية[٩] إلا من أصل كتاب ابن لهيعة بعد احتراق داره غير أن بعض ما كان يقرأ منه احترق، وبقيت أصوله بحالها. وقال أحمد بن صالحٍ المصري[١٠]:" ما أحسن حديث أبي الأسود[١١] عن ابن لهيعة، فقيل له: يقولون سماعٌ قديمٌ وحديثٌ، فقال: ليس

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٥/٤٩٥).

(٢) المرجع السابق نفسه.

(٣) ميزان الاعتدال (٢/٤٧٧).

(٤) هو: روح بْن صلاح، يُكَنَّى أبا الحارث ضعيف(٢٣٣هـ). الكامل (٤/٦٣).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٥/٤٩٠).

(٦) الضعفاء الكبير (٢/ ٢٩٤).

(٧) سير أعلام النبلاء (٧/ ١٢٨).

(٨) الضعفاء الكبير (٢/ ٢٩٤).

(٩) هو:عمارة بن غَزِية بن الحارث الأنصاري. تقريب التهذيب (ص٤٠٩).

(١٠) تهذيب التهذيب (٥/ ٣٧٦).

(١١) هو: النضر بن عبد الجبار المرادي مولاهم المصري أبو الأسود مشهور=

من هذا شيء، ابن لهيعة صحيح الكتاب، فمن وقع على نسخة صحيحة فحديثه صحيح، ومن كتب من نسخة لم تضبط جاء فيه خللٌ كثير"، وقال ابن حبان[١]: كَانَ شَيخاً صَالحاً، وَلكنه كَانَ يُدَلس عَن الضُّعَفَاء قبل احتراق كتبه ثمَّ احترقت كتبه فِي سنة سبعين وَمِائَة قبل مَوته بِأَرْبَع سِنِين، وَكَانَ أَصْحَابنَا يَقُولُونَ إِن سَماع من سمع مِنْهُ قبل احتراق كتبه مثل العبادلة فسماعهم صَحِيح، وَمن سمع مِنْهُ بعد احتراق كتبه فسماعه لَيْسَ بِشَيْء، وَكَانَ ابن لَهِيعَة من الكاتبين للْحَدِيث والجماعين للْعلم والرحالين فِيهِ، وقال أيضاً[٢]: قد سبرت أخبار ابن لَهِيعَة من رِوَايَة الْمُتَقَدِّمين والمتأخرين عَنهُ فَرَأَيْت التَّخْلِيط فِي رِوَايَة الْمُتَأَخِّرين عَنهُ مَوْجُوداً وَمَا لَا أصل لَهُ من رِوَايَة الْمُتَقَدِّمين كثيراً فَرَجَعت إِلَى الإعْتِبَار فرأيته كَانَ يُدَلس عَن أَقوام ضعفى عَن أَقوام رَآهُمْ ابن لَهِيعَة ثِقَات فالتزقت تِلْكَ الموضوعات بِهِ. وقال ابن عدي[٣]: وحديثه حسن كأنه يستبان عَمَّن روى عنه، وَهو ممن يكتب حديثه. ونُقِل ابن شاهين عن أحمد بن صالح[٤] قوله: ابن لهيعة ثقة، وما رُوِيَ عَنهُ من الْأَحَادِيث وَوَقع فِيهَا تَخْلِيط يُطْرَح ذَلِك التَّخْلِيط. وقال عبد الغنى بن سعيد الأزدى، والساجى[٥]: إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح، وحكى الساجى، عن أحمد بن صالح[٦]: كان ابن لهيعة من الثقات إلا أنه إذا لقن

=بكنيته ثقة، تقريب التهذيب ص(٥٦٢)، والمرادي: بِضَم الْمِيم وَفتح الرَّاء نسبةً إِلَى مُرَاد واسْمه يحابر بن مَالك بن أدد بن زيد. اللباب في تهذيب الأنساب (٣/ ١٨٨).

(١) المجروحين لابن حبان (٢/ ١١).

(٢) المرجع السابق نفسه.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال(٥/ ٢٥٣).

(٤) تاريخ أسماء الثقات(ص١٢٥).

(٥) تهذيب التهذيب(٥/ ٣٧٨).

(٦) المرجع السابق نفسه.

شيئاً حدث به. وقد أنصفه الحاكم بقوله[١]: "لم يقصد الكذب إنما حدث من حفظه بعد احتراق كتبه فأخطأ". وقال ابن حجر[٢]: صدوق، خلط بعد احتراق كتبه ورواية بن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلمٍ بعضُ شيءٍ مقرون. وعَدَّه ابن حجر في الطبقة الخامسة في المدلسين والتي قال فيها: من ضعف بأمر آخر سوى التدليس، فحديثهم مردودٌ ولو صرحوا بالسماع، إلا أن يوثق من كان ضعفه يسيراً، كابن لهيعة، وقال اختلط آخر عمره، وكثر عنه المناكير في روايته[٣]، ولقد روى له مسلم مقروناً. وقال البخاري[٤]: تركه يحيى بن سعيد القطان، وسُئل عبد الرحمن ابن مهدي فقال[٥]: لا تحمل عنه قليلاً ولا كثيراً. وقال أيضاً[٦]: ما أعتدُ بشيء سمعتُه من حديث ابن لهيعة إلا سماع ابن المبارك ونحوه، وقال ابن المدينى: قال لي بشر بن السري[٧]: لو رأيت ابن لهيعة لم تحمل عنه[٨]، وقال مسلم فى الكنى[٩]: تركه ابن مهدي، ويحيى بن سعيد، ووكيع بن الجراح. وضَعَّفه ابن سعد وقال[١٠]: عنده حديثٌ كثيرٌ، ومن سمع منه فى

---

(١) المرجع السابق نفسه.

(٢) تقريب التهذيب (ص ٥٣٨).

(٣) طبقات المدلسين (ص٥٤).

(٤) التاريخ الكبير(٥/ ١٨٢).

(٥) الجرح والتعديل (٥/ ١٤٦).

(٦) الضعفاء الكبير (٢/ ٢٩٣).

(٧) هو: بشر بن السري البَصْرِيّ، أَبُو عَمْرو الأفوه، وسمي الأفوه، لأنه كان يتكلم بالمواعظ. تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤/ ١٢٢).

(٨) تهذيب التهذيب(٥/ ٣٧٧).

(٩) الكنى والأسماء (١/ ٥١٩).

(١٠) الطبقات الكبرى (٧/ ٥١٦).

أول أمره أحسن حالاً فى روايته ممن سمع منه بآخره، وابن معين[1]، وقال مرة[2]: لَا يُحْتَج بحَديثه، وضعفه النسائي[3] . وسُئل[4] أبو حاتم، وأبو زرعة عن ابن لهيعة والإفريقي أيهما أحب إليكما، فقالا: جميعاً ضعيفان، بين الإفريقي وابن لهيعة كثير، أما ابن لهيعة فأمره مضطربٌ، يكتب حديثه على الاعتبار. وسُئل أبو حاتم[5]: إذا كان من يروى عن ابن لهيعة مثل ابن المبارك وابن وهب يحتج به؟ قال: لا. وسُئل أبو زرعة[6] عن سماع القدماء من ابن لهيعة؟ فقال: آخره وأوله سواء إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه، وهؤلاء الباقون كانوا يأخذون من النسخ، وكان ابن لهيعة لا يضبط، وليس ممن يحتج بحديثه من أجمل القول فيه.

وقال أحمد[7]: ما حديث ابن لهيعة بحجةٍ، وإني لأكتب كثيراً مما أكتب أعتبر به، وهو يقوي بعضه ببعض، وروى أحمد عن إِسْحَاق بن عِيسَى[8] قوله: احترقت كتب ابن لَهِيعَة سنة تسع وَسِتِّينَ، ولقيته سنة أَربع وَسِتِّينَ، وَمَات سنة أَربع وَسبعين أَو ثَلَاث وَسبعين[9]، وقال أبو داود سمعت أحمد قال[10]: قال ابن المبارك سنة تسع وَسبعين ومائة، من سمع ابْن لَهِيعَة مُنْذُ

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص١٥٣).

(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٤٨١).

(٣) الضعفاء والمتروكون(ص٤٦).

(٤) الجرح والتعديل (٥/١٤٧).

(٥) المرجع السابق نفسه.

(٦) المرجع السابق نفسه.

(٧) تاريخ دمشق (٣٢/١٥٤).

(٨) إسحاق بن عيسى أبو يعقوب الطباع. تقريب التهذيب(ص١٠٢).

(٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/٦٧).

(١٠) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص١٧٠).

عشْرين سنة فَإِن سَمَاعه صَالحٌ، وقال أيضاً: سمعت أحمد بن حنبل يقول[١]: من كَانَ بِمصْر يشبه ابْن لَهِيعَة فِي ضبط الحَدِيث وكثرته وإتقانه. ولينه أحمد في رواية أخرى[٢]، وقال عمرو بن عليٍّ[٣]: عبد الله بن لهيعة احترقت كتبه، فمن كتب عنه قبل ذلك مثل ابن المبارك، وعبد الله بن يزيد المقري أصح من الذين كتبوا بعد ما احترقت الكتب، وهو ضعيف الحديث. وقال الجوزجانى[٤]: لا يوقف على حديثه، ولا ينبغى أن يحتج به ولا يغتر بروايته، وقال أبو جعفر الطبرى[٥]: اختلط عقله فى آخر عمره.

وقال ابن خزيمة[٦]: لا أخرج حديثه إذا انفرد. وقال الحاكم [٧]، وابن الجوزي[٨]: ذاهب الحديث. وقال ابن شاهين[٩]: ليس بشيء، وقال الدارقطني[١٠]: يعتبر بما يروي عنه العبادلة ابن المبارك، والمقرئ، وابن وهب، وقال مرة[١١]: ضعيف الحديث لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ. وقال البيهقى[١٢]: أجمع أصحاب الحديث على ضعف ابن لهيعة، وترك الاحتجاج بما ينفرد

(١) المرجع السابق (ص ٢٤٦).

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي (ص٥٤).

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ١٤٧).

(٤) أحوال الرجال(ص٢٦٦).

(٥) تهذيب التهذيب(٥/٣٧٩).

(٦) انظر صحيح ابن خزيمة(١/٧٥).

(٧) تهذيب التهذيب(٥/٣٧٨).

(٨) الموضوعات لابن الجوزي (٣/٢٥٦).

(٩) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين(ص ١١٨).

(١٠) عبد الله بن يزيد المكي أبو عبد الرحمن. تقريب التهذيب (ص٣٣٠) .

(١١) سنن الدارقطني (١/ ١٢٩).

(١٢) معرفة السنن والآثار(٩/ ٤٣).

به. وقال الخطيب[١]: كثرت المناكير في روايته؛ لتساهله. وقال ابن أبي مريم[٢]: ما أقر به قبل الاحتراق وبعده، وقال الذهبي[٣]: ضُعِّف، ثم قال: والعمل على تضعيف حديثه. **قال الباحث: هو** صدوق.

عباد بن يعقوب الأسدي الرَواجِني[٤]: قال أبو حاتم[٥]: شيخ. وقال المزي قال أبو حاتم[٦]: شيخ ثقة. وقال ابن خزيمة[٧]: عباد بن يعقوب_المتهم في رأيه، الثقة في حديثه. وقال ابن حبان[٨]: كان رافضيًا داعية إلى الرفض، ومع ذلك يروي المناكير عن أقوام مشاهير فاستحق الترك. وقال الدارقطني[٩]: شيعي صدوق. وقال ابن حجر[١٠]: صدوق رافضي، وبالغ ابن حبان فقال يستحق الترك. وذكره في الضعفاء كل من ابن الجوزي[١١]، وابن عدي في الضعفاء[١٢] وقال: فيه غلو فيما فيه من التشيع، وروى أحاديث أنكرت عليه في فضائل أهل البيت وفي مثالب

---

(١) تهذيب التهذيب(٥/ ٣٧٨).

(٢) الجرح والتعديل (٥/١٣٦).

(٣) الكاشف (١/ ٥٩٠).

(٤) تهذيب الكمال(١٤/ ١٧٥)، والراجني نسبة إلى الدواجن وهي الشاة التي تسمّن في الدار، فجعلها الناس الرواجن. الأنساب للسمعاني (٦/ ١٧٦).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٨٨).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤/ ١٧٥).

(٧) صحيح ابن خزيمة (٢/ ٣٧٦).

(٨) المجروحين لابن حبان (٢/ ١٧٢).

(٩) تهذيب التهذيب (٥/ ١١٠).

(١٠) تقريب التهذيب (ص٢٩١).

(١١) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ٧٧).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٥٥٩).

غيـرهم. والـذهبي[1]، وزاد: شـيعي غـال، قـوي الحـديث. وقـال الخطيـب البغدادي[2]: ابن خزيمة ترك الرواية عنه أخيرًا. **قال الباحث:** هو صدوق، يُتَجَنَب ما يوافق بدعته.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث: إسناده حسن؛ لكون ابن لهيعة صدوق.

****

قال ابن الأثير: وَفِي دُعَاءِ زِيَارَةِ الْقُبُورِ" وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لاحِقُون" قيل: مَعْناه إذْ شَاءَ اللَّهُ[3].

الحديث رقم (١٤)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ[4]، جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَى الْمَقْبُرَةَ، فَقَالَ:"السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنّما **إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ**، وَدِدْتُ أَنَّا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا" قَالُوا: أَوَلَسْنَا إِخْوَانَكَ؟ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: "أَنْتُمْ أَصْحَابِي وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ..."[5].

---

(١) المغني في الضعفاء (١/ ٣٢٨).

(٢) تهذيب التهذيب (٥/ ١١٠).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٣٨).

(٤) قال الباحث: هذا المنهج تميز به مسلم، بحيث يجمع الشيوخ في مكان واحد ثم يسوق المتن.

(٥) صحيح مسلم، كتاب: الطهارة، باب: استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء (٢١٨/١) رقم (٢٤٩).

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢] من طريق نُعيم بن عبد الله المجمر.

وأخرجه مسلم[٣] من طريق محمد بن زياد.

كلاهما عن أبي هريرة مختصرًا.

دراسة رجال السند:

العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقِى[٤] (١٣٣هـ): وثقه ابن سعد[٥]، وقال: ثبت، وأحمد[٦]، وزاد: لم أسمع أحدًا ذكره بسوء، والترمذي[٧]، والعجلي[٨]، وقال النسائي[٩]: ليس به بأس، وكذا قال ابن عدي[١٠]. وذكره ابن حبان في الثقات[١١].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب: الوضوء، بَابُ: فَضْلِ الوُضُوءِ، وَالغُرُّ المُحَجَّلُونَ مِنْ آثَارِ الوُضُوءِ (١/ ٣٩) رقم(١٣٦).

(٢) صحيح مسلم، كتاب: الطهارة (١/ ٢١٦) رقم(٢٤٦).

(٣) صحيح مسلم، كتاب: الفضائل، بَابُ:إِثْبَاتِ حَوْضِ نَبِيِّنَا ﷺ وَصِفَاتِهِ(٤/١٨٠٠) رقم(٢٣٠٢).

(٤) وهذه النسبة إلي قبيلة من همدان، وقيل: هي بطن من جهينة،الأنساب للسمعاني (١٢٩/٤).

(٥) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٢٠).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٥٧).

(٧) سنن الترمذي (١/ ٧٤).

(٨) الثقات للعجلي (ص٣٤٣).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال(٥٢٣/٢٢).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال(٦/ ٣٧٢).

(١١) الثقات لابن حبان (٥/ ٢٤٧).

وقال الذهبي[١]: صدوق مشهور، وقال مرة[٢]: الصدوق. وقال ابن حجر[٣]: صدوق ربما وهم ، وقال مرة: صدوق[٤]، وقال ابن حبان[٥]: وكان متقنا ربما وهم. وقال أبو حاتم[٦]: صالح، أُنْكِرَ من حديثة أشياء. وقال أبو زرعة[٧]: ليس هو أقوي ما يكون. وقال الخليلي[٨]: يتفرد بأحاديث لا يتابع عليها. وذكره ابن الجوزي[٩]، والعقيلي[١٠] في جملة الضعفاء. وثقه شعيب الأرناؤط[١١]، والألباني[١٢]. **قال الباحث:** الراجح أنه صدوق حسن الحديث، ولعل الذهبي كان من أكثرهم إنصافاً له فقال: ولا ينزل حديثه عن درجة الحسن، لكن يتجنب ما أُنكر عليه[١٣].

وباقي رجال الإسناد ثقات.

****

(١) ميزان الاعتدال (٣/ ١٠٢).

(٢) سير أعلام النبلاء (٦/ ١٨٦).

(٣) تقريب التهذيب (ص٤٣٥).

(٤) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٢/ ٤٩٥).

(٥) مشاهير علماء الأمصار (ص١٣١).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٥٨).

(٧) المرجع السابق نفسه.

(٨) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (١/ ٢١٨).

(٩) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ١٨٧).

(١٠) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٣٤١).

(١١) تحرير التقريب (ص١٣٠).

(١٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (٥/ ٢٨٧).

(١٣) سير أعلام النبلاء (٦/ ١٨٧).

قال ابن الأثير:

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ شُعَيب "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى أنَّ كُلَّ مُسْتَلْحَقٍ اسْتُلْحِقَ بَعْد أَبِيهِ الَّذِي يُدْعَى لَهُ فَقَدْ لَحِق بِمَنِ اسْتَلْحَقَه"[1].

الحديث رقم (١٥)

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ يَعْنِي ابْنَ مُوسَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ"**قَضَى أَنَّ كُلَّ مُسْتَلْحَقٍ يُسْتَلْحَقُ بَعْدَ أَبِيهِ الَّذِي يُدْعَى لَهُ**، ادَّعَاهُ وَرَثَتُهُ مِنْ بَعْدِهِ..."[2] .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد[3]، وأبو داود[4] من طريق يزيد بن هارون.

وأخرجه الدارمي [5] عن زيد بن يحيى.

وأخرجه بن ماجه[6] من طريق محمد بن بكار.

وأخرجه أبو داود[7] عن شيبان بن فروخ.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر(٢٣٨/٤).

(٢) مسند أحمد(٦٢٠/١١) رقم(٧٠٤٢).

(٣) المرجع السابق(٣٠١/١١) رقم(٦٦٩٩).

(٤) سنن أبي داود، كتاب: الطلاق، بَابٌ: فِي ادِّعَاءِ وَلَدِ الزِّنَا(٢٨٠/٢) رقم(٢٢٦٥).

(٥) سنن الدارمي، كتاب: الفرائض، بَابُ: فِي مِيرَاثِ وَلَدِ الزِّنَا(١٩٩٩/٤) رقم(٣١٥٤).

(٦) سنن ابن ماجه، كتاب: الفرائض، بَابٌ: فِي ادِّعَاءِ الْوَلَدِ(٩١٧/٢) رقم(٢٧٤٦).

(٧) سنن أبي داود، كتاب: الطلاق، بَابٌ: فِي ادِّعَاءِ وَلَدِ الزِّنَا(٢/ ٢٨٠) رقم(٢٢٦٥).

وأخرجه البيهقي[(١)] من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم.

خمستهم "يزيد بن هارون، وزيد بن يحيى، ومحمد بن بكار، وشيبان بن فَرُوخ، وهاشم بن القاسم" عن محمد بن راشد به بنحوه.

دراسة رجال السند:

جده: سبقت دراسته في الحديث رقم(١١).

أبيه: سبقت دراسته في الحديث رقم(١١). **وخلاصة القول فيه:** أنه صدوق.

عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ: سبقت دراسته كذلك في الحديث رقم(١١).**وخلاصة القول فيه** أنه صدوق، وإن كان هناك ضعف فمن جهة الرواة الضعفاء الذين أخذوا عنه.

سليمان بن موسى الدمشقى أبو أيوب ويقال: أبو الربيع(١١٩هـ)[(٢)]:

وثقه ابن سعد[(٣)]، وابن معين[(٤)]، والدارمي[(٥)]. وقال أبو حاتم[(٦)]: محله الصدق، وفى حديثه بعض الاضطراب، وقال ابن عدي[(٧)]: روى أحاديث ينفرد بها لا يرويها غيره، وهو عندي ثبت صدوق، وقال ابن حجر[(٨)]: صدوق فقيه، في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل، وقال النسائي[(٩)]: ليس بالقوي في الحديث.

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي(٦/ ٤٢٥) رقم(١٢٥٠٤).

(٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٥٧).

(٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٥٧).

(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (٤٦).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/ ٩٥).

(٦) الجرح والتعديل (١٤١/٤).

(٧) الكامل في الضعفاء (٢٦٩/٣).

(٨) تقريب التقريب (ص٢٥٥).

(٩) الضعفاء والمتروكين (ص٤٩).

وقال البخاري[١]: عنده مناكير. **قال الباحث:** صدوق، وبالنسبة لإرساله: فقد ثبت سماعه من عمرو بن شعيب، ولم يرسل في روايته[٢].

محمد بن راشد المكحولى أبو عبد الله [٣](١٦٠هـ): وثقه الإمام أحمد[٤]، وابن المديني[٥]، وابن معين[٦]، وقال فى موضع[٧]: لَيْسَ به بَأْس. والنسائي[٨]، وقال فى موضع : ليس بالقوي[٩]، وَقَال فِي موضع آخر: ليس به بأس[١٠]. والدارقطني[١١]، و"دُحَيم" عبد الرحمن بن إبراهيم[١٢]، وقال مرة[١٣]: كان مستقيم الحديث. وقال يعقوب ابن شيبة[١٤]، وأبو حاتم[١٥]: صدوق، وزاد: حسن الحديث، وكذا قال ابْن الجُنَيْد[١٦].

---

(١) التاريخ الكبير(٣٨/٤).

(٢) جامع التحصيل (ص١٩٠).

(٣) وسمي بذالك لأنه صاحب مكحول الهذلي. الأنساب للسمعاني (١٢/ ٤١٤)

(٤) بحر الدم فيمن تكلم فيه أحمد بمدح أو ذم (ص١٣٦).

(٥) تهذيب التهذيب (٩/ ١٦٠).

(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٤٦٥).

(٧) المرجع السابق (٣١٦/٤).

(٨) تاريخ بغداد (١٨١/٣).

(٩) الضعفاء والمتروكين (ص٩٥).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩٠/٢٥).

(١١) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص٥٩).

(١٢) تهذيب التهذيب (١٦٠/٩).

(١٣) تاريخ بغداد(١٨١/٣).

(١٤) المرجع السابق نفسه.

(١٥) الجرح والتعديل(٢٥٣/٧).

(١٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨٩/٢٥).

وقال ابن حجر[١]: صدوق يهم، ورمي بالقدر. وقال الفسوي[٢] وهو"يعقوب بن يوسف"[٣]: مستقيم الحديث. وقال ابن عدي[٤]: ليس برواياته بأس إذا حدث عنه ثقة فحديثه مستقيم. وقال ابن المبارك[٥]:صدوق اللسان، وأراه اتهم بالقدر، وقال الساجي[٦]: صدوق إنما تكلموا فيه لموضع القدر لا غير. وضعفه عبد الرحمن بن يوسف ابن خِرَاش[٧]، وقال مرة:[٨] متروك الحديث. وذكره العقيلي في الضعفاء[٩]، وقال الدارقطني[١٠]: ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ. وقال ابن حبان[١١]: كَثُرَت المناكير فى روايته فاستُحِقَ تركُ الاحتجاج به.

قال الباحث: محمد بن راشد ثقة. ووثقه شعيب الأرنؤوط، وبشار عواد[١٢].

الحكم علي الحديث: الإسناد حسن، لكون شعيب بن محمد، وعمرو بن شعيب، وسليمان بن موسي في رتبة الصدوق.

---

(١) تقريب التقريب (ص٤٧٨).

(٢) نسبة إلى فسا، وهي بلدة من بلاد فارس، الأنساب للسمعاني (٢٢٢/١٠).

(٣) المعرفة والتاريخ (٢/ ٣٩٦،٣٩٥).

(٤) الكامل في الضعفاء (٢٠٢/٦).

(٥) تاريخ بغداد (٣/ ١٨١).

(٦) تهذيب التهذيب (٩/ ١٦٠).

(٧) المرجع السابق نفسه.

(٨) تاريخ بغداد(١٨١/٣).

(٩) الضعفاء للعقيلي(٦٥/٤).

(١٠) سنن الدارقطني(٢٣١/٤).

(١١) المجروحين(٢٥٣/٢).

(١٢) تحرير التقريب(٢٤١/٣).

وقد حسنه كل من الألباني[١]، وشعيب الأرناؤط[٢]. وقد اعتبر العلماء سلسلة عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، من أعلى مراتب الحسن[٣].

****

قال ابن الأثير:

(لَحَكَ) (هـ)في صِفتَه علَيَهْ ِالصَّلاَةُ وَالسَّلَامُ "إِذَا سُرَّ فكأنَّ وجهَه المِرآة، وَكَأَنَّ الجُدُر تُلَاحِك وجهَه" المُلَاحَكة: شِدَّة المُلاَءَمة، أَيْ يُرى شخصُ الجُدُرِ فِي وَجْهه[٤].

الحديث رقم (١٦)

قال الإمام البيهقي: أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ[٥]، قَالَ: أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْمُؤَذِّنُ، قَالَ:حدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ النَّسَوِيُّ[٦]، قَالَ حَدَّثَنَا أحمد بن زُهَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صُبَيْحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْفَرْغَانِيُّ[٧]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أبيه[٨]، وهشام بن عروة، عن أبيه[٩]، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ مِنْ صِفَةِ رَسُولِ اللهِ، ﷺ، فِي قَامَتِهِ: أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ...ثم قالت: كَانَ إِذَا رَضِيَ **أَوْ**

---

(١) صحيح أبي داود(٣٤/٧).

(٢) مسند أحمد (٦٢٠/١١).

(٣) انظر تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي(١٧٤/١).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر(٢٣٩/٤).

(٥) وهو محمد بن عبد الله، الملقب بالحاكم النيسابوري.

(٦) هذه النسبة إلى نسا بخرسان ، الأنساب للسمعاني (٩٥/١٣).

(٧) نسبة إلى فرغان، وهي قرية من قرى فارس، الأنساب للسمعاني (١٨٨/١٠).

(٨) وهو محمد بن على بن الحسين أبو جعفر الباقر(١٠٠هـ). تقريب التهذيب (ص٤٩٧).

(٩) وهو عروة بن الزبير.

سرٌ ّفكَأَنَّ وَجْهَهُ الْمِرْآةُ، وَكَأَنَّمَا الْجُدُرُ تُلَاحِكُ وَجْهَهُ. وَإِذَا غَضِبَ تَلَوَّنَ وَجْهُهُ وَاحْمَرَّتْ عَيْنَاهُ..[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب البغدادي[2] من طريق أحمد بن زهير به مختصراً.

وأخرجه ابن عساكر[3] من طريق البيهقي به بمثله.

دراسة رجال السند:

جعفر بن محمد الصادق: وهو ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ(١٤٨هـ)[4]: وثقه ابن معين[5] وزاد:صدوق، وأبو حاتم[6] وزاد: لا يسأل عن مثله، والشافعي[7]، والذهبي[8]، وزاد: صَدُوْق. وذكره العجلي[9]، وابن حبان في الثقات[10]، وزاد ابن حبان: رأيت أحاديثه مستقيمة ليس فيها شيء يخالف حديث الأثبات، ورأيت في رواية ولَدِهِ عنه أشياء ليس من حديثه، ولا من حديث أبيه، ولا من حديث جده، ومن المحال أن يُلزَقَ به ما جنت يدا غيره. وقال ابن عدي[11]: من

---

(١) دلائل النبوة للبيهقي (١/٢٩٨– ٣٠١).

(٢) تلخيص المتشابه في الرسم (ص١٣٥).

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣/ ٣٥٦).

(٤) تاريخ الإسلام(٣/ ٨٢٨).

(٥) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ١١٠).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٨٧).

(٧) المرجع السابق نفسه.

(٨) سير أعلام النبلاء (٦/٢٥٧).

(٩) الثقات للعجلي (١/٢٧٠).

(١٠) الثقات لابن حبان (٦/١٣٢).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/٣٦٠).

ثقات النَّاس. وقال الذهبي[١] معقباً على كلام القطان: هذه من زلقات يحيى القطان، بل أجمع أئمة هذا الشأن على أن جعفر أوثق من مُجَالِد[٢]، ولم يلتفتوا إلى قول يحيى. وقال ابن حجر[٣]: صدوق. **قال الباحث**:هو ثقة، فقد وثقه كثير من علماء الجرح والتعديل.

صُبَيْح بن عبد الله الفَرْغَانِي: قال الخطيب البغدادي[٤]: صَاحِبُ مَنَاكِيرَ. وقال عبد الغنى[٥] المصري: منكر الحديث[٦]. **قال الباحث**: منكر الحديث.

أحمد بن زهير بن حرب: وثقه الخطيب[٧]. وقال أبو حاتم[٨]: كان صدوقًا.**قال الباحث**: ثقة.

محمد بن عمران: لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا.

محمد بن يوسف المؤذن: لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا.

الحكم على الحديث:الإسناد ضعيف؛ لكون صبيح بن عبد الله منكر الحديث. وللحديث شاهد من طريق هند بن أبي هالة، وإسناده ضعيف جدًا، وقد سبقت دراسته، انظر حديث رقم(٩).

****

(١) سير أعلام النبلاء (٢٥٦/٦).

(٢) وهو مجالد بن سعيد ضعيف،الطبقات الكبرى (٣٣٦/٦).

(٣) تقريب التهذيب (ص١٤١).

(٤) تلخيص المتشابه في الرسم (ص١٣٥).

(٥) وهو أبو محمد عبد الغني بن سعيد. ذكر من يعتمد قوله (ص٢١٠).

(٦) ميزان الاعتدال (٣٠٧/٢).

(٧) لسان الميزان (١٧٤/١).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٥٢).

قال ابن الأثير:
(لَحْلَحَ) (هـ) فِيهِ "أَنَّ ناقَتَه اسْتَنَاخَت عِنْدَ بَيْتِ أَبِي أَيُّوبَ وَهُوَ واضِعٌ زِمامهَا، ثُمَّ تَلَحْلَحَتْ وَأَرْزَمَت، وَوَضَعت جِرانَها" تَلَحْلَحَت: أَيْ أقامَت ولَزِمَت مَكَانَهَا وَلَمْ تَبْرح، وَهُوَ ضِدُّ تَحَلْحَل[١].

الحديث رقم(١٧)

قال الإمام الطبراني: حَدثَّنَا خلَفُ بْنُ عمْرٍو الْعُكْبَرِيُّ[٢] قَالَ: نا سَعِيدُ ابْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: نا عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي صِدِّيقُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَاسْتَنَاخَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ بَيْنَ دَارِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَدَارِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ، فَأَتَاهُ النَّاسُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمَنْزِلُ، فَانْبَعَثَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، فَقَالَ: "دَعُوهَا، فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ" ثُمَّ خَرَجَتْ بِهِ، حَتَّى جَاءَتْ بِهِ مَوْضِعَ الْمِنْبَرِ، **فَاسْتَنَاخَتْ بِهِ، ثُمَّ تَحَلْحَلَتْ....**[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه الأصبهانى[٤]، والبيهقي[٥] من طريق سعيد بن منصور وهو في سننه[٦] به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر(٤/٢٣٩).

(٢) وهذه النسبة لعَكْبَر وهى بلدة على نهر دجلة فوق بغداد. انظر الأنساب للسمعاني (٩/ ٣٤٥).

(٣) المعجم الأوسط (٤/ ٣٥) رقم(٣٥٤٤).

(٤) تسمية ما انتهى إلينا.. لأبي نعيم (ص٥١) رقم(١٢).

(٥) دلائل النبوة للبيهقي (٢/ ٥٠٩).

(٦) سنن سعيد بن منصور (٢/ ٤٠٠)

دراسة رجال الإسناد:

صديق بْن مُوسَى: ذكره ابن حبان في الثقات[١]. وقال الذهبي[٢]، وابن حجر[٣]: ليس بحجة. **قال الباحث:** هو ضعيف.

عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ[٤] أَبُو صَفْوَانَ الْقُرَشِيُّ[٥] (١٧٩هـ): وثقه ابن معين [٦]، وابن المديني[٧]، والنسائي[٨]، وأبو داود[٩]، والعجلى[١٠]، وابن شاهين[١١]، وزاد: لَيْسَ بِهِ بَأْس، وابن القيسراني[١٢]. ووثقه ابن الملقن[١٣]، والذهبي[١٤]، والهيثمي[١٥] وقال: تُكُلِمَ فيه. وقال الذهبي في قول آخر[١٦]: الحاصل أنه فيمن يحتج بهم، إلا أنه لم يوثق بأعلى عبارات التوثيق، وله

---

(١) الثقات لابن حبان (٤/ ٣٨٥).

(٢) ميزان الإعتدال(٣١٤/٢).

(٣) لسان الميزان (٣١٨/٤).

(٤) وهذه النسبة إلى قبيلتين من قبائل العرب. الأنساب للسمعاني (١٢/ ١٣٥) .

(٥) تاريخ الإسلام (٤/ ٦٩١)

(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص١٧٠).

(٧) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص١٣٦) .

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/ ١٤٢) .

(٩) المرجع السابق (٢٠/ ١٤١).

(١٠) الثقات للعجلي (٢/ ١٤٠).

(١١) تاريخ أسماء الثقات (ص١٧٩).

(١٢) ذخيرة الحفاظ (٢/ ٦٩٢).

(١٣) البدر المنير (٤/ ١٧٠).

(١٤) سير أعلام النبلاء (٨/ ٢٧٣).

(١٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٥/ ٩١).

(١٦) من تكلم فيه وهو موثق (ص٣٧٥).

أحاديث لم يتابع عليها، وقال أحمد[1]، وابن معين[2]، والبزار[3]: صالح الحديث. وقال أحمد[4]، وأبو زرعة[5]، وأبو داود[6]: ليس به بأس. وقال أبو حاتم[7]: صالح ليس بذاك. وقال ابن عدي[8]: ولم أر بحديثه بأسًا إذا حدث عنه ثقة. وقال ابن حجر[9]: صدوق يهم. وقال النسائي[10]، والبزار[11]، والبيهقي[12]: ليس بالقوي. وقال ابن حبان[13]: يروي عن نافع وغيره من الثقات مالا يشبه حديثهم وأحسبه كان يؤتي ذلك من سوء حفظه فلا يجوز عندي الاحتجاج بروايته إلا فيما وافق الثقات.

وقال ابن وهب[14]: نظر مالك إلى العطاف بن خالد، فقال: بلغني أنكم تأخذون من هذا. فقلت: بلى. فقال: ما كنا نأخذ الحديث إلا من الفقهاء.

وقال ابن القطان[15]: وكلام مالك فيه لا يضره، إذ لم يكن ذلك من مالك

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٧٧).

(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ١٥٨).

(٣) مسند البزار (١/ ٨٤).

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٣٩).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٣٣).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/ ١٤١).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٣٣).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٩٧).

(٩) تقريب التهذيب (ص٣٩٣).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/ ١٤٢) .

(١١) مسند البزار (١٤/ ٣٦٢).

(١٢) القضاء والقدر للبيهقي (ص٢١٢).

(١٣) المجروحين لابن حبان (٢/ ١٩٣).

(١٤) موطأ مالك (١/ ٢٥) .

(١٥) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٢/ ٤٦٣).

بأمر مفسر يجب لأجله ترك روايته. وقال ابن الجوزي[1]: مَجْرُوح. وضعفه البيهقي[2]، وذكره العقيلي في الضعفاء[3]. **قال الباحث:** هو ثقة، فقد وثقه جمع كبير من النقاد، وإنما تكلم فيه الإمام مالك، وقد رد ابن القطان ذلك: بأنه لم يفسر لِمَ جرحه.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف؛ لكون صديق بن موسى ليس بحجه.

****

قال ابن الأثير:

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ سَهْلٍ"لَا يُرَدُّ الدُّعاءُ عِنْدَ الْبأس حِينَ يُلْحِمُ بعضُهم بَعْضًا" أيْ يَشْتَبِك الحَرْبُ بَيْنَهُمْ، ويَلْزَم بعضُهم بَعْضاً[4].

الحديث رقم (١٨)

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ[5]، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ[6]، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[7]، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "ثِنْتَانِ لَا تُرَدَّانِ، أَوْ قَلَّمَا تُرَدَّانِ الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ، وَعِنْدَ

---

(١) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (١/ ١٢٤).

(٢) السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ٥٧٣).

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٤٢٥).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٣٩).

(٥) وهو سَعِيد بن الحكم ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠/ ٣٩١).

(٦) هذه النسبة إلى جده الأكبر وهو زمعة القرشي. انظر الأنساب للسمعاني (٣١٧/٦).

(٧) وهو سلمة بن دينار ثقة عابد . تقريب التهذيب(٢٤٧).

الْبَأْسِ **حِينَ يُلْحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا**"[١] .

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي[٢]، وابن الجارود[٣]، وابن خزيمة[٤]، عن محمد بن يحيى.

وأخرجه ابن أبي عاصم[٥] عن محمد بن سهل.

وأخرجه الحاكم[٦] ومن طريقه البيهقي[٧]من طريق أحمد بن مهران.

وأخرجه الطبراني[٨] عن يحيى بن أيوب، وعمرو بن أبي الطاهر.

جميعهم" محمد بن يحيى، محمد بن سهل، أحمد بن مهران، يحيى بن أيوب، وعمرو بن أبي الطاهر" عن سعيد بن أبي مريم به بنحوه.

وأخرجه الدولابي[٩] عن ذياب بن محمد.

وأخرجه الطبراني[١٠]، وابن حبان[١١]، وابن المظفر[١٢] من طريق مالك بن أنس.

---

(١) سنن أبي داود، كتاب: الجهاد، باب: الدعاء عند اللقاء (٣/ ٢١) رقم(٢٥٤٠).

(٢) سنن الدارمي كتاب الصلاة، باب الدعاء عند الأذان (٢/ ٧٦٦) رقم (١٢٣٦).

(٣) المنتقى لابن الجارود (٢٦٧) رقم(١٠٦٥).

(٤) صحيح ابن خزيمة (١/ ٢١٩) رقم(٤١٩).

(٥) الجهاد لابن أبي عاصم (١٦٤/١) رقم(١٨).

(٦) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٣١٣/١) رقم(٧١٢).

(٧) الدعوات الكبير (١١١/١) رقم(٥٢).

(٨) المعجم الكبير للطبراني(١٣٥/٦) رقم(٥٧٥٦).

(٩) الكنى والأسماء للدولابي(٧١٠/٢) رقم(١٢٤٥).

(١٠) المعجم الكبير للطبراني(١٤٠/٦) رقم(١٧٧٤).

(١١) صحيح ابن حبان(٥/٥) رقم(١٧٢٠).

(١٢) غرائب مالك بن أنس لابن المظفر(ص١٦٠) رقم(٩٧).

وأخرجه الطبراني أيضًا[1] من طريق عبد الحميد بن سليمان.

ثلاثتهم" ذياب بن محمد، مالك بن أنس، عبد الحميد بن سليمان" من طريق أبى حازم سلمة بن دينار به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

موسى بن يَعْقُوبَ الزَّمْعِي(١٤٠هـ)[2]: وثقه ابن معين[3]، وابن القطان [4]، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد: كان يغرب[5]. وقال ابن حجر[6]: صدوق سيئ الحفظ، وقال أبو داود[7]: صالح له مشايخ مجهولون، وقال الذهبي[8]: فيه لين، وزاد[9]: صالح الحديث، وقال ابن عدي[10]: لا بأس به عندي ولا برواياته. وقال النسائي[11]: ليس بالقوي، وقال ابن المديني[12]: ضعيف منكر الحديث، وقال الدارقطني[13]: مضطرب، ولايحتج به. وقال الألباني[14]: صدوق سيئ الحفظ.

---

(١) الدعاء للطبراني (ص١٦٧) رقم(٤٨٩).

(٢) تاريخ الإسلام(٢٣٨/٤).

(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (١٥٧/٣) .

(٤) تهذيب التهذيب (٣٧٩/١٠).

(٥) الثقات لابن حبان(٤٥٨/٧)، مشاهير علماء الأمصار(ص٢٢٤).

(٦) تقريب التهذيب (ص٥٥٤).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧٢/٢٩).

(٨) الكاشف (٣٠٩/٢).

(٩) من تُكُلِمَ فيه وهو موثوق(ص١٨٣).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٥٨/٨).

(١١) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص٩٥).

(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧٢/٢٩).

(١٣) انظر علل الدارقطني (١١٢/٥).

(١٤) صحيح أبي داود (٤٠٠/٥).

وقال شعيب الأرنؤوط[1]: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد. **قال الباحث:** هو ضعيف، يحتج به إعتبارًا إذا توبع وليس إحتجاجًا.

وباقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف؛ لكون موسى بن يعقوب ضعيف، ولكن بالمتابعات يرتقى للحسن لغيره، فقد تابعه "مالك بن أنس، وعبد الحميد ابن سليمان، وذياب بن محمد".

****

قال ابن الأثيرِ:
ومنه حديث أسامة "أنه لحم رجلا من العدو" أي قتله[2].

الحديث رقم(١٩) لم أعثر عليه بمثل لفظة ابن الاثير.

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ[3]، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ[4]، أَخْبَرَنَا أَبُو ظَبْيَانَ[5]، قَالَ: سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الحُرَقَةِ، فَصَبَّحْنَا القَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ، **وَلَحِقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ**، فَلَمَّا غَشِينَاهُ، قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فكَفَّ الأَنْصَارِيُّ فَطَعَنْتُهُ بِرُمْحِي حَتَّى قَتَلْتُهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ ،

---

(١) تحرير التقريب (٤٤١/٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٣٩).

(٣) وهو هشيم بن بشير ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال(١٨٣هـ). تقريب التهذيب (ص٥٧٤).

(٤) وهو حصين بن عبد الرحمن السُلَمي ثقة تغير حفظه في الآخر(١٣٦هـ). المرجع السابق (ص١٧٠).

(٥) وهو حصين بن جندب الجنبي وهو ثقة(٩٠هـ). المرجع السابق (ص١٦٩).

فَقَالَ:"يَا أُسَامَةُ، أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ" قُلْتُ: كَانَ مُتَعَوِّذًا، فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا، حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ اليَوْمِ(١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٢)، ومسلم(٣) من طريق هشيم بن بشير به بنحوه.

وأخرجه مسلم(٤) من طريق أبي ظبيان به بنحوه.

جميع رجال الإسناد ثقات.

****

قال ابن الأثير:

(س) وَفِيهِ "اليَوْمَ يَوْمُ المَلْحَمَة"(٥).

الحديث رقم(٢٠)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ(٦)، عَنْ هِشَامٍ(٧)، عَنْ أَبِيهِ(٨)، قَالَ: لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فَبَلَغَ ذَلِكَ

---

(١) صحيح البخاري، كتاب: المغازي، باب: بَابُ بَعْثِ النَّبِيِّ ﷺأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى الحُرُقَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ (٥/ ١٤٤) رقم(٤٢٦٩).

(٢) صحيح البخاري، كتاب: الديات، بَابُ: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَمَنْ أَحْيَاهَا} (المائدة٣٢) (٩/ ٣) رقم(٦٨٧٢).

(٣) صحيح مسلم، كتاب: الإيمان، بَابُ: تَحْرِيمِ قَتْلِ الْكَافِرِ بَعْدَ أَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ (١/ ٩٥) رقم(٩٦).

(٤) نفس المرجع السابق.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٣٩/٤) .

(٦) هو حماد بن أسامة. تهذيب الكمال (٢١٧/٧).

(٧) هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام. تهذيب الكمال (٢٣٢/٣٠).

(٨) عروة بن الزبير بن العوام.

قُرَيْشًا... فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: يَا أَبَا سُفْيَانَ[١]، **اليَوْمَ يَوْمُ المَلْحَمَةِ**، اليَوْمَ تُسْتَحَلُّ الكَعْبَةُ...[٢].

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

جميع رجال الإسناد ثقات.

قال الباحث: عروة بن الزبير من التابعين، وعليه فالحديث مُرسَل، لكن ابن حجر وضح الأمر في فتح الباري فقال[٣]: هكذا أورده مرسلًا، ولم أره في شيء من الطرق عن عروة مَوصولًا، ومقصود البخاري منه ما تَرجَمَ به وهو آخر الحديث، فإنه موصُول عن عروة عن نافع ابن جُبير بن مُطعم عن العباس بن عبد المطلب والزبير بن العَوام. فالبخاري بين السند المتصل في آخر الحديث كما بينه ابن حجر.

****

قال ابن الأثير:

(س) وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ "ويَجْمَعُون لِلْمَلْحَمَة" هِيَ الْحَرب ومَوْضِع القِتال[٤].

الحديث رقم(٢١)

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا رَوْحٌ[٥]، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ[٦] عَنْ حَسَّانَ بْنِ

---

(١) الصحابي صخر بن حرب، أسلم يوم الفتح ٣٢هـ، الإستيعاب(٢/٧١٤).

(٢) صحيح البخاري، كتاب: المغازي، باب: أين ركز النبي ﷺ الراية،(٥/ ١٤٧) رقم (٤٢٨٠).

(٣) فتح الباري لابن حجر (٨/٦).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٢٣٩).

(٥) وهو روح بن عبادة الثقة، تقريب التهذيب (ص٢١١).

(٦) وهو العالم المشهور عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.

عَطِيَّةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ ذِي مِخْمَرٍ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: سَتُصَالِحُكُمْ الرُّومُ صُلْحًا آمِنًا، ثمَّ تَغْزُونَ وَهُمْ عَدُوًّا فَتُنْصَرُونَ، وَتَسْلَمُونَ، وَتَغْنَمُونَ، ثُمَّ تَنْصُرُونَ الرُّومَ، حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ ذِي تُلُولٍ، فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنْ النَّصْرَانِيَّةِ صَلِيبًا فَيَقُولُ: غلَبَ الصَّلِيبُ، فَيَغْضَبُ رَجُلٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ فَيَقُومُ إِلَيْهِ فَيَدُقُّهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَغْدِرُ الرُّومُ **وَيَجْمَعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ**(١).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود(٢)، وابن ماجه(٣)، وابن أبي عاصم(٤)، والأصبهاني(٥)، والطبراني(٦) عن أبي بكر ابن أبي شيبة وهو في مصنفه(٧)، من طريق عيسي بن يونس.

وأخرجه نعيم بن حماد(٨)، والطبراني(٩) من طريق بقية بن الوليد.

وأخرجه ابن سعد(١٠)، وأحمد(١١) عن محمد بن مصعب.

وأخرجه الحاكم من طريقى(١٢) محمد بن كثير، وبشر بن بكر.

---

(١) مسند أحمد(٣٨/ ٢٢٨) رقم (٢٣١٥٧).

(٢) سنن أبي داود، كتاب: الجهاد، باب: فى صلح العدو(٨٦/٣) رقم (٢٧٦٧).

(٣) سنن ابن ماجه، كتاب: الفتن، باب: الملاحم (١٣٦٩/٢) رقم (٤٠٨٩).

(٤) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (١٢٠/٥) رقم (٢٦٥٩).

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٠٣٨/٢) رقم (٢٦٣٣) .

(٦) المعجم الكبير للطبراني (٢٣٥/٤) رقم (٤٢٣٠).

(٧) مصنف ابن أبي شيبة (٢١٨/٤) رقم(١٩٤٤٩).

(٨) الفتن، لنعيم بن حماد (٤٣٨/٢) رقم(١٢٦٠).

(٩) مسند الشاميين للطبراني (١٠١/٢،٣٧).

(١٠) الطبقات الكبرى (٤٢٦/٧).

(١١) مسند أحمد (٣٣/٢٨) رقم (١٦٨٢٦).

(١٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤٦٧/٤) رقم (٨٢٩٩).

وأخرجه ابن حبان[1] من طريق الوليد بن مسلم.

جميعهم: "عيسي بن يونس، وبقية بن الوليد، ومحمد بن مصعب، ومحمد بن كثير، وبشر بن بكر، والوليد بن مسلم" عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي عاصم[2] من طريق راشد بن سعد.

وأخرجه ابن أبي عاصم[3]، والأصبهاني[4]، والطبراني[5]، ونُعيم بن حماد[6] من طريق يحيى بن عمرو، ثلاثتهم " راشد بن سعد ، ويحيى بن عمرو" عن ذي مخمر بنحوه.

دراسة رجال السند:

ذو مِخْمَر: وقيل: ذو مخبر، ومخمر أصوب وأكثر[7] قدم من الحبشة مع اثنين وسبعين رجلًا، ولزم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يخدمه[8]، ذكره بعضهم في موالي النبي ﷺ [9].

وباقي رجال السند ثقات.

---

(١) صحيح ابن حبان (١٠١/١٥) رقم (٦٧٠٨).

(٢) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (١٢٠/٥) رقم (٢٦٥٨).

(٣) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (١٢٢/٥) رقم (٢٦٦٢).

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٠٣٨/٢) .

(٥) المعجم الكبير للطبراني (٢٣٦/٤) رقم (٤٢٣١).

(٦) الفتن، لنعيم بن حماد (٤٩٠/٢) رقم (٢٦٣٤).

(٧) الطبقات الكبرى (٤٢٥/٧) .

(٨) أسد الغابة (٢٢٢/٢) .

(٩) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤٧٥/٢) .

الحكم على الحديث: الإسناد صحيح. وصححه شعيب الأرنؤوط[(١)]، وللحديث شاهد من طريق عبد الله بن مسعود بمعناه[(٢)].

****

قال ابن الأثير:
(س)ومِنْ أَسْمَائِهِ عليْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ "نَبيُّ المَلْحَمَة" يَعْنِي نَبِيُّ القِتَال، وَهُوَ كَقَوْلِهِ الْآخَرِ "بُعِثْت بالسَّيف"[(٣)].

الحديث رقم(٢٢)

قال الإمام أبو داود الطيالسي: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ،عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: "أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَالْحَاشِرُ، وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ، وَنَبِيُّ الْمَلْحَمَةِ"[(٤)].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[(٥)]، والطبراني[(٦)]، ومحمد بن المظفر[(٧)]، من طريق مالك بن أنس.

وأخرجه مسلم[(٨)] من طريق سفيان بن عيينة.

---

(١) مسند أحمد (٣٨/ ٢٢٨).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الفتن، باب إقبال الروم.. (٢٢٢٣/٤) رقم(٢٨٩٩).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٤٠/٤).

(٤) مسند أبي داود الطيالسي (٢٥٢/٢) رقم(٩٨٤).

(٥) صحيح البخاري، كتاب: المناقب باب: ما جاء فى أسماء رسول الله ﷺ(١٨٥/٤) رقم (٣٥٣٢).

(٦) المعجم الكبير للطبراني(١٢٢/٢) رقم (١٥٢٩).

(٧) رائب مالك بن أنس لابن المظفر (١٠٨) رقم (٤٥).

(٨) صحيح مسلم كتاب الفضائل باب ما جاء فى أسمائه عليه الصلاة والسلام (١٨٢٨/٤) رقم (٢٣٥٤).

وأخرجه ابن حبان[1] من طريق يزيد بن يونس.

وأخرجه البخاري[2]، والدارمي[3]، والطبراني[4]، والبيهقي[5] من طريق شعيب ابن أبي حمزة.

وأخرجه أحمد[6]، والآجري[7]، والطبراني[8] من طريق معمر بن راشد.

خمستهم" مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، ويزيد بن يونس، وشعيب بن أبي حمزة، ومعمر بن راشد" من طريق محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن محمد بن جبير به بنحوه .

وأخرجه أحمد[9]، وابن الجعد[10]، وابن قانع[11] من طريق حماد بن سلمة به بنحوه.

---

(١) صحيح ابن حبان (٢١٩/١٤) رقم (٦٣١٣).

(٢) صحيح البخاري، كتاب: تفسير القرآن، بَابُ: قَوْلِهِ تَعَالَى: {مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} (١٥١/٦) رقم (٤٨٩٦).

(٣) سنن الدارمي، كتاب: الرقائق بَابُ: فِي أَسْمَاءِ النَّبِيِّ ﷺ (١٨٢٦/٣) رقم (٢٨١٧).

(٤) مسند الشاميين للطبراني (٢٤٨/٤) رقم (٣١٩٩).

(٥) شعب الإيمان (٥٢٣/٢) رقم (١٣٣٤).

(٦) مسند أحمد (٣٣١/٢٧) رقم (١٦٧٧١).

(٧) الشريعة للآجري (١٤٨٦/٣) رقم (١٠١٢).

(٨) المعجم الكبير للطبراني (١٢٠/٢) رقم (١٥٢٠).

(٩) مسند أحمد (٣٣٠/٢٧) رقم (١٦٧٧٠).

(١٠) مسند ابن الجعد (٤٧٩) رقم (٣٣٢٢).

(١١) معجم الصحابة لابن قانع (١٤٧/١) .

دراسة رجال السند:

أبو بشر، وهو جعفر بن إياس الواسطى (١٢٥هـ). وثقه ابن سعد[١]، ابن معين[٢]، أبو حاتم[٣]، وأبو زرعة[٤]، والنسائي[٥]، والبغوي[٦] والعجلي[٧] والذهبي[٨]. وذكره ابن حبان[٩]، وابن شاهين[١٠] في ثقاتهما. وقال الذهبي[١١]: صدوق. وذكره ابن عدي فى الضغفاء، وقال[١٢]: أرجو أنه لا بأس به. وقال الذهبي مُعَلِقَاً[١٣]: أورده ابن عدي في كامله، فأساء. **قال الباحث:** هو ثقة.

وباقي رجال السند ثقات.

الحكم على الحديث: الإسناد صحيح. وقال الترمذي[١٤]:هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيح، وصححه الحاكم[١٥].

---

(١) الطبقات الكبرى (٢٥٣/٧).

(٢) تاريخ دمشق (١٠٦/٧٢).

(٣) الجرح والتعديل (٤٧٣/٢).

(٤) المرجع السابق نفسه.

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال(٧/٥).

(٦) معجم الصحابة للبغوي (٥٢٠/١).

(٧) الثقات للعجلي (٩٩).

(٨) ميزان الاعتدال (٤٠٢/١).

(٩) الثقات لابن حبان (١٣٣/٦).

(١٠) تاريخ أسماء الثقات (ص٥٤).

(١١) الكاشف (٢٩٣/١).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٩٣/٢).

(١٣) ميزان الاعتدال (٤٠٢/١).

(١٤) سنن الترمذي، أبواب الآداب، باب: ما جاء فى أسماء النبي (١٣٥/٥).

(١٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٦٦٠/٢).

وقال شعيب الأرنؤوط[١]، وحسين أسد[٢]: إسناده صحيح.

****

قال ابن الأثير:

(هـ) وَفِيهِ "أَنَّهُ قَالَ لِرَجل: صُمْ يَوْمًا فِي الشَّهْرِ، قَالَ: إِنِّي أجِدُ قُوَّةً، قَالَ: فصُم يَوْمَيْنِ، قَالَ: إِنِّي أجِدُ قُوّة، قَالَ: فَصُم ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الشَّهر، **وأَلْحَمَ عِنْدَ الثَّالِثَةِ**"[٣].

رقم الحديث(٢٣) لم أجده بالنص، ولكنى وجدته قريبًا منه جداً.

قال الإمام أحمد : حَدَّثَنَا عَفَّانُ[٤]، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَوْفَلٍ[٥] بْنَ أَبِي عَقْرَبٍ، يَقُولُ: سَأَلَ أَبِي رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ، **فَقَالَ: "صُمْ يَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ "، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي وَأُمِّي، زِدْنِي، قَالَ: يَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " زِدْنِي، زِدْنِي صُمْ يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ "**، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي وَأُمِّي، زِدْنِي، فَإِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا، قَالَ: يَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ :"إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا" قَالَ: **فَأَلْحَمَ**، أَيْ: أَمْسَكَ..."[٦].

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد[٧] ، وأبو نُعيم[٨] من طريق وكيع بن الجراح.

---

(١) حاشية مسند أحمد (٢٩٣/٢٧).

(٢) حاشية مسند أبي يعلى الموصلي (٣٨٩/١٣).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٤٠/٤).

(٤) وهو عفان بن مسلم(٢١٩هـ) .

(٥) وهو معاوية بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عَمْرِو. الطبقات الكبرى (١٢/٦).

(٦) مسند أحمد (٣٤/ ٢٥٩).

(٧) مسند أحمد(٣٩٧/٣١).

(٨) معرفة الصحابة للأصبهاني (٢٩٧٢/٥).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد[١] عن عبد الله بن أبي بكر، ومسلم بن إبراهيم.

وأخرجه النسائي[٢] من طريق سيف بن عبيد الله .

وأخرجه النسائي أيضًا[٣]، وأحمد[٤] من طريق يزيد بن هارون.

وأخرجه أبو داود الطيالسي[٥]، ومن طريقه أبى نُعيم الأصبهانى[٦].

جميعهم" سيف بن عبيد الله، يزيد بن هارون، عبد الله بن أبي بكر، مسلم ابن إبراهيم، أبو داود الطيالسي، وكيع بن الجراح" عن الأسود بن شيبان به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

أبى: وهو أبو عقرب متفق على صحبته ، ومختلف فى اسمه[٧]، فقيل: خُويلِد بن بُجَير، وقيل:عُوَيج بن خويلد وقيل غير ذلك.

جميع رجال السند ثقات.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح. وصححه الألباني[٨]، وشعيب الأرنؤوط[٩].

****

(١) الأدب المفرد (٢٥٤).

(٢) سنن النسائي كتاب الصيام ، باب صوم يومين فى الشهر(٢٢٥/٤) .

(٣) المرجع السابق نفسه.

(٤) مسند أحمد (٣٤/ ٢٥٨).

(٥) مسند أبو داود الطيالسي (٦٤٧/٢).

(٦) معرفة الصحابة للأصبهاني (٢٩٧٢/٥).

(٧) انظر الإصابة في تمييز الصحابة (٢٣٣/٧) .

(٨) صحيح الأدب المفرد (٢٧١).

(٩) حاشية مسند أحمد بتحقيق شعيب الأرنؤوط (٢٥٩/٣٤).

قال ابن الأثير:

(س) وفي حديث أسامة " فاستلحمنا رجل من العدو"[١].

سبقت دراسته حديث رقم(١٩).

****

قال ابن الأثير:

(س) وفي حديث عائشة "فلما علقت اللحم سبقني" أي سمنت[٢].

الحديث رقم(٢٤) لم أجده بلفظ ابن الأثير ولكن وجدته قريبًا منه.

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْأَنْطَاكِيُّ[٣] مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ يَعْنِي الْفَزَارِيَّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ قَالَتْ: فَسَابَقْتُهُ فَسَبَقْتُهُ عَلَى رِجْلَيَّ، فَلَمَّا حَمَلْتُ اللَّحْمَ سَابَقْتُهُ فَسَبَقَنِي فَقَالَ: "هَذِهِ بِتِلْكَ السَّبْقَةِ"[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه(بنحوه)[٥]، وأبو داود الطيالسى مختصرًا[٦] ،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٢٤٠).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٢٤٠).

(٣) هذه النسبة إلى انطاكية وهى من بلاد الشام. الأنساب للسمعاني (١/ ٣٧١).

(٤)سنن أبي داود،كتاب:الجهاد،باب:في السبق على الرجل(٣/ ٢٩) رقم(٢٥٧٨).

(٥) سنن ابن ماجه، كتاب: النكاح، باب:حسن معاشرة النساء(١/ ٦٣٦) رقم (١٩٧٩).

(٦) مسند أبي داود الطيالسي (٣/ ٧١) رقم (١٥٦٥) .

والحميـدى[١]، وابـن أبـي شـيبة[٢] (بنحـوه)، والـشافعي[٣]. وإسـحاق بـن راهويه[٤]، وأحمد(بنحوه)[٥]، والطبراني[٦]، وابن حبان(بنحوه)[٧]، والبيهقي[٨] من طريق عروة بن الزبير به مختصرًا.

دراسة رجال الإسناد:

محبوب بن موسى، أبو صالح الأنطاكي(٢٣١هـ). وثقه العجلى[٩]، والذهبي[١٠]، وذكره ابن حبان في الثقات[١١] وقال: متقن فاضل. وقال ابن حجر[١٢]: صدوق. وقال الدارقطني[١٣]: صويلح، ليس بالقوي.**قال الباحث:**هو ثقة.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

****

---

(١) مسند الحميدي (١/ ٢٨٩) رقم (٢٦٣) .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٦/ ٥٣١) رقم (٣٣٥٨٨) .

(٣) السنن المأثورة للشافعي (ص٢٨٩) رقم (٢٧٩) .

(٤) مسند إسحاق بن راهويه (٢/ ٢٨٩) رقم (٨٠٦) .

(٥) مسند أحمد (٤٣/ ٣١٣) رقم (٢٦٢٧٧) .

(٦) المعجم الكبير للطبراني (٢٣/ ٤٧) رقم (١٢٥) .

(٧) صحيح ابن حبان (١٠/ ٥٤٥) رقم (٤٦٩١) .

(٨) السنن الكبرى للبيهقي (١٠/ ٣١) رقم (١٩٧٥٩) .

(٩) الثقات للعجلي (ص٤٢١).

(١٠) الكاشف (٢/ ٢٤٤).

(١١) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٠٥).

(١٢) تقريب التهذيب (ص٥٢١).

(١٣) سؤالات السلمي للدارقطني (ص٢٧٨).

قال ابن الأثير:
(هـ) وَفِيهِ "الوَلاَء لُحْمَةٌ كلُحْمَةِ النَّسب"[١].

الحديث رقم(٢٥)

قال الإمام الشافعي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:" **الْوَلَاءُ لُحْمَةٌ كَلُحْمَةِ النَّسَبِ،** لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ"[٢].

تخريج الحديث :

وأخرجه البخاري[٣] بلفظ مختلف، وابن عَدى[٤] من طريق شعبة بن الحجاج.

وأخرجه مسلم[٥] من طريق سليمان بن بلال بألفاظ مختلفة.

وأخرجه الدارمي[٦]، والدُولابِي[٧] من طريق مالك بن أنس.

وأخرجه ابن حِبان[٨] من طريق يعقوب بن إبراهيم.

أربعتهم" شُعبة بن الحجاج، وسليمان بن بلال، ومالك بن أنس، ويعقوب بن

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٢٤٠).

(٢) مسند الشافعي (٣٣٨).

(٣) صحيح البخاري، كتاب: العتق، بَابُ: بَيْعِ الوَلاَءِ وَهِبَتِهِ (٣/ ١٤٧) رقم(٢٥٣٥).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/١١٤).

(٥) صحيح مسلم، كتاب: العتق، بَابُ: النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَهِبَتِهِ (٢/١١٤٥) رقم(١٥٠٦).

(٦) سنن الدارمي، كتاب: البيوع، بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ (٣/١٦٧٥) رقم(٢٦١٤).

(٧) الكنى والأسماء للدولابي (٢/٨٣٥).

(٨) صحيح ابن حبان (١١/٣٢٦).

إبراهيم" عن عبد الله بن دينار به.

وأخرجه البخاري[١] من طريق مالك بن أنس بلفظ مختلف.

وأخرجه الطبراني[٢]، والحاكم[٣] من طريق إسماعيل بن أمية .

وأخرجه الصَّيْدَاوِي [٤]، والقَزوِينِي[٥] من طريق عبيد الله بن عمر.

ثلاثتهم" مالك بن أنس، وإسماعيل بن أمية، وعبيد الله بن عمر"عن نافع مولي ابن عمر به.

دراسة رجال الإسناد:

القاضي أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري(١٨٢هـ) [٦]: قال ابن المديني[٧]، وأحمد[٨]، وعَمرُو بن علي الفلاس[٩]، وخليل بن عبدالله الخليلي[١٠]: صدوق. وزاد الفلاس: كثير الْغَلَط. وقال أحمد[١١]: وَلَكِن أَصْحَاب أبي حنيفَة لَا يَنْبَغِي أَن يرْوى عَنْهُم شَيْء.

---

(١) البخاري، كتاب: الفرائض، بَابٌ: الوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ (١٥٤/٨) رقم(٦٧٥٢).

(٢) المعجم الأوسط (٨٢/٢).

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٣٧٩/٤) .

(٤) هو محمد بن أحمد، معجم الشيوخ للصيداوي (٣١٢)، الصيداوي: هذه النسبة إلى صيداء، وهي بلدة على ساحل بحر الشام، الأنساب للسمعاني(٣٥٦/٨).

(٥) التدوين في أخبار قزوين للقزويني (١٣٠/٢)، القزويني: نسبة إلى قزوين، وهي إحدى المدائن المعروفة بنواحي أصبهان الأنساب للسمعاني (٤١١/١٠).

(٦) سير أعلام النبلاء (٨/ ٥٣٥)

(٧) تاريخ بغداد (٣٧٤/١٦).

(٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣٠٠/٣).

(٩) تاريخ بغداد (٣٨٠/١٦).

(١٠) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٥٦٩/٢).

(١١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣٠٠/٣).

وقال أبو حاتم[١]: يكتب حديثه. وقال الدارقطني[٢]: فيه ضعف. وقال ابن عدي[٣]: " يروي عن الضعفاء، وإذا روى عنه ثقة، وروى هو عن ثقة فلا بأس به. وقال الخطيب البغدادي[٤]: ولم يختلف يَحْيَى بْن معين، وَأَحْمَد بْن حنبل، وعلي بْن الْمَدِينِيّ فِي ثقته فِي النقل. **قال الباحث:** صدوق.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ: وهو أبو عَبدِ الله الشَّيْبَانِي، صاحب الإمام أبو حنيفة(١٨٩هـ) [٥]. قال الشافعي[٦]، وابن المديني[٧]: صدوق.وقال الدارقطني[٨]: عندي لا يستحق الترك. وقال أحمد بن حنبل[٩]: لَا أروي عَنهُ شَيْئا، وفي رواية[١٠]: ليس بشَيْءٍ، ولاَ يكتب حديثه. وقال يحيى بن معين[١١]: كذاب، وفي رواية[١٢]: ليس بِشَيْء. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[١٣]، وكذا فعل ابن عدى[١٤] في الكامل، وزاد: ليس هُوَ من أهل

---

(١) الجرح والتعديل (٢٠٢/٩).

(٢) انظرسؤالات البرقاني للدارقطني (٧٣).

(٣) ميزان الاعتدال (٤٤٧/٤).

(٤) تاريخ بغداد (٣٦١/١٦).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٣٤،١٣٦/٩).

(٦) مسند الشافعي (ص٣٨٤).

(٧) تاريخ بغداد (٥٦١/٢)

(٨) سؤالات البرقاني للدارقطني(٦٣).

(٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢٩٩/٣).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٧٧/٧).

(١١) تاريخ بغداد (٥٦١/٢).

(١٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري– (٣٦٤/٣).

(١٣) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٥٠/٣).

(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٧٨/٧).

الحديث، وقد استغنى أهل الحديث عما يرويه. وقال أبو داود[١]: لا شيء، ولا يكتب حديثه. وضعفه فضيل بن عياض[٢]، والنسائي[٣]، وعمرو بن علي الفلاس[٤]. وقال الذهبي[٥]: لَينه النَسَائِي من قِبَل حفظه. **قال الباحث:** هو ضعيف.

الحكم علي الحديث: الإسناد في أصله ضعيف؛ لضعف محمد بن الحسن، وقد توبع، فيرتقى الحديث من الضعف إلى الحسن لغيره. وللحديث شواهد موقوفة من طريق عمر بن الخطاب[٦]، وعبد الله بن مسعود[٧].

****

قال ابن الأثير:

(لَحَنَ) (هـ س) فِيهِ "إِنَّكم لتَخْتَصِمون إلـيَّ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ بعضُكم أَلْحَنَ بحُجَّتِه مِنَ الآخَر، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ فَإِنَّمَا أَقْطَع لَهُ قِطْعةً مِنَ النَّارِ"[٨].

الحديث رقم(٢٦)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ[٩]، عَنْ

(١) تاريخ بغداد (٥٦١/٢)

(٢) المجروحين لابن حبان (٢٧٦/٢) .

(٣) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٥٠/٣).

(٤) تاريخ بغداد (٥٦١/٢).

(٥) انظر ميزان الاعتدال ٥١٣/٣).

(٦) السنن الصغير للبيهقي (٣٤٧/٢) رقم(٢٢٦٨).

(٧) سنن الدارمي، كتاب: الفرائض، باب: بيع الولاء (٢٠١٩/٤) رقم(٣٢٠٣).

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٤١/٤).

(٩) وهو سفيان الثوري.

هِشَامٍ[١]، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:" إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، **وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، وَأَقْضِيَ لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلاَ يَأْخُذْ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّار**"[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٣]، ومسلم[٤] من طريق هشام بن عروة.

كلاهما "الزهري، وهشام بن عروة" عن عروة بن الزبير به بنحوه.

جميع رجال الإسناد ثقات.

وتدليس سفيان لا يضر لانه من المرتبة الثانية[٥] من المدلسين.

****

---

(١) وهو هشام بن عروة بن الزبير.

(٢) صحيح البخاري، كتاب: الحيل، بَابُ: إِذَا غَصَبَ جَارِيَةً فَزَعَمَ أَنَّهَا مَاتَتْ، (٢٥/٩) رقم (٦٩٦٧).

(٣) صحيح البخاري، كِتَابُ: الأَحْكَامِ، بَابُ: مَوْعِظَةِ الإِمَامِ لِلْخُصُومِ (٦٩/٩) رقم(٧١٨٠)، وكِتَابُ: الشَّهَادَاتِ، بَابُ: مَنْ أَقَامَ البَيِّنَةَ بَعْدَ اليَمِينِ (١٨٠/٣) رقم(٢٦٨٠).

(٤) صحيح مسلم، كِتَابُ: الْحُدُودِ، بَابُ: الْحُكْمِ بِالظَّاهِرِ، وَاللَّحْنِ بِالْحُجَّةِ (١٣٣٧/٣) رقم(١٧١٣).

(٥) طبقات المدلسين (ص٣٢).

قال ابن الأثير:

وَمِنْـهُ الْحَـدِيثُ "أَنَّـهُ بَعـث رجُلـين إِلَـى بَعْـضِ الثُغـور عَيْنـاً، فقَـالَ لَهُمَـا: إِذَا انْصَرفْتُما فَالْحَنَا لِي لَحْناً"[1].

الحديث رقم(٢٧)

قال الإمام عبد الملك بن هشام: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاقَ الْمُطَّلِبِيِّ، قَالَ: ثُمَّ كَانَتْ غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ خَمْسٍ، فَحَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَمَنْ لَا أَتَّهِمُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، وَالزُّهْرِيِّ[2]، وَعَاصِمِ بن عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَغَيْرِهِمْ مِنْ عُلَمَائِنَا قَالُوا: إنَّهُ كَانَ مِنْ حَدِيثِ الْخَنْدَقِ....ثم قالوا "بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعْدَ بْنَ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ سَيِّدُ الْأَوْسِ، وَسَعْدَ ابْن عُبَادَةَ بْنِ دُلَيْمٍ، أَحَدَ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ وَمَعَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، أَخُو بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَخَوَّاتُ بْنُ جُبَيْرٍ، أَخُو بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَقَالَ: انْطَلِقُوا حَتَّى تَنْظُرُوا، أَحَقٌّ مَا بَلَغَنَا عَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ أَمْ لَا؟ فَإِنْ كَانَ حَقًّا **فَالْحَنُوا لِي لَحْنًا** أَعْرِفُهُ، وَلَا تَفُتُّوا فِي أَعْضَادِ النَّاسِ وَإِنْ كَانُوا عَلَى الْوَفَاءِ فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَاجْهَرُوا بِهِ لِلنَّاسِ. قَالَ: فَخَرَجُوا حَتَّى أَتَوْهُمْ، فَوَجَدُوهُمْ عَلَى أَخْبَثِ مَا بَلَغَهُمْ عَنْهُمْ...[3]".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري[4] من طريق محمد بن إسحاق به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر(٤/ ٢٤٢).

(٢) وهو محمد بن مسلم عالم مشهور.

(٣) سيرة ابن هشام (٢/ ٢١٤)

(٤) تاريخ الطبري(١٩/٢٠).

وأخرجه البيهقي[1] من طريق محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ أبو بكر، ويقال: أبو عبد الله(١٥٠هـ).
وثقه ابن المديني[2] وابن معين[3]، وقال: ليس بحجة، وقال مرة[4]: تكتب عنه أحاديث المغازي. وذكره ابن حبان فى الثقات[5]، وقال الإمام أحمد[6]: حسن الحديث، وقال سفيان ابن عيينة[7]:ما رأيت أحدًا يتهم ابن إسحاق ، وقال شعبة بن الحجاج[8]: صدوق في الحديث، وقال أبو زرعة[9]: محمد بن إسحاق رجل قد اجتمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه، وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقًا، وخيرًا ، وزاد[10]: صدوق. وقال ابن حجر[11]: صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، وقال حنبل بن إسحاق[12]: سمعت أحمد يقول: ابن إسحاق ليس بحجة.

---

(١) دلائل النبوة للبيهقي (٣/ ٤٢٩)
(٢) تاريخ بغداد(٢/٢٠-٢١).
(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢٢٥/٣).
(٤) المرجع السابق(٣/٦٠).
(٥) الثقات لابن حبان (٣٨٠/٧).
(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي (ص٤٩) .
(٧) التاريخ الكبير (٤٠/١).
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩٢/٧).
(٩) تاريخ أبي زرعة (ص٥٣٧).
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩٢/٧).
(١١) تقريب التهذيب (ص٤٦٧).
(١٢) تاريخ بغداد (٢٢/٢).

وقال النسائي[١]: لَيْسَ بِالْقَوِي. وقال أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل وسأله رجل عن محمد بن إسحاق فقال له[٢]: كان أبي يَتَتَبَّع حديثَه، فيكتبه كثيرًا بالعلو والنزول، ويخرجه في المسند، وما رأيته أنفى حديثه قط، قيل له: يَحْتَجُّ به؟ قال: لم يكن يُحتَجُ به في السنن. وقال الدارقطني[٣]: لا يحتج به. وضعفه ابن معين[٤] فى أحد أقواله. وقال ابن حجر[٥]: وكذبه سليمان التيمي، ويحيى القطان، ووُهَيْب بن خالد، فأما وهيب والقطان فقلدا فيه هشام بن عروة ومالكًا، وأما سليمان التيمي فلم يتبين لي لأي شيء تكلم فيه، والظاهر أنه لأمر غير الحديث لأن سليمان ليس من أهل الجرح والتعديل. وكذبه مالك[٦] وقال: دجال من الدجاجلة.

وأما بالنسبة لكلام الإمام مالك فيه، فقد قال الذهبي[٧]: وَقَدْ عُلِمَ أن كثيراً مِنْ كَلاَمِ الأَقْرَانِ بَعْضِهِم فِي بَعْضٍ مُهدَرٌ، لاَ عِبْرَةَ بِهِ، وَلاَ سِيَّمَا إِذَا وَثَّقَ الرجل جَمَاعَةً يلوح على قولهم الإنصاف، ومحمد بن إسحاق ومالك ابن أنس كُلٌّ مِنْهُمَا قَدْ نَالَ مِنْ صَاحِبِه، لَكِنْ أَثَّرَ كَلاَمُ مَالِكٍ فِي مُحَمَّدٍ بَعْضَ اللِّيْنِ، وَلَمْ يُؤَثِّرْ كَلاَمُ مُحَمَّدٍ فِيْهِ وَلاَ ذَرَّةٍ، وارتفع مالك، وصار كالنجم، والآخر فَلَهُ ارْتِفَاعٌ بِحَسْبِهِ، وَلاَ سِيَّمَا فِي السِّيَرِ، وَأَمَّا فِي أَحَادِيْثِ الأَحكَامِ، فَيَنحَطُّ حَدِيْثُه فِيْهَا عَنْ رُتْبَةِ الصِّحَّةِ إِلَى رُتْبَةِ الحَسَنِ إِلاَّ فِيْمَا شَذَّ فِيْهِ، فَإِنَّهُ

---

(١) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص٩٠).

(٢) تاريخ بغداد(٢٢/٢).

(٣) سؤالات البرقاني للدارقطني (٥٨).

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (٤٣/١).

(٥) تهذيب التهذيب(٣٩/٩).

(٦) الجرح والتعديل(٢٠/١).

(٧) سير أعلام النبلاء(٤٨/١).

يُعَدُّ مُنْكَراً هَذَا الذي عندي في حاله. وقال الألباني[1]: حسن الحديث إذا صرح بالتحديث. **قال الباحث:** صدوق، إذا صرح بالسماع .

زياد بن عبد الله البكائي(١٨٣هـ)[2]: قال ابن معين[3]، وأحمد[4]: ليس به بأس، وقيده ابن معين في المغازي. وقال يحيى بن معين أيضًا[5]: زياد البكائي في ابن إسحاق ثقة. وقال أبو زرعة[6]، والبخاري[7]: صدوق. وقال ابن حجر[8]: صدوق ثبت في المغازي وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين. وقال أبو حاتم[9]: يكتب حديثه، ولا يحتج به. وضعفه ابن المديني[10] وقال: كتبت عنه وتركته.وقال ابن سعد[11]: وكان عندهم ضعيفًا.وقال الترمذي[12]: كثير الغرائب والمناكير. وقال النسائي[13]: ليس بالقوي.وقال ابن شاهين[14]: ليس بشيء. وقال الترمذي[15]: قال وكيع: زياد بن عبد الله

---

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (٣٩٣/٦).

(٢) هذه النسبة الى بنى البكاء. الأنساب للسمعاني (٢/ ٢٩٠).

(٣) سؤالات ابن الجنيد (ص٤٨٤).

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٢٩٨) .

(٥) تاريخ بغداد (٨/ ٤٧٨) .

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٣٨) .

(٧) العلل الكبير للترمذي (ص٣٩٢) .

(٨) تقريب التهذيب (ص٢٢٠).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٣٨) .

(١٠) ميزان الاعتدال (٢/ ٩١) .

(١١) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٩٦) .

(١٢) سنن الترمذي (٢/ ٣٩٥) .

(١٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص٤٥) .

(١٤) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص٩٣) .

(١٥) سنن الترمذي (٢/ ٣٩٥) .

مع شرفه يكذب في الحديث. وقال ابن حجر معقبًا[١]: لعله سقط من رواية الترمذي"لا" وكان فيه "مع شرفه لا يكذب في الحديث" فتتفق مع الروايات. وقال أيضًا[٢]: لم يثبت أن وكيعًا كذبه. وفي تاريخ البخاري قال وكيع[٣]: هو أشرف من أن يكذب.

وقال صالح ابن محمد جزرة[٤]: في نفسه ضعيف، ولكنه هو من أثبت الناس في هذا الكتاب. وقال ابن حبان[٥]: كان فاحش الخطأ كثير الوهم لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد وأما فيما وافق الثقات في الروايات فإن اعتبر بها معتبر فلا ضير. وقال ابن حبان[٦]: وكان يحيى بن معين سيء الرأي فيه. **قال الباحث:** هو ضعيف في الحديث، صدوق في المغازي.

الحكم على الحديث: الإسناد حسن لكنه مرسل؛ لكون محمد بن إسحاق، وزياد البكاء صدوقان.

****

(١) تهذيب التهذيب (٣/ ٣٧٧) .

(٢) تقريب التهذيب (ص٢٢٠).

(٣) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٣٦٠) .

(٤) تاريخ بغداد (٨/ ٤٧٩).

(٥) المجروحين لابن حبان (١/ ٣٠٧) .

(٦) المرجع السابق.

قال ابن الأثير:
وفيه"اقْرأُوا الْقُرْآنَ بلُحُون العَرب وأصْواتِها، وإيَّاكُم ولُحُونِ أهْلِ العِشْقِ ولحونِ أهْلِ الكتابَيْن"[1].

الحديث رقم(٢٨)

قال الإمام القاسم بن سلام: حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ مَالِكٍ الْفَزَارِيِّ[2]، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا، يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "اقْرَءُوا الْقُرْآنَ بِلُحُونِ الْعَرَبِ وَأَصْوَاتِهَا، وَإِيَّاكُمْ وَلُحُونَ أَهْلِ الْفِسْقِ وَأَهْلِ الْكِتَابَيْنِ، وَسَيَجِيءُ قَوْمٌ مِنْ بَعْدِي يُرَجِّعُونَ بِالْقُرْآنِ تَرْجِيعَ الْغِنَاءِ وَالرَّهْبَانِيَّةِ وَالنَّوْحِ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، مَفْتُونَةٌ قُلُوبُهُمْ وَقُلُوبُ الَّذِينَ يُعْجِبُهُمْ شَأْنَهُمْ"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه يعقوب بن سفيان[4] من طريق الوليد بن عتبة.

وأخرجه المروزي[5] من طريق إسحاق بن رَاهَوَيْه.

وأخرجه الطبراني[6] من طريق محمد بن مهران.

وأخرجه ابن عدي[7] ومن طريقه ابن الجوزي[8] من طريق سعيد بن عمرو.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر(٤/ ٢٤٢).
(٢) هذه النسبة إلى قبيلة فزارة الأنساب للسمعاني (١٠/ ٢١٢).
(٣) فضائل القرآن للقاسم بن سلام (١٦٥).
(٤) المعرفة والتاريخ (٢/٤٨٠).
(٥) قيام الليل لمحمد بن نصر المروزي (١٣٥).
(٦) المعجم الأوسط (٧/ ١٨٣) رقم(٧٢٢٣).
(٧) الكامل فى الضعفاء (٢/٢٧٢).
(٨) العلل المتناهية (١/١١١) رقم(١٦٠).

أربعتهم "الوليد بن عتبة، وإسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن مهران، وسعيد بن عمرو" عن بقية بن الوليد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

أبو محمد: قال عنه ابن الجوزي[1]: مجهول. **قال الباحث:** مجهول.

بقية بن الوليد الكَلاعِي[2] أبو يحمد(١٩٧هـ): وثقه ابن سعد[3]، وابن معين[4] وقال مرة[5]: إذا لم يسم بَقِيَّة الرجل الَّذِي يرْوى عَنهُ وكناه، فَاعْلَم أَنه لَا يُسَاوِي شَيْئا. ويعقوب ابن أبي شيبة[6] وزاد: يُتقَى حديثه عن مَشيخَتهِ الذين لا يُعرَفُون، وله أحاديث منكرة. ووثقه النسائي[7] إذا صرح بالسماع. وقال العجلي[8]: ثِقَة مَا روى عَن المعروفين وَمَا روى عَن المجهولين فَلَيْسَ بِشَيْء. وقال الذهبي[9]: وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات. وقال عبد الله بن المبارك[10]: كان صدوقًا، ولكنه كان يكتب عمن أقبل وأدبر. وقال أبو زُرعة[11]: إذا روى عن الثقات فهو ثقة، وقد أصاب ابن المبارك في ذلك، ثم قال: هذا في الثقات، فأما في المجهولين فيحدث عن قوم لا يُعرفُون ولا

---

(١) العلل المتناهية (١/١١١).

(٢) هذه النسبة إلى قبيلة يقال لها "كلاع".الأنساب للسمعاني (١١/ ١٨٦).

(٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٢٦).

(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (٧٩).

(٥) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٤١٥) .

(٦) انظر تاريخ بغداد (٧/ ٦٢٣) .

(٧) المرجع السابق نفسه.

(٨) الثقات للعجلي (١/ ٢٥٠).

(٩) الكاشف (١/ ٢٧٣).

(١٠) تاريخ بغداد (٧/ ٦٢٣).

(١١) تاريخ دمشق لابن عساكر(١٠/ ٣٣٨).

يَضبِطون. وقال ابن حجر[١]: صدوق كثير التدليس[٢] عن الضعفاء. وقال الخطيب[٣]: وفي حديثه مناكير إلا أن أكثرها عن المجاهيل، وكان صدوقًا. وثقه[٤] الألبانى من المعاصرين.

قال الباحث: هو ثقة إن أخذ عن الثقات، وإلا صدوق.

نُعَيْم بن حَماد الخزاعي، أبو عبد الله[٥] (٢٢٨هـ): وثقه أحمد[٦]، وابن معين[٧]، والعجلي[٨]، والهيثمي[٩]. وذكره ابن حبان فى الثقات[١٠]، وقال: ربما أخطأ ووهم. وقال أبو حاتم[١١]: محله الصدق. وقال مسلمة بن قاسم[١٢]: كان صدوقًا، وهو كثير الخطأ، وله أحاديث منكرة في الملاحم انفرد بها. وقال ابن حجر[١٣]: صدوق، وزاد: يخطئ كثيرًا، وقال مرة [١٤]: ثبتت عدالته، وصدقه. وقال الذهبى[١٥]: فيه لين.

---

(١) تقريب التهذيب (١٢٦).

(٢) وضعه ابن حجر فى المرتبة الرابعة، انظر طبقات المدلسين(٤٩).

(٣) تاريخ بغداد (٧/ ٦٢٣).

(٤) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (٤/ ٥٧٠).

(٥) تاريخ الإسلام(٥/٧١٠).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٢٥١).

(٧) سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٣٩٨) .

(٨) الثقات للعجلي (٢/ ٣١٦).

(٩) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٩/ ٣٤٧) .

(١٠) الثقات لابن حبان (٩/ ٢١٩) .

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٦٤).

(١٢) تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٦٢).

(١٣) تقريب التهذيب (٥٦٤).

(١٤) تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٦٣).

(١٥) ميزان الاعتدال (٤/ ٢٦٧).

وقال ابن معين [1]: ليس في الحديث بشيء. وضعفه النسائي[2]، مُحَمَّد ابْن أَحْمَد بْن حماد[3]، وأورده ابن الجوزي[4]، وابن عدي[5]، والذهبي في الضعفاء[6]. وقال المزي[7]: روى أحاديث مناكير عن الثقات. وقال الدارقطني[8]: كثير الوهم. وَقَال الأزدي[9]: كَانَ يضع الحديث فِي تقوية السنة. وقال الذهبي معقباً[10]: مَا أَظُنهُ يَضَع. وَقَال صالح بْن مُحَمَّد[11]: عنده مناكير كثيرة ، لا يتابع عليها. وضعفه الألباني[12]. **قال الباحث:** ضعيف لا يصل لحد التَرْكْ.

الحكم على الحديث: الإسناد ضعيف؛ لكون أبي محمد مجهولًا.

وقال الذهبي[13]: الخبر منكر. وقال ابن الجوزي[14]: هَذَا حَدِيثٌ لا يَصِح.

وفي الحديث ثلاث علل:

أولًا: ضَعْفُ نُعَيْمُ بن حماد، وهذا لا ضَيرَ فيه، فقد تابعه إسحاق بن راهويه،

---

(١) تاريخ بغداد (٢٥٤/١٥) .

(٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي (١٠١) .

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٢٥١).

(٤) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ١٦٤).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٢٥١).

(٦) المغني في الضعفاء (٢/ ٧٠٠).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩/ ٤٨٠) .

(٨) تاريخ بغداد (١٥/ ٤١٩).

(٩) تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٦٣).

(١٠) المغني في الضعفاء (٢/ ٧٠٠).

(١١) تاريخ بغداد (١٥/ ٤٢٥) .

(١٢) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (٣/ ١٢٠).

(١٣) ميزان الاعتدال (١/ ٥٥٣) .

(١٤) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (١/ ١١١) .

والوليد بن عُتبة، وهما ثقتان.

ثانياً: تدليس بقية بن الوليد، فإنه صرح بالسماع في رواية البيهقي[١]، ثم إن شيخه ثقة.

ثالثاً: الشيخ المجهول في السند وهو:"أبو محمد" ولم يعرف.

****

قال ابن الأثير:

(لَحَا) (هـ) فِيهِ "نُهيتُ عَنْ مُلَاحَاة الرِّجال" أَيْ مُقَاوَلَتِهم ومُخَاصَمَتِهم[٢].

الحديث رقم (٢٩)

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة: حَدَّثَنَا يَزِيدُ[٣] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ أَبُو عَقِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ عَنِ ابْنٍ لِأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "إِنْ كَانَ لَمِنْ أَوَّلِ مَا نَهَانِي اللَّهُ عَنْهُ وَعَهِدَ إِلَيَّ بَعْدَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ: شُرْبُ الْخَمْرِ **وَمُلَاحَاةُ الرِّجَالِ**"[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه إسحاق بن راهويه[٥] من طريق يحيى بن يحيى.

وأخرجه الطبراني من طريق محمد بن سليمان[٦]، وعبد الله بن داود[٧].

وأخرجه البيهقى[٨] من طريق أسد بن موسي.

---

(١) شعب الإيمان (٤/ ٢٠٨) رقم(٢٤٠٦).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٤٣).

(٣) وهو يزيد بن هارون.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة (٧/ ٢٦٧) رقم (٣٥٩٦١).

(٥) مسند إسحاق بن راهويه (٤/ ١١٦) رقم(١٨٨٣).

(٦) المعجم الكبير للطبراني (٢٣/ ٢٥٠) رقم(٥٠٥).

(٧) المرجع السابق (٢٣/ ٢٦٣) رقم(٥٥٢).

(٨) شعب الإيمان للبيهقي (١١/٢٠) رقم(٨٠٨٣).

جميعهم من طريق يحيى بن المتوكل، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

أم سلمة: وهي هند بنت أبي أمية، زوج النبيﷺ [(١)]، تزوجها النبي في شعبان سنة أربع للهجرة[(٢)]. وَتُوُفِّيَتْ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ للهجرة[(٣)].

ابن أبي سلمة: وهو عمر بن أبي سلمة، ربيب النبيّ ﷺ[(٤)]، ويُكْنَي بأبي حفص[(٥)]، ولد بالحبشة في السنة الثانية، وقبض النبي وهو ابن تسع سنين، وتوفي بالمدينة سنة ثلاث وثمانين للهجرة[(٦)].

وباقي رجال السند ضعفاء عدا يزيد بن هارون فهو ثقة.

الحكم على الحديث: الإسناد ضعيف؛ لكون يحيى بن المتوكل، وإسماعيل بن رافع ضعيفان، ومدار الإسناد على يحيى بن المتوكل.

وللحديث شواهد من طريق معاذ بن جبل[(٧)]، وأبي الدرداء[(٨)] ضعيفة جدًا، فمدارها على عمرو بن واقد وهو متروك.

****

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤/ ١٩٣٩)

(٢) أسد الغابة (١/ ٤٠)

(٣) الطبقات الكبرى (٨/ ٨٧).

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٤٨٧).

(٥) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣/ ١١٥٩).

(٦) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣/ ١١٦٠).

(٧) المعجم الكبير للطبراني (٢٠/ ٨٣).

(٨) مسند البزار رقم(٤١٣٠).

قال ابن الأثير:

وَمِنْهُ حَدِيثُ لَيْلَةِ القَدْر "تَلَاحَى رَجُلان فَرُفِعَت"[١].

الحديث رقم(٣٠)

قال الإمام البخاري: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يُخْبِرُ بِلَيْلَةِ القَدْرِ، **فَتَلَاحَى رَجُلَانِ** مِنَ المُسْلِمِينَ فَقَالَ: "إِنِّي خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ القَدْرِ، وَإِنَّهُ تَلَاحَى فُلَانٌ وَفُلَانٌ، فَرُفِعَتْ، وَعَسَى أَنْ يكُونَ خَيْرًا لَكُمْ، التَمِسُوهَا فِي السَّبْعِ وَالتِّسْعِ وَالخَمْسِ"[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريقي خالد بن الحارث[٣] به بنحوه.

دراسة رجال السند:

حُمَيْدُ بْنُ تِيرَوَيْهِ الطَّوِيلِ، أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الْبَصْرِيُّ(١٤٢هـ)[٤]: وثقه يحيى بن معين[٥]، والنسائي[٦]، والعجلي[٧]، وأبو حاتم [٨]وزاد:" لا بأس به من أكبر أصحاب الحسن".

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٤٣).

(٢) صحيح البخاري، كِتَابُ الإِيمَانِ، بَابُ خَوْفِ المُؤْمِنِ.. (١/ ١٨) رقم(٤٩).

(٣) صحيح البخاري، كتاب: فضل ليلة القدر. (٣/ ٤٧) رقم(٢٠٢٣).

(٤) تاريخ الإسلام(٣/٨٤٩).

(٥) الجرح والتعديل (٣/٢١٩).

(٦) تهذيب التهذيب (٣/٣٤).

(٧) معرفة الثقات (١/٣٢٥).

(٨) الجرح والتعديل (٣/٢١٩).

وقال ابن سعد[1]: "كان ثقة كثير الحديث إلا أنه ربما دلس عن أنس"، وابن حجر[2]: وزاد: مدلس. وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال: كان يدلس، وقال عبد الرحمن ابن يوسف بن خراش[4]: ثقة صدوق. وقال أبو أحمد بن عدي[5]:" له حديث كثير مستقيم، فأغنى لكثرة حديثه أن أذكر له شيئاً من حديثه، وقد حدث عنه الأئمة، وأما ما ذكر عنه أنه لم يسمع من أنس إلا مقدار ما ذكر وسمع الباقي من ثابت عنه، فإن تلك الأحاديث يميزه من كان يتهمه أنه عن ثابت؛ لأنه قد روى عن أنس، وروى عن ثابت عن أنس أحاديث، فأكثر ما في بابه أن الذي رواه عن أنس البعض مما يدلسه عن أنس، وقد سمعه من ثابت، وقد دلس جماعة من الرواة عن مشايخ قد رأوهم". وذكره ابن حجر[6] في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين التي لا يُقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع مخالفًا بذلك العلائي[7] الذي ذكره فيمن احتمل العلماء تدليسه، ولو لم يصرح بالسماع.

قال الباحث: الراجح أنه ثقةٌ، وتدليسه محتمل، وأن فعل الحافظ العلائي بإلحاقه بالمرتبة الثانية، وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم أولى من إلحاقه بالمرتبة الثالثة كما فعل ابن حجر، وذلك أنه إنما عرف بالتدليس عن أنس، وقد تقدم أن ما دلسه عن أنس، فهو مما سمعه من ثابت البُناني عنه،

---

(١) الطبقات الكبرى (٢٥٢/٧).

(٢) تقريب التهذيب (١٨١).

(٣) الثقات (١٤٨/٤).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥٥/٧).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٦٨/٢).

(٦) طبقات المدلسين(٣٨).

(٧) جامع التحصيل في أحكام المراسيل (١١٣).

وثابت ثقة، ولذا قال العلائي[1]:" فعلى تقدير أن تكون أحاديث حميد مدلسة، فقد تبين الواسطة فيها، وهو ثقة صحيح". أما بالنسبة لهذا الحديث فإنه صرح بالسماع من شيخه.

وباقى رجال السند ثقات.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ :

(هـ) وَفِيهِ " فَإِذَا فعَلْتُم ذَلِكَ سَلّط اللَّهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَ خَلْقه فالْتَحَوْكُم كَمَا يُلْتَحَى القَضِيب" [2]

تقدم في الحديث رقم (٢)

****

قال ابن الأثير:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "فَإِنْ لَمْ يَجد أحَدُكُم إلَّا لِحَاء عِنَبَةٍ أَوْ عُودَ شَجَرَةٍ فَلْيَمْضُغْه" أَرَادَ قِشْر الْعِنَبَةِ، اسْتِعَارة مِنْ قِشر العُود[3].

الحديث رقم(٣١)

قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ، عَنْ أُخْتِهِ[4]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:"لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، **فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاءَ عِنَبَةٍ أَوْ عُودَ شَجَرَةٍ فَلْيَمْضُغْهُ**"[5].

---

(١) نفس المرجع السابق(١٦٨).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٤٣/٤).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٤٣/٤).

(٤) وهى الصحابية الجليلة الصماء بنت بسر المازنية. الإصابة(٢١٧/٨).

(٥) سنن الترمذي، أبواب الصوم (١١١/٣) رقم(٧٤٤).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[١] من طريق حبيب بن سفيان.

وأخرجه أبو داود أيضًا[٢]، وابن أبي عاصم[٣]، ومن طريقه الطبراني[٤]، والحاكم[٥]، والأصبهاني[٦] من طريق الوليد بن مسلم.

وأخرجه ابن خزيمة[٧]، وأحمد[٨]، والدارمي[٩]، والبيهقي[١٠]، والأصبهاني[١١] من طريق أبوعاصم الضحاك.

وأخرجه النسائي من طريق أصبغ بن يزيد، وعبد الملك بن الصباح[١٢]، وبقية بن الوليد[١٣].

جميعهم "حبيب بن سفيان، والوليد بن مسلم، وأبو عاصم الضحاك،

---

(١) سنن أبي داود، كتاب: الصوم، باب: النَّهْيِ أَنْ يُخَصَّ يَوْمُ السَّبْتِ بِصَوْمٍ (٣٢٠/٢) رقم(٢٤٢١).

(٢) سنن أبي داود، كتاب: الصوم، بَابُ: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ صَوْمِ يَوْمِ السَّبْتِ (٣٢١/٢) رقم(٢٤٢٢).

(٣) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم حديث (١٨٤/٦) رقم (٣٤١١).

(٤) المعجم الكبير للطبراني (٣٢٦/٢٤) رقم(٨١٨).

(٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٦٠١/١) رقم(١٥٩٢).

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣٣٨١/٦) رقم(٧٧٢٨).

(٧) صحيح ابن خزيمة (٣١٧/٣) رقم(٢١٦٣).

(٨) مسند أحمد (٤٥/٧) رقم(٢٧٠٧٥).

(٩) سنن الدارمي، كتاب: الصوم، بَابٌ: فِي صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ (١٠٩٥/٢) رقم(١٧٩٠).

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي (٤٩٨/٤) رقم(٨٤٩٣).

(١١) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣٣٨١/٦) رقم(٧٧٢٨).

(١٢) السنن الكبرى للنسائي (٢١٠/٣) رقم(٢٧٧٧).

(١٣) المرجع السابق (٣/ ٢١١) رقم(٢٧٧٨).

وأصبغ بن يزيد، وعبد الملك بن الصباح، وبقية بن الوليد" عن ثور بن يزيد، به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي عاصم(١)، ومن طريقه النسائي(٢)، من طريق الفضل بن فُضَالَة.

وأخرجه النسائي(٣)، وابن خزيمة(٤)، والأصبهاني(٥) من طريق عبد الله بن عبد الله بن بسر.

وأخرجه أحمد(٦) من طريق خالد بن معدان.

ثلاثتهم " الفضل بن فضالة، وعبد الله بن بسر الحبراني، وخالد بن معدان" عن عبد الله بن بسر، به بنحوه.

وأخرجه أحمد(٧) من طريق عبيد الأعرج، عن الصماء بنت بسر مختصرًا.

دراسة رجال الإسناد:

حُمَيد بنُ مَسْعَدَة، أبو عليّ الباهليّ البَصْرِيُّ(٢٤٤هـ)(٨):وثقه النسائي(٩)، وذكره ابن حبان في الثقات(١٠). وقال أبو حاتم(١١)، والذهبي(١٢)،

---

(١) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٦/ ١٨٥) رقم(٣٤١٢).

(٢) السنن الكبرى للنسائي (٣/ ٢١١) رقم(٢٧٨٠).

(٣) السنن الكبرى للنسائي (٣/ ٢٠٩) رقم(٢٧٧٣).

(٤) صحيح ابن خزيمة (٣/ ٣١٧) رقم(٢١٦٤).

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٣٨٠) رقم(٧٧٢٥).

(٦) مسند أحمد (٤٥/ ٨) رقم(٢٧٠٧٧).

(٧) مسند أحمد (٤٥/ ٨) رقم(٢٧٠٧٦).

(٨) تاريخ الإسلام (٥/ ١١٣٠).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧/ ٣٩٧).

(١٠) الثقات لابن حبان (٨/ ١٩٧).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢٢٩).

(١٢) الكاشف (١/ ٣٥٥).

وابن حجر[1]: صدوق. وقال شعيب الأرنؤوط من المعاصرين[2]: ثقة.

قال الباحث: هو صدوق.

وباقي رجال السند ثقات.

الحكم علي الحديث: الإسناد حسن؛ لكون حُميد بن مَسعَدة صدوق. وقال الترمذي[3]: الإسناد حسن. وبالمتابعات يرتقى الحديث للصحيح لغيره.

****

قال ابن الأثير:

(س) وَفِيهِ "أَنَّهُ نَهى عَنِ الاقْتِعاط وأمَر بالتَّلَحِّي" وَهُوَ جَعْل بَعْضِ الْعِمَامَةِ تَحْت الحنَك، والاقْتعاط: أَلَّا يَجْعل تَحتَ حَنَكه مِنْهَا شَيْئاً[4].

حديث رقم(٣٢)

لم يعثر الباحث على الحديث.

****

قال ابن الأثير:

[هـ] وَفِيهِ "أَنَّهُ احْتَجم بِلَحْيِ جَمَلٍ" هُوَ بِفَتْح اللَّامِ: مَوضِع بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ. وقِيل: عَقَبَة. وَقِيلَ: مَاءٌ[5].

الحديث رقم(٣٣)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ[6]، عَنْ

---

(١) تقريب التهذيب (١٨٢).

(٢) تحرير التقريب (٣٣٠/١).

(٣) سنن الترمذي (١١١/٣).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٤٣/٤).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٤٣).

(٦) سليمان بن بلال (١٧٧هـ). تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١١/ ٣٧٢).

عَلْقَمَـةَ[١]: أَنَّـهُ سَمِعَ عَبْدَ الـرَّحْمَنِ الأَعْـرَجَ: أَنَّـهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّـهِ بْـنَ بُحَيْنَـةَ، يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ "احْتَجَمَ بِلَحْيِ جَمَلٍ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فِي وَسَطِ رَأْسِهِ[٢]".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٣]، ومسلم[٤] من طريق سليمان بن بلال به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

إِسْمَاعِيْل ابْنُ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أُوَيْسٍ الأَصْبَحِيّ(٢٢٦هـ)[٥].

وثقه أحمد بن حنبل[٦]، وزاد [٧]: لا بأس به، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وكان مغفلًا [٨]، ونَقَلَ الخليلي أن أبا حاتم قال: كان ثبتاً في خاله مالك [٩]، وقال مرة: كان من الثقات [١٠]، وذكره ابن حبان في الثقات[١١]. أما ابن

---

(١) علقمة بن أبي علقمة (١٣٣هـ). تهذيب الكمال (٢٠/ ٢٩٩).

(٢) صحيح البخاري، كتاب: الطب بَابُ: الحِجَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ (٧/ ١٢٥) رقم(٥٦٩٨).

(٣) صحيح البخاري، كتاب: جزاء الصيد، باب: الحجامة للمحرم (٣/ ١٥) رقم (١٨٣٦).

(٤) صحيح مسلم، كِتَابُ: الْحَجِّ، بَابُ: جَوَازِ الْحِجَامَةِ لِلْمُحْرِمِ (٢/ ٨٦٢) رقم(١٢٠٣).

(٥) نسبة إلى أصبَح، واسمه الحارث بن عوف بن مالك، وأصبح صارت قبيلة. الأنساب للسمعاني (١/١٧٤).

(٦) المعرفة والتاريخ للفسوي (٢/١٧٧).

(٧) الجرح والتعديل (٢/ ١٨١).

(٨) المرجع السابق نفسه.

(٩) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (١/ ٣٤٨).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣/١٢٨).

(١١) الثقات لابن حبان (٨/٩٩).

معين فقد اختلفت أقواله فيه، فقال كما في رواية الدارمي عنه: كان ثقة [١]، وقال في موضع آخر[٢]: صدوق، ضعيف العقل، ليس بذلك، وقال أيضًا[٣]: إسماعيل بن أبي أويس يسوى فلسين، وقال أيضًا: أبو أويس، وابنه ضعيفان[٤]، وقال أيضاً[٥]: ابن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث ، وروى عنه ابن الجنيد أنه قال[٦]: مُخَلِّط، يكذب، ليس بشيء ، وروى عنه ابن محرز أنه قال[٧]: ضعيف أضعف الناس لا يحل لمسلم أن يحدث عنه بشيء. والذي تبين أن ابن معين كان في أول الأمر يوثقه، ثم تبين له حاله، كما يظهر من جرحه المفسر له، ويؤيد ذلك أن رواية الدارمي عن ابن معين متقدمة على غيرها من الروايات، بمعنى أن اتصال الدارمي بابن معين كان مبكرًا[٨]. وقال الذهبي[٩]: محدث مكثر فيه لين، قال أيضاً[١٠]: لولا أَنَّ الشَّيخَين احْتَجا بِه، لَزُحزِح حَدِيْثُه عَن دَرَجَة الصحيح إلى دَرَجَةِ الحسن، ولا رَيب أَنَّه صَاحِبُ أَفرَادٍ، وَمَنَاكِير تَنغمِر في سَعَة ما روى، فإنه من أَوْعِية العِلم، وقال أيضاً[١١]: استقر الأمر على توثيقه وتجنب ما يُنكر

---

(١) تاريخ ابن معين -رواية الدارمي- (ص٢٣٨).
(٢) الجرح والتعديل (٢/ ١٨١).
(٣) المرجع السابق نفسه.
(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٨٧).
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٥٢٥).
(٦) سؤالات ابن الجنيد (ص٣١٢).
(٧) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١/ ٦٥).
(٨) انظر: مقدمة تحقيق تاريخ ابن معين. تحقيق أحمد سيف(ص٣١).
(٩) ميزان الاعتدال (١/٢٢٢).
(١٠) سير أعلام النبلاء (١٠/٣٩٣).
(١١) تاريخ الإسلام (٥/٥٣٥).

له. وقال ابن حجر[١]: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه. وكذا أطلق النسائي القول بتضعيفه فقال[٢]: ضعيف. وقال مرة[٣]: ليس بثقة.
وقال أبو القاسم[٤] اللالكائي[٥]: بالغ النسائي في الكلام عليه إلى أن يؤدي إلى تركه، ولعله بان له ما لم يُبَنْ لغيره، لأن كلام هؤلاء كلهم يَؤول إلى أنه ضعيف. وقال سلمة بن شبيب[٦]: سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول: ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم.

وقال ابن حجر[٧]: وهذا هو الذي بان للنسائي منه حتى تجنب حديثه، وأطلق القول فيه بأنه ليس بثقة، ولعل هذا كان من إسماعيل في شبيبته ثم انصلح .وقال ابن عدي[٨]: قد حدث عنه الناس، وأثنى عليه ابن معين وأحمد، وحدث عن الكثير من الناس، وهو خير من أبيه أبي اويس.
وقال الدارقطني[٩]: لا أختاره في الصحيح. وقال ابن عبد البر_ عن أبي أويس وابنيه_[١٠]: هم ضعاف لا يحتج بهم.
وقال أبو الفتح الأزدي[١١]: كان يضع الحديث. وأبو الفتح الأزدى

---

(١) تقريب التهذيب (ص ١٠٨).
(٢) الضعفاء والمتروكين (ص١٧).
(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢٨/٣).
(٤) المرجع السابق نفسه.
(٥) نسبة إلى بيع اللوالك التي تلبس في الأرجل، الأنساب للسمعاني(٤٥٩/١٣).
(٦) سؤالات البرقاني للدارقطني(٤٧).
(٧) تهذيب التهذيب (٣١٢/١).
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال(٥٢٥/١).
(٩) تهذيب التهذيب(٣١١/١).
(١٠) شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلى(٨٨٤/٢).
(١١) المحلى بالآثار لابن حزم (٣٠٧/١١).

يضعف الرجال بلا دليل. وقال الذهبي[1] واصفًا حاله: جمع وصنف، وله كتاب كبير في الجرح والضعفاء وعليه فيه مؤاخذات. وقال أيضًا[2]: وعليه في كتابه في "الضعفاء" مؤاخذات، فإنه يضعف جماعة بلا دليل بل قد يكون غيره قد وثقهم.وكذبه النضر بن سلمة المروزي[3] .

و قد علق د. نافذ حسين حماد قائلًا[4]: هذا القول لا يلتفت إليه لأنه من أقرانه، وقد ذكره إسماعيل وعبد العزيز الأوسي بسوء فقالا: إنه أخذ كتبهم فنسخها ولم يعارض بها ولم يسمع منهم وقد ضعفه علماء الجرح والتعديل، ووصفوه بالكذب وسرقة الحديث. وذكره العقيلى[5]، وابن الجوزي[6] في الضعفاء. **قال الباحث:** هو ثقة عند البخاري ومسلم، ضعيف عند غيرهما.

وقد لخص د. نافذ حماد القول فيه بما يلي[7]: ونلخص مما سبق إلى عدم ثبوت جرح إسماعيل ابن أبي أويس عند البخاري ومسلم، ولذا أخرجا حديثه ولو وقفا على جرحه لردا روايته، وأن قبولهما روايته واحتجاجهما بحديثه يشهد بتوثيقه حين الأخذ منه، وإن كان ضعيفا عند غيرهما. وقد إعتمد الشيخان في الرواية عنه على كتبه، حيث انتقيا وانتخبا منها ما هو معروف من حديثه فلم يأخذ البخاري من كتب إسماعيل إلا ما ثبت صحته وما ليس فيه علة، ومثل ذلك يقال في مسلم. ولا يحتج بشيء من حديثه

---

(١) ميزان الاعتدال (٣/ ٥٢٣).

(٢) المرجع السابق نفسه.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال(١/٥٢٥).

(٤) انظر لبحث الترقية بعنوان: إسماعيل بن أبي أويس في ميزان النقد(١٢).

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/٨٧).

(٦) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/١١٧).

(٧) إسماعيل بن أبي أويس في ميزان النقد د. نافذ حماد(٢٨).

غير ما في الصحيحين إلا إذا كان بنفس سلسة السند في الصحيحين أو أحدهما.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

****

المبحث الثاني: باب اللام مع الخاء

قال ابن الأثير:

وَمِنْهُ حَدِيثُ جَارِيَةِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ "فأخَذت لِخَافَةً مِنْ حَجَر فَذَبَحَتْها بِهَا"[1].

الحديث رقم(٣٤)

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، سَمِعْتُ رَجُلًا، مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، يُحَدِّثُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ فِي الْمَسْجِدِ، أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا لَهُ بِسَلْعٍ، فَعَرَضَ لِشَاةٍ مِنْهَا فَخَافَتْ عَلَيْهَا، فَأَخَذَتْ لِخَافَةً مِنْ حَجَرٍ فَذَبَحَتْهَا بِهَا، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ " فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهَا[2]".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3]، والطحاوي[4] من طريق صخر بن جويرية.

وأخرجه أحمد[5]، وعبد الرزاق[6] من طريق أيوب بن موسي.

كلاهما "صخر بن جويرية، وأيوب بن موسي" عن نافع مولي بن عمر عن رجل من الأنصار به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٤٤).

(٢) مسند أحمد (٩/٣٣٥) رقم(٥٤٦٤).

(٣) صحيح البخاري، كتاب: الذبائح، بَابُ: مَا أَنْهَرَ الدَّمَ مِنَ القَصَبِ وَالمَرْوَةِ وَالحَدِيدِ (٧/ ٩٢) رقم(٥٥٠٢).

(٤) شرح مشكل الآثار (٧/ ٤٤٦) رقم(٢٩٩٣).

(٥) مسند أحمد (٨/ ٢٠١) رقم(٤٥٩٧).

(٦) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٤/ ٤٨٣) رقم(٨٥٦٠).

وأخرجه أحمد[1]، والدارمي[2]، وابن الجارود[3]، والطحاوي[4] من طريق نافع مولي ابن عمر عن عبد الله بن عمر بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجل من الأنصار: لم يتبين لي هذا الرجل، لكن من خلال سياق الحديث تبين أنه صحابي، لذا فلا ضير في جهالة الصحابي.

محمد بن إسحاق: سبقت ترجمته حديث رقم (٢٧). وخلاصة قول الباحث: أنه صدوق، إن صرح بالسماع.

الحكم علي الحديث: إسناده ضعيف؛ لعدم تصريح محمد بن إسحاق بالسماع من شيخه إلا أنه توبع فيرتقى الحديث للحسن لغيره.

****

قال ابن الأثير:

[هـ] وَفِيهِ كَاَنَ اسمْ فرَسَهِ علَيَهْ ِالصَّلاَةُ وَالسَّلَامُ اللَّخِيف"[5].

تقدم حديث رقم(١٢).

****

(١) مسند أحمد (٩/ ٣٣٤)، رقم(٥٤٦٣).

(٢) سنن الدارمي، كتاب: الاضاحي، باب: ما يجوز به الذبح (٢/ ١٢٥٥) رقم(٢٠١٤).

(٣) المنتقى لابن الجارود (٢٢٦) رقم(٨٩٧).

(٤) شرح مشكل الآثار (٧/ ٤٤٥) رقم(٢٩٩٢).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٤٤).

قال ابن الأثير:

[هـ] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "كُنَّا بمَوْضِع كَذا وكَذا، فأتَى رجلٌ فِيهِ لَخْلَخَانِيَّة[1]"[2].

الحديث رقم (٣٥)

لم يعثر الباحث على الحديث.

****

(١) وهى بمعني الْعُجْمَةُ فِي الْمَنْطِقِ أو عدم الإفصاح في الحديث. انظر لسان العرب (٣/ ٥١).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٤٤).

المبحث الثالث: باب اللام مع الدال

قال ابن الأثير:

(لَدَدَ) فِيهِ "إنَّ أبغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الأَلَدُّ الخَصِمُ"أي الشَّدِيدُ الخُصومة. واللَّدَدُ: الْخُصُومَةُ الشَّدِيدَةُ[1].

الحديث رقم(٣٦)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ[2]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[3]، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ[4]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الأَلَدُّ الخَصِمُ**"[5].

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري[6]، ومسلم[7] من طريق عبد الملك بن جريج به بمثله.

رجال الإسناد جميعهم ثقات.

وأما تدليس ابن جريج، فلا ضير به لتصريحه بالسماع من شيخه[8].

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٤٤/٤).

(٢) أبو عاصم وهو الضحاك بن مخلد الشيباني، الطبقات الكبرى (٢٩٥/٧).

(٣) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أبو الوليد، الطبقات الكبرى (٤٩١/٥).

(٤) عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة ،الطبقات الكبرى (٤٧٢/٥).

(٥) صحيح البخاري، كتاب: المظالم والغضب، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَهُوَ أَلَدُّ الخِصَامِ}(١٣١/٣) رقم(٢٤٥٧).

(٦) البخاري، كتاب الأحكام، باب: الألد الخصم، وهو الدائم في الخصومة (٧٣/٩) رقم(٧١٨٨).

(٧) صحيح مسلم، كتاب: العلم، بَابٌ فِي الْأَلَدِّ الْخَصِمِ (٢٠٥٤/٤) رقم (٢٦٦٨).

(٨) انظر رواية البخاري، كتاب الأحكام، باب: الألد الخصم (٧٣/٩) رقم(٧١٨٨).

قال ابن الأثير:

(هـ) وَفِيهِ "خيرُ مَا تَدَاوَيْتم بِهِ اللَّدُودُ "هُوَ بِالْفَتْحِ مِنَ الأدْوية: مَا يُسقاه الْمَرِيضُ فِي أَحَدِ شِقّي الفَمِ. ولَدِيدَا الفَمِ: جانِباه[١].

حديث رقم(٣٧)

قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ **خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ اللَّدُودُ** وَالسَّعُوطُ[٢] وَالحِجَامَةُ وَالمَشِيُّ، وَخَيْرُ مَا اكْتَحَلْتُمْ به الإِثْمِدُ، فَإِنَّهُ يَجْلُو البَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ"[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[٤]، وأبو داود الطيالسي[٥]، وأحمد[٦]، والحاكم[٧] من طريق عباد بن منصور عن عكرمة بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٢٤٥).

(٢) وَهُوَ مَا يُجعل مِنَ الدواءِ فِي الأنفِ النهاية (٢/٣٦٨).

(٣) سنن الترمذي، أبواب الطب، باب ما جاء في السعوط (٣/ ٤٥٧) رقم(٢٠٨٤).

(٤) المرجع السابق (٣/٤٥٩) رقم(٢٠٨٦).

(٥) مسند أبي داود الطيالسي (٤/٤٠١) رقم (٢٨٠٣).

(٦) مسند أحمد (٥/٣٤٣) رقم (٣٣٢٠).

(٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم(٤/٢٣٣).

وأخرجه أبو داود[١]، والنسائي[٢]، وابن ماجه[٣]، وعبد الرزاق[٤]، والحميدي[٥]، وابن أبي شيبة[٦]، وأحمد[٧] من طريق عبد الله بن عثمان بن خيثم عن سعيد بن جبير بنحوه.

كلاهما" عكرمة، وسعيد بن جبير" عن عبد الله بن عباس.

دراسة رجال السند:

عباد بن منصور أبو سلمة البصري(١٥٢هـ): وثقه يحيى بن سعيد القطان[٨]. وقال ابن حجر[٩]: صدوق رُمِيَ بالقدر، ويُدَلِس، وتَغَيَرَ بأَخَرَة. وقال الجوزجاني[١٠]: سيئ الحفظ وتغير بأخره. وقال أبو بكر بن أبي شيبة[١١]: ليس بالقوي في الحديث. ولينه يعقوب الفسوى[١٢]، وأبو زرعة[١٣]، وزاد يعقوب: في حديثه ضعف[١٤].

---

(١) سنن أبي داود، كتاب: اللباس، باب في البياض(٤/ ٥١) رقم(٤٠٦١).

(٢) سنن النسائي، كتاب: الزينة، باب:الكحل(٨/ ١٤٩) رقم(٥١١٣).

(٣) سنن ابن ماجه، كتاب: الطب، باب: الكحل بالإثمد (٢/١١٥٧) رقم (٣٤٩٧).

(٤) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٣/٤٢٩) رقم (٦٢٠٠).

(٥) مسند الحميدي (١/٤٥٣) رقم (٥٣٠).

(٦) مصنف ابن أبي شيبة (٥/٢٣٨) رقم(٢٥٦٣١).

(٧) مسند أحمد(٣/٤٨٣) رقم(٢٠٤٧).

(٨) الجرح والتعديل (٦/٨٦).

(٩) تقريب التهذيب (٢٩١).

(١٠) أحوال الرجال (١٩٠).

(١١) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز– (٢/٢٢٠).

(١٢) المعرفة والتاريخ (٣/ ٦١).

(١٣) الجرح والتعديل (٦/ ٨٦).

(١٤) المعرفة والتاريخ (٢/ ١٢٦).

وقال ابن عدي[١]: وهو في جملة من يكتب حديثه. وضعفه ابن معين[٢]، وزاد: ليس بشئ[٣]، وقال: يكتب حديثه[٤]، والنسائي[٥] وقال[٦]: وَقد كَانَ أَيْضا قد تغير، وقال مرة[٧]: ليس بالقوي، وابن سعد[٨]، وزاد[٩]: له أحاديث منكرة، وابن المديني[١٠]، وأبو حاتم[١١]، وقال يكتب حديثه، والذهبي[١٢] وقال في رواية[١٣]: وكان داعية إلى القدر، وكل ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبي يحيى، عن داود، عن عكرمة، وذكره ابن الجوزى[١٤] في الضعفاء. وقال ابن حبان[١٥]: كان قدريا داعياً إلى القدر، وكل ما روي عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبي يحيى عن داود بن الحصين فدلسها عن عكرمة. وقال: علي بن الْجُنَيْد[١٦]: مَتْرُوك.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/٥٤٩).
(٢) سؤالات ابن الجنيد (ص٤١٤).
(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري– (٤/ ١٤٢).
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/٥٤٥)
(٥) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص٧٤).
(٦) المرجع السابق.
(٧) تهذيب الكمال (١٤/١٦٠).
(٨) الطبقات الكبرى (٧/٢٧٠).
(٩) المرجع السابق.
(١٠) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص٥٢).
(١١) الجرح والتعديل (٦/٨٦).
(١٢) الكاشف (١/٥٣٢).
(١٣) ميزان الاعتدال(٢/٣٧٨).
(١٤) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/٧٦).
(١٥) المجروحين لابن حبان (٢/١٦٦).
(١٦) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/٧٦).

وضعفه[1] شعيب الأرنؤوط، وبشار عواد. **قال الباحث:** عباد بن منصور ضعيف؛ فأغلب النقاد على تضعيفه.

وباقي رجال السند ثقات.

الحكم علي الحديث: الإسناد ضعيف؛ لكون عباد بن منصور ضعيف، إلا أن للحديث شاهد من طريق ابن عمر[2]. وبالشاهد يرتقى الحديث إلى الحسن لغيره. وقال الترمذي[3]: حديث حسن غريب.

****

قال ابن الأثير:

[هـ] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "أَنَّهُ لُدَّ فِي مَرَضِهِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أحدٌ إلاَّ لُدَّ" فَعَلَ ذَلِكَ عُقوبَةً لَهُمْ؛ لِأَنَّهُمْ لَدُّوه بِغَيْرِ إِذْنِهِ[4].

الحديث رقم(٣٨)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[5]، حَدَّثَنَا يَحْيَى[6]، عَنْ سُفْيَانَ[7]، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: **لَدَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ**، وَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا: "لاَ تَلُدُّونِي" قَالَ: فَقُلْنَا: كَرَاهِيَةُ المَرِيضِ بِالدَّوَاءِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: "أَلَمْ أَنْهَكُمْ أَنْ تَلُدُّونِي" قَالَ: قُلْنَا: كَرَاهِيَةُ

---

(١) تحرير التقريب (٢/ ١٨٠).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٢٤٢).

(٣) سنن الترمذي (٣/ ٤٥٧).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٤٥).

(٥) وهو مسدد بن مسرهد(٢٢٨هـ). تقريب التهذيب (ص٥٢٨).

(٦) وهو يحيى بن سعيد أبو سعيد القطان(١٩٨هـ). تقريب التهذيب (ص٥٩١).

(٧) وهو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي(١٦١هـ). تقريب التهذيب (ص٢٤٤).

لِلدَّوَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: "**لاَ يَبْقَى مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا لُدَّ** وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَّا العَبَّاسَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ"(١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٢)، ومسلم(٣) من طريق محمد بن مسلم الزهري.

أخرجه مسلم(٤) من طريق موسي بن أبي عائشة.

كلاهما " الزهري، وموسي" عن عبيد الله بن عبد الله به بنحوه.

جميع رجال السند ثقات.

****

قال ابن الأثير:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّجَّالِ"فيقتله المسيح بباب لُدّ" مَوْضِعٌ بِالشَّامِ، وَقِيلَ: بفِلَسْطين(٥).

الحديث رقم(٣٩)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ(٦)، قَاضِي حِمْصَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ

---

(١) صحيح البخاري، كِتَابُ: الدِّيَاتِ، بَابُ: إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ مِنْ رَجُلٍ، هَلْ يُعَاقِبُ أَوْ يَقْتَصُّ مِنْهُمْ كُلِّهِمْ (٩/ ٨) رقم(٦٨٩٧).

(٢) صحيح البخاري، كتاب: الأذان، بَابٌ: حَدُّ المَرِيضِ أَنْ يَشْهَدَ الجَمَاعَةَ (١/١٣٤) رقم(٦٦٥).

(٣) صحيح مسلم، كتاب: الصلاة، بَابُ: اسْتِخْلَافِ الْإِمَامِ إِذَا عَرَضَ لَهُ عُذْرٌ مِنْ مَرَضٍ وَسَفَرٍ، وَغَيْرِهِمَا (١/ ٣١٢) (٤١٨).

(٤) صحيح مسلم، كتاب: الْآدَابِ، بَابُ: كَرَاهَةِ التَّدَاوِي بِاللَّدُودِ(٤/ ١٧٣٣) رقم().

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٤٥).

(٦) هذه النسبة إلى قبيلة طيِّئ، الأنساب للسمعاني (٩/ ٢١).

نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ[1]، أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ[2]،ح وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ ، وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ، حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ....ثم قال: فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ، بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ[3]، وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ، إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ ، فَلَا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلَّا مَاتَ، وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ، فَيَطْلُبُهُ **حَتَّى يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدٍّ**[4]، فَيَقْتُلُهُ..." [5].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

جميع رجاله ثقات.

وبالنسبة لتدليس الوليد بن مسلم فلا ضير لتصريحه بالسماع في الحديث.

****

---

(١) نسبة إلى حضر موت، وهي من بلاد اليمن. الأنساب للسمعاني (٤/ ١٨٠).

(٢) النسبة إلى كلاب بن مرة، من أجداد النبي ﷺ، المرجع السابق (١١/ ١٨٣).

(٣) ثَوْبَيْنِ مَصْبُوغَيْنِ بِوَرْسٍ ثُمَّ بِزَعْفَرَانٍ. شرح النووي(١٨/ ٦٧). والورس: نَبْتٌ أَصْفَرُ يُصْبَغ بِهِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ١٧٣).

(٤) اللد وهي قرية قرب بيت المقدس من نواحي فلسطين. معجم البلدان(٥/ ١٥) قال الباحث: وهي قرية فلسطينية، بجوار مدينة الرملة، وكلتا المدينتين تحت الإحتلال الصهيوني الآن ونسأل الله تحريرهما وباقي بلاد المسلمين.

(٥) صحيح مسلم، كتاب: الفتن وأشراط الساعة، بَابُ: ذِكْرِ الدَّجَّالِ وَصِفَتِهِ وَمَا مَعَهُ (٢٢٥٠/٤) رقم().

قال ابن الأثير:

(لَدَغَ) فِيهِ "وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغاً" اللَّدِيغ: المَلْدُوغ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ[(١)].

الحديث رقم(٤٠)

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ صَيْفِيٍّ مَوْلَى أَفْلَحَ، مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ، أَنَّ رَسُولَ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَدْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ، وَالْحَرَقِ، وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، **وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا**"[(٢)].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[(٣)]، والشاشي[(٤)]، والطبراني[(٥)]، والحاكم[(٦)] من طريق مكي بن إبراهيم.

وأخرجه النسائي[(٧)]، وأحمد[(٨)]، والدولابي[(٩)] من طريق أنس بن عياض.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٢٤٥).

(٢) سنن أبي داود، كتاب: الصلاة، بَابٌ: فِي الِاسْتِعَاذَةِ (٢/٩٢) رقم(١٥٥٢).

(٣) مسند أحمد (٢٤/٢٨١) رقم(١٥٥٢٣).

(٤) المسند للشاشي (٣/٤٠٢) رقم(١٥٢١).

(٥) المعجم الكبير للطبراني (١٩/١٧٠) رقم(٣٨١).

(٦) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٧١٣) رقم(١٩٤٨).

(٧) سنن النسائي، كتاب: الإستعاذة، باب: الِاسْتِعَاذَةُ مِنَ التَّرَدِّي، وَالْهَدْمِ (٨/٢٨٣) رقم(٥٥٣٢).

(٨) مسند أحمد (٢٤/ ٢٨٣) رقم(١٥٥٢٤).

(٩) الكنى والأسماء للدولابي (١/ ١٨٦).

وأخرجه النسائي[1] من طريق الفضل بن موسي.

وأخرجه النسائي[2]، والطبراني[3] محمد بن جعفر.

أربعتهم: "مكي بن إبراهيم، أنس بن عياض، الفضل بن موسي، محمد بن جعفر" عن عبد الله بن سعيد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

أبو اليَسَر(٥٥هـ): وهو كعب بن عمرو بن عباد الأنصاري، شهد بدراً، وهو الذي أَسَرَ العباس بن عبد المطلب يوم بدر[4].

عبد الله بن سعيد ابن أبي هند، أبو بكر الفزاري (١٤٧هـ)[5]: وثقه وابن سعد[6]، وابن معين[7]، وابن المديني[8]، وأحمد[9]، وأبو داود[10]، ويعقوب الفسوي[11]، وابن شاهين[12]، والنسائي[13]، والذهبي[14].

---

(١) سنن النسائي كتاب: الإستعاذة، باب: الِاسْتِعَاذَةُ مِنَ التَّرَدِّي، وَالْهَدْمِ (٨/٢٨٢) رقم(٥٥٣١).

(٢) المرجع السابق (٨/ ٢٨٣) رقم(٥٥٣٣).

(٣) المعجم الكبير للطبراني (١٩/ ١٧٠) رقم(٣٨١).

(٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤/ ١٧٧٦).

(٥) تقريب التهذيب (ص٣٠٦).

(٦) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٣٣).

(٧) تاريخ ابن معين – رواية الدوري– (٣/ ٧٤).

(٨) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (١٣٩).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٧١).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٥/ ٤٠).

(١١) المعرفة والتاريخ (١/ ٤٣٥).

(١٢) تاريخ أسماء الثقات (ص١٢٦).

(١٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٥/ ٤٠).

(١٤) المغني في الضعفاء (١/ ٣٤٠).

وذكره كل من العجلي[١]، وابن حبان[٢]. وقال يحيى بن سعيد[٣]: كان صالحًا تعرف، وتنكر. وقال الذهبي في قول آخر[٤]: صدوق، وكذا قال ابن حجر[٥]، وزاد: ربما وهم. وضعفه أبو حاتم[٦]. وذكره العقيلي[٧]، وابن الجوزي[٨] في الضعفاء. **قال الباحث**: ثقة فلم يصرح بتضعيفه إلا أبو حاتم. ووثقه من المعاصرين: شعيب الأرنؤوط، وبشار عواد[٩].

وباقي رجال السند ثقات.

الحكم علي الإسناد: الإسناد صحيح. وصححه الألبانى[١٠].

****

---

(١) الثقات للعجلي (ص٢٥٨).

(٢) الثقات لابن حبان (٧/ ١٢).

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٢٦١).

(٤) الكاشف (١/ ٥٥٨).

(٥) تقريب التهذيب(ص٣٠٦).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٧١).

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٢٦١).

(٨) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ١٢٤).

(٩) تحرير التقريب (٢/٢١٦).

(١٠) صحيح أبي داود (٥/ ٢٧٥).

قال ابن الأثير:

(لدم) [هـ] وفى حَدِيثِ العَقَبة "أنَّ أَبَا الهَيْثم بْنَ التَّيِّهان قَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ حِبالاً وَنَحْنُ قاطعُوها، فنَخْشى إنِ اللهُ أعزَّك وأظْفَرك أَنْ تَرجِع إلَى قَوْمك، فتَبَّسم النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: بَلِ اللَّدَمُ اللَّدَمُ، والهَدْمُ الهَدْمُ. وَفِي رِوَايَةٍ أخْرَى "بَل الدَّمُ الدَّمُ"[1].

حديث رقم(٤١) لم أجد الحديث بلفظ اللدم اللدم.

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي مَعْبَدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ، أَخُو بَنِي سَلِمَةَ، أَنَّ أَخَاهُ عُبَيْدَ اللهِ ابْنَ كَعْبٍ، وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ الْأَنْصَارِ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ، وَكَانَ كَعْبٌ مِمَّنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ، وَبَايَعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِهَا، قَالَ: خَرَجْنَا فِي حُجَّاجِ قَوْمِنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ....قَالَ: فتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: " **بَلِ الدَّمَ الدَّمَ، وَالْهَدْمَ الْهَدْمَ** أَنَا مِنْكُمْ، وَأَنْتُمْ مِنِّي.."[2].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم[3]، وابن حبان[4]، وابن خزيمة[5]، والطبراني[6]، والحاكم[7] من طريق محمد بن إسحاق به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٤٥).

(٢) مسند أحمد (٢٥/ ٨٩).

(٣) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٣/ ٣٩٦).

(٤) صحيح ابن حبان (١٥/ ٤٧١).

(٥) صحيح ابن خزيمة (١/ ٢٢٣).

(٦) المعجم الكبير للطبراني (٥/ ١٧).

(٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٣/ ٣٩٩).

دراسة رجال السند:

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ سبقت دراسته حديث رقم(٢٧). **وخلاصة قول الباحث:** أنه صدوق، إن صرح بالسماع.

وباقي رجال السند ثقات.

الحكم علي الإسناد: الإسناد حسن؛ لكون محمد بن إسحاق صدوق ولا ضير في تدليسه لتصريحه بالسماع هنا. وقال شعيب الأرنؤوط[١]: حديث قوي، وإسناده حسن.

****

قال ابن الأثير:
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ "قُبِض رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي حِجْري، ثُمَّ وضَعْتُ رَأْسَهُ عَلَى وِسَادَةٍ وقُمْت أَلْتَدِمُ مع النساء وأضْرب وجْهِي"[٢].

الحديث رقم(٤٢)

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي[٣]، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، تَقُولُ: " مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ سَحْرِي، وَنَحْرِي وَفِي دَوْلَتِي، لَمْ أَظْلِمْ فِيهِ أَحَدًا، فَمِنْ سَفَهِي وَحَدَاثَةِ سِنِّي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ **قُبِضَ وَهُوَ فِي حِجْرِي، ثُمَّ وَضَعْتُ رَأْسَهُ عَلَى وِسَادَةٍ، وَقُمْتُ أَلْتَدِمُ مَعَ النِّسَاءِ، وَأَضْرِبُ وَجْهِي**"[٤].

---

(١) حاشية مسند أحمد(٢٥/٩٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٤٥)

(٣)وهو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم(١٨٥هـ). تقريب التهذيب (ص٨٩)

(٤) مسند أحمد (٤٣/ ٣٦٨) رقم(٢٦٣٤٨).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1]، ومسلم[2] بنحوه مختصرًا، وأحمد[3] بلفظ مختلف، من طريق عروة بن الزبير.

وأخرجه أبو يعلي[4] من طريق عباد بن عبد الله بن الزبير.

وأخرجه الطحاوي[5] من طريق يزيد بن بابنوس.

وأخرجه ابن حبان[6] من طريق ابن أبي مليكة.

أربعتهم" عروة بن الزبير، عباد بن عبد الله بن الزبير، يزيد بن بَنَانُوس، ابن أبي مليكة" عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها بنحوه.

دراسة رجال السند:

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ. سبقت دراسته حديث رقم(٢٧).

وخلاصة قول الباحث: أنه صدوق، إن صرح بالسماع.

وباقي رجال السند ثقات.

الحكم علي الإسناد:الإسناد حسن؛ لكون محمد بن إسحاق صدوق وتدليسه لا ضير فيه لتصريحه بالسماع هنا.وقد حسنه الألباني[7]، وشعيب

---

(١) صحيح البخاري، كتاب: الجنائز،بَابُ مَا جَاءَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (٢/ ١٠٢) رقم(١٣٨٩).

(٢) صحيح مسلم، كتاب: الصلاة، بَابُ: اسْتِخْلَافِ الْإِمَامِ إِذَا عَرَضَ لَهُ عُذْرٌ...(١/ ٣١٤) رقم (٢٤٤٣).

(٣) مسند أحمد (٤١/ ٣٩١) رقم(٢٤٩٠٥).

(٤) مسند أبي يعلى الموصلي (٨/ ٦٣) رقم(٤٥٨٦).

(٥) شرح مشكل الآثار(١٣/ ٢٥١) رقم(٥٢٣٨).

(٦) صحيح لابن حبان (١٤/ ٥٨٤) رقم(٦٦١٧).

(٧) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (٧/ ٨٦) .

الأرنؤوط[١]، وحسين أسد[٢]. وبالمتابعة يرتقي الحديث للصحيح لغيره.

****

قال ابن الأثير:
وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّبَيْرِ يَوْمَ أُحد "فخَرَجْت أسْعَى إِلَيْهَا يَعْنِي أمَّه فأدْرَكْتُها قَبْلَ أَنْ تَنْتَهِيَ إِلَى القَتْلى، فَلَدَمَتْ فِي صَدْرِي، وَكَانَتِ امْرَأَةً جَلْدَة" أَيْ ضَرَبت وَدَفَعت[٣].

الحديث رقم(٤٣)

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ[٤]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي الزُّبَيْرُ[٥]: أَنَّهُ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ تَسْعَى، حَتَّى إِذَا كَادَتْ أَنْ تُشْرِفَ عَلَى الْقَتْلَى، قَالَ: فَكَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَرَاهُمْ، فَقَالَ:"الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ "، قَالَ الزُّبَيْرُ: فَتَوَسَّمْتُ أَنَّهَا أُمِّي صَفِيَّةُ[٦]، قَالَ: فَخَرَجْتُ أَسْعَى إِلَيْهَا، **فَأَدْرَكْتُهَا قَبْلَ أَنْ تَنْتَهِيَ إِلَى الْقَتْلَى، قَالَ: فَلَدَمَتْ فِي صَدْرِي، وَكَانَتِ امْرَأَةً جَلْدَةً**، قَالَتْ: إِلَيْكَ لَا أَرْضَ لَكَ، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَزَمَ عَلَيْكِ، قَالَ: فَوَقَفَتْ وَأَخْرَجَتْ ثَوْبَيْنِ مَعَهَا، فَقَالَتْ: هَذَانِ ثَوْبَانِ جِئْتُ بِهِمَا لِأَخِي حَمْزَةَ[٧]، فَقَدْ

---

(١) حاشية مسند أحمد (٤٣/ ٣٦٩) .
(٢) حاشية مسند أبي يعلى الموصلي (٨/ ٦٣).
(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٤٦).
(٤) نسبة إلى هاشم بن عبد مناف. الأنساب للسمعاني(١٣/ ٣٧٩).
(٥) الزّبير بن العوّام، حواريّ رسول اللَّه ﷺ، وابن عمته. الإصابة (٢/ ٤٥٧).
(٦) صفية بنت عبد المطلب عمة رسول اللَّه ﷺ الإصابة (٨/ ٢١٣).
(٧) حمزة بن عبد المطلب، عمّ النبيّ ﷺ، وأخوه من الرَّضاعة. الإصابة (١٠٥/٢).

بَلَغَنِي مَقْتَلُهُ فَكَفَّنُوهُ فِيهِمَا، قَالَ: فَجِئْنَا بِالثَّوْبَيْنِ لِنُكَفِّنَ فِيهِمَا حَمْزَةَ، فَإِذَا إِلَى جَنْبِهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَتِيلٌ، قَدْ فُعِلَ بِهِ كَمَا فُعِلَ بِحَمْزَةَ، قَالَ: فَوَجَدْنَا غَضَاضَةً وَحَيَاءً أَنْ نُكَفِّنَ حَمْزَةَ فِي ثَوْبَيْنِ، وَالْأَنْصَارِيُّ لَا كَفَنَ لَهُ، فَقُلْنَا: لِحَمْزَةَ ثَوْبٌ، وَلِلْأَنْصَارِيِّ ثَوْبٌ، فَقَدَرْنَاهُمَا فَكَانَ أَحَدُهُمَا أَكْبَرَ مِنَ الآخَرِ، فَأَقْرَعْنَا بَيْنَهُمَا فَكَفَّنَّا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي الثَّوْبِ الَّذِي صارَ لَهُ(١).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي أسامة(٢)، ومن طريقه الشاشي(٣)، والبزار(٤)، وأبو يعلي(٥)، والأعرابي(٦)، جميعهم من طريق سليمان بن داود عن عبد الرحمن بن أبي الزناد.

وأخرجه البيهقي(٧) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

كلاهما "عبد الرحمن بن أبي الزناد ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة" عن هشام بن عروة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام(١٤٥هـ): متفق على توثيقه إلا أنه اتُّهِم بأمرين:

الأول: التدليس. قال أبو زرعة: قال يعقوب بن شيبة(٨): ثبت ثقة لم يُنكر

---

(١) مسند أحمد (٣/ ٣٤) رقم(٢٦٣٤٨).
(٢) بغية الباحث في زوائد مسند الحارث (٢/ ٧٠١) رقم(٦٨٨).
(٣) المسند للشاشي (١/ ١٠٤) رقم(٤٤).
(٤) مسند البزار (٣/ ١٩٤) رقم(٩٨٠).
(٥) مسند أبي يعلى الموصلي (٢/ ٤٥) رقم(٦٨٦).
(٦) معجم ابن الأعرابي (٢/ ٧٩٨) رقم(١٦٣١).
(٧) السنن الكبرى للبيهقي (٣/ ٥٦٣) رقم(٦٦٨٤).
(٨) وروايته أخرجها الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٦١/١٦).

عليه شيء إلا بعدما صار إلى العراق[١]، فإنه انبسط في الرواية عن أبيه، فأنكر ذلك عليه أهل بلده، والذي يروي[٢] أن هشاماً تسهل لأهل العراق أنه كان لا يحدث عن أبيه إلا بما سمعه منه فكان تسهله أنه أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه".

قال أبو زرعة معلّقًا[٣]: وهذا صريح في نسبته إلى التدليس، إلاّ أن الإمام العلائيّ عقب على هذا وقال: وفي جَعْل هشامٍ بمجرد هذا مدلِّساً نظر، و لَمْ أَرَ من وصفه به[٤]. وكذلك لم يرتضِ هذا ابن حجر، بل قال: ربما دلّس[٥]، وذكره في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين الذي نَدر منهم

---

(١) قال الذهبي: في حديث العراقيين عن هشام أوهام تُحتمل، كما وقع في حديثهم عن معمر أوهام. سير أعلام النبلاء (٤٦/٦). وقال ابن رجب في أثناء حديثه عن تغير هشام: حديثه بالمدينة أحسن من حديثه بالعراق وربما جاء عنه بعض الاختلاف ولا يكاد يكون الاختلاف عنه بمفحش، يسند الحديث أحياناً ويوصله أخرى، لا أنه يقلب إسناده، كأنه على ما تذكر من حفظه يقول: عن أبيه عن النبي ﷺ، ويقول عن أبيه عن عائشة عن النبيﷺ ويقول عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ ، إذا أتقنه أسنَده، وإذا هابه أرسَله كذا قال يعقوب ين شيبة. شرح علل الترمذي (٦٠٥/٢).

(٢) وفي طبعة كتاب المدلسين للعراقي بتحقيق د. رفعت فوزي، د. نافذ حماد بلفظ (والذي يروي) ولعلّ الصواب إن شاء الله (والذي نرى) أي الذي يراه يعقوب بن شيبة، بدليل أن هذه الرواية أخرجها الخطيب في تاريخ بغداد(٦١/١٦) من طريق محمد بن أحمد بن يعقوب عن جده يعقوب وفيه قال جدي: "والذي نرى أن هشاماً"، وكذا نقله العلاّمة المعلّمي في التنكيل (٥١٧/١) بلفظ" نرى".

(٣) المدلسين لأبي زرعة(٦٨).

(٤) جامع التحصيل للعلائي (١١١).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (٥٧٣).

التدليس، وإغتفر الأئمة تدليسهم[١].

الثاني :الإختلاط. وممن رماه بالاختلاط أبو الحسن ابن القطان[٢]، إلاّ أن الذهبيّ ردَّ هذا بقوّة، وقال[٣]:" الرجل حجة مطلقاً، ولا عبرة بما قاله أبو الحسن بن القطان من أنه هو وسهيل بن أبي صالح اختلطا وتغيّرا، فإن الحافظ قد يتغيّر حفظه إذا كَبُر، وتنقُص حِدّة ذهنه، فليس هو في شيخوخته، كهو في شبيبته، وما ثَمّ أحد بمعصوم من السهو والنسيان، وما هذا التغير بضارٍ أصلاً، وإنما الذي يضرّ الاختلاط، وهشام ولم يختلط قط، هذا أمر مقطوعٌ به، وحديثه محتج به في الموطأ والصحاح والسنن، فقول ابن القطان "إنه اختلط" قول مردود مرذول. ثم قال في موضع آخر[٤]: أرني إماماً من الكبار سَلِمَ من الخطأ والوهم، فهذا شعبة وهو في الذّرْوة له أوهام، وكذلك مَعْمَر، والأوزاعي، ومالك رحمهم الله ". وقال العلائي متعقّبًا ابن القطان: "وهذا القول لا عبرة به، لعدم المتابِع له، بل هو حجة مطلقاً، وإن كان وقع شيءٌ ما؛ فهو من القِسْمِ الذي لم يؤثر فيه شيء من ذلك"[٥].

لذلك قال الحافظ ابن حجر بعد أن نقل كلام ابن القطان:" ولم نرَ له في ذلك سلفًا"[٦].

قال الباحث: هو ثقة، وتدليسه لا ضير فيه لأن ابن حجر ذكره في المرتبة الأولي من المدلسين. وأما الإختلاط فلا ضير فيه كذلك، وإنما هو من قبيل الخطأ الذي يصيب الجميع فليس أحد بمعصوم.

---

(١) طبقات المدلسين لابن حجر (٢٦).

(٢) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان (٥/٥٠٤).

(٣) ميزان الاعتدال(٤/٣٠١-٣٠٢).

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي (٦/٣٥).

(٥) المختلطين للعلائي (ص١٢٦).

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر (١١/٥١).

عبد الرحمن بن أبي الزناد(١٧٤هـ): وثقه الترمذي[١] وزاد: كان مالك ابن أنس يوثقه، ويأمر بالكتابة عنه، والعجلي[٢]، وذكره ابن شاهين[٣] في الثقات. وقال الذهبي[٤] : حديثه من قبيل الحسن، وقال ابن حجر[٥]: صدوق تغير حفظه. وقال ابن المديني[٦]: حديثه بالمدينة مقارب، وما حدث به بالعراق، فهو مضطرب. وقال ابن حبان[٧]: كان عبد الرحمن ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات، وكان ذلك من سوء حفظه، وكثرة خطئه، فلا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات، فهو صادق. وقال أحمد بن حنبل[٨]: مضطرب الحديث. وقال يحيى بن معين[٩] : ليس ممن يحتج به أصحاب الحديث ، ليس بشيء. وضعفه ابن مهدي[١٠]، وابن سعد[١١]، وابن المديني[١٢]، ويحيى بن معين[١٣]، وأحمد[١٤].

---

(١) سنن الترمذي (٤/٢٣٤).

(٢) الثقات للعجلي (٢/٧٦).

(٣) تاريخ أسماء الثقات (ص١٤٧).

(٤) سير أعلام النبلاء (٨/١٦٨).

(٥) تقريب التهذيب (ص٣٤٠).

(٦) الجرح والتعديل (٥/٢٥).

(٧) المجروحين لابن حبان(٢/ ٥٦).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٥٢).

(٩) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ٧٣).

(١٠) تاريخ بغداد (١١/ ٤٩٤).

(١١) الطبقات الكبرى (٥/ ٤١٦).

(١٢) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (١٣١).

(١٣) تاريخ بغداد (١١/ ٤٩٤).

(١٤) الضعفاء الكبير للعقيلي(٢/ ٣٤٠).

وقال عمرو بن على[١]، وزكريا بن يحيى السَاجى[٢]: وزاد: فيه ضعف، ما حدث بالمدينة أصح مما حدث ببغداد، وزاد عمرو بن على: كان كثير الحديث ، و كان يضعف لروايته عن أبيه. وقال أبو حاتم[٣]: يكتب حديثه، ولا يُحْتَجُ به. وقال النسائى[٤]: لا يحتج بحديثه. وقال أبو أحمد بن عدى[٥]: بعض ما يرويه، لا يتابع عليه، وهو ممن يُكتَبُ حديثه. وقال صالح بن محمد[٦]: روى عن أبيه أشياء لم يروها. **قال الباحث** : هو صدوق يخطئ.

وباقي رجال السند ثقات.

الحكم علي الحديث: إسناده حسن، وبالمتابعة يرتقى للصحيح لغيره.

****

قال ابن الأثير:

(لَدَنَ) (هـ) فِيهِ "أَنَّ رجُلاً رَكِب ناضَحاً لَهُ ثُمَّ بَعَثَه فتَلَدَّن عَلَيْهِ" أَيْ تَلَكَّأ وتَمَكَّث وَلَمْ يَنْبَعِث[٧].

حديث رقم(٤٤)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ، وَالسِّيَاقُ لِهَارُونَ قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ

---

(١) تاريخ بغداد (١١/ ٤٩٤).

(٢) المرجع السابق نفسه.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٥٢).

(٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٦٨).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٤٥٣).

(٦) تاريخ بغداد (١١/ ٤٩٤).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٤٦).

يعَقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قال خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا...، ثُمَّ مَضَيْنَا حَتَّى أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ فقال: سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَطْنِ بُوَاطٍ[١]، وَهُوَ يَطْلُبُ الْمَجْدِيَّ بْنَ عَمْرٍو الْجُهَنِيَّ، وَكَانَ النَّاضِحُ[٢] يَعْتَقِبُهُ مِنَّا الْخَمْسَةُ وَالسِّتَّةُ وَالسَّبْعَةُ، فَدَارَتْ عُقْبَةُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَاضِحٍ لَهُ، فَأَنَاخَهُ فَرَكِبَهُ، ثُمَّ بَعَثَهُ **فَتَلَدَّنَ عَلَيْهِ بَعْضَ التَّلَدُّنِ،** فَقَالَ لَهُ: شَأْ[٣]، لَعَنَكَ اللهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :"مَنْ هَذَا اللَّاعِنُ بَعِيرَهُ؟" قَالَ: أَنَا، يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: "انْزِلْ عَنْهُ، فَلَا تَصْحَبْنَا بِمَلْعُونٍ، لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ، لَا تُوَافِقُوا مِنَ اللهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا عَطَاءٌ، فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ"[٤].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

يعقوب بن مجاهد أبو حرزة(١٤٩هـ)[٥]: وثقه ابن معين[٦]، والنسائي[٧]، والذهبي[٨].

---

(١) هو جبل من جبال جهينة، معجم البلدان (١/ ٥٠٣).

(٢) وهو جَمَلٌ يُسْتَقَى عليه الماء. العين للفراهيدي(٣/ ١٠٦).

(٣) وهي كلمة زجر للبعير. شرح النووي على مسلم (١٨/ ١٣٨).

(٤) صحيح مسلم، كتاب: الزهد والرقائق، بَابُ: حَدِيثِ جَابِرٍ الطَّوِيلِ وَقِصَّةِ أَبِي الْيَسَرِ (٤/٢٣٠٢) رقم(٢٣٠٤).

(٥) تقريب التهذيب (ص٦٠٨).

(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/١٨٢).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال(٣٢/ ٣٦٢).

(٨) الكاشف (٢/٣٩٥).

وذكره ابن حبان[١] في الثقات، وقال أبو زرعة[٢]: لا بأس به. وقال ابن حجر[٣]: صدوق. ووثقه بشار عواد، وشعيب الأرنؤوط[٤]. **قال الباحث:** ثقة.

حاتم بن إسماعيل الحارثي(١٨٦هـ)[٥]: وثقه وابن سعد[٦]، وابن مَعِين[٧] وزاد: يحدث بمناكير، والدَّارَقُطْنِيُّ[٨]، وقال: وزيادته مقبولة. والعجلى[٩]، والذهبي[١٠]. وقال النسائى[١١]: ليس به بأس، وقال مرة[١٢]: ليس بالقوي. وقَال ابن حجر[١٣]: صحيح الكتاب، صدوق يهم. وقال بشار[١٤]: بل هو أحسنُ مما قالَ ابن حجر. **قال الباحث:** هو ثقة، فقد وثقه كثير من العُلماء.

---

(١) الثقات(٧/٦٤٠).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/٢١٥).

(٣) تقريب التهذيب (ص٦٠٨).

(٤) تحرير التقريب(١/١٢٧).

(٥) تقريب التهذيب(ص١٤٤).

(٦) الطبقات الكبرى (٥/٤٢٥).

(٧) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/١٧٤).

(٨) علل الدارقطني (٢/١٦٨).

(٩) الثقات للعجلي(ص١٠١).

(١٠) ميزان الاعتدال (١/٤٢٨).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/١٩٠).

(١٢) ميزان الاعتدال (١/٤٢٨).

(١٣) تقريب التهذيب(ص١٤٤).

(١٤) حاشية تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/١٩٠).

محمد بن عباد بن الزبرقان، أبو عبد الله المكي(٢٣٤هـ)[١]: وثقه ابن قانع[٢]، والنووي[٣]، وابن حجر[٤]، وذكره ابن حبان فى الثقات[٥]. وقال أحمد بن حنبل[٦]: لا بأس به. وقال الذهبي[٧]: من العلماء الأثبات. وقال صالح جزرة[٨]: لا بأس به. وقال ابن حجر[٩]: صدوق يهم.

قال الباحث: هو ثقة.

وباقي رجال السند ثقات.

****

قال ابن الأثير:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ "فأرْسَل إِلَيَّ نَاقَةً مُحَرمة، فتَلَدَّنَت عَلَيَّ فلَعَنْتُها"[١٠].

حديث رقم(٤٥)

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، وَعُثْمَانُ، ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ البَدَاوَةِ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْدُو إِلَى هَذِهِ التِّلَاعِ[١١]، وَإِنَّهُ

---

(١) تقريب التهذيب (٤٨٦).

(٢) تهذيب التهذيب(٩/٢٤٥).

(٣) شرح النووي على مسلم (١٢/ ٤٢).

(٤) فتح الباري لابن حجر (٧/ ٣١٨).

(٥) الثقات لابن حبان (٩/٩٠).

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله(٢/٤٠٩).

(٧) سير أعلام النبلاء(٥/ ١٠٦).

(٨) تهذيب التهذيب (٩/٢٤٥).

(٩) تقريب التهذيب (٤٨٦).

(١٠) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٤٦).

(١١) وهي مَسايِل الْمَاءِ مِنْ عُلْوٍ إِلَى سُفْل.النهاية في غريب الحديث(١/ ١٩٤).

أَرَادَ الْبَدَاوَةَ مَرَّةً، **فَأَرْسَلَ إِلَيَّ نَاقَةً مُحَرَّمَةً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ**، فَقَالَ لِي:"يَا عَائِشَةُ، ارْفُقِي فَإِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا نُزِعَ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ، إِلَّا شَانَهُ"(١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٢)، وأبو بكر بن أبي شيبة(٣)، وأحمد(٤)، وإسحاق بن راهويه(٥) من طريق شريك بن عبد الله.

وأخرجه أحمد(٦) من طريق إسرائيل بن يونس.

وأخرجه البخاري في الأدب(٧)، ومسلم(٨)، وأحمد(٩)، والبيهقي(١٠) من طريق شعبة بن الحجاج.

ثلاثتهم" شريك، وإسرائيل، وشعبة " من طريق المقدام بن شريح، به بنحوه.

---

(١) سنن أبي داود، كتاب: الجهاد، بَابُ: مَا جَاءَ فِي الْهِجْرَةِ وَسُكْنَى الْبَدْوِ (٣/٣) رقم(٢٤٧٨).

(٢) الأدب المفرد (ص٢٠٣) رقم(٥٨٠).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة (٥/٢٠٩) رقم(٢٥٣٠٤).

(٤) مسند أحمد (٤٠/ ٣٥٣) رقم(٢٤٣٠٧)، (٤٢/٤٦٧) رقم(٢٥٧٠٩)، (٤٣/٥١) رقم(٢٥٨٦٣).

(٥) مسند إسحاق بن راهويه (٣/٩٠٠) رقم(١٥٨٤).

(٦) مسند أحمد (٤١/٣١٤) رقم(٢٤٨٠٨).

(٧) الأدب المفرد (١٦٧) رقم(٤٧٥).

(٨) صحيح مسلم، كتاب: الأشربة، بَابُ: إِبَاحَةِ النَّبِيذِ الَّذِي لَمْ يَشْتَدَّ وَلَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا(٣/ ١٥٨٩) رقم (٢٠٠٤) .

(٩) مسند أحمد (٤١/ ٤١٥) رقم(٢٤٩٣٨).

(١٠) الآداب للبيهقي (٥٩) رقم(١٤٢).

دراسة رجال الإسناد:

شريك بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ(١٤٠هـ)[١]، وثقه ابن سعد[٢]، وزاد: كثير الحديث. وذكره العجلي[٣]، وابن حبان فى الثقات، وأضاف: ربما أخطأ[٤]، وزاد في موضع[٥]: ربما يهم في الشئ بعد الشئ. وقال يحيى بن معين[٦]، والنسائي[٧]، وابن الجارود[٨]: ليس به بأس، وأضافوا: ليس بالقوي، وزاد ابن معين: صالح[٩]، وكذا قال أحمد[١٠]. وقال ابن عدى[١١]: إذا روى عنه ثقة فلا بأس بروايته إلا أن يروي عنه ضعيف. وقال الذهبي: صدوق[١٢]، وكذا قال ابن حجر: وأضاف يخطئ[١٣]. وَقَدْ جَهِلَ عَلَيْهِ ابن حَزم، واتهمهُ بالوضع[١٤]. وقال ابن شاهين[١٥]: ضعيف. وذكره ابن الجوزي

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٢٣٦).

(٢) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – (٢٧٨) .

(٣) الثقات للعجلي (٢١٧).

(٤) الثقات لابن حبان (٤/ ٣٦٠).

(٥) مشاهير علماء الأمصار (١٣١).

(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ١٦٩).

(٧) سير أعلام النبلاء (٦/ ١٥٩).

(٨) المرجع السابق.

(٩) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة (٢/ ٢٩٧).

(١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي وغيره(١٦٥).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٩).

(١٢) من تكلم فيه وهو موثق (٩٩).

(١٣) تقريب التهذيب (٢٦٦).

(١٤) من تكلم فيه وهو موثق(٩٩).

(١٥) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين(١٠٧).

فـي الـضعفاء[1]. وقـال الـذهبي[2]: وذكَره أبـو مُحَمَّـدِ بـنُ حَـزْمٍ فَوَهـاهُ وَاتـهَمـهُ بِالْوَضْعِ، وَهَذَا جَهْلٌ مِنِ ابنِ حَزْمٍ، فَإِنَّ هَذَا الشَّيخَ مِمَّنِ اتَّفَقَ الْبُخَارِي وَمُسْلِم علـى الاحتجـاج بـهِ، نعم غَيره أَوْثَقُ منـهُ وأَثْبَتُ، وَهُوَ راوي حَدِيث الْمِعْرَاج، وَانْفَرَدَ فيه بِأَلْفَاظٍ غَرِيبَة. وقال شعيب الأرنؤوط، وبشارعواد[3]: صدوق حسن الحديث. **قال الباحث:** صدوق يخطئ، كما قال ابن حجر.

المِقْدام بن شُرَيْح ابن هانئ بن يزيد الحارثي (١٢٤هـ)[4]، وثقه أحمد ابـن حنبـل[5]، وأبـو حـاتم[6]، وزاد: صـالح الحـديث، والنـسائي[7]، وذكـره ابـن حبان في الثقات[8]. وقال الذهبي: صدوق[9]، وقال ابن حجر: ثقة[10].

قال الباحث: الراجح أنه ثقة.

الحكم على الحديث: إسناده حسن؛ لكون شريك صدوق يخطئ، وبالمتابعات يرتقى الحديث إلي الصحيح لغيره. وصححه الألباني[11].

****

(١) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٤٠/٢).

(٢) تاريخ الإسلام (١٧٣/٩).

(٣) تحرير التقريب (١١٤/٢).

(٤) تاريخ الإسلام(٥٣٧/٣).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٠٢/٨).

(٦) الجرح والتعديل (٣٠٢/٨).

(٧) تهذيب الكمال (٤٥٧/٢٨).

(٨) الثقات لابن حبان(٥٠٤/٧).

(٩) الكاشف(٢٩٠/٢).

(١٠) تقريب التهذيب (ص٥٤٥).

(١١) صحيح أبي داود (٢٤٢/٧).

قال ابن الأثير:

وفِـي حَـدِيثِ الـصَّدقة "عَلَيْهِمَـا جُنَّتَـان مِـنْ حَديـد مِـنْ لَـدُنْ ثَـدْيَيهْما إِلَـى تَرَاقِيهما"[1].

الحديث رقم(٤٦)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ أَبُو أَيُّوبَ الْغَيْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ يعَنْي الْعَقَدِيَّ[2]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَثَلَ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ، كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ **عَلَيْهِمَا جُنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، قَدْ اضْطُرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى ثُدِيِّهِمَا وَتَرَاقِيهِمَا**[4]، فَجَعَلَ الْمُتَصَدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ انْبَسَطَتْ عَنْهُ، حَتَّى تُغَشِّيَ أَنَامِلَهُ وَتَعْفُوَ أَثَرَهُ، وَجَعَلَ الْبَخِيلُ كُلَّمَا هَمَّ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ، وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَكَانَهَا" قَالَ: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: بِإِصْبَعِهِ فِي جَيْبِهِ فَلَوْ رَأَيْتَهُ يُوَسِّعُهَا وَلَا تَوَسَّعُ"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6] من طريق أبي عامر العقدي به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٤٦).

(٢) عَبد الملك بْن عَمرو. التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٤٢٥).

(٣) وهو طاوس بن كيسان.

(٤) وهى العظمة التي تكون بين ثغرة النحر والعاتق. فتح الباري (١٠/ ٢٦٨).

(٥) صحيح مسلم، كتاب: الزكاة، بَابُ: مَثَلِ الْمُنْفِقِ وَالْبَخِيلِ (٢/ ٧٠٨) رقم(١٠٢١).

(٦) صحيح البخاري، كتاب: اللباس، بَابُ: جَيْبِ القَمِيصِ مِنْ عِنْدِ الصَّدْرِ وَغَيْرِهِ (٧/ ١٤٣) رقم(٥٧٩٧).

دراسة رجال السند:

سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ أَبُو أَيُّوبَ الْغَيْلَانِيُّ(٢٤٦هـ): وثقه النسائى[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]. وقال أبو حاتم[٣]: صدوق، وكذا قال ابن حجر[٤]. وقال مسلمة[٥]: لا بأس به. **قال الباحث:** هو ثقة.

وباقي رجال السند ثقات.

****

(١) مشيخة النسائي (ص٨٨).

(٢) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٧٩).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٢٨).

(٤) تقريب التهذيب (ص٢٥٣).

(٥) تهذيب التهذيب (٤/٢٠٩).

المبحث الرابع: باب اللام مع الذال

قال ابنُ الأثيرِ:

(لَذَذَ)[هـ] فِيـهِ"إِذَا رَكِب أحَدُكم الدَّابَّـة فليَحْمِلْها عَلَـى مَلَاذِّها" أَيْ لِيُجْرِهَا فِـي السُّهُولة لَا فِي الحُزُونَة، والمَلَاذُّ: جَمْع مَلَذٍّ، وَهُوَ مَوْضع اللَّذَّةِ.[(١)]

الحديث رقم (٤٧)

قَالَ الإمـام أَبُو سُلَيْمَانَ الخطـابي: فِـي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّـهُ قَالَ: "**إِذَا رَكِبَ أَحَدُكُمُ الدَّابَّـةَ فَلْيَحْمِلْهَا عَلَـى مَلاذِّهَا**" حَدَّثَنِيهِ بَعْضُ أَصْحَابِنَا نـا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَدِيٍّ نـا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُوحٍ الأَذَنِـيُّ نـا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى نـا شُعَيْبُ بْنُ مُبَشِّرٍ نـا مَعْقِلِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّـهِ عَنْ نَـافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ[(٢)].

تخريج الحديث:

انفرد به الخطابي.

دراسة رجال السند:

مَعْقِـلُ بـن عُبَيْـدِ اللهِ الجـزري(١٦٦هـ)[(٣)]: وثقـه أحمـد[(٤)] وزاد: صـالح، وابن معين[(٥)]، وقال مرة[(٦)]: ضعيف. وذكره ابن حبان فى الثقات[(٧)].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر(٢٤٧/٤).

(٢) غريب الحديث للخطابي (٦٠٦/١).

(٣) تقريب التهذيب (٥٤٠).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٨٦/٨).

(٥) المرجع السابق نفسه.

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي(٢٢١/٤).

(٧) الثقات لابن حبان (٤٩١/٧).

وقـال: كـان يخطـىء، ولـم يَفْحُـش خطـؤه فيُـستَحَق التـرك[1]. وقـال النـسائى[2]: لـيس بـذاك القـوي. وذكـره العقيلـي[3]، وابـن عـدي[4]، وابـن الجوزي[5] في جملة الضعفاء. وَقَال ابن عدي[6]: حسن الحديث، ولم أجد في أحاديثه حديثاً منكرًا فأذكره إلا حسب ما وجدت في حديث غيره ممن يصدق في غلط حديث أو حديثين. وقَال الذهبي[7]: صدوق لا بأس به، وقال ابن حجر[8]: صدوق يخطئ. **قال الباحث:** أقرب قول فيه قول ابن حجر: صدوق يخطئ.

شُعيب بن مُبشِّر: قال الذهبي[9]، وابن حجر[10]: حسن الحديث. وقال الذهبي في رواية[11]: صويلح. وقال ابن حبان[12]: ينفرد عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به. وذكره ابن الجوزى[13] في الضعفاء. **قال الباحث:** هو ضعيف.

وباقي رجاله ثقات.

---

(١) المرجع السابق نفسه.

(٢) سنن النسائي (١٥٣/٢).

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢٢١/٤).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال(٢١٠/٨).

(٥) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١٣٠/٣).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال(٢١٠/٨).

(٧) ميزان الاعتدال (١٤٦/٤).

(٨) تقريب التهذيب (٥٤٠).

(٩) ميزان الاعتدال (٢٧٧/٢) .

(١٠) لسان الميزان (١٤٩/٣).

(١١) المغني في الضعفاء (٢٩٩/١) .

(١٢) المجروحين لابن حبان (٣٦٣/١).

(١٣) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٤١/٢).

الحكم على الحديث: الإسناد ضعيف؛ وعلته المجاهيل الذين روى عنهم الخطابي. وشعيب بن مبشر فإنه ضعيف. وقد ضعفه الألباني(١).

****

قال ابن الأثير:
(س) وَفِيهِ"لَصُبَّ عَلَيْكُمُ الْعَذَابُ صَبّاً، ثُمَّ لُذَّ لَذّاً" أَيْ قُرِن بَعْضُه إِلَى بَعْض(٢).

الحديث رقم(٤٨) لم أجد الحديث بلفظة "لذَّ لذا".

قال الإمام أبو يعلي: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُثَيْمِ بْنِ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "مَهْلًا عَنِ اللَّهِ، مَهْلًا، فَإِنَّهُ لَوْلَا شُيُوخٌ رُكَّعٌ، وَشَبَابٌ خُشَّعٌ، وَأَطْفَالٌ رُضَّعٌ، وَبَهَائِمُ رُتَّعٌ **لَصَبَّ عَلَيْكُمُ الْعَذَابَ صَبًّا**"(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني(٤)، وابن شاهين(٥) من طريق سريج بن يونس به بنحوه.

دراسة رجال السند:

أبوه وهو: خُثَيم بن عراك الغفاري(١٤٥هـ): وثقه النسائي(٦)،

---

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (٣٩/٦).
(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٤٧/٤).
(٣) مسند أبي يعلى الموصلي (٥١١/١١).
(٤) المعجم الأوسط (١٣٥/٧).
(٥) الترغيب في فضائل الأعمال لابن شاهين (١٣٩).
(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال(٢٢٩/٨).

والذهبي[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]. وَقَال ابن حجر[٣]: لا بأس به. وقال ابن حزم[٤]: لا تجوز الرواية عنه. وقال الأزدي[٥]: منكر الحديث.

قال الباحث: هو ثقة، أما من ذهب إلي تضعيفه فليس له دليل على ما يقول.

وباقي رجال السند ثقات ما عدا إبراهيم بن خثيم فهو ضعيف.

الحكم على الحديث:إسناده ضعيف؛ وعلته إبراهيم بن خثيم لم يتابعه أحد. وقال علاء الدين رضا[٦]: وحديثه_أي إبراهيم_ متروك ولو لم يختلط، والبحث عن مثل هذا الراوي لمعرفة اختلاطه ومن أخذ عنه في الاختلاط جهد بلا طائل وعمل بلا فائدة، فحديثه قبل الإختلاط ليس بشيء، أما بعد الإختلاط فالأولى ألا يلتفت إليه. وضعفه الألباني[٧]، وحسين أسد[٨].

****

(١) الكاشف (١/٣٧١).

(٢) الثقات لابن حبان (٦/٢٧٤).

(٣) تقريب التهذيب (١٩٢).

(٤) تهذيب التهذيب (٣/ ١٣٧).

(٥) المرجع السابق نفسه.

(٦) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (٤٨).

(٧) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (٩/٣٥١).

(٨) تعليقه على مسند أبي يعلى الموصلي (١١/٥١١).

قال ابن الأثير:
(لَذَعَ)(س) فِيهِ"خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُم بِهِ كَذَا وكَذَا، أَوْ لَذْعَةٌ بِنَارٍ تُصِيب أَلَماً"
اللَّذْع: الخَفيف مِنْ إحْراق النَّارِ، يُرِيدُ الْكَيّ[1].

الحديث رقم(٤٩)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[2]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الغَسِيلِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: " إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ - أَوْ: يَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ - خَيْرٌ، فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ تُوَافِقُ الدَّاءَ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ "[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، ومسلم[5] من طريق عبد الرحمن بن الغسيل به بنحوه.

وجميع رجال الإسناد ثقات.

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٢٤٧).

(٢) وهو الفضل بن دكين.

(٣) صحيح البخاري، كتاب:الطب، بَابُ: الدَّوَاءِ بِالعَسَلِ (٧/ ١٢٣) رقم(٥٦٨٣).

(٤) المرجع السابق، بَابُ: الحِجَامَةِ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصُّدَاعِ رقم(٥٧٠٢)

(٥) صحيح مسلم،كتاب:السلام، بَابُ: لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ وَاسْتِحْبَابِ التَّدَاوِي(٤/١٧٢٩) رقم(٢٢٠٥).

المبحث الخامس: باب اللام مع الزاي

قال ابن الأثير:

(لَزَزَ) (هـ) فِيهِ "كَانَ لِرسول اللَّهِ ﷺ فَرسٌ يُقال لَهُ: اللِّزَاز" سُمِّي بِهِ لِشدَّة تَلَزُّزِه واجْتِماع خَلْقِه، ولُزَّ بِه الشَّيْءُ: لَزِق بِهِ، كأنَّه يَلْتَزِق بالمَطْلوب لسُرْعَتِه[1].

الحديث رقم (٥٠)

قال الإمام البيهقي: وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، قَالَا: ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاق الصَّغَانِيُّ، أنبأ عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، ثنا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ سَعْدٍ أَبِي سَهْلٍ ثَلَاثَةُ أَفْرَاسٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَعْلِفُهُنَّ، وَأَسْمَاؤُهُنَّ: اللِّزَازُ، وَاللَّحِيفُ[2]، وَالظَّرِبُ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، والطبراني[5] من طريق أبي بن عباس.

والطبراني[6]، والروياني[7] من طريق عبد المهيمن بن عباس.

كلاهما " أبيُّ بنُ عباس، وعبد المهيمن" عن عباس بن سهل، به بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٤٨).

(٢) وسمي بهذا لِطُول ذَنَبه. النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٣٨).

(٣) السنن الكبرى للبيهقي (١٠/ ٤٤) رقم(١٩٨٠١).

(٤) صحيح البخاري، كتاب: الجهاد والسير، بَابُ: اسْمِ الفَرَسِ وَالحِمَارِ (٤/ ٢٩) (٢٨٥٥).

(٥) المعجم الكبير للطبراني (٦/ ١٢١) رقم (٥٧٠٠).

(٦) المرجع السابق (٦/ ١٢٧) رقم (٥٧٢٩).

(٧) مسند الروياني (٢/ ٢٢٧) رقم (١٠٩٥).

جميع رجال السند ثقات، عدا عبد المهيمن بن عباس فإنه ضعيف.

الحكم علي الحديث:

الإسناد ضعيف؛ لكون عبد المهيمن بن عباس ضعيف، وبالمتابعة يرتقى إلى الحسن لغيره.

****

المبحث السادس: باب اللام مع السين

قال ابن الأثير:

(لَسَبَ) فِي صِفَة **حَيَّاتِ جَهَنَّمَ**"أَنْشَأنَ بِهِ لَسْباً"اللسب واللسع واللدغ بمعنى[1].

الحديث رقم(٥١) **لم أعثر عليه بنفس اللفظ، ولكن وجدته قريبًا منه.**

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ دَرَّاجٍ، قَالَ مُوسَى: فِي حَدِيثِهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **إِنَّ فِي النَّارِ حَيَّاتٍ كَأَمْثَالِ أَعْنَاقِ الْبُخْتِ**[2] **تلسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ** فَيَجِدُ حَمْوَتَهَا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا، وَإِنَّ فِي النَّارِ عَقَارِبَ كَأَمْثَالِ الْبِغَالِ الْمُوكَفَةِ، تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ، فَيَجِدُ حَمْوَتَهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا[4] من طريق عبد الله بن لهيعة.

وأخرجه الأصبهاني[5] من طريق الحسن بن موسى.

وأخرجه ابن حبان[6]، وابن بشران[7]، والحاكم[8] من طريق عمرو بن الحارث. ثلاثتهم عن طريق دراج بن سمعان به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٤٨).

(٢) وهي الْأُنْثَى مِنَ الجِمال. النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ١٠١).

(٣) مسند أحمد (٢٩/ ٢٥١) رقم(١٧٧١٢).

(٤) صفة النار لابن أبي الدنيا (ص٧٠) رقم(٩٢).

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٦١٩/٣) رقم (٤٠٧٦).

(٦) صحيح ابن حبان (٥١٢/١٦) رقم (٧٤٧١).

(٧) أمالي ابن بشران (٦٨/١) رقم (١١٣).

(٨) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٦٣٥/٤) رقم (٨٧٥٤).

دراسة رجال الإسناد:

درَّاج وهو عَبْد الرَّحْمَنِ بن سمعان، أَبُو السمح، ودراج لقب له(١٢٦هـ)[١]: وثقه ابن معين[٢]، وقال الدارمي[٣]: صدوق، ليس بذاك. وذكره ابن شاهين[٤]، وابن حبان[٥] في الثقات. وقال ابن حجر[٦]: صدوق وفي حديثه عن أبي الهيثم ضعف. وقال أبو داود[٧]: أحاديثه مستقيمة. وقال ابن عدي[٨]: سائر أحاديثه لا بأس بها. وضعفه النسائي[٩].

والدارقطني[١٠]، وقال مرة[١١]: متروك. وذكره العقيلي[١٢]، وابن الجوزي[١٣]، والذهبي[١٤] في الضعفاء. وقال أبو داود[١٥]: روى مناكير.

---

(١) انظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨/ ٤٧٧).

(٢) تاريخ ابن معين- رواية الدوري (٤/ ٤١٣).

(٣) تاريخ ابن معين- رواية الدارمي (ص١٠٧).

(٤) تاريخ أسماء الثقات (ص٨٣) .

(٥) الثقات لابن حبان (٥/ ٤٣) ذكره ابن حبان تحت من سمى بعبد الله.

(٦) تقريب التهذيب (ص٢٠١).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨/ ٤٧٧).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ١٦) .

(٩) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٣٩) .

(١٠) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص١٧٠).

(١١) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص٢٩).

(١٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤٣/٢).

(١٣) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢٦٩/١).

(١٤) المغني في الضعفاء (٢٢٢/١).

(١٥) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص٢٤٧).

وقال الفضل بن العباس أبو بكر المعروف "بفضلك"[١]: ما هو بثقة، ولا كرامة.

قال الباحث: هو صدوق يخطئ.

ابن لهيعة: سبقت ترجمته في الحديث رقم(١٣). قال الباحث: هو صدوق.

موسى بن داود(٢١٧هـ): وثقه ابن سعد[٢]، ومحمد بن عبد الله ابن نمير[٣]، ومحمد بن عمار[٤]، والدارقطني، والعجلى[٥]، والذهبي[٦]. وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب الثقات[٧]. وقال ابن حجر[٨]: صدوق، له أوهام. وَقَال أَبُو حاتم[٩]: شيخ، فِي حديثه اضطراب. **قال الباحث:** هو صدوق، حسن الحديث.

الحكم على الإسناد: إسناده حسن؛ لكون دراج بن سمعان صدوق يخطئ، ولكون ابن لهيعة صدوق، وقد تابعه "الحسن بن موسى، وعمرو بن الحارث".

****

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/١١).

(٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٤٥).

(٣) تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٤٣).

(٤) تاريخ بغداد (١٥/ ٢١).

(٥) الثقات للعجلي (ص٤٤٤).

(٦) سير أعلام النبلاء (١٠/ ١٣٦).

(٧) الثقات لابن حبان (٩/ ١٦٠).

(٨) تقريب التهذيب (ص٥٥٠).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٤١).

قال ابن الأثير:
(لَسَعَ) فِيهِ"لَا يُلْسَع المؤمِن مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْن" وَفِي رِوَايَةٍ "لَا يُلْدَغ" اللَّسْع واللَّدْغ سَوَاء، والجُحْر: ثَقْب الحَيَّة(١).

الحديث رقم(٥٢)

الرواية الأولي: قال الإمام محمد بن جعفر الخرائطي: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَارِثِ مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ(٢)، أَنَّ هِشَامًا قَضَى عَنِ الزُّهْرِيِّ سَبْعَةَ آلَافِ دِينَارٍ، وَقَالَ: لَا تَعُدْ تَدَّانُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:"لَا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ"(٣).

الرواية الثانية: قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ(٤)، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ(٥)، عَنْ عُقَيْلٍ(٦)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ المُسَيِّبِ(٧)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: "**لاَ يُلْدَغُ المُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ** وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ"(٨).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٤٨).
(٢) وهو التنوخي ثقة اختلط بأخرة. تقريب التهذيب(ص٢٣٨).
(٣) مكارم الأخلاق للخرائطي (ص١٩٦) رقم(٥٩٦).
(٤) وهو قتيبة بن سعيد أبو رجاء ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص٤٥٤).
(٥) وهو الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث المصري ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص٤٦٤).
(٦) عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي أبو خالد ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص٣٩٦).
(٧) وهو سعيد بن المسيب.
(٨) صحيح البخاري، كتاب: الآداب، بَابٌ: لاَ يُلْدَغُ المُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ (٨/٣١) رقم(٦١٣٣).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[1] عن قتيبة بن سعيد به بمثله.

دراسة رجال الروايتين:

الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: سبقت دراسته حديث رقم (٩)، وهو ثقة مدلس من الرابعة ويجب أن يصرح بالسماع. ولقد صرح بالسماع في رواية عند ابن المقرئ[2].

هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقُ: وثقه مسلمة[3]، والذهبي[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]. وقال أبو حاتم[6]: صدوق، وكذا قال ابن حجر[7]. **قال الباحث:** هو صدوق.

أَبُو الْحَارِثِ مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ: لم أجد فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

الحكم على الحديث: الإسناد الأول حسن؛ لكون هشام بن خالد صدوق. وبالمتابعات يرتقي إلى الصحيح لغيره، وللحديث أصل عند البخاري ومسلم.

****

---

(١) صحيح مسلم، كتاب: الزهد والرقائق، بَابُ: لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ (٤/٢٢٩٥) رقم(٢٩٩٨).

(٢) انظر معجم ابن المقرئ (ص٢٧٢).

(٣) تهذيب التهذيب (٣٨/١١).

(٤) الكاشف (٢/ ٣٣٦).

(٥) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٣٣).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٥٧).

(٧) تقريب التهذيب (ص٥٧٢).

قال ابن الأثير:

(لَسَنَ) فِيهِ "لِصاحب الْحَقِّ اليَدُ واللِّسَان" اليَدُ: اللُّزوم، وَاللِّسَانُ: التَّقاضِي[١].

الحديث رقم (٥٣)

قال الإمام ابن عدي: حَدَّثَنَا الفضل بن عَبد اللَّه بن سليمان الأنطاكي، حَدَّثَنا أحمد بْنُ عَبد الْمُؤْمِنِ، حَدَّثَنا مُحَمد بن معاوية، حَدَّثَنا بَقِيَّةُ عَنْ مُحَمد بْنِ زِيَادٍ، عَن أَبِي عِنَبَةَ الْخَوَلانِيِّ[٢]، قَال: قَال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِصَاحِبِ الْحَقِّ الْيَدُ واللسان[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني[٤] من طريق مكحول الشامي أبو عبد الله مرسلًا.

دراسة رجال السند:

أبو عنبة الخولاني: صحابي جليل أسلم[٥] ورسول الله ﷺ حي وكان أعمى[٦]. وقيل: إنه ممن صلى القبلتين، وهو قديم الإسلام[٧].

أحمد بن عبد المؤمن: لم أجد فيه جرحا ولا تعديلًا.

الفضل بن عبد الله بن سليمان الأنطاكي: لم أجد فيه جرحا ولا تعديلًا.

وباقي رجال السند ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٤٨).

(٢) وخَوَلان قبيلتان نزل أكثرهما الشام. الأنساب للسمعاني (٥/ ٢٣٤).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٥٣٤).

(٤) سنن الدارقطني (٥/ ٤١٥).

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة (٧/ ٢٤٣).

(٦) تاريخ دمشق لابن عساكر(٦٧/ ١٢١).

(٧) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤/ ١٧٢٢).

الحكم علي الإسناد: الإسناد ضعيف جدًا، وعلته محمد بن معاوية فهو متروك.

****

قال ابن الأثير:

وفيه أن نعله كانت ملسنه" أى دقيقة على شكل اللسان [1].

الحديث رقم (٥٤)

قال الإمام ابن سعد: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: رَأَيْتُ نَعْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺمُخَصَّرَةً مُعَقَّبَةَ مُلَسَّنَةً لَهَا قِبَالَانِ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الخطابي[3] من طريق همام بن يحيى عن حماد بن سلمة به بنحوه مقطوعًا.

جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٤٨).

(٢) الطبقات الكبرى (١/ ٤٧٨).

(٣) غريب الحديث للخطابي (١/ ٦٨٦).

الفصل الثاني:

الأحاديث الواردة من باب "اللام مع الصاد" حتى نهاية باب "اللام مع الفاء" وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: باب اللام مع الصاد.

المبحث الثاني: باب اللام مع الطاء.

المبحث الثالث: باب اللام مع الظاء.

المبحث الرابع: باب اللام مع العين.

المبحث الخامس: باب اللام مع الغين.

المبحث السادس: باب اللام مع الفاء.

المبحث الأول: باب اللام مع الصاد

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(لَصَقَ) (س) "فِي حَدِيثِ قَيْس بْنِ عَاصِمٍ " قَالَ لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ : فَكَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ الْقِرَى؟ قَالَ:أُلْصِق بالِنَّابِ الفَانِيَةِ والضرَّعِ الصَّغِير". أَرَادَ أَنَّهُ يُلْصِق بِهَا السَّيْفَ فيُعَرْقِبُها للضِيافة[1].

الحديث رقم(٥٥)

قال الإمام ابن زنجويه[2]: أنا أَبُو شَيْخٍ الْحَرَّانِيّ[3] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ:أنا مُحَمَّدُ بْنُ سلَمَةَ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ مِنْ قُشَيْرٍ وَرَآهُ مُتَبَاوِسًا، فَقَالَ: "مَا لَكَ؟" فَقَالَ: ما يَحِلُّ بوادِيَّ، قَالَ:"فَكَيْفَ تَفْعَلُ؟" قَالَ: يَغْتَدِي النَّاسُ بِخِطْمَتِهِمْ، فَيَعْمِدُونَ لِلْفُحُولَةِ فَيَخْتَطِمُونَهَا، فَإِذَا ضَرَبَتْ وَجَفَرَتْ رَجَعُوهَا، قَالَ: "فَكَيْفَ تَفْعَلُ فِي مَنِيحَتِهَا[4]؟" قَالَ: أَمْنَحُ مِنْهَا مِائَةَ نَاقَةٍ، قَالَ: " فَكَيْفَ تَفْعَلُ فِي أُكُولَتِهَا؟" قَالَ:**أُلْصِقُ بِالنَّابِ الْفَانِي وَالضَّرْعِ الصَّغِيرِ**...[5].

تخريج الحديث:

أخرجه الأصبهاني[6] من طريق المثنى بن الصباح.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٤٩).

(٢) هو حميد بن زنجويه، وزنجويه لقب لأبيه، واسمه مخلد بن قتيبة٢٥١هـ. انظر تاريخ بغداد(٩/ ٢٤).

(٣) وهذه النسبة إلي حران بلدة من الجزيرة. الأنساب للسمعاني (٤/ ١٠٧).

(٤) وهي الشاة اللبون. معالم السنن للخطابي (٢/ ٧٥).

(٥) الأموال لابن زنجويه (٢/ ٧٨٦) رقم (١٣٦٠).

(٦) أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني (٢٦٥) رقم (٢٢٤).

وأخرجه البيهقي[1] من طريق داود بن أبي هند.

كلاهما "المثنى بن الصباح، وداود بن أبي هند" عن عمرو بن شعيب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

أبيه: وهو شعيب بن محمد وخلاصة القول فيه أنه صدوق. **وقد سبقت ترجمته حديث رقم(١١).**

عمرو بن شعيب: خلاصة القول فيه أنه صدوق وإن كان هناك ضعف فمن جهة من أخذ عنه. **وقد سبقت ترجمته حديث رقم(١١).**

وباقي رجال السند ثقات إلا المثني بن الصباح فهو ضعيف.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف؛ وعلته المثني بن الصباح فهو ضعيف، وقد حكم عليه محقق الكتاب شاكر فياض[2] بالضعف.

وتبين أن المثني بن الصباح توبع من قِبَل داود بن أبي هند، وقد وثقه الأئمة فَيَرْتَقِي الحديثُ من الضعفِ إلى الحسن لغيره.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

وَفِي حَدِيثِ حاطِب "إِنِّي كنتُ امْرَأً مُلْصَقاً فِي قُرَيش" المُلْصَق: هُوَ الرجُل المُقِيم فِي الحَيِّ، وَلَيْسَ مِنْهُمْ بنَسب[3].

الحديث رقم (٥٦)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ:

---

(١) شعب الإيمان (٥/ ٤١) رقم (٣٠٦٦).

(٢) حاشية كتاب الأموال لابن زنجويه (٧٨٦/٢) رقم (١٣٦٠).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٤).

أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرَ[1]، وَالمِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ، قَالَ: "انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ[2]، فَإِنَّ بِهَا ظَعِينَةً[3]، وَمَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا"، فَانْطَلَقْنَا تَعَادَى بِنَا خَيْلُنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الرَّوْضَةِ، فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّعِينَةِ، فَقُلْنَا أَخْرِجِي الكِتَابَ، فَقَالَتْ: مَا مَعِي مِنْ كِتَابٍ، فَقُلْنَا: لَتُخْرِجِنَّ الكِتَابَ أَوْ لَنُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا[4]، فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا فِيهِ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ[5] إِلَى أُنَاسٍ مِنَ المُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "يَا حَاطِبُ مَا هَذَا؟"، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لاَ تَعْجَلْ عَلَيَّ **إِنِّي كُنْتُ امْرَأً مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ....**[6].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[7] من طريق سُفيان بْن عُيَيْنَة به بنحوه.

جميع رجال السند ثقات.

****

(١) وهو الصحابي الجليل الزبير بن العوام.

(٢) موضع بين الحرمين. معجم البلدان (٢/ ٣٣٥).

(٣) وهي المرأة. فتح الباري لابن حجر (١/ ١٥١).

(٤) أَيْ ضَفَائِرِهَا. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٢٧٦).

(٥) صحابي جليل، شهد بدرًا. انظر الإصابة في تمييز الصحابة (٢/ ٤).

(٦) صحيح البخاري، كتاب: الجهاد والسير، باب: الجاسوس (٤/٥٩) رقم (٣٠٠٧).

(٧) صحيح مسلم، كتاب: فضائل الصحابة، بَابُ: مِنْ فَضَائِلِ أَهْلِ بَدْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَقِصَّةِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ (١٩٤١/٤) رقم (٢٤٩٤).

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(لَصَا) فِيهِ "مَن لَصَا مُسْلِماً" أَيْ قَذَفه. واللاصِي: القاذِف[1].

الحديث رقم(٥٧) لم أعثر عليه بنفس اللفظ، ولكن وجدته بمعني قريب.

قال الإمام البيهقي: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، أخبرنا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ أَخِي سَوَارٍ الْقَاضِي، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " إِنَّ الْجَنَّةَ لَتُزَيَّنُ مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ لِشَهْرِ رَمَضَانَ، وَإِنَّ الْحُورَ لَيُزَيَّنُ مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ لِصُوَّامِ رَمَضَانَ، فَإِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنْ عِبَادِكَ وَيَقُلْنَ الْحُورُ: اللهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ عِبَادِكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ أَزْوَاجًا، فَمَنْ لَمْ يَقْذِفْ مُسْلِمًا فِيهِ بِبُهْتَانٍ، وَلَمْ يَشْرَبْ مُسْكِرًا كَفَّرَ اللهُ عَنْهُ ذُنُوبَهُ، **وَمَنْ قَذَفَ فِيهِ مُسْلِمًا**، أَوْ شَرِبَ فِيهِ مُسْكِرًا أَحْبَطَ اللهُ عَمَلَهُ لِسَنَتِهِ، فَاتَّقُوا شَهْرَ رَمَضَانَ، فَإِنَّهِ شَهْرُ اللهِ جَعَلَ اللهُ لَكُمْ أَحَدَ عَشَرَ شَهْرًا تَأْكُلُونَ فِيهَا وَتَشْرَبُونَ وَتتَلَذَّذُونَ وَجَعَلَ لِنَفْسِهِ شَهْرًا فَاتَّقُوا شَهْرَ رَمَضَانَ فَإِنَّهُ شَهْرُ اللهِ"[2] .

تخريج الحديث:

أخرجه تمام[3]، والطبراني[4] من طريق عبد الرحمن بن عمرو به بنحوه.

وأخرجه البيهقي[5] من طريق الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٤٩).

(٢) شعب الإيمان (٥/ ٢٣٨) رقم(٣٣٥٩).

(٣) فوائد تمام (٥٤/٢) رقم(١١٢٧).

(٤) المعجم الأوسط (٩٠/٤) رقم(٣٦٨٨).

(٥) شعب الإيمان (٢٧٦/٥) رقم(٣٤٢١).

دراسة رجال الإسناد:

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ أَخِي سَوَارٍ الْقَاضِي: لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا.

نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ: لم يتبين لي من هو هذا الراوى.

محمد بن محمد بن حيان، أَبُو جَعْفَر البَصْرِيّ التَّمَّار(٢٨٩هـ)[١] .
ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وزاد: ربما أخطأ.

أَحْمَد بْن إِسْحَاق بْن أيّوب بْن يزيد، أَبُو بَكْر النَّيسابوريُّ الفقيه[٣]**.(٣٤٢هـ).** لم أجد فيه جرحًا وتعديلًا.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف جدًا؛ لكون محمد بن إبراهيم منكر الحديث.

****

---

(١) تاريخ الإسلام (٦/ ٨٢٣).

(٢) الثقات لابن حبان (٩/ ١٥٣).

(٣) تاريخ الإسلام (٧/ ٧٧٦).

المبحث الثاني: باب اللام مع الطاء

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(لَطَحَ) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ "فجَعل يَلْطَحُ أفْخاذَنا بيدِه" اللَّطْح: الضَّرْب بالكَفِّ، وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ[١].

الحديث رقم (٥٨)

قال الإمام أحمد: حدَثَّنَا رَوْحٌ، حدَثَّنَا الثوْرِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ، أُغَيْلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَلَى حُمُرَاتِنَا، **فَجَعَلَ يَلْطَحُ أَفْخَاذَنَا بِيَدِهِ،** وَيَقُولُ: "أَيْ بَنِيَّ، لَا تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ" فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا إِخَالُ أَحَدًا يَرْمِي الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٣]، ومسلم[٤] من طريق عطاء ابن أبي رباح.

وأخرجه أبو داود[٥]، والنسائي[٦]، وأحمد[٧] من طريق الحسن بن عبد الله العُرَني.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٢٥٠).

(٢) مسند أحمد (٥/٤١) رقم (٢٨٤١).

(٣) صحيح البخاري، كتاب: الحج، بَابُ: التَّلْبِيَةِ (٢/١٦٦) رقم (١٦٨٥).

(٤) صحيح مسلم، كتاب: الحج (٢/٩٣١) رقم (١٢٨١).

(٥) سنن أبي داود، كتاب: المناسك (٢/ ١٩٤) رقم (١٩٤٠).

(٦) سنن النسائي، كتاب: مناسك الحج (٥/٢٧٠) رقم(٣٠٦٤).

(٧) مسند أحمد بن حنبل(٥/١٤) رقم(٢٨٤١).

وأخرجه الترمذي[1]، وابن ماجه[2]، وأبو داود الطيالسي[3]، وأبو بكر ابن أبي شيبة[4]، والطحاوي[5] من طريق مِقْسَم بن بَجْرَة.

وأخرجه النسائي[6]، وابن ماجه[7]، وابن خزيمة[8]، وأبو يعلي[9] من طريق سعيد بن جبير. جميعهم عن طريق ابن عباس بنحوه.

جميع رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد: الإسناد ضعيف وعلته؛ الإنقطاع فإن الحسن العرني لم يسمع من ابن عباس[10]. إلا أنه توبع على حديثه فيرتقى إلى الحسن لغيره.

****

---

(١) سنن الترمذي، بَابُ: مَا جَاءَ فِي تَقْدِيمِ الضَّعَفَةِ (٣/ ٢٣١) رقم(٨٩٣).

(٢) سنن ابن ماجه، كتاب: المناسك(٢/ ١٠٠٩) رقم (٣٠٣٣).

(٣) مسند أبي داود الطيالسي (٤/ ٤٢٠) رقم (٢٨٢٦).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة (٣/ ٢٣٣) رقم (١٣٧٤٦).

(٥) شرح مشكل الآثار للطحاوي (٩/ ١١٨) رقم (٣٤٩٢).

(٦) سنن النسائي، كتاب: مناسك الحج (٥/ ٢٥٣) رقم (٣٠٠٦).

(٧) سنن ابن ماجه، كتاب: المناسك، بَابُ: مَتَى يَقْطَعُ الْحَاجُّ، التَّلْبِيَةَ (٢/١٠١١) رقم(٣٠٣٩).

(٨) صحيح ابن خزيمة (٤/ ٢٦٠) رقم (٢٨٣٠).

(٩) مسند أبي يعلي (٥/ ٩٠) رقم (٢٦٩٧).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٤٥).

قالَ ابنُ الأثيرِ:
(لَطَخَ) فِي حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ "تَرَكْتني حَتَّى تَلَطَّخْت" أَيْ تَنَجَّسْت وتَقَذَّرْت بالجِماع. يُقَالُ: رجُلٌ لَطِخٌ، أَيْ قَذِر[1].

الحديث رقم(٥٩)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَاتَ ابْنٌ لِأَبِي طَلْحَةَ، مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، فَقَالَتْ لِأَهْلِهَا: لَا تُحَدِّثُوا أَبَا طَلْحَةَ بِابْنِهِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا أُحَدِّثُهُ قَالَ: فَجَاءَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ عَشَاءً، فَأَكَلَ وَشَرِبَ، فَقَالَ: ثُمَّ تَصَنَّعَتْ لَهُ أَحْسَنَ مَا كَانَ تَصَنَّعُ قَبْلَ ذَلِكَ، فَوَقَعَ بِهَا، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ شَبِعَ وَأَصَابَ مِنْهَا، قَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ قَوْمًا أَعَارُوا عَارِيَتَهُمْ أَهْلَ بَيْتٍ، فَطَلَبُوا عَارِيَتَهُمْ، أَلَهُمْ أَنْ يَمْنَعُوهُمْ؟ قَالَ: لَا، قَالَتْ: فَاحْتَسِبِ ابْنَكَ، قَالَ: فَغَضِبَ، وَقَالَ: **تَرَكْتِنِي حَتَّى تَلَطَّخْتُ**، ثُمَّ أَخْبَرْتِنِي بِابْنِي فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "بَارَكَ اللهُ لَكُمَا فِي غَابِرِ لَيْلَتِكُمَا"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4] من طريق أنس بن سيرين بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٥٠).

(٢) صحيح مسلم، كتاب: فضائل الصحابة، بَابُ: مِنْ فَضَائِلِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ (١٩٠٩/٤)رقم(٢١٤٤).

(٣) صحيح البخاري، كِتَابُ: العَقِيقَةِ، بَابُ: تَسْمِيَةِ المَوْلُودِ غَدَاةَ يُولَدُ، لِمَنْ لَمْ يَعُقَّ عَنْهُ، وَتَحْنِيكِهِ (٨٤/٧) رقم(٥٤٧٠).

(٤) صحيح مسلم، كتاب: الْآدَابِ، بَابُ: اسْتِحْبَابِ تَحْنِيكِ الْمَوْلُودِ عِنْدَ وِلَادَتِهِ وَحَمْلِهِ إِلَى صَالِحٍ يُحَنِّكُهُ (٣/ ١٦٨٩) رقم(٢١٤٤).

وأخرجه البخاري[1]، ومسلم[2] من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحلة مختصراً.

كلاهما عن طريق أنس بن مالك.

دراسة رجال الإسناد:

محمد بن حاتم بن ميمون البغداري، أبو عبد الله(٢٣٥هـ أو،٢٣٦هـ): وثقه ابن عدي[3]، والدارقطني[4]، وذكره ابن حبان[5] في الثقات. وقال الذهبي[6]: ثبت حجة. وقال ابن قانع[7]، وابن حجر[8]: صدوق، وزاد ابن حجر: ربما وهم. ووصفه ابن معين[9]، وابن المديني[10]: بالكذب. وقال عمرو بن على الفلاس [11]:ليس بشيء. وقال الذهبي معقبًا على كلام الفلاس[12]: وهذا جرح مردود لأنه من قبيل كلام الأقران.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب: الزكاة، بَابُ: وَسْمِ الإِمَامِ إِبِلَ الصَّدَقَةِ بِيَدِهِ (١٣٠/٢) رقم(١٥٠٢).

(٢) صحيح مسلم، كتاب: اللِّبَاسِ وَالزِّينَةِ، بَابُ: جَوَازِ وَسْمِ الْحَيَوَانِ غَيْرِ الْآدَمِيِّ فِي غَيْرِ الْوَجْهِ، وَنَدْبِهِ فِي نَعَمِ الزَّكَاةِ وَالْجِزْيَةِ (١٦٧٤/٣) رقم(٢١١٩).

(٣) أسامي من روى عنهم البخاري في الصحيح لابن عدي(١٨١).

(٤) تاريخ بغداد (٦٩/٣).

(٥) الثقات لابن حبان (٨٦/٩).

(٦) طبقات الحفاظ للذهبي (٣٣/٢).

(٧) تاريخ بغداد (٦٩/٣).

(٨) تقريب التهذيب (٤٧٢).

(٩) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز(١٧٥/٢).

(١٠) تاريخ بغداد (٦٩/٣).

(١١) المرجع السابق نفسه.

(١٢) سير أعلام النبلاء (٤٥١/١١).

وقال بشار عواد معقباً على كلام الذهبي[1]: هذا تسرع من الإمام الذهبي رحمه الله، فإذا كان كذلك فأين نذهب بتكذيب يحيى بن مَعِين وابن المديني إياه؟! والعجيب أن الذهبي نفسه ذكر في "الميزان" فقال ما يأتي: "وَقَال يحيى وابن المديني: هو كذاب" فمثل هذا لا يقال فيه "ثبت حجة "، بل لا يُقبل مثل هذا القول البتة. فينبغي التحقق من كذبه، فإن كان كذلك فيُرمَى حديثه ولا كرامة. وذكره ابن الجوزي[2] في الضعفاء. **قال الباحث:** هو صدوق ربما وهم، كما قال ابن حجر.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(لَطَطَ) (هـ) فِي حَدِيثِ طَهْفة "لَا تُلْطِطْ فِي الزَّكَاةِ" أَيْ لَا تَمْنَعْها. يُقَالُ: لَطَّ الغَرِيمُ وأَلَطَّ، إِذَا مَنَع الحَقّ. ولَطَّ الحَقَّ بِالْبَاطِلِ، إِذَا سَتره[3].

تقدمت دراسته حديث رقم(٦).

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

وفي أسماء الله تعالى "اللطيف".[4]

الحديث رقم(٦٠).

قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي

---

(١) حاشية تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣/٢٥).

(٢) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٤٧/٣).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٥٠/٤).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٥١/٤).

الزِّنَادِ[1]، عَنْ الْأَعْرَجِ[2]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:" إِنَّ لِله تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا؛ مِائَةً غَيْرَ وَاحِدِةٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّاهُوَ..."وساق الحديث وفيه ذكر **اسم الله** "**اللطيف**"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان[4]، والحاكم[5]، والبيهقي في الأسماء والصفات[6]، والبغوي[7]، (أربعتهم بنحوه مطولاً) من طريق صفوان بن صالح به.

وأخرجه ابن ماجه[8] بنحوه، من طريق موسى بن عقبة، عن عبد الرحمن الأعرج به.

وأخرجه البخاري[9] من طريق أبي اليمان(الحكم بن نافع) عن شعيب بن أبي حمزة به بدون ذكر الأسماء.

---

(١) عبد الله بن ذكوان. تهذيب الكمال (١٤/٤٧٦).

(٢) عبد الرحمن بن هرمز. تهذيب الكمال (١٧/٤٦٧).

(٣) سنن الترمذي، كتاب: الدعوات، باب: ما جاء في عقد التسبيح باليد(٥/٥٣٠) رقم (٣٥٠٧).

(٤) صحيح ابن حبان (٣/ ٨٨) رقم (٨٠٨).

(٥) المستدرك على الصحيحين(١/ ١٦).

(٦) الأسماء والصفات للبيهقي، بَابُ: بَيَانِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ(١/ ٢٢) رقم(٦).

(٧) شرح السنة، كتاب الدعوات، بَابُ: أَسْمَاءِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى(٥/٣٢) رقم(١٢٥٧).

(٨) سنن ابن ماجه، كتاب الدعاء، بَابُ: أَسْمَاءِ اللَّهِ (٢/١٢٦٩) رقم (٣٨٦١).

(٩) صحيح البخاري، كتاب الشروط، باب: ما يجوز من الإشتراط (٣/١٩٨) رقم (٢٧٣٦)، وكتاب التوحيد، بَابٌ: إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ اسْمٍ إِلَّا وَاحِدًا(٩/١١٨) رقم (٧٣٩٢)، وكتاب الشروط، باب ما يجوز من الإشتراط، رقم(٢٧٣٦).

وأخرجه البخاري[1]، ومسلم[2]، والترمذي[3] من طريق سفيان بن عيينة، وأخرجه أحمد[4]، من طريق محمد بن سيرين(كلاهما: سفيان، وابن سيرين) عن أبي الزناد به بدون ذكر الأسماء.

دراسة رجال الإسناد:

الوليد بن مسلم: سبقت دراسته في الحديث رقم(٩). وخلاصة القول فيه أنه ثقة؛ ولكنه مكثرٌ من التدليس وبخاصة تدليس التسوية، وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين[5]، وقد صرح بالسماع من شيخه في هذا الحديث.

صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي، مولاهم أبو عبد الملك (٢٣٨هـ). قال ابن حجر[6]: ثقة، وكان يدلس تدليس التسوية. وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين[7]. وتدليسه لا ضير فيه فقد صرح بالسماع من شيخه في الحديث.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح، إلا أن كثيرًا من العلماء ذهبوا إلى

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب لله مائة اسم غير واحد (٨/ ٨٧) رقم (٦٤١٠) .

(٢) صحيح مسلم، كتاب: في الذكر والدعاء والتوبة، باب: في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها.(٤/ ٢٠٦٢) رقم(٢٦٧٧).

(٣) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب ما جاء في عقد التسبيح باليد،(٥/٥٣٢) رقم (٣٥٠٨).

(٤) مسند أحمد (١٣/٦١) رقم (٧٦٢٣).

(٥) طبقات المدلسين لابن حجر(ص٥١) .

(٦) تقريب التهذيب (ص٢٧٦).

(٧) طبقات المدلسين (ص٣٩).

أن سرد الأسماء في الحديث مدرج من رواة الحديث وليس من كلام النبي ﷺ، قال البيهقي[١]: "ويحتمل أن يكون التفسير وقع من بعض الرواة ... ولهذا الاحتمال ترك البخاري ومسلم إخراج حديث الوليد في الصحيح".

وقال ابن تَيميَّة[٢]:" وقد اتفق أهل المعرفة بالحديث على أن هاتين الروايتين ليستا من كلام النبيﷺ ، وإنما كل منهما من كلام بعض السلف، فالوليد ذكرها عن بعض شيوخه الشاميين..، وقال الحاكم بعد تخريج الحديث في المستدرك[٣]:"هذا حديث قد خرجاه في الصحيحين بأسانيد صحيحة دون ذكر الأسامي فيه، والعلة فيه عندهما أن الوليد بن مسلم تفرد بسياقته بطوله، وذكر الأسامي فيه ولم يذكرها غيره، وليس هذا بعلة فإني لا أعلم اختلافًا بين أئمة الحديث أن الوليد بن مسلم أوثق وأحفظ وأعلم وأجل من أبي اليمان، وبشر بن شعيب، وعلي بن عياش، وأقرانهم من أصحاب شعيب". فتعقبه ابن حجر في فتح الباري بقوله[٤]:" وليست العلة عند الشيخين تفرد الوليد فقط بل الاختلاف فيه والإضطراب وتدليسه واحتمال الإدراج". وقال ابن كثير في "تفسيره" [٥]: والذي عول عليه جماعة من الحفاظ أن سرد الأسماء في هذا الحديث، مدرج فيه، وإنما ذلك كما رواه الوليد بن مسلم، وعبد الملك بن محمد الصنعاني، عن زهير بن محمد أنه بلغه عن غير واحد من أهل العلم أنهم قالوا ذلك، أي: أنهم جمعوها من القرآن كما ورد عن جعفر بن محمد، وسفيان بن عيينة. وقال الداوودي[٦].

---

(١) الأسماء والصفات للبيهقي(١/٣٣).

(٢) مجموع الفتاوى(٦/٣٧٩).

(٣) المستدرك على الصحيحين(١/١٦).

(٤) فتح الباري لابن حجر(١١/٢١٥).

(٥) تفسير ابن كثير (٣/ ٥١٥).

(٦) شرح السنة(٥/ ٣٥).

لم يثبت عن النبيﷺ أنه عين الأسماء المذكورة في الحديث، وقال البغوي: يحتمل أن يكون ذكر هذه الأسامي من بعض الرواة، وجميع هذه الأسامي في كتاب الله، وفي أحاديث الرسولﷺ نصاً أو دلالة. وَقَالَ ابن الْعَرَبِيِّ[(١)]: يُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الْأَسْمَاءُ تَكْمِلَةَ الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ مِنْ جَمْعِ بَعْضِ الرُّوَاةِ وَهُوَ الْأَظْهَرُ عِنْدِي، وقال ابن حجر[(٢)]: ذكر الأسماء لَيْسَ مَرْفُوعًا. ومع كل ما تقدم فقد حسنه الإمام النووي في الأذكار[(٣)]، وضعف الألباني ذكر الأسماء [(٤)].

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

وَفِي حَدِيثِ الإفْك "وَلَا أرَى مِنْهُ اللُّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أعْرِفُه"أَي الرِّفْقَ والبِرَّ [(٥)].

الحديث رقم(٦١)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ[(٦)]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدُ ابْنُ المُسَيِّبِ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ قَالَ لَهَا: أَهْلُ الإِفْكِ مَا قَالُوا، وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا، وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى

---

(١) فتح الباري لابن حجر(١١/ ٢١٧).

(٢) فتح الباري لابن حجر(١١/ ٢١٧).

(٣) الأذكار للنووي (ص١٠٠).

(٤) انظر ضعيف سنن الترمذي (ص٤٥٦)، وضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص٢٨٢).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٥١/٤).

(٦) وهو صالح بن كيسان.

لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ ... ثم قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَدِمْنَا المَدِينَةَ، فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا، وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الإِفْكِ، لاَ أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ، وَهُوَ يَرِيبُنِي فِي وَجَعِي أَنِّي **لاَ أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللُّطْفَ الَّذِي كُنْتُ** أَرَى...[١].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٢] من طريق ابن شهاب الزهري به بنحوه.

جميع رجال السند ثقات.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(هـ) فِيهِ "أَنَّهُ بَال فَمَسح ذَكَرَه بِلطَي ثُمَّ تَوَضَّأَ" وهُو قَلْبُ لِيَطٍ، جَمْع لِيطَة، كَمَا قِيلَ فِي جَمْع فُوقَة: فُوَق. ثُمَّ قلِبت فَقِيل: فُقًى. والمُرَاد بِهِ مَا قُشِر مِنْ وَجْه الْأَرْضِ مِنَ المَدَر."[٣].

الحديث رقم (٦٢) لم أجده باللفظ ولكني وجدته قريبًا منه.

قال الإمام الطبراني: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَدُحَيْمٌ، قَالَا: نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: نَا رَوْحُ بْنُ جُنَاحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ "بَالَ **فَمَسَحَ ذَكَرَهُ بِالتُّرَابِ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: هَكَذَا عُلِّمْنَا**"[٤].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب: المغازي، باب: الإفك. (١١٦/٥) رقم (٤١٤١).

(٢) صحيح مسلم، كتاب: التوبة، بَابٌ: فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ وَقَبُولِ تَوْبَةِ الْقَاذِفِ (٤/ ٢١٢٩) رقم(٢٧٧٠).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٥٢/٤).

(٤) المعجم الأوسط (٥/ ٢٩) رقم(٤٥٨٤).

تخريج الحديث:

انفرد به الطبراني.

دراسة رجال الإسناد:

عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، أَبُو مُحَمَّد، وَيُقَالُ: أَبُو السَّائِبِ الثَّقَفِيّ الكُوفِيَّ(١٣٦هـ) [١]. وثقه أيوب السختياني[٢]، ويعقوب بن سفيان[٣]، وابن معين[٤]، والعجلي[٥] وقال: مَن سمع من عَطاء قَدِيماً فَهُوَ صَحِيح الحَدِيث مِنْهُم سُفْيَان الثَّوْرِيّ فَأَما من سمع مِنْهُ بِأخرَة فَهُوَ مُضْطَرب الحَدِيث إلا أَن عَطاء كَانَ بِأخرَة يَتَلَقَّن إِذا لقنوه فِي الحَدِيث، والنسائي[٦] وقال: ثقة في حديثه القديم إلا أنه تغير، وقال أحمد بن حنبل[٧]: ثقة ثقة، وقال شعبة[٨]: إذا حدثك عن رجل واحد فهو ثقة، وقال ابن سعد[٩]: كان ثقةً، وقد روى عنه المتقدمون، وقد كان تغير حفظه بأخرة، واختلط في آخر عمره، وصَحَّحَ ابن القطان من حديثه ما رواه قبل اختلاطه[١٠].

وقال أحمد في رواية عن يحيى بن سعيد[١١]: صَالح من سمع مِنْهُ

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال(٢٠/ ٨٦).

(٢) الجرح والتعديل(٦/٣٣٣).

(٣) المعرفة والتاريخ(٣/ ٣٦٩).

(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي(ص: ٩٣).

(٥) معرفة الثقات(٢/١٣٥).

(٦) تهذيب الكمال(٢٠/٩٢).

(٧) الجرح والتعديل(٦/٣٣٣).

(٨) الطبقات الكبرى(٦/٣٣٨).

(٩) المرجع السابق نفسه.

(١٠) الجرح والتعديل (٦/٣٣٣).

(١١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٤١٤).

يَعْنِي قَدِيماً، وَقد تغير فَإِنَّهُ لَيْسَ بِذَاكَ، وقال أبو حاتم[١]: "كان عطاء بن السائب محله الصدق قديمًا قبل أن يختلط، صالحاً مستقيم الحديث، ثم بأخرة تغير حفظه في حديثه تخاليط كثيرة ...".

وقال ابن حجر[٢]: "صدوق اختلط"، وقَالَ يَحْيَى القطان[٣]: ما سَمِعْتُ أحداً من الناس يَقُولُ فِي عطاء بْن السائب شيئاً فِي حديثه القديم، قِيلَ ليحيى: ما حدث سُفْيَان وشُعْبَة أصحيح هو؟ قَالَ: نعم إلا حديثين كَانَ شُعْبَة يَقُولُ: سَمِعَتهما بأخرة ، وذكره ابن حبان في الثقات[٤] وقال: كَانَ قد اخْتَلَط بِآخِرِهِ وَلم يفحش خطؤه حَتَّى يسْتَحق أَن يعدل بِهِ عَنْ مَسْلَك الْعُدُول بعد تقدم صِحَة ثباته فِي الرِّوَايَات، وقال الساجي[٥]: صدوق ثقة لم يتكلم الناس في حديثه القديم، وقال الذهبي[٦]: ثقة ساء حفظه بآخره. وقال إسماعيل بن عُلَيّة[٧]: "هو أضعف عندي من ليث -يعني: ابن أبي سُليم-، والليث ضعيف"، وقال ابن معين[٨]: "عطاء بن السائب لا يحتج بحديثه".

وقال الدارقطني في العلل[٩]: اختلط ولم يحتجوا به في الصحيح ولا يحتج من حديثه إلا بما رواه الأكابر، شعبة والثوري ووهيب ونظراؤهم، وأما ابن عُلية والمتأخرون ففي حديثهم عنه .

---

(١) الجرح والتعديل (٣٣٤/٦).

(٢) تقريب التهذيب(ص٦٧٨).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٤٦٥).

(٤) الثقات (٧/ ٢٥١).

(٥) تهذيب التهذيب(٧/ ٢٠٦).

(٦) الكاشف (٢/ ٢٢).

(٧) الطبقات الكبرى (٦ /٣٣٨).

(٨) تاريخ ابن معين -رواية الدوري (٥٩/٤).

(٩) علل الدارقطني (١١/ ١٤٣).

قـال الباحـث: هـو ثقـة، وإنمـا ضـعفه مـن ضـعفه لاختلاطـه، فمـا رواه قبـل اختلاطه فهو صحيح.

هشام بن عمـار بـن نُـصَير بـن ميـسرة بـن أبـان، أَبُو الوليد الدمشقي **(٢٤٥هـ)**، وقيـل: بعـد ذلـك[١]، وثقـه ابـن معـين[٢]، والعجلـي[٣]. وذكـره ابـن حبان في الثقات[٤]، ووثقه أبو يعلى الخليلي[٥]، وقال الذهبي[٦]: ثِقَة مكثر لَهُ مَا يُنكر به.وقال النسائي[٧]: لا بأس به .

وقال أبـو حـاتم[٨]: صـدوق ، وقـال أيضًـا[٩]: لمـا كبـر تغيـر، وكلمـا دفـع إليـه قـرأه، وكلمـا لُقِّـنَ تَلَقَّـن، وكـان قـديمًا أصـح، كـان يقـرأ مـن كتابـه ، وقـال الـدارقطنى[١٠]: صـدوق، كبيـر المحـل، وقـال ابـن حجـر[١١]: صـدوق مقـرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح ، وقال أبو داود[١٢]: أبو أيوب ـ يعنى سليمان بـن بنـت شـرحبيل[١٣] ـ خيـر منـه ـ يعنـى مـن هـشام، حـدث هـشام

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال(٣٠/ ٢٤٢).

(٢) سؤالات ابن الجنيد(ص٣٩٧).

(٣) معرفة الثقات(٢/٣٣٣).

(٤) الثقات (٩/٢٣٣).

(٥) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي(١/ ٤٤٥).

(٦) المغني في الضعفاء(٢/ ٧١١).

(٧) تسمية الشيوخ، للنسائي(ص٦٣).

(٨) الجرح والتعديل(٩/٦٧).

(٩) نفس المرجع السابق(٩/٦٦-٦٧).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/ ٢٤٨).

(١١) تقريب التهذيب (ص٥٧٣).

(١٢) سؤالات الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل(٢/١٩٠-١٩١).

(١٣) قال أبو داود: "ثقة، يخطئ كما يخطئ الناس"سؤالات الآجري(٢/١٩١).

بأرجح من أربعماية حديث ليس لها أصل مسنده، كان فَضْلَك[1] يدور على أحاديث أبي مُسْهِر وغيره، يلقنها هشام بن عمار، وقال أبو زرعة[2]: من فاته هشام بن عمار يحتاج أن ينزل في عشرة الآف حديث، وكان عَبْدَانِ يَقُول: مَا كَانَ فِي الدُّنْيَا مثل هِشَام بن عمار فِي إِسْنَاده فِي زَمَانه[3]، وقَالَ أَحْمد بن أبي الْحوَارِي[4]: إِذا حدثت فِي بلد فِيهِ مثل أبي الْوَلِيد هِشَام بن عمار، فَيجب للحيتي أَن تُحلَق، وقال محمد بن مسلم بن واره الرازي[5]: عزمت زماناً أن أمسك عن حديث هشام بن عمار لأنه كان يبيع الحديث.

وقال صالح جزرة[6]: "كان هشام بن عمار يأخذ على الحديث، ولا يحدث ما لم يأخذ..." **قلت:** أما أخذه أجرًا على التحديث، فهذا محل خلاف بين العلماء، فلا مؤاخذة عليه في ذلك، خاصة إذا كان يشغله التحديث عن التسبب[7]. **قال الباحث:** وخلاصة القول فيه أنه ثقة.

عبدان بن أحمد عبد الله بن أَحْمَد بن موسى ٣٠٦هـ، وهو: ثقة[8].

وباقي رجال الإسناد ثقات إلا روح بن جناح فهو ضعيف.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف؛ لكون روح بن جناح ضعيف.

****

---

(١) هو الإمام الحافظ المحقق، أبو بكر، الفضل بن العباس الرازي، سير أعلام النبلاء (١٢/٦٣٠).

(٢) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٣/ ٩٤٨).

(٣) من روى عنهم البخاري في الصحيح، لابن عدي(ص٢١٧).

(٤) المرجع السابق نفسه.

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/ ٢٤٨).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/ ٢٤٨).

(٧) انظر مقدمة ابن الصلاح(ص١١٨).

(٨) تاريخ بغداد (١١/ ١٦).

المبحث الثالث: بَابُ اللَّامِ مَعَ الظَّاءِ

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(لَظَظَ) (هـ) فِـي حـديث الـدعاء "أَلِظُّوا بيَـا ذَا الجَـلال والإِكـرام"أَي الْزَمُـوه واثْبُتُوا عَلَيْهِ وأكْثِرُوا مِنْ قَوْلِهِ والتَّلَفُّظِ بِهِ فِي دُعائِكم[١].

الحديث رقم (٦٣)

قال الإمـام الترمذي: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:"**أَلِظُّوا بِيَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ**"[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[٣] من طريق علي بن حرب.

وأخرجه أبو يعلي[٤] من طريق يعقوب بن إسحاق ومن طريقه ضياء الدين المقدسي[٥].

وأخرجه الطبراني[٦] من طريق أبي أحمد الخشاب.

ثلاثتهم" علي بن حرب، يعقوب بن اسحاق، أبو أحمد الخشاب" عن المؤمل ابن إسماعيل به بنحوه.

وأخرجه الطبراني[٧] من طريق يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٥٢).

(٢) سنن الترمذي أبواب الدعوات (٥/ ٥٤٠) رقم (٣٥٢٥).

(٣) مسند البزار (١٣/ ١٨٠) رقم (٦٦٢٥).

(٤) المسند لأبي يعلي (٦/ ٤٤٥) رقم (٣٨٣٣).

(٥) الأحاديث المختارة (٦/ ٨٠) رقم (٢٠٦٥).

(٦) الدعاء للطبراني (٤٧/١) رقم(٩٤).

(٧) الدعاء للطبراني (٤٧/١) رقم(٩٤).

دراسة رجال الإسناد:

حُمَيْدُ وهو ابْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيْل: سبقت دراسته حديث رقم(٣٠). خلاصة القول فيه أنه ثقةٌ، وتدليسه محتمل.

المؤمل: وهو المؤمل بن إسماعيل(٢٠٦هـ): وثقه ابن سعد[١] وقال: كثير الخطأ، وابن معين[٢]، والدارقطني[٣] وزاد: كثير الخطأ، واسحاق بن راهويه[٤]، وذكره ابن حبان[٥] في الثقات. وقال أبو حاتم[٦]: صدوق كثير الخطأ، وكذا قال الساجي[٧]، وزاد: له أوهام يطول ذكرها. وقال ابن قانع[٨]: صالح يخطئ. وقال الذهبي[٩]: صدوق، وكذا قال ابن حجر[١٠]، وزاد: سيئ الحفظ. وقال البخاري[١١]: منكر الحديث. وقال أبو زرعة[١٢]: في حديثه خطأ كثير. وقال يعقوب بن يوسف[١٣]: يروي مناكير عن الثقات.

---

(١) الطبقات الكبرى (٥/ ٥٠١).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٧٤).

(٣) تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٨١).

(٤) نفس المرجع السابق.

(٥) الثقات لابن حبان (٩/ ١٨٧).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٧٤).

(٧) تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٨١).

(٨) نفس المرجع السابق.

(٩) من تكلم فيه وهو موثق (١٨٣).

(١٠) تقريب التهذيب(٥٥٥).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩/ ١٧٨).

(١٢) ميزان الاعتدال (٤/ ٢٢٨).

(١٣) المعرفة والتاريخ (٣/ ٥٢).

وقال محمد بن نصر المروزي[1]: إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويثبت فيه لأنه كان سيء الحفظ، كثير الغلط. **قال الباحث:** صدوق.

الحكم علي الحديث: إسناده حسن؛ لكون المؤمل صدوق. وأما بالنسبة لتدليس حميد فلا ضير فيه وقد أشرت إلى ذلك. وللحديث شاهد[2] من طريق ربيعة بن عامر بمثله. وبهذا يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره. وصححه الحاكم[3]، والألباني[4].

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

وَفِي حَدِيثِ رَجْم الْيَهُودِيِّ "فَلَمَّا رَآهُ النبيُّ ﷺ أَلَظَّ بِهِ النِّشْدَة" أَيْ أَلَحَّ فِي سُؤَالِهِ وَأَلْزَمَهُ إِيَّاهُ[5].

الحديث رقم(٦٤)

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ،ح وحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ[6]، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ: سَمِعْتُ رَجُلًا، مِنْ مُزَيْنَةَ مِمَّنْ يَتَّبِعُ الْعِلْمَ، وَيَعِيهِ، ثُمَّ اتَّفَقَا وَنَحْنُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، فَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – وَهَذَا حَدِيثُ مَعْمَرٍ وَهُوَ أَتَمُّ – قَالَ: زَنَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ وَامْرَأَةٌ...ثم قال أبو هريرة: **فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ سَكَتَ، أَلَظَّ بِهِ النِّشْدَةَ، فَقَالَ:**

---

(١) تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٨١).

(٢) مسند أحمد بن حنبل (٢٩/١٣٨) رقم(١٨٣٦).

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٦٧٦).

(٤) صحيح وضعيف سنن الترمذي (٨/ ٢٥).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٥٢).

(٦) وهو يونس بن يزيد الأيلى.

اللَّهُمَّ إِذْ نَشَدْتَنَا، فَإِنَّا نَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ الرَّجْمَ...[١]".

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[٢]، وأحمد[٣]، وابن أبي حاتم[٤] من طريق معمر بن راشد.

وأخرجه البيهقي[٥] من طريق محمد بن إسحاق.

كلاهما "معمر بن راشد، ومحمد بن إسحاق" عن محمد بن مسلم الزهري به بنحوه.

جميع رجال الإسنادين ثقات، إلا عَنْبَسَةُ بن خالد بن يزيد أبو عثمان (٢٠٠هـ): فقد ذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال أحمد بن صالح[٧] وابن حجر: صدوق. وقال أبو حاتم[٨]: كان هذا على خراج مصر، وكان يعلق النساء بثديهن. وعقب ابن القطان فقال[٩]: كفى بهذا في تجريحه، وقال يوسف بن يعقوب الفسوي[١٠]: سمعت يحيى بن بكير يقول: إنما يحدث عن عنبسة مجنون أحمق، لم يكن موضعًا للكتابة عنه.

قال الباحث: هو متروك فمن كان حاله هكذا فالأصل تركه؛ فقد ثبت

---

(١) سنن أبي داود، كتاب الحدود (١٥٥/٤) رقم (٤٤٥٠).

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (١٨٢/٧) رقم(١٢٦٩٤).

(٣) مسند أحمد (١٣/ ١٨٢) رقم (٧٧٦١).

(٤) تفسير ابن أبي حاتم (٤/ ١١٣٨) رقم (٦٤٠١).

(٥) السنن الصغير للبيهقي (٤/ ١٨) رقم (٢٩٦٥).

(٦) الثقات لابن حبان (٥١٥/٨).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/ ٤٠٤).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٤٠٢).

(٩) ميزان الاعتدال (٣/ ٢٩٨).

(١٠) المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٣٣).

تعديه على حرمات الله، ففي رواية أبي حاتم أنه كان يعلق النساء من أثدائهن، فكيف يفعل ذلك ولا ينتهك المحارم.

الحكم على الحديث:إسناده ضعيف جدًا، لكون عنبسة بن خالد ضعيف، ولوجود رجل مبهم في السند، ولم أقف على متابعة له، وأصل الحديث بنحوه في صحيح البخاري[١].

****

(١) صحيح البخاري، كتاب: الحدود، بَابُ: الرَّجْمِ فِي البَلاَطِ (٨/ ١٦٥) رقم (٦٨١٩).

المبحث الرابع: باب اللام مع العين

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(لَعِبَ) فِي حَدِيثِ جَابِرٍ "مَا لَكَ ولِلْعذَارَى ولِعَابِهَا" اللِّعَاب بِالْكَسْرِ: مثْل اللَّعِب. [1].

الحديث رقم(٦٥)

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ[2]، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، يُحَدِّثُ غَيْرَ مَرَّةٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: تَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ:"**مَا لَكَ وَلِلْعَذَارَى وَلِعَابِهَا**[3]".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4] ومسلم[5] من طريق محارب بن دثار به بنحوه.

وأخرجه أبو داود[6] من طريق سالم بن أبي الجعد.

وأخرجه الترمذي[7]، والنسائي[8] من طريق عمرو بن دينار.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٥٢).

(٢) وهو حجاج بن محمد المصيصي. تقريب التهذيب (ص١٥٣).

(٣) مسند أحمد (٢٢/ ٨٢) رقم(١٤١٧٦).

(٤) صحيح البخاري، كتاب: الصلاة، بَابُ: الصَّلاَةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ (١/ ٩٦) رقم(٤٤٣).

(٥) صحيح مسلم، كتاب: صلاة المسافرين، بَابُ: اسْتِحْبَابِ تَحِيَّةِ الْمَسْجِدِ بِرَكْعَتَيْنِ(١/ ٤٩٥) رقم(٧١٥).

(٦) سنن أبي داود، كتاب: النكاح بَابٌ: فِي تَزْوِيجِ الْأَبْكَارِ(٢/ ٢٢٠) رقم (٢٠٤٨).

(٧) سنن الترمذي، أبواب النكاح (٣/ ٣٩٨) رقم(١١٠٠).

(٨) سنن النسائي، كتاب: النكاح، باب: نكاح الأبكار(٦/ ٦١) رقم(٣٢١٩).

وأخرجه ابن ماجه[١] من طريق عطاء بن أبي رباح.

جميعهم عن جابر بن عبد الله بنحوه.

جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "لَا يَأخُذَنّ أحدُكم مَتَاعَ أَخِيهِ لاعِباً جَادًّا"[٢].

الحديث رقم(٦٦)

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى[٣]، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، ح وحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: **لاَ يأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لَاعِبًا**، وَلَا جَادًّا"[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[٥]، والترمذي[٦]، وأبو داود الطيالسي[٧]،

---

(١) سنن ابن ماجه، كتاب: النكاح بَابُ: تَزْوِيجِ الْأَبْكَارِ(١/ ٥٩٨) رقم(١٨٦٠).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٥٢).

(٣) وهو يحيى بن سعيد القطان.

(٤) سنن أبي داود، كتاب الآداب (٤/ ٣٠١) رقم(٥٠٠٣).

(٥) الأدب المفرد للبخاري (ص٩٣) رقم(٢٤١).

(٦) سنن الترمذي أبواب الفتن (٤/٤٦٢) رقم (٢١٦٠).

(٧) مسند أبي داود الطيالسي (٢/٦٣٤) رقم (١٣٩٨).

وابن سعد[١]، وابن أبي شيبة[٢]، وأحمد[٣]، وعبدُ بن حُمَيْد[٤]، وابن أبي عاصم[٥]، وابن حيان[٦]، والدولابي[٧]، والطحاوي[٨]، والطبراني[٩]، من طريق محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ذئب به بنحوه.

دراسة رجال الإسنادين:

سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي(٢٣٣هـ) [١٠]: وثقه يعقوب الفسوي[١١]، والدارقطني[١٢]، وأبو داود[١٣] وزاد: يخطئ كما يخطئ الناس، والذهبي[١٤] وزاد: يأتي بمناكير كثيرة، وقال مرة[١٥]: احتج به البخاري وهو حافظ يأتي بمناكير كثيرة". وذكره ابن حبان في الثقات[١٦]: وقال: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل

---

(١) الطبقات الكبرى (٧٠٩) رقم (٣٢٤).

(٢) مسند ابن أبي شيبة (٢/١٩٧) رقم (٦٨٢).

(٣) مسند أحمد (٢٩/٤٦٠) رقم (١٧٩٤٠)،(٢٩/٤٦١) رقم (١٧٩٤١).

(٤) المنتخب من مسند عبد بن حميد(١٦٢) رقم (٤٣٧).

(٥) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٥/٣٢٥) رقم (٢٨٦٧).

(٦) أخبار القضاة (١/١٠٦).

(٧) الكنى والأسماء للدولابي (٣/١١١٧) رقم (١٩٤٨).

(٨) شرح مشكل الآثار (٤/٣٠٧) رقم (١٦٢٤).

(٩) المعجم الكبير للطبراني (٧/١٤٥) رقم(٦٦٤١).

(١٠) تقريب التهذيب (٢٥٣).

(١١) المعرفة والتاريخ (٢ / ٤٥٣).

(١٢) سؤالات الحاكم للدارقطني (٣٣٩).

(١٣) سؤالات الآجري(٥ / ١٦).

(١٤) ميزان الاعتدال (٢/ ٢١٣).

(١٥) من تكلم فيه وهو موثق (٢٤٣).

(١٦) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٧٨).

ففيها مناكير. وقال يحيى بن معين[1]: لا بأس به وكذا قال صالح بن محمد البغدادي[2]. وقال أبو حاتم[3]: صدوق مستقيم الحديث ، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، لو أن رجلا وضع له حديثا لم يفهم وكان لا يميز. ورد الذهبي قول أبو حاتم فقال[4]: بلى والله، كان يميز ويدري هذا الشأن. وقال النسائي[5]: صدوق. وقال ابن حجر[6]: صدوق يخطئ، وتابعه الألباني[7] على ذلك. وقال شعيب الأرنؤوط، وبشار عواد[8]: صدوق حسن الحديث. **قال الباحث:** هو صدوق حسن الحديث، وإنما نزلت منزلته عن الثقة؛ بسبب كثرة روايته عن الضعفاء.

الحكم علي الحديث: إسناده حسن؛ لكون سليمان بن عبد الرحمن صدوق حسن الحديث، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره. وحسنه الترمذي[9].

****

(١) سؤالات ابن الجنيد (٤١).
(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/ ٣٠).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٢٩).
(٤) ميزان الاعتدال (٢/ ٢١٣).
(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/ ٣٠).
(٦) تقريب التهذيب (٢٥٣).
(٧) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (٧/ ٣٨٦).
(٨) تحرير التقريب (٧٣/٢).
(٩) سنن الترمذي (٤/ ٤٦٢).

قالَ ابنُ الأثيرِ:

وَفِي حَدِيثِ تَمِيمٍ "صادَفْنا البَحْر حِينَ اغْتَلم فَلَعِبَ بنَا المَوْج شَهْراً" [1].

الحديث رقم(٦٧)

قال الإمام مسلم :حدَثَّنَا عبْدُ الْوارِثِ بنُ عبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، وحَجَّاجُ بنُ الشَّاعِرِ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ – حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ بُرَيْدَةَ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيُّ، شَعْبُ هَمْدَانَ، أَنَّهُ سَأَلَ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ، أُخْتَ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ – فَقَالَ: حَدِّثِينِي حَدِيثًا سَمِعْتِيهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَا تُسْنِدِيهِ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِهِ، فَقَالَتْ:... سَمِعْتُ نِدَاءَ الْمُنَادِي، مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، يُنَادِي:الصَّلَاةَ جَامِعَةً، فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكُنْتُ فِي صَفِّ النِّسَاءِ الَّتِي تَلِي ظُهُورَ الْقَوْمِ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاتَهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقَالَ: "لِيَلْزَمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلَّاهُ" ، ثُمَّ قَالَ: "أَتَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ؟" قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: " إِنِّي وَاللهِ مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ، لِأَنَّ تَمِيماً الدَّارِيَّ كَانَ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا، فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَّالِ، حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ... **فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْرًا...** [2]"

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٥٣).

(٢) صحيح مسلم، كتاب: الفتن وأشراط الساعة (٤/ ٢٢٦٢) رقم (٢٩٤٢).

دراسة رجال السند:

عبد الصمد بْن عبد الوارث بْن سَعِيد بن ذكوان، أبو سهل التنوري (٢٠٧هـ)[١] : وثقه ابن سعد[٢]، وابن معين[٣]، والعجلي[٤]، والحاكم[٥]. وابن قانع، وزاد: يخطىء[٦]. وذكره ابن حبان في الثقات[٧]. وقال أبو حاتم: صدوق، صالح الحديث[٨]، وقال ابن حجر[٩]: صدوق، ثبت في شعبة. وقال الألباني[١٠]: ثقة مأمون. وقال شعيب الأرنؤوط وبشار عواد[١١]: ثقة.

قال الباحث: هو ثقة.

عبد الوارث بن عبد الصمد، أبو عبيدة التنوري(٢٥٢هـ) [١٢]: وثقه الذهبي[١٣]، وقال أبو حاتم[١٤] وابن حجر[١٥]: صدوق.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨/ ٩٩).

(٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٠٠) .

(٣) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ١٤٥).

(٤) معرفة الثقات (٢/ ٩٥) .

(٥) المستدرك على الصحيحين (١/ ٤٢٠).

(٦) تهذيب التهذيب (٦/ ٣٢٨).

(٧) الثقات (٨/ ٤١٤).

(٨) انظر الجرح والتعديل (٦/ ٥١).

(٩) تقريب التهذيب (٣٥٦).

(١٠) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (٧/ ٨٦٩).

(١١) تحرير التقريب (٢/٣٦٤).

(١٢) تقريب التهذيب(٣٦٧).

(١٣) الكاشف(١ /٦٧٣).

(١٤) الجرح والتعديل(٦/٧٦).

(١٥) تقريب التهذيب(٣٦٧).

وذكره ابن حبان في الثقات[١]. ووثقه[٢] شعيب الأرنؤوط، وبشار عواد.

قال الباحث: هو ثقة.

وباقي رجال السند ثقات.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

وَفِي حَدِيثِ الِاسْتِنْجَاءِ "إِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمقَاعِدِ بَنِي آدَمَ" [٣].

الحديث رقم (٦٨)

قال الإمام أبو داود: حدَثَّنَاَ إِبرْاَهِيم ُبنْ ُموُسَى الراَّزِيُّ ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ ثَوْرٍ[٤]، عَنِ الْحُصَيْنِ الْحُبْرَانِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: .... وَمَنْ أَتَى الْغَائِطَ فَلْيَسْتَتِرْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ كَثِيبًا مِنْ رَمْلٍ فَلْيَسْتَدْبِرْهُ، **فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ**، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ" [٥].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٦]، وابن ماجه[٧]، والدارمي[٨] من طريق ثور بن يزيد عن الحصين الحميري عن أبي سعيد الخير مختصراً.

---

(١) الثقات لابن حبان(٤١٦/٨).

(٢) تحرير التقريب (٣٩٦/٢).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر(٤/ ٢٥٣).

(٤) وهو ثور بن يزيد الحمصي (١٥٠هـ). تقريب التهذيب(ص١٣٥).

(٥) سنن أبي داود، كتاب: الطهارة، بَابُ: الِاسْتِتَارِ فِي الْخَلَاءِ(١/ ٩) رقم(٣٥).

(٦) مسند أحمد (١٤/ ٤٣٢) رقم(٨٨٣٨).

(٧) سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها (١/ ١٢١) رقم(٣٣٧).

(٨) سنن الدارمي، كتاب الطهارة، بَابٌ فِي التَّسَتُّرِ عِنْدَ الْحَاجَةِ(١/ ٥٢٤) رقم(٦٨٩).

وأخرجه البخاري[1]، وأحمد[2] من طريق يونس الأيلي.

وأخرجه مسلم[3]، والنسائي[4]، وابن ماجه[5] من طريق مالك بن أنس[6] وهو في الموطأ.

وأخرجه أحمد[7] من طريق معمر بن راشد.

وأخرجه الدارمي[8] من طريق محمد بن إسحاق.

أربعتهم " يونس الأيلي، مالك بن أنس، معمر بن راشد، محمد بن إسحاق" عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني بنحوه.

وأخرجه مسلم[9]، والبيهقي[10] من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه.

---

(١) صحيح البخاري كتاب الوضوء بَابُ الِاسْتِنْثَارِ فِي الوُضُوءِ(١/ ٤٣) رقم(١٦١).

(٢) مسند أحمد (١٥/ ١١٥) رقم(٩٢١٠).

(٣) صحيح مسلم كتاب الطهارة، بَابُ الْإِيتَارِ فِي الَاسْتِنْثَارِ وَالَاسْتِجْمَارِ(١/ ٢١٢) رقم (٢٣٧).

(٤) سنن النسائي كتاب الطهارة باب الْأَمْرُ بِالِاسْتِنْثَارِ(١/ ٦٦) رقم (٨٨).

(٥) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة وسننها الْمُبَالَغَةُ فِي الِاسْتِنْشَاقِ وَالِاسْتِنْثَارِ(١/١٤٣) رقم (٤٠٩).

(٦) موطأ مالك (١/ ١٩٣).

(٧) مسند أحمد (١٣/٤٤٢) رقم (٨٠٧٧).

(٨) سنن الدارمي كتاب: الطهارة، بَابٌ فِي الِاسْتِنْشَاقِ وَالِاسْتِجْمَارِ(١/ ٥٤٩) رقم (٧٣٠).

(٩) صحيح مسلم كتاب الطهارة بَابُ الْإِيتَارِ فِي الَاسْتِنْثَارِ وَالَاسْتِجْمَار (١/ ٢١٢) رقم (٢٣٧).

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي (١/٨١) رقم (٢٢٢).

وأخرجه مسلم[١]، والنسائي[٢]، وأحمد[٣]، وأبو يعلي الموصلي[٤]، من طريق سفيان بن عيينة.

وأخرجه أبو داود[٥]، والنسائي[٦]، وأحمد[٧]، وأبي عوانة[٨]، من طريق مالك ابن أنس[٩] وهو في الموطأ. كلاهما "سفيان بن عيينة، ومالك بن أنس" عن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج بنحوه.

وأخرجه الحاكم[١٠]، وابن حبان[١١]، وعبد الرزاق الصنعاني[١٢]، وابن خزيمة[١٣] من طريق عطاء بنحوه.

جميعهم"أبو سعيد الخير، عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخَوْلَانِي، همام بن منبه، عبد الرحمن ابن هرمز الأعرج، عطاء بن أبي رباح" عن أبي هريرة.

---

(١) صحيح مسلم كتاب الطهارة بَابُ الْإِيتَارِ فِي الَاسْتِنْثَارِ وَالَاسْتِجْمَارِ(١/ ٢١٢) رقم (٢٣٧).

(٢) سنن النسائي كتاب الطهارة باب اتِّخَاذُ الِاسْتِنْشَاقِ (١/ ٦٥) رقم (٨٦).

(٣) مسند أحمد (١٢/ ٢٤٨) رقم(٧٣٠٠).

(٤) مسند أبي يعلى الموصلي (١١/ ١٢٩) رقم(٦٢٥٥).

(٥) سنن أبي داود، كتاب: الطهارة، بَابٌ فِي الِاسْتِنْثَارِ(١/ ٣٤) رقم (١٤٠).

(٦) سنن النسائي، كتاب: الطهارة، باب: اتِّخَاذُ الِاسْتِنْشَاقِ (١/ ٦٥) رقم(٨٦).

(٧) مسند أحمد (١٥٤/١٢) رقم (٧٢٢١).

(٨) مستخرج أبي عوانة (٢٠٧/١) رقم (٦٧١).

(٩) مُوطأ مالك (١٩/١) رقم (٢).

(١٠) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٢٦١) رقم (٥٦١).

(١١) صحيح ابن حبان (٤/ ٢٨٥) رقم (١٤٣٧).

(١٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٥/ ٤٩٩) رقم (٩٨٠٣).

(١٣) صحيح ابن خزيمة (١/ ٤٢) رقم (٧٧) .

دراسة رجال الإسناد:

أبو سعيد الخير: وهو عَامِر بن سعد(١): صحابي جليل فقد أكد صحبته ابن عبد البر(٢)، والأصبهاني(٣) وغيرهم.

الحُصَين الْحُبْرَانِي: ذكره ابن حبان(٤) في الثقات. وقال ابن حجر(٥): مجهول. وقال الذهبي(٦): لا يعرف. **قال الباحث:** هو مجهول العين.

وباقي رجال السند ثقات.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف؛ لكون الحصين الحبراني مجهول.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(لَعَطَ) هـ فِيهِ "أَنَّهُ عَادَ البَراء بْنَ مَعْرُور وأخذتْه الذُّبَحَة، فأمَر من لَعَطَه بالنَّار" أَيْ كَواه فِي عُنُقِه. وَشَاةٌ لَعْطَاء، إِذَا كَانَ فِي جَانِبِ عُنُقِها سَواد. والعِلاَط: وَسْم فِي العُنُق عَرْضاً(٧).

الحديث رقم(٦٩).

قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ الخطابي: فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ عَادَ الْبَرَاءَ بْنَ مَعْرُورٍ وَأَخَذَتْهُ الذُّبْحَةُ فَأَمَرَ مَنْ لَعَطَهُ بِالنَّارِ، حَدَّثُونَا بِهِ عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغُ نا يَعْقُوبُ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ نا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) أسد الغابة ط العلمية (٦/ ١٣٣)

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤/ ١٦٧٢).

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٩٠٧)

(٤) الثقات لابن حبان (٦/ ٢١١).

(٥) تقريب التهذيب (١٧١).

(٦) ميزان الاعتدال (١/ ٥٥٥).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٥٤).

شُعَيْبٍ أَخْبَرَنِي عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ[١].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[٢] من طريق سليمان بن عبد الرحمن به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

عيسى بن عبد الله بن الحكم، أبو موسى الشامي [٣]: ذكره ابن حبان فى الثقات[٤]. وقال ابن عدي[٥]: عامة ما يرويه، لا يُتَابَعُ عَليه.

قال الباحث: هو ضعيف، وقد ينجبر هذا الضعف في حال المتابعة.

محمد بن شعيب بن شابور،أبو عبد الله الدمشقي[٦]**(٢٠٠هـ)**: وثقه العجلي[٧]، وابن المبارك[٨]، ودحيم[٩]، ومحمد بن عبد الله بن عمار [١٠]، وابن عساكر [١١]. وذكره ابن حبان[١٢] وابن شاهين[١٣] في كتابيهما الثقات.

---

(١) غريب الحديث للخطابي (١/ ٤٥٧).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (٨٣/١٩) رقم(١٦٨).

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٧/ ٣٢١).

(٤) الثقات لابن حبان(٢٣٤/٧).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال(٦/ ٤٤٦).

(٦) تاريخ الإسلام(١١٩٥/٤).

(٧) الثقات للعجلي (٤٠٥)

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥/ ٣٧٣)

(٩) المرجع السابق (٢٥/ ٣٧٤).

(١٠) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٣/ ٢٥١).

(١١) المرجع السابق (٥٣/ ٢٤٥).

(١٢) الثقات لابن حبان (٩/ ٥٠).

(١٣) تاريخ أسماء الثقات (ص٢١٠).

وقال أحمد بن حنبل[1]: ما أرى به بأسًا، ما علمت إلا خيرًا. وقال أبو داود[2]: ثبت. وَقَال الذهبي[3]: الصادق، وقال مرة[4]: ما أعلم- والله- به بأسًا. وقال ابن حجر[5]: صدوق، صحيح الكتاب. وثقه الألباني[6]، وشعيب الارنؤوط، وبشار عواد[7] من المعاصرين. **قال الباحث:** هو ثقة.

سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى الدمشقي. سبقت ترجمته في الحديث رقم(٦٦) وخلاصة القول فيه أنه صدوق حسن الحديث، وإنما نزلت منزلته عن الثقة بسبب كثرة روايته عن الضعفاء.

يعقوب بن إسحاق بن دينار: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

محمد بن إسماعيل بن سالم، أبو جعفر الصائغ[8] (٢٧٦هـ): وثقه الذهبي[9]، وذكره ابن حبان[10] في الثقات. وقال أبو حاتم[11]، ابن حجر[12]: صدوق. ووثقه كل من شعيب الأرنؤوط، وبشار عواد[13] من المعاصرين.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢٨٦).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥/ ٣٧٤).

(٣) سير أعلام النبلاء (٩/ ٣٧٦).

(٤) ميزان الاعتدال (٣/٥٨٠).

(٥) تقريب التهذيب (٤٨٣).

(٦) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (٢/ ١٦٧).

(٧) تحرير التقريب (٣/٢٥٦).

(٨) تقريب التهذيب (٤٦٨).

(٩) سير أعلام النبلاء (١٣/ ١٦١).

(١٠) الثقات لابن حبان (٩/ ١٣٣).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٩٠).

(١٢) تقريب التهذيب (٤٦٨).

(١٣) تحرير التقريب (٣/٢١٣).

قال الباحث: هو ثقة، فقد وثقه الذهبي، وقال أبو حاتم: صدوق، ولم أجد فيه جرحاً قط.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف؛ وذلك لضعف عيسى بن عبد الله بن الحكم، وجهاله شيوخ الخطابي.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:
(لَعَعَ)(هـ) فِيهِ "إنَّما الدُّنْيَا لُعَاعَة" اللُّعَاعَة، بالضَّم: نَبْت نَاعِمٌ فِي أَوَّلِ مَا يَنْبُتُ.

الحديث رقم(٧٠)

لم يعثر الباحث على الحديث.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:
(لَعَعَ)(هـ) فِيهِ "إنَّما الدُّنْيَا لُعَاعَة" اللُّعَاعَة، بالضَّم: نَبْت نَاعِمٌ فِي أَوَّلِ مَا يَنْبُتُ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "أوَجَدْتُم يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ مِن لُعاعةٍ مِنَ الدُّنيا تَأَلَّفْتُ بِهَا قَوْماً لِيُسْلِموا، وَوَكَلْتُكم إِلَى إسْلامِكم؟"(١).

الحديث رقم (٧١) لم أعثر عليه باللفظ الأول، ولكني وجدته باللفظ الثاني.

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ(٢)، حَدَّثَنَا أَبِي(٣)، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: لَمَّا أَعْطَى رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا أَعْطَى مِنْ تِلْكَ الْعَطَايَا فِي قُرَيْشٍ

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٥٤).

(٢) وهو يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف المدني. تقريب التهذيب (ص٦٠٧).

(٣) وهو إبراهيم بن سعد أبو إسحاق المدني. تقريب التهذيب (ص ٨٩).

وَقَبَائِلِ الْعَرَبِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَنْصَارِ مِنْهَا شَيْءٌ وَجَدَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي أَنْفُسِهِمْ، حَتَّى كَثُرَتْ فِيهِمُ الْقَالَةُ حَتَّى قَالَ قَائِلُهُمْ: لَقِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَوْمَهُ...... فقال رسول الله ﷺ:... **أَوَجَدْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ فِي لُعَاعَةٍ مِنَ الدُّنْيَا، تَأَلَّفْتُ بِهَا قَوْمًا لِيُسْلِمُوا، وَوَكَلْتُكُمْ إِلَى إِسْلَامِكُمْ..؟**"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٢]، وأحمد[٣]، ومَعْمَر بن راشد [٤]، وأبو داود الطيالسي[٥]، وابن حبان[٦] من طريق أبو صالح السمان مختصرًا.

وأخرجه ابن أبي شيبة[٧]، وأبو يعلى[٨]، والآجري[٩]، وابن بشران[١٠]، والبيهقي[١١] من طريق محمود بن لبيد بنحوه.

وأخرجه الترمذي[١٢] من طريق الفضل بن موسي.

---

(١) مسند أحمد (١٨/٢٥٤، ٢٥٥) رقم (١١٧٣٠).

(٢) صحيح مسلم، كتاب: الإيمان (١/ ٨٦) رقم (٧٧).

(٣) مسند أحمد (١٧/ ٤٠٢) رقم (١١٣٠٠)، (١٨/ ٦) رقم (١١٤٠٧).

(٤) جامع معمر بن راشد (١١/ ٦٤) رقم (١٩٩١٨).

(٥) مسند أبي داود الطيالسي (٣/ ٦٣٧) رقم (٢٢٩٦).

(٦) صحيح ابن حبان (١٦/ ٢٦٣) رقم (٧٢٧٤).

(٧) مصنف ابن أبي شيبة (٦/ ٣٩٨) رقم (٣٢٣٥٢).

(٨) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٣/ ٣٣٤) رقم (١٧٢٠).

(٩) الشريعة للآجري (٤/ ١٦٤٥) رقم (١١٢٣).

(١٠) أمالي ابن بشران (٣٣٧) رقم (٧٨٢).

(١١) دلائل النبوة للبيهقي (٥/ ١٧٦).

(١٢) سنن الترمذي، أبواب المناقب بَابٌ: فِي فَضْلِ الأَنْصَارِ وَقُرَيْشٍ(٥/ ٧١٤) رقم (٣٩٠٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة[١]، وابن أبى عاصم[٢] من طريق من طريق عطية العوفي.

ثلاثتهم عن أبي سعيد الخدري.

دراسة رجال الإسناد:

محمد بن إسحاق: سبقت ترجمته حديث رقم(٢٧). **وخلاصة القول فيه:** أنه صدوق في حال صرح بالسماع.

عاصم بن عمر بن قتادة، أبو عمر المدني[٣] (١٢٠هـ): وثقه ابن سعد[٤] وزاد: كثير الحديث عالمًا، وابن معين[٥]. والنسائي[٦]، وأبو زرعة[٧]، والبزار[٨]، وابن حجر[٩]، وذكره ابن حبان[١٠] في الثقات. وقال ابن معين[١١]، والذهبي[١٢]: صدوق.

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة (٦/ ٣٩٩) رقم (٣٢٣٥٧).

(٢) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٣/ ٣٣٢) رقم (١٧١٦).

(٣) تقريب التهذيب (٢٨٦) .

(٤) الطبقات الكبرى (٥/ ٣٣٧) .

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٤٦) .

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣/ ٥٣٠)

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٤٦) .

(٨) تهذيب التهذيب (٥/ ٥٤) .

(٩) تقريب التهذيب (٢٨٦) .

(١٠) الثقات لابن حبان (٥/ ٢٣٤) .

(١١) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (١٧٠) .

(١٢) الكاشف (١/ ٥٢٠) .

وقال عبد الحق الإشبيلي:[1] هو ثقة عند أبي زرعة، وابن معين، وقد ضعفه غيرهما، وقال ابن القطان معقبًا[2]: بل هو ثقة عندهما وعند غيرهما، ولا أعرف أحدًا ضعفه، ولا ذكره في الضعفاء. **قال الباحث:** هو ثقة فأكثر النقاد على توثيقه.

الحكم علي الحديث: إسناده حسن؛ لكون محمد بن إسحاق صدوق، وتدليسه لا يضر حيث صرح بالسماع. وحسنه شعيب الأرنؤوط [3]. وبالمتابعات يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(لَعِقَ) (هـ) فِيهِ "إِنَّ لِلشَّيطان لَعُوقا وَدِسَاماً" اللَّعُوق بِالْفَتْحِ: اسْمٌ لِمَا يُلْعَق: أَيْ يُؤكَل بالمِلْعَقَةِ[4].

الحديث رقم(٧٢)

قال الإمام البزار: حَدَّثنا رِزْقُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ومُحَمَّد بْنُ الليث الهدادي، قَالاَ: حَدَّثنَا الحسن بن بِشْر بن سلم، قَال: حَدَّثنا الْحَكَمُ بْنُ عَبد الْمَلِكِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَن الْحَسَنِ عَنْ سَمُرة، رَضِي اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيّ ﷺ قَالَ: إِنَّ لِلشَّيْطَانِ كُحْلا وَلَعُوقًا فَإِذَا كَحَّلَ الإِنْسَانَ مِنْ كُحْلِهِ شَغَلَهُ عَنِ الصَّلاةِ، وَإِذَا

(١) قال الباحث لم أجد هذا النص عنده فى كتاب الأحكام، ولكن نقله ابن القطان في بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٥/ ٣٣٤).

(٢) المرجع السابق نفسه.

(٣) حاشية مسند أحمد (١٨/ ٢٥٥) .

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٥٤) .

أَلْعَقَهُ مِنْ لَعُوقِهِ ذَرَبَ لِسَانُهُ بِالشَّرِّ[١].

تخريج الحديث:

أخرجه الروياني[٢] من طريق محمد بن إسحاق.

وأخرجه الأصبهاني[٣] من طريق محمد بن عبد الله بن المستورد.

وأخرجه البيهقي[٤] من طريق أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي[٥].

وأخرجه الطبراني[٦] من طريق محمد بن على السمسار.

والخرائطي[٧] من طريق محمد بن يوسف المنكدر.

خمستهم "محمد بن إسحاق، ومحمد بن عبد الله بن المستورد، وأبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي، ومحمد بن على السمسار، ومحمد بن يوسف المنكدر" عن طريق الحكم بن عبد الملك.

وأخرجه البيهقي[٨] من طريق سعيد بن بشر عن قتادة بن دعامة.

كلاهما "الحكم بن عبد الملك، وسعيد بن بشر" عن قتادة بن دعامة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

الحسن بن بشر، أبو على الهمداني(٢٢١هـ)[٩]: ذكره ابن حبان في

---

(١) مسند البزار (١٠/ ٤٣١) رقم (٤٥٨٣).

(٢) مسند الروياني (٢/ ٤٩) رقم (٨٠٦).

(٣) تاريخ أصبهان (٢/ ٢٧٦) .

(٤) شعب الإيمان (٧/ ٣٦) رقم (٤٦٠٩).

(٥) هذه النسبة إلى طرسوس، وهي من بلاد الشام الأنساب للسمعاني (٩/ ٦٥).

(٦) المعجم الكبير للطبراني (٧/ ٢٠٦) رقم (٦٨٥٥).

(٧) مساوئ الأخلاق للخرائطي(ص٣٦) رقم (٤٢).

(٨) شعب الإيمان (٤/ ٤٧٧) رقم (٢٨٣٦).

(٩) تاريخ الإسلام (٥/٥٥٣).

الثقات[١]. وقال أبو حاتم[٢]، وابن حجر[٣]: صدوق ، وزاد ابن حجر: يخطئ. وقال أحمد بن حنبل[٤]: ما أرى به بأسا في نفسه. وذكره النسائي في الضعفاء[٥]، وزاد: ليس بالقوي، وكذا فعل ابن عدي، وقال[٦]: أحاديثه ليست بالكثيرة ويقرب بعضها من بعض ويحمل بعضها على بعض وليس هو بمنكر الحديث. وأورده ابن الجوزي[٧] في الضعفاء. وقال الهيثمي[٨]: فيه ضعف. وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش[٩]: منكر الحديث. وقال الألباني[١٠]: صدوق يخطىء. **قال الباحث:** صدوق يخطئ كما قال ابن حجر.

رزق الله بن موسى، أبو بكر الناجي(٢٥٦هـ)[١١]: وثقه الخطيب[١٢]، وابن شاهين[١٣]، وذكره ابن حبان[١٤] في الثقات. وقال الذهبي[١٥]: صدوق،

---

(١) الثقات لابن حبان (٨/ ١٦٩).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٣).
(٣) تقريب التهذيب (ص١٥٨).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٣).
(٥) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص٣٣).
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ١٦٣).
(٧) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ١٩٩).
(٨) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٧/ ٢٧١).
(٩) تاريخ بغداد (٧/ ٣٠١).
(١٠) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٥/ ٤١٦).
(١١) تاريخ الإسلام(٦/٨١).
(١٢) تاريخ بغداد (٩/ ٤٣٨).
(١٣) تهذيب التهذيب (٣/ ٢٧٣).
(١٤) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٤٧).
(١٥) الكاشف (١/ ٣٩٦).

وزاد[١]: يهم. وقال ابن حجر[٢]: صدوق يهم. وقال النسائي[٣]: صالح. وقال شعيب الأرنؤوط وبشار عواد[٤]: صدوق حسن الحديث. **قال الباحث:** صدوق.

وباقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد: السند فيه ثلاث علل:

الأولى: تدليس وإرسال الحسن البصري.

والثانية: تدليس قتادة بن دعامة السدوسي.

والثالثة: الضعف الذي لحق بالحكم بن عبد الملك.

أما بالنسبة لإرسال الحسن، فقد ثبت سماعه من الصحابي سمرة بن جندب[٥]. وأما تدليسه فلا يضر لكونه من المرتبة الثانية[٦] من المدلسين الذين يُقبل تدليسهم وإن لم يصرحوا بالسماع.

وأما تدليس قتادة فغير مقبول؛ لكونه من المرتبة الثالثة[٧]، التى يجب أن يصرح أصحابها بالسماع، وبالنظر في الروايات نجد أنه لم يصرح بالسماع. وأما الضعف الذي لحق بالحكم بن عبد الملك، فليس به بأس لأنه توبع من قِبَلِ سعيد بن بشر.

قال الباحث: الإسناد ضعيف، لكون قتادة لم يصرح بالسماع من شيخه.

****

---

(١) المغني في الضعفاء (١/ ٢٣١).

(٢) تقريب التهذيب (٢٠٩).

(٣) مشيخة النسائي(٨٧).

(٤) تحرير التقريب (١/٤٠٠).

(٥) جامع التحصيل (ص١٦٥).

(٦) طبقات المدلسين (ص٢٩).

(٧) المرجع السابق (ص٤٣).

قالَ ابنُ الأثيرِ:
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "كَانَ يَأكُل بثَلاثِ أصَابع، فَإِذَا فَرَغ لَعِقَهَا، وأمَرَ بِلَعْق الْأَصَابِعِ والصحْفَة" أَيْ لَطع مَا عَلَيها مِنْ أثَرِ الطَّعام.(١).

الحديث رقم(٧٣)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ(٢)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ(٣)، عَنْ أَبِيهِ(٤)، قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللهِﷺ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ، وَيَلْعَقُ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يَمْسَحَهَا"(٥).

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

جميع رجال الإسناد ثقات.

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٥٤).
(٢) وهو محمد بن خازم الضرير(٢١٣هـ). تقريب التهذيب (٤٧٥).
(٣) وهو عبد الرحمن بن كعب.انظر تقريب التهذيب (ص٣١٩، ٣٤٩).
(٤) كعب بْن مَالِك. الاستيعاب في معرفة الأصحاب(٣/ ١٣٢٣).
(٥) صحيح مسلم كتاب الأشربة بَابُ اسْتِحْبَابِ لَعْقِ الْأَصَابِعِ وَالْقَصْعَةِ (١٦٠٥/٣) رقم (٢٠٣٢).

قالَ ابنُ الأثيرِ:

وَفِي حَدِيثِ حاطِب"وَمَا يُدْرِيك لَعَلَّ اللهَ قَدِ اطَّلَع عَلَى أَهْلِ بَدْر فقال لهم: اعْمَلُوا مَا شِئتُم فَقَدْ غَفَرتُ لكُم" [١].

تقدمت دراسته فى الحديث رقم (٥٦)

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(لَعَنَ) (ه) فِيهِ "اتَّقُوا المَلَاعِنَ الثَّلَاثَ"[٢].

الحديث رقم(٧٤)

قال الإمام ابن ماجه: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ:أَخْبَرَنِي نافعِ ُبنْ ُ يزَيِدَ، عَنْ حيَوْةَ َبنِْ شرُيَحْ ٍ، أَنَّ أَباَ سعَيِد ٍ الْحمِيْرَيِ َّ، حَدَّثَهُ، قَالَ: كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَتَحَدَّثُ بِمَا لَمْ يَسْمَعْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَسْكُتُ عَمَّا سَمِعُوا، فَبَلَغَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ....اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَ: الْبَرَازَ فِي الْمَوَارِدِ، وَالظِّلِّ، وَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ"[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٤]، والطبراني[٥]، والحاكم[٦] من طريق سعيد بن الحكم وهو

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٥٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٥٥).

(٣) سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة، وسننها (١/ ١١٩) رقم (٣٢٨).

(٤) سنن أبي داود ،كتاب الطهارة، بَابُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي نَهَى النَّبِيُّ عَنِ الْبَوْلِ فِيهَا (١/ ٧) رقم (٢٦).

(٥) المعجم الكبير للطبراني (٢٠/ ١٢٣) رقم (٢٤٧).

(٦) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٢٧٣) رقم (٥٩٤).

ابن أبي مريم به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

أبو سعيد الحميري: قال أبو حاتم(١)، وابن القطان(٢)، وابن حجر(٣): مجهول. وقال الذهبي(٤) :لا يُدرَى من هو. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء(٥). وقال عبد الحق الإشبيلي(٦): ولم يسمع من معاذ.

وقال المزي(٧): رَوَى عَن: معاذ بْن جبل أراه مُرْسلاً، وكذا قال الذهبي(٨).

قال الباحث : مجهول فقد جَهِلَهُ جَمْعٌ من العلماء.

حرملة بن يحيى بن عبد الله، أبو حفص التجيبي(٢٤٣هـ): وثقه الذهبي(٩) وزاد: يغرب. وقال النسائي(١٠): ما أعلم به بأسًا. وقال ابن حجر(١١): صدوق. وقال أبو حاتم(١٢): يكتب حديثه، ولا يحتج به. ووثقه الألباني(١٣). **قال الباحث:** هو صدوق.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف؛ لكون أبي سعيد الحميري

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٣٢١).

(٢) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام(٣/٤١).

(٣) تقريب التهذيب (٦٤٤).

(٤) ميزان الاعتدال (٤/٥٣٠).

(٥) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ٢٤٥).

(٦) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٣/ ٤١).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٣/ ٣٥٤).

(٨) لسان الميزان (٧/ ٤٦٦).

(٩) من تكلم فيه وهو موثق (ص٦٦).

(١٠) مشيخة النسائي (ص٧٢).

(١١) تقريب التهذيب(ص١٥٦).

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢٤٧).

(١٣) الثمر المستطاب (٨٣٤).

مجهول، ولم يسمع من معاذ بن جبل، ولكن للحديث شاهد من طريق ابن عباس[١] بمثله، وبهذا يرتقي حديثنا إلى الحسن لغيره. وحسنه الألباني[٢].

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

وَمِنْـهُ الْحَـدِيثُ "اتَّقُوا اللاعِنَيْنأَي الأمْـرَيْن الجـالِبَين لِلَّعْن، البـاعِثَين لِلنَّـاسِ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ سَبَبٌ لِلَعْن مَن فَعَله فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ[٣].

الحديث رقم(٧٥)

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "اتَّقُوا اللَّاعِنَيْنِ"، قَالُوا: وَمَا اللَّاعِنَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ ظِلِّهِمْ"[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق قتيبة بن سعيد[٥]، ويحيى بن أيوب[٦].

وأخرجه مسلم [٧] أيضًا، وابن خزيمة [٨] من طريق علي بن حجر.

---

(١) مسند أحمد (٤٤٨/٤) رقم(٢٧١٥).

(٢) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل(١٠٠/١).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٥٥).

(٤) سنن أبي داود كتاب الطهارة بَابُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي نَهَى النَّبِيُّ الْبَوْلِ فِيهَا (٧/١) رقم (٢٦).

(٥) صحيح مسلم، كتاب:الطهارة،بَابُ: النَّهْيِ عَنِ التَّخَلِّي (٢٢٦/١) رقم(٢٦٩).

(٦) المرجع السابق نفسه.

(٧) المرجع السابق نفسه.

(٨) صحيح ابن خزيمة (١/ ٣٧) رقم (٦٧).

وأخرجه أحمد [1]، وأبو عوانة[2]، وابن الجارود[3] من طريق سليمان بن بلال.

جميعهم من طريق إسماعيل بن جعفر به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

العلاء بن عبد الرحمن: سبقت دراسته في الحديث رقم(١٢) **وخلاصة القول فيه:** أنه صدوق حسن الحديث.

وباقى رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث: إسناده حسن؛ لكون العلاء بن عبد الرحمن صدوق، وبالمتابعات يرتقى للصحيح لغيره.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(س) وَفِيهِ "ثلاثٌ لَعِينات" اللَّعِينة: اسْمُ المَلْعُون[4].

الحديث رقم(٧٦)

لم يعثر الباحث على الحديث.

****

---

(١) مسند أحمد (١٤/ ٤٤٣) رقم (٨٨٥٣).

(٢) مستخرج أبي عوانة (١/ ١٦٦) رقم (٤٨٦).

(٣) المنتقى لابن الجارود (٢١) رقم(٣٣).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٥٥).

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَرْأَةِ الَّتِي لَعَنَت ناقتَها فِي السَّفر "فَقَالَ: ضَعُوا عَنْهَا، فَإِنَّهَا مَلْعُونة" قِيلَ: إنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ اسْتُجيب دُعاؤها فِيهَا[١].

الحديث رقم(٧٧) لم أعثر عليه بالنص، ولكني وجدته عند مسلم.

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ[٢]، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ[٣]، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ[٤]، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَامْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَاقَةٍ، **فَضَجِرَتْ فَلَعَنَتْهَا، فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ:"خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَدَعُوهَا، فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ"**[٥].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

جميع رجال الإسناد ثقات.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

وَفِي حَدِيثِ اللِّعان "فالْتَعن"[٦].

ستأتي دراسته في الحديث رقم(١٢٥).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٥٥).

(٢) وهو أيوب السَختِياني نسبة إلى عمل السختيان وبيعها وهي الجلود الضأنية الأنساب للسمعاني (٧/ ٩٦).

(٣) عبد الله بن زيد. الطبقات الكبرى (٧/ ١٨٣).

(٤) قيل عَمْرو بْن معاوية، و قيل: عبد الرحمن، تهذيب الكمال (٣٤/ ٣٢٩).

(٥) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب (٤/ ٢٠٠٤) رقم (٢٥٩٥).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٥٥).

المبحث الخامس: باب اللام مع الغين

قالَ ابنُ الأثيرِ:
(لَغِبَ) هـ فِيهِ "أَهْدَى يَكْسُومُ أخُو الأشْرَم إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سِلاحاً فِيهِ سَهْمٌ لَغْبٌ" يُقَالُ: سَهْم لَغْبٌ ولُغاب ولَغِيب، إِذَا لَمْ يَلْتَئِم رِيشُه ويَصْطَحب لِرداءتِه، فَإِذَا الْتأم فَهُوَ لُؤامٌ.[1].

الحديث رقم(٧٨)

لم يعثر الباحث على الحديث.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:
وَفِي حَدِيثِ الْأَرْنَبِ "فسَعَى الْقَوْمُ فلَغَبُوا وأدْرَكْتُها" اللَّغَب: التَّعَبُ والإعْياء. وَقَدْ لَغِبَ يَلْغَب.[2].

الحديث رقم(٧٩)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، **فَسَعَى القَوْمُ، فَلَغَبُوا، فَأَدْرَكْتُهَا**، فَأَخَذْتُهَا...[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4] من طريق يحيى بن سعيد القطان.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر(٢٥٦/٤).

(٢) المرجع السابق نفسه.

(٣) صحيح البخاري، كتاب: الهِبَةِ، باب: قَبُولِ هَدِيَّةِ..(١٥٥/٣) رقم (٢٥٧٢).

(٤) صحيح البخاري، كتاب: الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ، باب: مَا جَاءَ فِي التَّصَيُّدِ (٨٨/٧) رقم (٥٤٨٩).

وأخرجه مسلم[1] من طريق محمد بن جعفر.

كلاهما عن شعبة بن الحجاج به بنحوه.

جميع رجال الإسناد ثقات.

****

قال ابنُ الأثيرِ:

(لَغَثَ) فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ "وَأَنْتُمْ تَلْغَثُونها" أَيْ تأكُلونها[2].

الحديث رقم(٨٠)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ: "بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي"، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **وَأَنْتُمْ تَلْغَثُونَهَا**، أَوْ تَرْغَثُونَهَا[3]، أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] ومسلم[6] من طريق سعيد بن المسيب به بمثله.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب: الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ وَمَا يُؤْكَلُ مِنَ الْحَيَوَانِ، باب: إِبَاحَةِ الْأَرْنَبِ (١٥٤٧/٣) رقم(١٩٥٣).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٥٦/٤).

(٣) أَيْ تَرْضَعُونَهَا، مِنْ رَغَثَ الْجَدْيُ أُمَّهُ إِذَا رَضَعها. النهاية (٢/ ٢٣٨).

(٤) صحيح البخاري، كتاب: الِاعْتِصَامِ بِالكتاب وَالسُّنَّةِ، باب: قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الكَلِمِ(٩١/٩) رقم (٧٢٧٣).

(٥) صحيح البخاري، كتاب: الجِهَادِ وَالسِّيَرِ، باب: قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ.(٤/ ٥٤) رقم (٢٩٧٧).

(٦) صحيح مسلم، كتاب: الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةَ(١/ ٣٧١) رقم (٥٢٣).

وأخرجه البخاري[1] ومسلم[2] كذلك من طريق همام بن منبه مطولاً ومن نفس الطريق مختصرًا[3] عند البخاري.

وجميع هؤلاء عن أبي هريرة.

جميع رجال السند ثقات.

****

قال ابن الأثير:

(لَغَدَ) فِيهِ "فحَشَى بِهِ صَدْرَه ولَغَادِيدَه" هِيَ جَمع لُغْدود، وَهِيَ لَحْمة عِنْدَ اللَّهَوات. وَيُقَالُ لَهُ: لُغْد، أَيْضًا، ويُجْمَع: أَلْغَادا[4]

الحديث رقم(٨١).

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: " لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الكَعْبَةِ، أَنَّهُ جَاءَهُ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ.... فَشَقَّ جِبْرِيلُ مَا بَيْنَ نَحْرِهِ إِلَى لَبَّتِهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَدْرِهِ وَجَوْفِهِ، فَغَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ بِيَدِهِ، حَتَّى أَنْقَى جَوْفَهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ تَوْرٌ مِنْ ذَهَبٍ، مَحْشُوًّا إِيمَانًا وَحِكْمَةً، **فَحَشَا بِهِ صَدْرَهُ**

---

(١) صحيح البخاري، كتاب: النِّكَاحِ، باب: مَنْ أَحَبَّ البِنَاءَ قَبْلَ الغَزْوِ (٢١/٧) رقم (٥١٥٧).

(٢) صحيح مسلم، كتاب: الجهاد والسير، باب: تَحْلِيلِ الْغَنَائِمِ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ خَاصَّةً (١٣٦٦/٣) رقم (١٧٤٧).

(٣) صحيح البخاري، كتاب: فَرْضِ الخُمُسِ، باب: قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ:"أُحِلَّتْ لَكُمُ الغَنَائِمُ" (٤/ ٨٦) رقم (٣١٢٤).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٥٦/٤).

وَلَغَادِيدَهُ – يَعْنِي عُرُوقَ حَلْقِهِ – ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَضَرَبَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا فَنَادَاهُ أَهْلُ السَّمَاءِ مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ جِبْرِيلُ: قَالُوا: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مَعِيَ مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: فَمَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا، فَيَسْتَبْشِرُ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ... [١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٢] من طريق سليمان بن بلال به مختصراً.

وأخرجه البخاري من طريق شيبان بن عبد الرحمن[٣]، وشعبة بن الحجاج[٤]، وهمام بن يحيى[٥].

ثلاثتهم عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك مختصراً.

وأخرجه كذلك من طريق ابن شهاب الزهري[٦]، وعبد العزيز بن صهيب[٧] ، كلاهما عن أنس بن مالك مختصرًا.

وأخرجه مسلم من طريق ثابت البُناني[٨]، عن أنس بن مالك بنحوه.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب: التَّوْحِيدِ (١٦٤ ٩/ ١٤٩)رقم (٧٥١٧).

(٢) صحيح البخاري، كتاب: المناقب، باب: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ تَنَامُ عَيْنُهُ وَلاَ يَنَامُ قَلْبُهُ.(٤/ ١٩٠) رقم(٣٥٧٠).

(٣) صحيح البخاري، كتاب: تفسير القرآن، باب: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ الزلزلة(١٧٨/٨٦)رقم(٤٩٦٤).

(٤) المرجع السابق، كتاب: الأشربة، باب: شُرْبِ اللَّبَنِ (١٠٩/٧) رقم(٥٦١٠).

(٥) المرجع السابق، كتاب: الرقائق، باب: فِي الحَوْضِ (٨/ ١٢٠) رقم (٦٥٨١).

(٦) المرجع السابق، كتاب: الأشربة، باب: فِي الحَوْضِ(٨/ ١١٩) رقم (٦٥٨٠).

(٧) المرجع السابق، كتاب: الرقائق، باب: فِي الحَوْضِ (٨/ ١٢٠) رقم (٦٥٨٢).

(٨) صحيح مسلم، كتاب:الصلاة، باب:الإسراء برسول الله(١٤٥/١) رقم(١٦٢).

دراسة رجال الإسناد:

شريك بن عبد الله بن أبي نمر: سبقت دراسته في حديث رقم(٤٥).

وخلاصة القول فيه أنه صدوق يخطئ. إلا أن العلماء انتقدوا شريك؛ بسبب مخالفاته في هذه الرواية، وقد أفاض الحافظ ابن حجر[1] في ذكر المواضع التي خالف فيها شريك غيره، فبلغت اثنا عشر موضعًا، وأجاب عنها واحدة بعد أخرى، إما بدفع دعوى التفرد؛ وإما بالتأويل.

قال ابن القيم[2]: "وَقَدْ غَلَّطَ الْحُفَّاظُ شريكاً فِي أَلْفَاظٍ مِنْ حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ، ومسلم أَوْرَدَ الْمُسْنَدَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ: فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ، وَزَادَ وَنَقَصَ، وَلَمْ يَسْرُدِ الْحَدِيثَ، فَأَجَادَ رَحِمَهُ اللَّهُ". وقال ابن رجب[3]: وفيه ألفاظ استنكرت على شريك، وتفرد بها. وقد تابعه الزهري، وعبد العزيز بن صهيب.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

****

قال ابنُ الأثير: (لَغَطَ) فِيهِ "وَلَهُمْ لَغَطٌ فِي أسْواقِهم" اللَّغَطُ: صوتٌ وضَجَّة لَا يُفْهَم مَعْنَاهَا. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ[4].

الحديث رقم(٨٢)

قال الإمام أبو داود الطيالسي: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ الْمُزَنِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ زَمَنَ الْأَقِطِ[5] وَالسَّمْنِ وَالْأَعْرَابُ يَأْتُونَ

---

(١) انظر فتح الباري لابن حجر(١٣/ ٤٨٠) وما بعدها.

(٢) زاد المعاد في هدي خير العباد (٣٨/٣).

(٣) فتح الباري لابن رجب (٣١١/٢).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر(٢٥٧/٤).

(٥) وهو: لَبَنٌ مُجَففٌ يَابِسٌ. النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٥٧).

بِالْبُرْقَانِ فَيَبِيعُونَهَا فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ طَامِحٍ بَصَرُهُ يَنْظُرُ إِلَى النَّاسِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ غَرِيبٌ فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ وَقَالَ لِي: مِنْ أَهْلِ هَذِهِ أَنْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ فَجَلَسْتُ مَعَهُ فَقُلْتُ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: مِنْ هِلَالٍ وَاسْمِي كَهْمَسٌ[١] أَوْ قَالَ لِي: مِنْ بَنِي سَلُولٍ وَاسْمِي كَهْمَسٌ ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا شَهِدْتُهُ مِنْ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ... ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا مِنْهُ ثُمَّ الثَّانِي ثُمَّ الثَّالِثُ ثُمَّ يَنْشَأُ قَوْمٌ تَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ يَشْهَدُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا، **لَهُمْ لَغَطٌ فِي أَسْوَاقِهِمْ**"[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[٣]، وأبو نعيم[٤]، وضياء الدين المقدسي[٥] من طريق حماد ابن يزيد به مختصرًا.

وأخرجه الطبراني[٦] ومن طريقه الأصبهاني[٧] من طريق زيد بن وهب عن عمر بن الخطاب بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

حماد بن يزيد بن مسلم أبو يزيد(١٧٠هـ): ذكره ابن حبان[٨] في الثقات. وقال الذهبي[٩]: شيخ لم يضعف.

---

(١) كَهْمَسٌ الْهِلالِيُّ. الطبقات الكبرى (٧/ ٣٢).

(٢) مسند أبي داود الطيالسي (٣٦/١).

(٣) مسند البزار (٣٧٠٩/١) رقم (٢٤٨).

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم(١٣/١).

(٥) الأحاديث المختارة (٣٩٢/١) رقم(٢٧٢).

(٦) المعجم الأوسط (٣٦٩/٣) رقم (٣٤٢٥).

(٧) حِلْيَة الأولياء وطبقات الأصفياء(١٧٢/٤).

(٨) الثقات لابن حبان(٢١٩/٦).

(٩) تاريخ الإسلام (١٥٤/١٠).

قال الباحث: صدوق.

الحكم على الحديث: إسناده حسن؛ لكون حماد بن يزيد صدوق، وللحديث شاهد من طريق عمران بن حصين[1]، فيرتقى إلى الصحيح لغيره.

وقال ابن حجر[2]: إسناده قوي. وقال ضياء الدين المقدسى[3]: إسناده صحيح.

****

قال ابن الأثير:
(لَغَمَ) فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ" وَأَنَا تَحْتَ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُصيبُني لُغَامُها" لُغام الدَّابَّةِ: لُعابُها وزَبَدُها الَّذِي يَخْرج مِنْ فِيهَا مَعَهُ[4].

الحديث رقم(٨٣)

قال الإمام الصِيدَاوي: حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِصَيْدَا، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: أَتَى ابْنَ عُمَرَ رَجُلٌ، فَقَالَ بِمَ أَهَلَّ النَّبِيُّ ﷺ ؟، قَالَ: بِالْحَجِّ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْقَابِلُ أَتَاهُ فَقَالَ: بِمَ أَهَلَّ النَّبِي ﷺ ؟ قَالَ: أَمَا أَتَيْتَنِي عَامَ أَوَّلَ، قَالَ: بَلَى وَلَكِنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَرَنَ، قَالَ: إِنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ يَتَوَلَّجُ عَلَى النِّسَاءِ وَهُنَّ مُكَشِّفَاتُ الرُءُوسِ، يَعْنِي: لِصِغَرِهِ، وَأَنَا

---

(١) صحيح البخاري كتاب المناقب باب فَضَائِلِ أَصْحَابِ.. (٢/٥) رقم (٣٦٥٠).

(٢) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (١٧/ ١٠٠).

(٣) الأحاديث المختارة (٣٩١/١).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٥٧) .

تَحْتَ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُصِيبُنِي لُعَابُهَا، سَمِعْتُهُ يُلَبِّي بِالْحَجِّ[١].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[٢] من طريق عمرو بن أبي سلمة.

وأخرجه البيهقي[٣] من طريق الوليد بن مزيد.

وأخرجه ابن عساكر[٤] من طريق بشر بن بكر.

ثلاثتهم"عمرو بن أبي سلمة، الوليد بن يزيد، بشر بن بكر" من طريق سعيد ابن عبد العزيز به بنحوه.

وأخرجه البخاري[٥]، ومسلم[٦] من طريق سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر بن الخطاب بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

زيد بن أسلم القرشي(١٣٦هـ): قال ابن حجر[٧]: ثقة يرسل. فالكلام عليه من جهه إرساله، فهو ثقة.

والسؤال: أَرسَلَ عن ابن عمر أم لا؟ الصواب أنه لم يرسل عن ابن عمر، فإن البخاري صرح بسماعه من ابن عمر[٨]. وقال سفيان بن عيينة[٩]: ما سمع من ابن عمر إلا حديثين. ولم يذكر العلماء أنه أرسل عن

---

(١) معجم الشيوخ لابن جُميع الصيداوي(٢٦٨).

(٢) مسند الشاميين للطبراني (١/١٦٥) رقم (٢٧٤).

(٣) السنن الكبرى للبيهقي (١/٣٨٧) رقم (١٢٠٥).

(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٦/٤٤٦).

(٥) صحيح البخاري كتاب: الحج (٣/ ٨) رقم (١٨٠٧).

(٦) صحيح مسلم كتاب: الحج(٢/٩٠١) رقم (١٢٢٧).

(٧) تقريب التهذيب (ص٢٢٢).

(٨) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٣٨٧).

(٩) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص ١١٧) .

ابن عمر[1].

سعيد بن عبد العزيز، أبو عبد العزيز التنوخي(١٦٧هـ)[2]: هو ثقة كذلك، إلا أنه اختلط في آخر أمره[3].

قال الباحث: لم يصرح أحد من العلماء، بأن بشر بن بكر سمع من سعيد ابن عبد العزيز بعد الإختلاط[4].

وأما بشر بن بكر التنيسى(٢٠٠هـ) وقيل(٢٠٥هـ): قال ابن حجر[5]: ثقة يغرب. ولم أجد من العلماء النقاد مَنْ طَعَنَهُ، وأكد هذا الذهبي فقال[6]: صدوق ثقة، لا طعن فيه. وأما كلمة "يغرب" فلم أجد أحدًا تابع ابن حجر عليها. وقال شعيب الأرنؤط، وبشارعواد[7]: لعل ابن حجر أخذ هذه اللفظة "يغرب" من مسلمة بن القاسم، وهو قول انفرد به مسلمة[8]، ولم يتابعه عليه أحد.

وجميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم علي الإسناد: الإسناد ضعيف لإختلاط سعيد التنوخي، ثم إن للحديث أصلًا عند البخاري، ومسلم كما هو مبين في التخريج السابق للحديث.

---

(١) انظر المراسيل لابن أبي حاتم (ص٦٣)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص١١٧).

(٢) تاريخ الإسلام(٣٧٨/٤).

(٣) تقريب التهذيب (ص ٢٣٨).

(٤) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص ١٣٦) .

(٥) تقريب التهذيب (١٢٢).

(٦) ميزان الاعتدال (١/ ٣١٤).

(٧) انظر تحرير التقريب(١٧١/١).

(٨) تهذيب التهذيب (١/ ٤٤٤)

قال ابن الأثير:
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ " وَنَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم تَقْصَعُ بِجِرَّتها ويَسيل لُغَامُها بَيْنَ كَتِفَيَّ"(١).

الحديث رقم(٨٤)

قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ عَلَى نَاقَتِهِ وَأَنَا تَحْتَ جِرَانِهَا**وَهِيَ تَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا، وَإِنَّ لُعَابَهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ** فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ، وَالوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ، وَمَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ رَغْبَةً عَنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا"(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي مختصرًا(٣)، وأحمد(٤)، وأبو يعلي(٥) من طريق أبي عوانة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٥٧) .

(٢) سنن الترمذي أبواب الوصايا باب: مَا جَاءَ لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ (٤/ ٤٣٤) رقم(٢١٢١) .

(٣) سنن النسائي، كتاب: الوصايا، باب: إِبْطَالِ الْوَصِيَّةِ لِلْوَارِثِ (٦/ ٢٤٧) (٣٦٤١)، والسنن الكبرى (٦/ ١٥٨) رقم (٦٤٣٥).

(٤) مسند أحمد (٢٩/ ٢١٤) رقم (١٧٦٦٥).

(٥) مسند أبي يعلى الموصلي (٣/ ٧٨) (١٥٠٨)، والمفاريد لأبي يعلى الموصلي (ص٣٤) رقم (٢٠).

وأخرجه ابن ماجه[١]، وابن أبي شيبة[٢]، وأحمد[٣]، وابن أبي عاصم[٤]، والخرائطي[٥]، والطبراني[٦]، والدارقطني[٧]، والبيهقي[٨] بنحوه من طريق سعيد بن أبى عروبة.

وأخرجه النسائي مختصرًا من طريقي شعبة بن الحجاج[٩]، وإسماعيل بن أبي خالد[١٠].

وأخرجه سعيد بن منصور[١١]، والطبراني بنحوه[١٢] من طريق طلحة مولى باهلة.

جميعهم من طريق قتادة بن دعامة به.

وأخرجه عبد الرزاق[١٣]، وابن بشران[١٤] من طريق مطر الوراق به بنحوه.

---

(١) سنن ابن ماجه، كتاب: الوصايا، باب:لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ (٢/ ٩٠٥) رقم (٢٧١٢).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٢/ ٩) رقم (٥٨٥٩).

(٣) مسند أحمد (٢٩/ ٢١٧) رقم (١٧٦٦٩).

(٤) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٤/ ٤٢٨) رقم (٢٤٨٢).

(٥) مساوئ الأخلاق للخرائطي (ص٥١) رقم (٧٨).

(٦) الدعاء للطبراني (ص٥٨٥) رقم (٢١٣١).

(٧) سنن الدارقطني (٥/ ٢٦٨) رقم (٤٢٩٩).

(٨) السنن الكبرى للبيهقي (٦/ ٤٣٢) رقم (١٢٥٣٩).

(٩) سنن النسائي، كتاب: الوصايا، باب: إِبْطَالِ الْوَصِيَّةِ لِلْوَارِثِ(٦/ ٢٤٧) رقم (٣٦٤٢).

(١٠) المرجع السابق رقم (٣٦٤٣).

(١١) سنن سعيد بن منصور (١/ ١٥٠) رقم (٤٢٨).

(١٢) المعجم الأوسط (٨/ ٨) رقم (٧٧٩١).

(١٣) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٩/ ٤٧) رقم (١٦٣٠٦).

(١٤) أمالي ابن بشران (ص١٠٤) رقم (٢١٠).

كلاهما" قتادة بن دعامة، ومطر الوراق" عن شهر بن حوشب به.

دراسة رجال الإسناد:

شَهْر بن حوشب الأشعري الشامي (١٠٠هـ). وقيل: قبلها أو بعدها[١].

وثقه ابن معين[٢]، وأحمد[٣]، والعجلي[٤]، وابن شاهين[٥]. وقال يعقوب بن شيبة[٦]:"ثقة؛ على أن بعضهم قد طعن فيه". وقال يعقوب بن سفيان[٧]:" وإن قال ابن عون[٨]: نزكوه، فهو ثقة".وقال الترمذي[٩]:"سألت محمد بن إسماعيل(البخاري) عن شهر بن حوشب فوثقه، وقال: إنما يتكلم فيه ابن عون"، وقال يعقوب بن شيبة[١٠]:" سمعت علي بن المديني، وقيل له ترضى حديث شهر بن حوشب فقال: أنا أحدث عنه، قال: وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه، قال: وأنا لا أدع حديث الرجل، إلا أن يجتمعا عليه، يحيى، وعبد الرحمن . يعني على تركه". وقال صالح جزرة[١١]:" روى عنه الناس، من أهل البصرة، وأهل الكوفة، وأهل الشام، ولم يوقف منه على

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال(٥٧٨/١٢).

(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٢١٦).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٤/ ٣٨٣).

(٤) معرفة الثقات (٤٦١/١).

(٥) تاريخ أسماء الثقات(ص١١١).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال(٥٨٥/١٢).

(٧) هو:عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري. تقريب التهذيب (ص٣١٧) .

(٨) المعرفة والتاريخ(٤٢٦/٢).

(٩) سنن الترمذي(٦٢١/٣).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال(٥٨٣/١٢).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٨٥/١٢). .

كذب، وكان رجلاً يتنسك، إلا أنه روى أحاديث يتفرد بها، لم يشركه فيها أحد". وقال أبو زرعة[١]: لا بأس به ، وقال النَّسائي [٢]: ليس بالقوي، وقال ابن حجر[٣]: صدوق كثير الإرسال والأوهام. وقال عمرو بن علي[٤]:" كان يحيى لا يحدث عنه"، وقال النضر بن شُمَيل، عن ابن عون:" أن شهرًا نزكوه، قال النضر[٥]: نزكوه أي طعنوا فيه، وإنما طعنوا فيه لأنه ولي أمر السلطان".

وقال يحيى بن أبى بكير الكرماني عن أبيه[٦]:" كان على بيت المال، فأخذ خريطة فيها دراهم فقال القائل: لقد باع شهر دينه بخريطة فمن يأمن القراء بعدك يا شهر"، وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني[٧]:" أحاديثه لا تشبه حديث الناس، وحُدِّثت عن النضر بن شميل أن ابن عون سئل عن حديث لشهر فقال: إنَّ شهرًا تركوه[٨] إنَّ شهرًا تركوه".

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٣/ ٨٨٢).

(٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي(ص٥٦).

(٣) تقريب التهذيب (ص٢٦٩).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال(١٢/٥٨١).

(٥) انظر سنن الترمذي (٥/ ٥٨) ح رقم ٢٦٩٧.

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/٥٨٣).

(٧) أحوال الرجال (ص ١٥٦).

(٨) وأما قول ابن عون: "إن شهراً تركوه إن شهرًا تركوه" فهو تصحيف، وهذا ما بينه بعض العلماء، فقال ابن الصلاح: "ذكر مسلم بإسناده، عن ابن عون قوله: في شهر بن حوشب إن شهراً نزكوه، فقوله نزكوه أي: طعنوا فيه؛ مأخوذ من النيزك، وهو الرمح القصير، رواه كثير من رواة مسلم تركوه بالتاء والراء، وهو تصحيف، وقال أبو حاتم السجستاني:" ذُكر شهر بن حوشب عند ابن عون فقال: ذاك رجل نزكوه، يعني: طعنوا فيه، كأنهم ضربوه بالنيازك، قال أبو حاتم: فصحف أصحاب الحديث، فقالوا: ذاك رجل تركوه"، وقال القزويني: "وفي حقه قيل: إن شهرًا نزكوه=

وقال موسى بن هارون[1]: ضعيف ، وقال الحاكم أبو أحمد [2]: ليس بالقوي عندهم. وقال ابن حبان[3]: كان ممن يروي عن الثقات المعضلات، وعن الأثبات المقلوبات، وقال ابن عدي [4]: ليس بالقوي في الحديث، وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به، وقال الدارقطني[5]: يخرج حديثه.
وقال البيهقي[6]: ضعيف، وقال ابن حزم[7]: متروك.

قال الباحث: وأما قول ابن عون فيه " نزكوه" أي طعنوا فيه، فقد بين السبب في ذلك النضرُ بن شُمَيل فقال: "وإنما طعنوا فيه لأنه ولي أمر السلطان". وأما تضعيف من ضعفه فواضح أنه بسبب دخوله في أمر السلطان، وقصة أخذه الخريطة، وقد دافع عن ذلك الذهبي وأبو الحسن بن القطان: وقال الذهبي معلقاً على الرواية[8]:" إسنادها منقطع، ولعلها وقعت، وتاب منها، أو أخذها متأولاً أن له في بيت مال المسلمين حقاً، نسأل الله الصفح". وقال أبو الحسن بن القطان الفاسي[9]:" لم أسمع لمضعفه حجة،

= يقال: نزكه ينزكه إذا عابه، وأصل النزك، الطعن بالنيزك، وهو أصغر من الرمح وصحف بعضهم نزكوه، بتركوه" انظر صيانة صحيح مسلم (١/١٢٥)، وتاريخ دمشق (٢٣/٢٣٥)، و التدوين في أخبار قزوين(١/١١٠).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/٥٨٣).

(٢) تهذيب التهذيب(٤ / ٣٧١).

(٣) المجروحين لابن حبان(١ / ٣٦١) .

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال(٥/ ٦٤) .

(٥) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص ٣٦).

(٦) السنن الكبرى للبيهقي(١/١٠٩) .

(٧) المحلى بالآثار لابن حزم (٧/٢٨٨) .

(٨) سير أعلام النبلاء(٤/٣٧٥).

(٩) تهذيب التهذيب(٤/٣٧١).

و ما ذكروا من تزييه بزى الجند، وسماعه الغناء بالآلات، و قذفه بأخذ الخريطة، فإما لا يصح، أو هو خارج على مخرج لا يضره، و شر ما قيل فيه أنه يروى منكرات عن ثقات، وهذا إذا كثر منه سقطت الثقة به"، وأما قول ابن حبان أنه يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات، وقول الجوزجاني بأن أحاديثه لا تشبه أحاديث الناس، فقد دافع عنه الذهبي بعدما أورد هذه الأحاديث في ترجمة شهر في السير فقال: "فهذا ما استنكر من حديث شهر في سعة روايته، وما ذاك بالمنكر جدًا، ثم ختم الذهبي ترجمة شهر بن حوشب في السير بقوله: الرجل غير مدفوع عن صدق وعلم، والاحتجاج به مترجح"(١).

قال الباحث: والقلب يميل إلى ما ذهب إليه ابن حجر من أنه صدوق كثير الإرسال والأوهام.

وباقى رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:الإسناد ضعيف؛ لكون شهر بن حوشب صدوق كثير الإرسال والأوهام. وقد تابعه مطر الوراق، وعلى ذلك فالحديث يرتقى إلى الحسن لغيره.

****

قال ابن الأثير:
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ"يَسْتعِمل مَلَاغِمَه" جَمْع مَلْغَم.(٢).

الحديث رقم(٨٥)

لم يعثر الباحث على الحديث.

(١) سير أعلام النبلاء(٤/٣٧٨).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٥٧).

****

قال ابن الأثير:

وَفِيهِ "مَن قَالَ لصاحِبه والإمَام يَخْطُب: صَهْ فَقد لَغَا"[1].

الحديث رقم(٨٦).

قال الإمام عبد الرزاق: عَنْ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "مَنْ أَدْرَكَ الْخُطْبَةَ فَقَدْ أَدْرَكَ الْجُمُعَةَ، وَمَنْ لَمْ يُدْرِكِ الْخُطْبَةَ فقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ، وَمَنْ دَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَاسْتَمَعَ، وَأَنْصَتَ كَانَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَمِعْ، وَلَمْ يُنْصِتْ، كَانَ عَلَيْهِ كِفْلَانِ مِنَ الْوِزْرِ، **وَمَنْ قَالَ: صَهْ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ**، فَقَدْ لَغَا، وَمَنْ لَغَا فَلَا جُمُعَةَ لَهُ، أَوْ قَالَ: "فَلَا شَيْءَ لَهُ[2].

تخريج الحديث:

انفرد به عبد الرزاق.

جميع رجال الإسناد ثقات إلا عمر بن راشد فهو ضعيف.

الحكم على الحديث: الإسناد ضعيف؛ لكون عمر بن راشد ضعيف.

****

قال ابن الأثير:

هـ وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ "مَنْ مَسَّ الحَصَا فَقَد لَغَا" أَيْ تَكَلَّم، وقِيل: عَدَل عَنِ الصَّواب. وَقِيلَ: خَابَ، والأَصْل الْأَوَّلُ[3].

الحديث رقم(٨٧)

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٥٧).

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٣/ ٢٢٣) رقم(٥٤٢٠).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر(٤/ ٢٥٨) .

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ[(١)]، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[(٢)]، عَنِ الْأَعْمَشِ[(٣)]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[(٤)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ، فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، **وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا**"[(٥)].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

جميع رجال الإسناد ثقات.

****

قال ابن الأثير:

[هـ] وَفِيهِ "والحَمْولة الْمَائِرَةُ لهُم لَاغِيَةٌ" أَيْ مُلْغَاة لَا تُعَدّ عَلَيهم، وَلَا يُلْزَمُون لَهَا صَدَقةً. [(٦)].

الحديث رقم(٨٨).

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ – وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ، وَالسِّيَاقُ لِهَارُونَ قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ،

---

(١) وهو محمد بن العلاء بن كريب(٢٤٧هـ). تقريب التهذيب(٥٠٠).

(٢) وهو محمد بن خازم الضرير(٢١٣هـ). تقريب التهذيب (٤٧٥).

(٣) وهو سليمان بن مهران(١٤٧هـ). تقريب التهذيب(٢٥٤).

(٤) وهو ذكوان أبو صالح السمان(١٠١هـ). تقريب التهذيب(٢٠٣).

(٥) صحيح مسلم كتاب: صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ، باب: فَضْلِ مَنِ اسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ فِي الْخُطْبَةِ (٢/ ٥٨٨) رقم (٨٥٧).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٥٨) .

قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ... سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى نَزَلْنَا وَادِيًا أَفْيَحَ، فَذَهَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ، فَاتَّبَعْتُهُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا يَسْتَتِرُ بِهِ، فَإِذَا شَجَرَتَانِ بِشَاطِئِ الْوَادِي، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى إِحْدَاهُمَا، فَأَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا، فَقَالَ: "انْقَادِي عَلَيَّ بِإِذْنِ اللهِ" فَانْقَادَتْ مَعَهُ كَالْبَعِيرِ الْمَخْشُوشِ، الَّذِي يُصَانِعُ قَائِدَهُ، حَتَّى أَتَى الشَّجَرَةَ الْأُخْرَى، فَأَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا، فَقَالَ: "انْقَادِي عَلَيَّ بِإِذْنِ اللهِ" فَانْقَادَتْ مَعَهُ كَذَلِكَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمَنْصَفِ مِمَّا بَيْنَهُمَا، لَأَمَ بَيْنَهُمَا - يَعْنِي جَمَعَهُمَا - (١).

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

جميع رجال الإسناد ثقات، وقد سبقت تراجمهم حديث رقم(٤٤).

****

(١) صحيح مسلم، كتاب: الزهد، باب: حديث جابر...(٤/ ٢٣٠٦) رقم(٣٠١٢).

المبحث السادس: باب اللام مع الفاء

قال ابن الأثيرِ:

(لَفَتَ) (هـ) فِي صِفَته عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ "فَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعًا"[1].

تقدمت دراسته في الحديث رقم(١٠).

****

قال ابن الأثيرِ:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "فَكَانَتْ مِنِّي لفْتَةٌ" هِيَ المَرَة الواحِدة مِنَ الالْتِفَات[2].

الحديث رقم(٨٩).

لم يعثر الباحث على الحديث.

****

قال ابن الأثيرِ:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "لَا تَتَزَوَّجَنّ لَفُوتا" هِيَ الَّتِي لَهَا وَلَدٌ مِنْ زَوْج آخَرَ. فَهِيَ لَا تَزَالُ تَلْتَفِت إِلَيْهِ، وَتَشْتَغِل بِهِ عَنِ الزَّوْج[3].

الحديث رقم(٩٠).

قال الإمام أبو حنيفة: عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٥٨).

(٢) المرجع السابق نفسه.

(٣) المرجع السابق نفسه.

لَـهُ: " هَلْ تَزَوَّجْـتَ؟ قَـالَ: لَا، قَـالَ: " تَـزَوَّجْ تَـسْتَعِفَّ مَـعَ عِفَّتِـكَ، وَلَا تَـزَوَّجَنَّ خَمْسًا: شَهْبَرَةً وَلَا نَهْبَرَةً، وَلَا لَهْبَرَةً وَلَا هَيْدَرَةً **وَلَا لَفُوتًا**، قَالَ زَيْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا قُلْتَ، قَالَ: أَمَّا الشَّهْبَرَةُ: فَالزَّرْقَاءُ الْبَذِينَـةُ، وَأَمَّا النَّهْبَرَةُ: فَالطَّوِيلَـةُ الْمَهْزُولَـةُ، وَأَمَّا اللَّهْبَرَةُ: فَـالْعَجُوزُ الْمُـدْبِرَةُ، وَأَمَّا الْهَيْدَرَةُ: فَالْقَصِيرَةُ الذَّمِيمَةُ، وَأَمَّا اللَّفُوتُ: فَذَاتُ الْوَلَدِ مِنْ غَيْرِكَ "[١].

تخريج الحديث:

لم أقف علي تخريج للحديث.

دراسة رجال الإسناد:

حماد بن أبى سليمان، أبو إسماعيل بن مسلم الكوفي(١٢٠هـ) [٢]:

وثقه[٣] أحمد، وابن معين[٤]، والنسائي[٥] وزاد: إلا أنه مرجئ، والعجلي[٦]، والذهبي[٧]. وذكره ابن حبان[٨] في الثقات: وقال: يُخطئ، وكان مُرجئا. وقال أبو حاتم[٩]: صدوق لا يحتج بحديثه، وهو مستقيم في الفقه فإذا جاء الآثار شَوَش. وقال ابنُ حجر[١٠]: فقيه صدوق له أوهام ، ورُمي بالإرجَاء. وضعفه ابن سعد[١١] وزاد: اخْتَلَطَ فِي آخِرِ أَمْرِهِ ، وَكَانَ مُرْجِيًاً ، وَكَانَ كَثِيرَ

(١) مسند أبي حنيفة رواية الحصكفي(ص١٢١).

(٢) تقريب التهذيب (ص١٧٨).

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي وغيره (ص٦٨).

(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص٥٨).

(٥) تهذيب التهذيب(٣/ ١٧).

(٦) الثقات للعجلي (ص١٣١).

(٧) الكاشف(١/ ٣٤٩).

(٨) الثقات لابن حبان(٤/ ١٦٠).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٤٧).

(١٠) تقريب التهذيب (ص١٧٨).

(١١) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٣٣).

الْحَدِيثِ. وقال ابن عدي[1]: وحماد بن أبي سليمان كثير الرواية خاصة عن إبراهيم ....ويقع في أحاديثه إفرادات وغرائب، وهو متماسك في الحديث لا بأس به. وحكم عليه كل من بشار عواد، وشعيب الارناؤوط بأنه[2]: صدوق حسن الحديث.

وتتبعت أقوال الإمام الألباني فوجدتها كثيرة مختلفة، فتارة يوثقه[3]، وأخري يضعفه[4]، وثالثة يُتَابِعُ ابن حجر في حكمهِ عليه[5]، إلا أن هذه الأقوال تدل علي أن حديثَ الرجلِ يُحتجُ به على ضَعفٍ يسيرٍ فيهِ، إلا إذا تبين وهمُه بمخالفتهِ لمن هو أوثقُ منه[6].

قال الباحث: حماد بن أبي سليمان صدوق حسن الحديث، ربما تصرف في متون الحديث من غير قصد، وذلك لأن الفقه من صنعته، وهذا الذي دفع العلماء لنقده.

إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود، أبو عمران النَّخَعِيّ(١٩٦هـ):
هو ثقة إلا أنه يرسل كثيراً (٧)، وقد ذكره من المرتبة الثانية في المدلسين (٨)، وبالنسبة لتدليسه: لا يضره لأنه من المرتبة الثانية. وأما إرساله: فلا ضير فيه، فإنه صرح بالسماع من شيخه فى نفس الحديث.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٨) .
(٢) تحرير التقريب (٣١٩/١).
(٣) أصل صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (٢/ ٦٦٢).
(٤) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (٥/ ٥٥٢).
(٥) المرجع السابق (٤/ ٤٣٠).
(٦) تحريم آلات الطرب (ص١٤٧).
(٧) التقريب (ص٩٥).
(٨) طبقات المدلسين (ص ٢٨).

شيخ من أهل المدينة: لم أقف على اسمه فهو مجهول.

الحكم علي الحديث: إسناده ضعيف؛ وذلك لجهالة شيخ إبراهيم بن يزيد.

****

قال ابن الأثير:

وَفِيهِ "إِنَّ اللَّه يُبْغِضُ البليغَ مِنَ الرِّجال الَّذِي يَلْفِتُ الْكَلام كَمَا تَلْفِت البَقَرَةُ الخَلاَ بِلِسَانِها"[1].

الحديث رقم(٩١).

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْبَاهِلِيُّ، وَكَانَ يَنْزِلُ الْعَوَقَةَ[2] حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبْغِضُ الْبَلِيغَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ تَخَلُّلَ الْبَاقِرَةِ بِلِسَانِهَا**"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[4]، وابن أبي شيبة[5]، وأحمد[6]. والبزار[7]، والطبراني[8]،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٥٩).

(٢) مكان في البصرة أصله عُوق وسمي باسم القبيلة عوقة. معجم البلدان(٤/١٦٨).

(٣) سنن أبي داود، كتاب: الأدب، باب: مَا جَاءَ فِي الْمُتَشَدِّقِ فِي الْكَلَامِ (٤/٣٠١) رقم(٥٠٠٥).

(٤) سنن الترمذي، أبواب الأدب (٥/ ١٤١) رقم(٢٨٥٣).

(٥) الأدب لابن أبي شيبة (ص١٦١) رقم(٧٠).

(٦) مسند أحمد (١١/ ١٠١) رقم (٦٥٤٣)،(١١/ ٣٧٠) رقم(٦٧٥٨).

(٧) مسند البزار (٦/ ٤٢٢) رقم (٢٤٥٢).

(٨) المعجم الأوسط (٥/ ٢٠٥) رقم (٥٠٩١).

والبيهقي[١] من طريق نافع بن عمر به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

أبيه: وهو عاصم بن سفيان الحجازي[٢]: ذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال ابن حجر[٤]: صدوق، وقال الألباني[٥]:صدوق.**قال الباحث:** هو صدوق.

مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْبَاهِلِيُّ، أبو بكر (٢٢٣هـ)[٦] .وثقه ابن معين[٧]، وابن قانع[٨] والدارقطني[٩]، وابن حجر[١٠]، وذكره ابن حبان في الثقات[١١]. وقال أبو حاتم[١٢]: صدوق.

قال الباحث: هو ثقة فأغلب النقاد على توثيقه.

الحكم على الحديث: إسناده حسن؛ لكون عاصم بن سفيان صدوق.

****

(١) الآداب للبيهقي (ص١٣٠) رقم (٣١٦).
(٢) تقريب التهذيب(ص٢٨٥).
(٣) الثقات لابن حبان(٥/٢٣٦).
(٤) تقريب التهذيب(ص٢٨٥).
(٥) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢/٥٤٠).
(٦) تقريب التهذيب (ص٤٨٢).
(٧) سؤالات ابن الجنيد (ص٣٥٧).
(٨) تهذيب التهذيب (٩/ ٢٠٦).
(٩) المرجع السابق.
(١٠) تقريب التهذيب (ص٤٨٢).
(١١) الثقات لابن حبان (٩/ ٧٩).
(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢٧٩).

قال ابن الأثيرِ:
وفيه "ذكر ثَنِيَّة لِفْت"[1].

الحديث رقم(٩٢).

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ[2]، عَنْ دَاوُدَ[3]، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ[4]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَمَرَرْنَا بِوَادٍ، فَقَالَ:...ثُمَّ سِرْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى ثَنِيَّةٍ، فَقَالَ: أَيُّ ثَنِيَّةٍ هَذِهِ؟" قَالُوا: هَرْشَى[5]- **أَوْ لِفْتٌ**- فَقَالَ: "كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ، عَلَيْهِ جُبَّةُ صُوفٍ، خِطَامُ نَاقَتِهِ لِيفٌ خُلْبَةٌ، مَارًّا بِهَذَا الْوَادِي مُلَبِّيًا"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[7] من طريق داود بن أبي هند به بنحوه.

جميع رجال الإسناد ثقات. وأما بالنسبة لإرسال أبي العالية فقد صرح بالسماع من ابن عباس في رواية أخري[8].

****

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٥٩).
(٢) وهو محمد بن أبي عدى(١٩٤هـ). تقريب التهذيب(ص٤٦٥).
(٣) وهو داود بن أبي هند(١٤٠هـ). تقريب التهذيب(ص٢٠٠).
(٤)وهو رافع بن مهران الرياحى(٩٠هـ). تقريب التهذيب(ص٢١٠).
(٥) وهي ثنية في طريق مكة. معجم البلدان (٥/ ٣٩٧).
(٦) صحيح مسلم، كتاب: الإيمان، بَابُ: الْإِسْرَاءِ (١/ ١٥٢) رقم(١٦٦).
(٧) المرجع السابق.
(٨) انظر رواية ابن خزيمة في صحيحه (٤/ ١٧٥) رقم(٢٦٣٢).

قال ابن الأثير:
(لَفَحَ) فِي حَدِيثِ الْكُسُوفِ "تأخَّرتُ مَخافَة أَنْ يَصيبَني مِنْ لَفْحِها" لَفْحُ النَّارِ: حَرُّها ووَهَجُها[1].

الحديث رقم(٩٣).

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، ح وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ[2]، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِﷺ، يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ النَّاسُ: إِنَّمَا انْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ..... فَقَالَ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ – وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لِمَوْتِ بَشَرٍ – فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ، مَا مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلَاتِي هَذِهِ، لَقَدْ جِيءَ بِالنَّارِ، وَذَلِكُمْ حِينَ رَأَيْتُمُونِي **تَأَخَّرْتُ، مَخَافَةَ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْ لَفْحِهَا،**"[3].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٠).

(٢) وهو عطاء بن أبي رباح.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الكسوف، بَابُ مَا عُرِضَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ مِنْ أَمْرِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ (٢/٦٢٢) رقم(٩٠٤).

دراسة رجال الإسنادين:

عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العَرزَمي[١](١٤٥هـ)[٢] ، وثقه ابن سعد [٣]، وابن معين[٤]، وقال في موضع آخر[٥]: ثقة صدوق لا يرد على مثله، وأحمد[٦]، وقال في موضع آخر[٧]: كان من الحفاظ، وقال في موضع آخر[٨]: ثقة يخطئ وكان من أحفظ أهل الكوفة إلا أنه رفع أحاديث عن عطاء[٩]، وقال في موضع آخر[١٠]: من عيون الكوفيين، ووثقه كذلك محمد الموصلي[١١]، والعجلي[١٢]، وقال: ثقة ثبت في الحديث، والترمذي[١٣] وقال: ثقة مأمون عند أهل الحديث لا نعلم تكلم فيه غير شعبة، والنسائي[١٤]،

---

(١) العَرزَمي:بفتح العين المهملة وسكون الراء وفتح الزاى، هذه النسبة إلى عرزم، قال السمعاني:وظني أنه بطن من فزارة، وعرزم بالكوفة معروفة. الأنساب للسمعاني (٤/ ١٧٨) .

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال(٣٢٢/١٨) .

(٣) الطبقات الكبرى (٣٥٠/٦).

(٤) الجرح والتعديل (٣٦٨/٥) والكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٥٢٥) .

(٥) تاريخ بغداد (١٣٥/١٢).

(٦) العلل ومعرفة الرجال (٤١٠/١).

(٧) المرجع السابق (٥٣٥/١).

(٨) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل (٢٩٦/١).

(٩) هو:عطاء بن أبي رباح. تقريب التهذيب (ص٣٩١) .

(١٠) تهذيب الكمال (١٨ / ٣٢٦) .

(١١) تاريخ بغداد (١٢/ ١٣٢).

(١٢) معرفة الثقات (٢ / ١٠٣).

(١٣) سنن الترمذي (٣ / ٦٤٣).

(١٤) تهذيب الكمال (١٨ / ٣٢٨).

والدارقطني[١]، وقال الخطيب[٢]: ثناؤهم عليه مستفيض وحسن ذكرهم له مشهور، وسفيان الثوري وقال[٣]: ثقة متقن فقيه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال[٤]: ربما أخطأ، وقال الذهبي[٥]: "ثقة مشهور تكلم فيه شعبة للتفرد بخبر الشفعة[٦]، وقال في موضع آخر[٧]: وكان من الحفاظ الأثبات. وقال ابن مهدى[٨]: كان شعبة يعجب من حفظ عبد الملك بن سليمان. وسئل أبو حاتم فقال[٩]: هو أحب إلى من الحجاج بن أرطاة[١٠]. وقال سفيان: حفاظ الناس ثلاثة وذكر عبد الملك بن أبى سليمان العرزمى[١١]، وقال في موضع آخر: ذاك ميزان[١٢]، وقال جرير: كان المحدثون إذا وقع بينهم الاختلاف في الحديث سألوا عبد الملك ابن أبي سليمان وكان حكمهم[١٣]. وقال الساجى: صدوق، روى عنه يحيى القطان جزءًا ضخماً [١٤].

---

(١) سؤالات البرقاني للدراقطني (١ / ٤٥).

(٢) تاريخ بغداد (١٢ / ١٣٦).

(٣) المرجع السابق نفسه.

(٤) الثقات (٧ / ٩٧).

(٥) المغني في الضعفاء (١/٥٧٤).

(٦) انظر رواية أحمد في المسند (٢٢/١٥٥) رقم (١٤٢٥٣).

(٧) تذكرة الحفاظ (١/١١٧).

(٨) تاريخ بغداد (١٢/ ١٣٤).

(٩) الجرح والتعديل (٥ / ٣٦٨).

(١٠) وهو: حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة، صدوق كثير الخطأ والتدليس. تقريب التهذيب (ص١٥٢).

(١١) الجرح والتعديل (١ / ٧٢).

(١٢) نفس المرجع السابق (٥/ ٣٦٦) .

(١٣) نفس المرجع السابق.

(١٤) تهذيب التهذيب (٦/ ٣٨٩).

وقال ابن حبان[١]: كان عبد الملك من خيار أهل الكوفة وحفاظهم، والغالب على من يحفظ ويحدث من حفظه أن يهم، وليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبت صحت عدالته بأوهام يهم في روايته، وقال ابن حجر[٢]: صدوق له أوهام. وقيل لشعبة[٣]: مالك لا تحدث عن عبد الملك ابن أبى سليمان؟ قال : تركت حديثه، فقيل : تحدث عن رجل وتدع عبد الملك، قال: تركته، قيل: لم تركته؟ وقد كان حسن الحديث، قال: من حسنها فررت. وقال شعبة[٤]: لو روى عبد الملك بن أبي سليمان حديثا آخر مثل حديث الشفعة لطرحت حديثه، وقال ابن معين في رواية له[٥]: ضعيف. وهو مرسل، وإرساله لا يضر في الحديث[٦] لعدم إرساله عن عطاء بن أبي رباح، بل إنه صرح بالسماع من عطاء فى رواية أُخْرَي[٧].

قال الباحث: خلاصة القول فيه أنه ثقة، فقد وثقه كثير من النقاد.

وباقى رجال الإسنادين ثقات.

****

(١) الثقات (٧/ ٩٧).

(٢) تقريب التهذيب (ص٣٦٣).

(٣) الجرح والتعديل (١/ ١٤٦) .

(٤) الجرح والتعديل (٥/ ٣٦٧) .

(٥) الجرح والتعديل (١/ ١٤٦).

(٦) انظر جامع التحصيل(ص٢٢٩).

(٧) انظر روايه الإمام أحمد (٢٢/ ٣٠٨) رقم(١٤٤١٧).

قال ابن الأثير:

(لَفَظَ) فِيـهِ" ويَبْقَـى فِـي كُـلِّ أرضٍ شِـرارُ أَهْلِهَـا، تَلْفِظُهـم أرضـوهم" أى تقـذفهم وتَرْميهم. وَقَدْ لَفِظَ الشيءَ يَلْفِظُه لَفْظا، إِذَا رَماه(١).

الحديث رقم(٩٤).

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي(٢)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ، فَخِيَارُ أَهْلِ الْأَرْضِ أَلْزَمُهُمْ مُهَاجَرَ إِبْرَاهِيمَ، **وَيَبْقَى فِي الْأَرْضِ شِرَارُ أَهْلِهَا تَلْفِظُهُمْ أَرْضُوهُمْ**، تَقْذَرُهُمْ نَفْسُ اللَّهِ، وَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ"(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٤)، وأبو داود الطيالسي(٥)، وأبو نعيم(٦)، والبيهقي(٧) من طريق هشام الدستوائي.

وأخرجه أحمد(٨) من طريق معمر بن راشد(٩).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٠).

(٢) هو: هشام بن أبي عبد الله الدَستُوَائي. تقريب التهذيب (ص٥٧٣)، والدَستُوَائي نسبة إلى بلدة من بلاد الأهواز يقال لها دستوا، والأهواز تقع بين البصرة وفارس. انظر الأنساب للسمعاني (٤٧٦/٢)، ومعجم البلدان (١/ ٢٨٥).

(٣) سنن أبي داود، كتاب: الجهاد، باب: في سكنى الشام (٤/٣) رقم(٢٤٨٢).

(٤) مسند أحمد (٥٤١/١١) رقم(٦٩٥٢).

(٥) مسند أبي داود الطيالسي (٤/ ٤٨) رقم(٢٤٠٧).

(٦) حلية الأولياء(٥٤/٦).

(٧) الأسماء والصفات للبيهقي(٣٩٤/٢) رقم(٩٧٠).

(٨) مسند أحمد (٤٥٥/١١) رقم(٦٨٧١).

(٩) جامع معمر بن راشد (١١/ ٣٧٦) رقم(٢٠٧٩٠).

وأخرجه الطبراني[1] من طريقي سعيد بن بشير، والحجاج بن الحجاج.
جميعهم" هشام الدستوائي، ومعمر بن راشد، وسعيد بن بشير، والحجاج بن الحجاج" من طريق قتادة بن دعامة عن شهر بن حوشب.
وأخرجه الطبراني[2]، والحاكم[3] من طريق المهلب بن أبي صفرة .
كلاهما" شهر بن حوشب، والمهلب بن أبي صفرة" عن ابن عمرو بن العاص بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

شهر بن حوشب: سبقت دراسته حديث رقم(٧٨). وخلاصة القول فيه: صدوق كثير الإرسال والأوهام.

معاذ بن هشام:وهو ابن أَبي عَبد اللَّهِ الدَسْتُوَائي[4]،(٢٠٠هـ)[5]. وثقه ابن معين[6]، وابن قانع[7]، والذهبي[8] وزاد: صدوق[9]، وابن حجر[10]، وزاد: له غرائب، وقال في موضع آخر: صدوق ربما وهم[11].

---

(١) المعجم الأوسط (٧/ ٤١) رقم(٦٧٩١).
(٢) المرجع السابق (٨/ ٩٩) رقم(٨٠٩٢).
(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/ ٥٩١) رقم (٨٦٤٧).
(٤) نسبة إلى بلدة من الأهواز يقال لها دَسْتَوا. الأنساب للسمعاني (٥/٣٤٧).
(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال(٢٨/ ١٣٩).
(٦) الجرح والتعديل (٨/٢٥٠) .
(٧) تهذيب التهذيب (١٠/ ١٩٧).
(٨) من تكلم فيه وهو موثق (ص٤٩٥).
(٩) انظر المغني في الضعفاء (٢/ ٦٦٥)، والرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص ١٦٤)، ميزان الاعتدال (٤/ ١٣٣) .
(١٠) فتح الباري لابن حجر(٤٢٣/٧).
(١١) تقريب التهذيب (ص٥٣٦).

وذكره ابن حبان فى الثقات(١) وقال ابن معين: صدوق ليس بحجة(٢)، وقال أيضاً(٣): لم يكن بالثقة إنما رغب فيه أصحاب الحديث للإسناد، وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين(٤): ليس بذاك القوى . وقال ابن المدينى(٥): سمعت معاذ بن هشام بمكة، و قيل له: ماعندك؟ قال: عندى عشرة آلاف، فأنكرنا عليه، وسخرنا منه، فلما جئنا إلى البصرة أخرج إلينا من الكتب نحواً مما قال . يعنى عن أبيه، فقال: هذا سمعته، وهذا لم أسمعه فجعل يميزها.
وقال أبو عبيد الآجرى(٦): قلت لأبى داود: معاذ بن هشام عندك حجة؟ قال: أكره أن أقول شيئا، كان يحيى القطان لا يرضاه، وسكت عنه أبو حاتم(٧).

وقال ابن عدى(٨): ولمعاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة حديثٌ كثيرٌ، ولمعاذ عن غير أبيه أحاديث صالحة، وهو ربما يغلط فى الشىء بعد الشىء، وأرجو أنه صدوق. وقال السمعاني(٩): كان من سادات المتقنين وسيد المحدثين بالبصرة، ممن لم يكن يحدث إلا من كتابه، حتى لا يكاد يوجد له خطأ في حديثه.**قال الباحث:** هو ثقة فقد اتفق على توثيقه ابن معين والذهبي وابن حجر وغيرهم.

---

(١) الثقات (٩/ ١٧٧) .
(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري(٤/ ٢٦٣).
(٣) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ١١٨).
(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة (٣/ ٢٠٤).
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال(٨/ ١٨٣).
(٦) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود (ص٢٦٣).
(٧) الجرح والتعديل(٨/ ٢٥٠) .
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال(٨/ ١٨٥).
(٩) الأنساب للسمعاني(٢/٤٧٦).

قتـادة بـن دِعَامـة، أبـو الخطـاب السّدوسِيّ (١١٣هـ) [(١)]: مُجمعٌ علـى توثيقه، إلا أنـه مدلس، وصفه النسائي[(٢)] بذلك، وذكره ابن حجر فـي المرتبة الثالثة[(٣)]، التي لا يقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع.

الحكم على الحديث: الإسناد فيه علتان:

الأولى: الوهم والإرسال الذي أصاب شهر بن حوشب، فهل أرسل عن ابن عمرو أم لم يرسل؟. والصواب أنه لم يرسل عنه فقد صرح بالسماع منه فى رواية أخري[(٤)]، وقد تابعه المهلب بن أبي صفرة.

الثانية: تدليس قتادة وهو متفق على توثيقه وهو من الطبقة الثالثة من المدلسين الذين يجب أن يصرحوا بالسماع من شيوخهم، إلا أنه لم يصرح بالسماع فمن هنا جاء الضعف. وعلى ذلك فالإسناد أصله ضعيف، إلا أن للحديث طريق أخرى، عن أبي هريرة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص[(٥)] بنحوه. فيرتقي الحديث بهذه المتابعة إلى الحسن لغيره.

ملاحظة: هذا الحديث من ضمن الأحاديث التي تراجع الإمام الألباني عن تضعيفها[(٦)].

****

(١) السَّدُوسِي: هذه النسبة إلى قبيلة سدوس بن شيبان، وإليها ينتسب قتادة. الأنساب للسمعاني(٣/٢٣٥).

(٢) ذكر المدلسين للنسائي(ص١٢١).

(٣) طبقات المدلسين (ص٤٣).

(٤) الفتن لنعيم بن حماد (٢/٦٣٢) رقم(١٧٦٥).

(٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/ ٥٥٦) رقم(٨٥٥٨).

(٦) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (٧/ ٦١٤)

قال ابن الأثيرِ:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ " وَمَنْ أكَلَ فَمَا تَخَلَّل فلْيَلْفِظ" أَيْ فلْيُلْقِ مَا يُخْرِجه الخِلال مِنْ بَيْنِ أسنانِه[1].

سبقت دراسته حديث رقم(٧٣).

****

قال ابن الأثيرِ:

(لَفَعَ) (هـ) فِيهِ "كُنّ نِساءٌ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ يَشْهَدن مع النبيّ ﷺالصُّبْح، ثُمَّ يَرجعْن مُتَلَفِّعَاتٍ بمُروطِهنَّ، لَا يُعْرَفْن مِنَ الغلَس" أَيْ مُتَلَفِّفَاتٍ بأكْسِيَتهنّ، واللِّفاع: ثَوْبٌ يُجَلَّل بِهِ الجسَد كلُّه[2].

الحديث رقم(٩٥).

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ[3]، عَنْ عُقَيْلٍ[4]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، قَالَتْ: "كُنَّ نِسَاءُ المُؤْمِنَاتِ يَشْهَدْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الفَجْرِ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ، ثُمَّ يَنْقَلِبْنَ إِلَى بيُوتِهِنَّ حِينَ يقْضِينَ الصَّلاَةَ، لاَ يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الغَلَسِ[5]"[6].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٠).

(٢) المرجع السابق نفسه.

(٣) وهو الليث بن سعد بن عبد الرحمن.(١٧٥هـ). تقريب التهذيب(ص٤٦٤).

(٤) وهو عقيل بن خالد الأيلي(١٤٤هـ). تقريب التهذيب(ص٣٩٦).

(٥) وهو ظُلْمَةُ آخِرِ اللَّيْلِ إِذَا اخْتَلَطَتْ بِضَوْءِ الصَّبَاحِ. المرجع السابق(٣/ ٣٧٧).

(٦) صحيح البخاري،كتاب:مواقيت الصلاة،بَابُ:وَقْتِ الفَجْرِ(١/ ١٢٠) رقم(٥٧٨).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] من طريق محمد بن مسلم الزهري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

يحيى بن عبد الله بن بكير(٢٣١هـ): وثقه يعقوب بن إبراهيم[٣]، وابن قانع[٤]، والخليلي[٥]، وابن حجر[٦] وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال الساجي[٧]، والذهبي[٨]:صدوق. وقال أبو حاتم[٩]: يكتب حديثه ولا يحتج به. وضعفه النسائي[١٠]. ورده الذهبي قائلًا[١١]: وهذا جرح مردود، فقد احتج به الشيخان، وما علمت له حديثا منكرا حتى أورده، ، وما أدري ما لاح للنسائي منه حتى ضعفه. **قال الباحث:** هو ثقة مطلق، فلم يتكلم فيه إلا النسائي ورد الذهبي قوله.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

****

(١) صحيح البخاري، كتاب: مواقيت الصلاة، بَابُ: في كم تصلي المرأة في الثياب(١/٨٤) رقم(٣٧٢).

(٢) صحيح مسلم، كتاب: المساجد، باب: استحباب التبكير بالصبح في أول وقتها، وهو التغليس...(١/٤٤٦) رقم(٦٤٥).

(٣) المعرفة والتاريخ (١/ ٣٤٧) .

(٤) تهذيب التهذيب(١١/٢٣٨).

(٥) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي(١/٢٦٢).

(٦) تقريب التهذيب (ص٥٩٢) .

(٧) تهذيب التهذيب(١١/٢٣٨).

(٨) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٦١٢) .

(٩) الجرح والتعديل(٩/١٦٥).

(١٠) الضعفاء والمتروكين للنسائي(ص١٠٧).

(١١) سير أعلام النبلاء (١٠/٦١٤) .

قال ابن الأثير:

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ "وَقَدْ دَخَلْنا فِي لِفاعِنا" أَيْ لِحافِنا [1].

الحديث رقم(٩٦).

قال أبو داود: حدَثَّنَا مؤَمَلُ بْنُ هِشَامٍ اليَشْكُرِيُّ[2]، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ[3]، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ بْنِ ثُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ لِابْنِ أَعْبُدَ: أَلَا أُحَدِّثُكَ عَنِّي وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ أَحَبَّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ، وَكَانَتْ عِنْدِي فَجَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَّرَتْ بِيَدِهَا، وَاسْتَقَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَّرَتْ فِي نَحْرِهَا، وَقَمَّتِ الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا، وَأَوْقَدَتِ الْقِدْرَ حَتَّى دَكِنَتْ ثِيَابُهَا، وَأَصَابَهَا مِنْ ذَلِكَ ضُرٌّ، فَسَمِعْنَا أَنَّ رَقِيقًا أُتِيَ بِهِمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: لَوْ أَتَيْتِ أَبَاكِ فَسَأَلْتِيهِ خَادِمًا يَكْفِيكِ، فَأَتَتْهُ، فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ حُدَّاثًا، فَاسْتَحْيَتْ، فَرَجَعَتْ، **فَغَدَا عَلَيْنَا وَنَحْنُ فِي لِفَاعِنَا**...[4]".

تخريج الحديث:

أخرجه المزي[5] في التهذيب من طريق على بن أعبد بنحوه.

وأخرجه البخاري[6]، ومسلم[7]، والدارمي[8]، وابن أبي شيبة[9]، وأبو داود

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦١).

(٢) هذه النسبة لقبيلة يشكر. الأنساب للسمعاني (١٣/ ٥٠٩).

(٣) وهو سعيد بن إياس (١٤٤هـ). تقريب التهذيب(ص٢٣٣)

(٤) سنن أبي داود، كتاب: الأدب، بَابٌ فِي التَّسْبِيحِ (٤/ ٣١٥) رقم(٥٠٦٣).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال(٣٢٢/٢٠).

(٦) صحيح البخاري، كتاب: أصحاب رسول الله. (٥/ ١٩) رقم(٣٧٠٥).

(٧) صحيح مسلم، كتاب: الذكر والدعاء، بَابُ: التَّسْبِيحِ(٤/ ٢٠٩١) رقم(٢٧٢٧).

(٨) سنن الدارمي، كتاب: الإستئذان (٣/ ١٧٥٧) رقم(٢٧٢٧).

(٩) مصنف ابن أبي شيبة (٦/ ٤٤) رقم(٢٩٣٤٤).

الطيالسي[١]، وأبو يعلى[٢]، وأحمد[٣]، وابن حبان[٤]، والطبراني[٥]، والبزار[٦] والحاكم[٧] من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى بنحوه بدون لفظة "ونحن في لفاعنا".

كلاهما "على بن أعبد، وعبد الرحمن بن أبي ليلى" عن على بن أبي طالب.

دراسة رجال الإسناد:

ابْن أَعْبُد: وهو على بن أعبد: قال ابن حجر[٨]: مجهول. وقال ابن المديني[٩]: ليس بمعروف ولا أعرف له غير هذا الحديث. **قال الباحث:** هو مجهول العين.

أَبِو الْوَرْدِ بْنِ ثُمَامَةَ: وهو ابن ثمامة بن حزن القُشَيْرِي البَصْرِي[١٠]. قال ابن سعد[١١]: كان معروفًا، قليل الحديث. وقال ابن حجر[١٢]: مقبول. وقال الذهبي[١٣]: شيخ. **قال الباحث:** هو كما قال ابن حجر: مقبول.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف؛ لكون على بن أعبد مجهول العين.

---

(١) مسند أبي داود الطيالسي (١/ ٩٢) رقم(٩٤).

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي (١/ ٢٣٦) رقم(٢٧٤).

(٣) مسند أحمد (٢/ ١٤٠) رقم(٧٤٠).

(٤) صحيح ابن حبان (١٢/ ٣٣٣) رقم(٥٥٢٤).

(٥) الدعاء للطبراني (ص٩١) رقم(٢٢٤) .

(٦) مسند البزار (٢/ ٢١٦) رقم(٦٠٦).

(٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٣/ ١٦٤) رقم(٤٧٢٤).

(٨) تقريب التهذيب (ص٣٩٨).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٣١٦).

(١٠) تقريب التهذيب (ص٦٨٢).

(١١) الطبقات الكبرى (٧/٢٢٦).

(١٢) تقريب التهذيب (ص٦٨٢).

(١٣) الكاشف (٢/٤٧٠).

قال ابن الأثير:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "لَفَعَتْك النَّارُ" أَيْ شَمِلَتْك مِنْ نَواحِيك وأصابَك لَهبَها[١].

الحديث رقم(٩٧).

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[٢]، ح وحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ[٤]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ[٥]، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي، فَسَمِعْتُ مِنْ خَلْفِي صَوْتًا "اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ" قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: مَرَّتَيْنِ "لَلَّهُ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ" فَالْتَفَتُّ فَإِذَا هُوَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ: "أَمَا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَلَفَعَتْكَ النَّارُ" أَوْ "لَمَسَّتْكَ النَّارُ"[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٧] في الأدب المفرد من طريق محمد بن سلام.

وأخرجه مسلم[٨] من طريق محمد بن العلاء.

(كلاهما) من طريق محمد بن خازم أبو معاوية الضرير.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٢٦١).

(٢) وهو محمد بن خازم.

(٣) وهو محمد بن المثني المعروف بالزمن. تقريب التهذيب (ص٥٠٥).

(٤) وهو سليمان بن مهران.

(٥) وهو يزيد بن شريك. تقريب التهذيب (ص٦٠٢).

(٦) سنن أبي داود، كتاب: الأدب، بَابٌ: فِي حَقِّ الْمَمْلُوكِ (٤/٣٤٠) رقم(٥١٥٩).

(٧) الأدب المفرد (ص٧١) رقم(١٧١).

(٨) صحيح مسلم، كِتَابُ: الْأَيْمَانِ بَابُ: صُحْبَةِ الْمَمَالِيكِ(٣/١٢٨٠) رقم(١٦٥٩).

وأخرجه مسلم[1]، والأصبهاني[2] من طريق عبد الواحد بن زياد.
وأخرجه مسلم[3]، وأحمد[4]، وأبو عوانة[5] من طريق شعبة بن الحجاج.
وأخرجه الترمذي[6]، وعبد الرزاق الصنعاني[7]، وأحمد[8] من طريق سفيان الثوري. أربعتهم(محمد بن خازم أبو معاوية الضرير، عبد الواحد بن زياد، شعبة بن الحجاج، سفيان الثوري) من طريق سليمان الأعمش به بنحوه.

جميع رجال الإسناد ثقات.
الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

****

قال ابن الأثيرِ:
(لَفَفَ) (هـ) فِـي حَـدِيثِ أُمِّ زَرْع "إِنْ أكَـل لَـفَّ" أَيْ قَمَـش، وخَلَـط مِـنْ كُـلِّ

(١) صحيح مسلم، كِتَابُ: الْأَيْمَانِ بَابُ: صُحْبَةِ الْمَمَالِيكِ، وَكَفَّارَةِ مَنْ لَطَمَ عَبْدَهُ(٣/ ١٢٨٠) رقم(١٦٥٩).
(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٢١٨/٤).
(٣) صحيح مسلم، كِتَابُ: الْأَيْمَانِ بَابُ: صُحْبَةِ الْمَمَالِيكِ، وَكَفَّارَةِ مَنْ لَطَمَ عَبْدَهُ (٣/ ١٢٨٠) رقم(١٦٥٩).
(٤) مسند أحمد (٣٧/٣٧) رقم(٢٢٣٥٠).
(٥) مستخرج أبي عوانة (٤/ ٧٠) رقم(٦٠٦١).
(٦) سنن الترمذي، أبواب البر والصلة، بَابُ: النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الخَدَمِ وَشَتْمِهِمْ (٤/ ٣٣٥) رقم(١٩٤٨).
(٧) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٤٤٦/٩) رقم(١٧٩٥٩).
(٨) مسند أحمد (٣١٦/٢٨) رقم(١٧٠٨٧).

شَيْءٍ.(هـ) وَفِيهِ أَيْضًا "وإنْ رَقَد الْتَفَّ" أَيْ إِذَا نامَ تَلَفَّفَ فِي ثوبٍ ونامَ ناحِيَةً عنِّي[1].

الحديث رقم(٩٨).

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لاَ يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا، قَالَتِ الأُولَى: زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ غَثٍّ[2]، عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ..... قَالَتِ السَّادِسَةُ: زَوْجِي **إِنْ أَكَلَ لَفَّ**[3]، **وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ**[4]، **وَإِنِ اضْطَجَعَ التَفَّ**[5]، وَلاَ يُولِجُ[6] الكَفَّ لِيَعْلَمَ البَثَّ[7]... [8].

تخريج الحديث:

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٢).

(٢) الغث: أي الهزيل الضعيف. الفائق في غريب الحديث، للزمخشري (٣/ ٤٩).

(٣) لف: أَيْ قَمَش وجمع من هنا وهناك، وخَلَط مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. انظر غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢/ ٢٩٢).

(٤) اشتف: أَيْ شَرِب جَمِيعَ مَا فِي الإِناءِ، والشُّفَافَةُ: الفَضْلة الَّتِي تَبْقى فِي الإِناءِ. انظر غريب الحديث لإبراهيم الحربي(٢/ ٨١٧).

(٥) التف: أَيْ إِذَا نامَ تَلَفَّفَ فِي ثوبٍ ونامَ ناحِيَةً عنِّي. النهاية في غريب الحديث والأثر(٤/ ٢٦١) .

(٦) يولج: أي يمد يده، والولوج: هو الدخول.المرجع السابق(٥/ ٢٢٤) .

(٧) البث: فِي الأَصْلِ أشَدّ الْحُزْنِ والمرضُ الشَّدِيدُ، كَأَنَّهُ مِنْ شِدّته يَبُثّه صاحبهُ، وَالْمَعْنَى أَنه كَانَ بِجَسَدِهَا عيْب أَوْ دَاء فَكَانَ لَا يُدْخِل يَدَهُ فِي ثَوْبِهَا فيَمسّه لِعْلمه أَنَّ ذَلِكَ يُؤْذِيهَا، تَصِفُه بِاللُّطْفِ. وَقِيلَ هُو ذَمّ لَهُ، أَيْ لَا يَتَفقَّد أُمُورَهَا وَمَصَالِحَهَا. انظر غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢/ ٢٩٣).

(٨) صحيح البخاري، كِتَابُ النِّكَاحِ بَابُ حُسْنِ المُعَاشَرَةِ (٧/ ٢٧) رقم(٥١٨٩).

أخرجه مسلم[١] من طريق عيسى بن يونس به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي: سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

وخلاصة القول فيه أنه صدوق حسن الحديث.

وقال ابن حجر: وأخرج له البخاري أحاديث يسيرة من روايته، وروى له مقرونًا[٢] .

****

قال ابن الأثير:

(لَفَا) فِيهِ "لَا أُلْفِيَنَّ أحدَكم مُتَّكِئاً عَلَى أرِيكته" أَيْ لَا أجِدُ وأُلْقَى.[٣].

الحديث رقم(٩٩).

قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، وَسَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، وَغَيْرِهِ رَفَعَهُ قَالَ:**لاَ أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ** [٤].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٥]، وابن ماجه[٦]، والروياني[٧]، والطبراني[٨] من طريق

---

(١) صحيح مسلم، كتاب: فضائل الصحابة (١٨٩٦/٤) رقم(٢٤٤٨).

(٢) فتح الباري لابن حجر(٤٠٨/١).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٢).

(٤) سنن الترمذي، أبواب العلم، بَابُ مَا نُهِيَ عَنْهُ (٥/ ٣٧) رقم(٢٦٦٣).

(٥) سنن أبي داود، كتاب: السنة، بَابٌ: فِي لُزُومِ السُّنَّةِ (٢٠٠/٤) رقم(٤٦٠٥).

(٦) سنن ابن ماجه، بَابُ تَعْظِيمِ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ (١/ ٦) رقم(١٣).

(٧) مسند الروياني (١/ ٤٧٣) رقم (٧١٦) .

(٨) المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣١٦) رقم (٩٣٤) .

سفيان بن عيينة به بمثله.

وأخرجه أحمد[1] بمعناه من طريق عبد الله بن لهيعة.
وأخرجه ابن حبان[2] بنحوه من طريق مالك بن أنس.
ثلاثتهم"سفيان بن عيينة، وعبد الله بن لهيعة، ومالك بن أنس" عن طريق سالم أبي النضر به.
جميع رجال الإسنادين ثقات.
الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

****

قال ابن الأثير:
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ "مَا أَلْفَاه السَّحَرُ عِنْدِي إلاَّ نَائِمًا" أَيْ مَا أتَى علَيْهِ السَّحَرُ إلَّا وَهُوَ نَائِمٌ. تَعني بَعْدَ صَلَاةِ اللَّيْلِ[3].

الحديث رقم(١٠٠).
قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: ذَكَرَ أَبِي[4]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[5]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا،

---
(١) مسند أحمد (٣٩/ ٢٨٦) رقم (٢٣٨٦١).
(٢) صحيح ابن حبان (١/ ١٩٠) رقم(١٣) .
(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٢).
(٤) وهو سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن تقريب التهذيب(ص٢٣٠).
(٥) عبد الله أو إسماعيل بن عبد الرحمن بن عوف. تقريب التهذيب (ص٦٤٥).

قَالَتْ: "مَا أَلْفَاهُ السَّحَرُ عِنْدِي إِلَّا نَائِمًا" تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ[١].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٢] من طريق إبراهيم بن سعد القرشي به بنحوه.

جميع رجال الإسناد ثقات.

****

(١) صحيح البخاري، كتاب: التهجد، باب: من نام عند السحر (٢/ ٥١) رقم(١١٣٣).

(٢) صحيح مسلم، كِتَابُ: صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ، بَابُ: صَلَاةِ اللَّيْلِ. (١/٥١١) رقم(٧٤٢).

الفصل الثالث: الأحاديث الواردة من باب "اللام مع القاف" حتى نهاية باب "اللام مع الياء"، وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: باب اللام مع القاف.

المبحث الثاني: باب اللام مع الكاف.

المبحث الثالث: باب اللام مع الميم.

المبحث الرابع: باب اللام مع الواو.

المبحث الخامس: باب اللام مع الهاء.

المبحث السادس: باب اللام مع الياء.

المبحث الأول: باب اللام مع القاف

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(لَقَحَ) فِيهِ "نِعْم الْمِنْحَةُ اللَّقْحَة" اللِّقْحَة: النَّاقَةُ الْقَرِيبَةُ العَهْد بالنَّتاج[(١)].

الحديث رقم (١٠١)

قـال الإمـام البخـاري: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[(٢)]، عَنِ الأَعْرَجِ[(٣)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:" **نِعْمَ المَنِيحَةُ اللِّقْحَةُ**الصَّفيُّ منِحَةً، والشَّاةُ الصَّفِيُّ تَغْدُو بِإِنَاءٍ، وَتَرُوحُ بِإِنَاءٍ" حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، وَإِسْمَاعِيلُ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ:"نِعْمَ الصَّدَقَةُ"[(٤)].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[(٥)]، ومسلم[(٦)] من طريق أبي الزناد "عبد الله بن ذكوان".

دراسة رجال الإسناد:

يحيى بن بكير: سبقت ترجمته حديث رقم(٨٠). وخلاصة القول فيه أنه ثقة مطلق؛ فقد وثقه غير واحد من النقاد، ولم يتكلم فيه إلا النسائي.

وباقى رجال الإسناد ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٢)

(٢) وهو عبد الله بن ذكوان(١٣٠هـ). تقريب التهذيب (٣٠٢).

(٣) وهو عبد الرحمن بن هرمز(١١٧هـ). تقريب التهذيب(٣٥٢).

(٤) صحيح البخاري، كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا، بَابُ فَضْلِ المَنِيحَةِ (١٦٥/٣) رقم (٢٦٢٩) .

(٥) صحيح البخاري، كتاب الأشربة، باب شرب اللبن (١٠٩/٧) رقم(٥٦٠٨).

(٦) صحيح مسلم، كتاب فضل الزكاة، باب فضل المنيحة (٧٠٧/٢) رقم(١٠١٩).

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ رُقِية العَين" أَعُوذُ بكَ مِن شَرِّ كُلّ مُلْقِح ومُخْبلِ" تَفْسيره فِي الْحَدِيثِ أَنَّ المُلْقح: الَّذِي يُولَدُ لَهُ، والمُخْبل: الَّذِي لَا يُولَد لَه، مِنْ أَلْقَحَ الفحْل النَّاقة إِذَا أَوْلَدَها(١).

الحديث رقم (١٠٢)

قال الإمام أبو نُعَيْم: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُسْتَهْ، ثنا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الرَّاسِبِيُّ، ثنا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الْحُلَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنِ ابْنَةِ الْفَارِعَةِ، عَنْ جَدِّهَا فَاتِكِ بْنِ عَمْرٍو الْخَطْمِيِّ(٢)، قَالَ: " عَرَضْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ رُقْيَةَ الْعَيْنِ، فَأَذِنَ لِي فِيهَا وَدَعَا لِي فِيهَا بِالْبَرَكَةِ، وَهِيَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، أُعِيذُكَ بِاللهِ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا اعْتَرَيْتَ وَاعْتَرَاكَ، وَاللهُ رَبِّي شَفَاكَ، **وَأُعِيذُكَ بِاللهِ مِنْ شَرِّ مُلْقِحٍ وَمُحِيلٍ**، قَالَ: يَعْنِي بِالْمُلْقِحِ، الَّذِي يُولَدُ لَهُ، وَالْمُحِيلُ: الَّذِي لَا يُولَدُ لَهُ "(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن مندة(٤) من طريق محمد بن عبد الله بن رستة، به مختصرًا.

دراسة رجال الإسناد:

ابنة الفارعة: لم أعثر عليها.

الْحُلَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ: لم أعثر عليه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٣).

(٢) هذه النسبة إلى بطن من الأنصار يقال له: خطمة بن جشم، الأنساب للسمعاني (٥/١٦٣).

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/ ٢٢٩٩) رقم (٥٦٧٧).

(٤) معرفة الصحابة لابن منده (ص٢٨١).

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أبو محمد الأموي(١٤٧هـ)[١]:

وثقه ابن معين[٢]، والنَّسَائي[٣]، ويعقوب الفسوي[٤]، وابن حبان[٥] وزاد: يخطىء يعتبر بحديثه إذا كان دونه ثقة، وابن شاهين[٦] والذهبي[٧]، وقال ابن حجر[٨]: صدوق يخطئ. وقال أبو حاتم[٩]: يكتب حديثه، ولا بأس به. وَقَال أبو زُرْعَة[١٠]: لا بأس به. وقال أحمد بن حنبل[١١] : ليس هو من أهل الحفظ والإتقان. وذكره العقيلى فى جملة الضعفاء، وصرح بتضعيفه عبد الأعلي بن مسهر[١٢]. وقد مال الألباني لرأي الحافظ ابن حجر[١٣]. وقد أطلق توثيقه بشار عواد، وشعيب الارناؤط[١٤].

قال الباحث: الراجح أنه ثقة. فالمُضَعِف له لم يبين سبب التضعيف.

---

(١) تاريخ الإسلام(٣/٩١٦).

(٢) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز(١/ ٩٦) .

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨/ ١٧٦).

(٤) المعرفة والتاريخ (٢/٤٣٩).

(٥) الثقات لابن حبان (٧/١١٤).

(٦) تاريخ أسماء الثقات (ص١٦١).

(٧) الكاشف (١/ ٦٥٧).

(٨) تقريب التهذيب (ص٣٥٨) .

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٣٨٩) .

(١٠) المرجع السابق نفسه.

(١١) تهذيب التهذيب (٦/ ٣٥٠) .

(١٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ١٨).

(١٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (١٢/٢٣١).

(١٤) تحرير التقريب (٢/٣٧١).

فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أبو سليمان البصري(١٨٣هـ): ذكره ابن حبان فى الثقات[١]، وقال الذهبي[٢]: وُثق. وقال الساجي[٣]: كان صدوقًا، وعنده مناكير. وقال ابن حجر:[٤] صدوق له خطأ كثير. وقال أبو زُرعة[٥]: لين الحديث. وقال النسائي[٦]، وأبو حاتم[٧]: ليس بالقوى ، وزاد أبو حاتم: يكتب حديثه. وقال ابن معين[٨]: لَيْسَ بِثِقَة. وقال أبو داود[٩]: ليس بشيء. وذكره النسائي[١٠]، ابن عدي[١١]، وابن شاهين[١٢]، وابن الجوزي[١٣]، والذهبي[١٤] في الضعفاء. وقال ابن قانع[١٥] ضعيف. وقال صالح بن محمد جزرة[١٦]: منكر الحديث. وقال الألباني[١٧]: صدوق له خطأ كثير.

---

(١) الثقات لابن حبان (٧/ ٣١٦).

(٢) من تكلم فيه وهو موثق (ص١٥٠).

(٣) تهذيب التهذيب (٨/ ٢٩٢).

(٤) تقريب التهذيب (ص ٤٤٧).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٧٣).

(٦) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص ٨٨).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٧٢).

(٨) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٢٢٦).

(٩) تهذيب التهذيب (٨/ ٢٩٢).

(١٠) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص٨٨).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ١٢٩).

(١٢) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص ١٥٦).

(١٣) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ٩).

(١٤) المغني في الضعفاء (٢/ ٥١٥).

(١٥) تهذيب التهذيب (٨/ ٢٩٢) .

(١٦) المرجع السابق نفسه.

(١٧) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (٤/ ٥٠٣) .

قال الباحث: هو ضعيف، فإنَّ جُل النقاد على تضعفه.

محمد بن عبد الله بن رُستَه، أبو عبد الله المديني(٣٠١هـ)[١]: قال الذهبي[٢]: صدوق. وهو كذلك فلم أجد فيه إلا قول الذهبي.

الحكم على الحديث:الإسناد ضعيف، فيه ابنة الفارعة، والحُليس بن عمرو لم أعثر على ترجمة لهما، وفيه فضيل بن سليمان ضعيف. قال ابن مَندة[٣]: غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

[هـ] وَفِيهِ "أَنَّهُ نَهَى عَنِ المَلَاقِيح والمَضَامِين" الملاقِيح: جَمْع مَلْقُوح، وَهُوَ جَنِين النَّاقَةِ[٤].

الحديث رقم (١٠٣)

قال الإمام الطبراني:حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْيَشْكُرِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ "**نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَضَامِينَ وَالْمَلَاقِيحِ** وَحَبَلِ الْحَبَلَةِ"[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[٦] من طريق عكرمة مولي ابن عباس.

(١) تاريخ الإسلام(٧/٤٣).
(٢) سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٦٣) .
(٣) معرفة الصحابة لابن منده (٢٨١) .
(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٣).
(٥) المعجم الكبير للطبراني (١١/ ٢٣٠) رقم (١١٥٨١).
(٦) مسند البزار (١١/ ١٠٩) رقم (٤٨٢٨).

وأخرجه النسائي[١]، وأحمد[٢]، والمروزي[٣]، وابن الجعد[٤] من طريق سعيد ابن جبير.

كلاهما عن ابن عباس بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

إبراهيم بن إسماعيل اليشكري: قال الذهبي[٥]: لا يعرف حاله. وقال ابن حجر[٦]: مجهول الحال. **قال الباحث:** مجهول الحال كما قال ابن حجر.

وباقى رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف؛ لكون إبراهيم بن إسماعيل ضعيف ولم يتابع. وقال الصنعاني[٧]: وفي إسناده ضعف. وللحديث شاهد من طريق ابن عمر [٨]. وعلى هذا يرتقى الحديث إلى الحسن لغيره.

****

---

(١) سنن النسائي (٧/ ٢٩٣) رقم (٤٦٢٢).

(٢) مسند أحمد (٤/ ٤٧) رقم (٢١٤٥)، و(٤/ ٣٩٤) رقم (٢٦٤٥).

(٣) السنة للمروزي (٦٢) رقم(٢١٤).

(٤) مسند ابن الجعد (١٨٥) رقم (١٢٠٧).

(٥) ميزان الاعتدال (١/ ٢٠) .

(٦) تقريب التهذيب (ص٨٨) .

(٧) سبل السلام (٢/ ٤٤).

(٨) سنن النسائي، كتاب: البيوع، باب: بيع الحبلة (٧/ ٢٩٣) رقم (٤٦٢٣).

قالَ ابنُ الأثيرِ:

وَفِيهِ "أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْم **يُلَقِّحون النَّخْل**" تَلْقِيح النَّخْل: وضْع طَلْع الذَّكَر فِي طَلْع الْأُنْثَى أَوَّلَ مَا يَنْشَقّ[1].

الحديث رقم (١٠٤)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الرُّومِيِّ الْيَمَامِيُّ، وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ[2]، وأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَعْقِرِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ وَهُوَ ابْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّجَاشِيِّ، حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، قَالَ: قَدِمَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَهُمْ يَأْبُرُونَ النَّخْلَ، يَقُولُونَ **يُلَقِّحُونَ النَّخْلَ**، ....[3].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

عكرمة بن عمار: أبو عمار العجلي اليمامي(١٦٠هـ)[4]. وثقه ابن معين[5]، وابن المديني[6]، وأحمد[7]، وأحمد بن صالح[8]، والعجلي[9]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٦٣/٤).

(٢) هذه النسبة إلى العنبر بن عمرو. الأنساب للسمعاني (٩/ ٣٨٢).

(٣) صحيح مسلم، كتاب الفضائل (١٨٣٥/٤) رقم (٢٣٦٢).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥٦/٢٠).

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري (١٢٣/٤).

(٦) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني(ص١٣٣).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال(٢٦١/٢٠).

(٨) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين(ص١٧٧).

(٩) معرفة الثقات(١٤٤/٢).

ويعقوب بن شيبة[1]، وأبو داود[2]، والدارقطني[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال: رِوَايَته عَن يحيى ابْن أَبِي كثير فِيهاِ اضْطِرَابٌ، كَانَ يحدث من غير كِتَابَة. ووثقه الذهبي[5]، وقال: ثقة إلا في يحيى بن أبي كثير فمضطرب، وقال ابن معين في رواية له[6]: صدوق، ليس بن بأس، وقال ابن شاهين[7]: ليس به بأس صدوق. وسُئل أيوب السختياني عنه فقال[8]: لو لم يكن عندي ثقة لم أكتب عنه. قال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي[9]:عكرمة بن عمار ثقة عندهم، وروى عنه ابن مهدي، ما سمعت فيه إلا خيرًا. وقال أحمد[10]: مضطرب الحديث عن يحيى بن أبى كثير، وقال أيضًا [11]: مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة، وكان حديثه عن إياس بن سلمة صالحًا، وقال مرة[12]: ضَعِيف الحَدِيث.

---

(١) تهذيب التهذيب(٢٦٣/٧).

(٢) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود(ص٢٦٤)

(٣) سؤالات البُرقاني للدارقطني(ص٥٦)

(٤) الثقات لابن حبان (٢٣٣/٥).

(٥) الكاشف للذهبي(٣٣/٢).

(٦) الجرح والتعديل(١١/٧).

(٧) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص١٧٧).

(٨) المرجع السابق نفسه.

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال(٢٦٢/٢٠).

(١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله(٢/ ٤٩٤) .

(١١) المرجع السابق(٣٧٩/١).

(١٢) المغني في الضعفاء(٤٣٨/٢).

وقال البخارى[١]: مضطرب في حديث يحيى بن أبى كثير، و لم يكن عنده كتاب. وقال أبو حاتم[٢]: كان صدوقًا، وربما وهم في حديثه، وربما دلس، وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط، وقال أبو داود[٣]: في حديثه عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ، وقال النسائي[٤]: ليس به بأس إلا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير.

وقال زكريا بن يحيى الساجي[٥]: صدوق، وقال ابن خراش[٦]:" كان صدوقًا، وفي حديثه نكرة"، وقال ابن عدي[٧]: مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة، وقال صالح بن محمد الأسدى[٨]: كان ينفرد بأحاديث طوال، ولم يشركه فيها أحد، وقال أيضاً[٩]: صدوق إلا أن فى حديثه شيئا، وقال أبو أحمد الحاكم[١٠]: جل حديثه عن يحيى، وليس بالقائم. وقال ابن حجر[١١]: صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب. **قال الباحث:** هو ثقة، وقد احتج به مسلم وارتضاه، وإنما تكلموا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير، وحديثنا هذا عن عطاء بن صهيب أبي النجاشى.

---

(١) انظر الكامل في ضعفاء الرجال(٤٧٨/٦)، والمغني في الضعفاء(٤٣٨/٢).

(٢) الجرح والتعديل(١١/٧).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦١/٢٠).

(٤) المرجع السابق.

(٥) تهذيب التهذيب (٧/ ٢٦٢).

(٦) المرجع السابق.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢٧٧/٥).

(٨) انظر تاريخ بغداد (١٤/ ١٨٥).

(٩) تاريخ بغداد (١٨٥/١٤).

(١٠) تهذيب التهذيب (٢٦٢/٧).

(١١) تقريب التهذيب (ص٣٩٦).

عبد الله بن الرومي اليمامي(١٣٠هـ): وثقه الذهبي[١]، وابن قانع[٢]، وذكره ابن حبان فى الثقات[٣]. وقال أبو حاتم[٤]، وابن حجر[٥]: صدوق.

قال الباحث: هو ثقة؛ فقد وثقه العلماء، ولم أعثر على جرحٍ فيه.

أحمد بن جعفر المعقري(٢٥٥هـ): قال ابن حجر[٦]: مقبول. **قال الباحث:** لم أجد فيه كلاماً إلا ما قاله ابن حجر، وقد توبع في نفس الحديث.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(هـ) وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى وَمُعَاذٍ "أَمَّا أَنَا فأتَفَوَّقُه تَفَوُّقَ اللَّقُوح".[٧]

الحديث رقم (١٠٥) لم أعثر عليه كما عند ابن الأثير.

قـال الإمـام البخـاري: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ جَدَّهُ أَبَا مُوسَى وَمُعَاذًا إِلَى اليَمَنِ، فَقَالَ: "يَسِّرَا ولاَ تعُسَرِّا، وبَشِّرَا ولاَ تُنَفِّرَا وَتَطَاوَعَا"، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ أَرْضَنَا بِهَا شَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ المِزْرُ، وَشَرَابٌ مِنَ العَسَلِ البِتْعُ، فَقَالَ: "كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ". فَانْطَلَقَا، فَقَالَ مُعَاذٌ لِأَبِي مُوسَى: كَيْفَ تَقْرَأُ القُرْآنَ؟ قَالَ: قَائِمًا وَقَاعِدًا

---

(١) الكاشف (٥٩٦/١).

(٢) تهذيب التهذيب (٢٢/٦).

(٣) الثقات لابن حبان (٣٥٤/٨).

(٤) تاريخ بغداد (٢٦٧/١١).

(٥) تقريب التهذيب (ص٣٢٢).

(٦) المرجع السابق (ص٧٨).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٣).

وَعَلَى رَاحِلَتِي، **وَأَتَفَوَّقُهُ تَفَوُّقًا**، قَالَ: أَمَّا أَنَا فَأَنَامُ وَأَقُومُ، فَأَحْتَسِبُ نَوْمَتِي كَمَا أَحْتَسِبُ قَوْمَتِي، وَضَرَبَ فُسْطَاطاً، فَجَعَلاَ يَتَزَاوَرَانِ[١] .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٢] من طريق شعبة بن الحجاج به بنحوه.

وجميع رجال الإسناد ثقات.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(لَقَسَ) (هـ) فِيهِ"لَا يَقُولَنّ أَحَدُكُم: خَبُثَت نَفْسِي، ولكنْ لِيَقُلْ: لَقِسَتْ نَفْسِي"أَيْ غَثَت: واللَّقْس: الْغَثَيَان.[٣]

الحديث رقم (١٠٦)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٤]، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ[٥]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "**لاَ يقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبُثَتْ نَفْسِي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ لَقِسَتْ نَفْسِي**"[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٧] من طريق هشام بن عروة به بنحوه.

رجال الإسناد جميعهم ثقات.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب: المغازي. (٥/ ١٦٢) رقم(٤٣٤٤).

(٢) صحيح البخاري، كتاب: الاحكام. (٩/ ٧٠) رقم(٧١٧٢).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٣).

(٤) وهو سفيان بن عيينة.

(٥) وهو عروة بن الزبير.

(٦) صحيح البخاري، كتاب: الأدب (٨/ ٤١) رقم (٦١٧٩).

(٧) صحيح مسلم، كتاب: الألفاظ من الأدب (٤/ ١٧٦٥) رقم (٢٢٥٠).

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(لَقَطَ) (س) فِي حَدِيثِ مَكَّةَ " وَلَا تَحِلُّ لُقَطَتُها إلاَّ لِمُنْشِدٍ" وَهِيَ بضَمِّ اللاَّم وفَتْح الْقَافِ: اسْم المَال المَلْقُوط:أيِ المَوْجود. والالْتِقاط: أَنْ يَعْثُر عَلَى الشَّيء مِنْ غيرِ قَصْد وطَلب.(١)

الحديث رقم (١٠٧)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ يَوْمَ الفَتْحِ فَقَالَ: "إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مكَّةَ يَوْمَ خلقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ، فَهِيَ حَرَامٌ بِحَرَامِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلاَ تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَلَمْ تَحْلِلْ لِي قَطُّ إِلَّا سَاعَةً مِنَ الدَّهْرِ، لاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا، وَلاَ يُعْضَدُ شَوْكُهَا، وَلاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا(٢)، **وَلاَ تَحِلُّ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ**"(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٤) من طريق خالد بن عبد الله به بنحوه.

وقد وصله البخاري فى موضع آخر من صحيحه (٥).

وجميع رجال الإسناد ثقات.

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٤).

(٢) أي: لَا يجز وَلَا يُؤْخَذ. عمدة القاري شرح صحيح البخاري (١٠/ ١٩٠).

(٣) صحيح البخاري، كتاب: المغازي (١٥٣/٥) رقم(٤٣١٣).

(٤) صحيح البخاري، كتاب: الجنائز. (٩٢/٢) رقم(١٣٤٩).

(٥) صحيح البخاري، كتاب: في اللقطة. (٣/ ١٢٥) رقم (٢٤٣٣).

قالَ ابنُ الأثيرِ:

وفيه "المرأة تَحوز ثلاثة مَوارِيث: عَتيقَها، ولَقِيطَها، وولَدَها الَّذِي لاعَنَتْ عَنْهُ"

اللَّقِيط: الطِفْل الَّذِي يوجدَ مَرْمِيّاً عَلَى الطُّرُق [١].

الحديث رقم (١٠٨)

قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا هَارُونُ أَبُو مُوسَى المُسْتَمْلِي البَغْدَادِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ رُؤْبَةَ التَّغْلَبِيُّ، عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ النَّصْرِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :"**المَرْأَةُ تَحُوزُ ثَلَاثَةَ مَوَارِيثَ: عَتِيقَهَا وَلَقِيطَهَا وَوَلَدَهَا الَّذِي لَاعَنَتْ عَلَيْهِ**"[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٣]، وابن ماجه[٤]، وأحمد[٥] من طريق محمد بن حرب.

وأخرجه النسائي[٦]، وأحمد[٧]، والطبراني[٨] من طريق أبي سلمة الحمصى.

كلاهما عن عمر بن رؤبة به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٤).

(٢) سنن الترمذي، أبواب الفرائض. (٤/ ٤٢٩) رقم (٢١١٥).

(٣) سنن أبي داود، كتاب: الفرائض. (٣/ ١٢٥) رقم (٢٩٠٦).

(٤) سنن ابن ماجه، كتاب: الفرائض، باب: تحوز المراة على مواريث (٢/٩١٦) رقم (٢٧٤٢).

(٥) مسند أحمد (٢٨/ ١٨٨) رقم (١٦٩٨١).

(٦) السنن الكبرى للنسائي (٦/ ١١٧) رقم (٦٣٢٦) ،(٦/ ١٣٦) رقم (٦٣٨٧).

(٧) مسند أحمد (٢٥/ ٣٩٢) رقم (١٦٠١١).

(٨) المعجم الكبير للطبراني (٢٢/ ٧٣) رقم (١٨١).

دراسة رجال الإسناد :

عبد الواحد بن عبد الله، أبو بسر النصري[1]**(١١٠هـ)**: وثقه الدارقطني[2]، والعجلي[3]، وابن حجر[4]، وذكره ابن حبان فى الثقات[5]. وقال الذهبي[6]: صدوق. وقال أبو حاتم[7]: صالح الحديث، لا يحتج به. وقال البيهقى[8]: عبد الواحد النصري فيه نَظَر.

قال الباحث: صدوق حسن الحديث.

عمر بن رؤبة التغلبي(١٦٠هـ): وثقه دحيم[9]، وذكره ابنُ حِبَّان فِي الثقات[10]. قَال ابن حجر[11]: صدوق. وقال أبو حاتم[12]: صالح الحديث،لا تقوم بِهِ الحجة. وقَال البُخارِي[13] : فِيهِ نظر. وقال الذهبي[14]: ليس بذاك. وقال ابن عدي[15] : وإنما أنكروا أحاديثه عن عبد الواحد

---

(١) تاريخ الإسلام(٣/٩٥).

(٢) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص٤٥) .

(٣) الثقات للعجلي (ص٣١٣).

(٤) تقريب التهذيب (ص٣٦٧).

(٥) الثقات لابن حبان (٥/ ١٢٧) .

(٦) ميزان الاعتدال (٢/ ٦٧٤).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٢).

(٨) السنن الكبرى للبيهقي (٦/ ٤٢٤) .

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١/ ٣٤٤). وهو عبد الرحمن بن إبراهيم.

(١٠) الثقات لابن حبان (٧/ ١٧٥).

(١١) تقريب التهذيب (ص٤١٢).

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٠٨).

(١٣) التاريخ الكبير (٦/ ١٥٥).

(١٤) ميزان الاعتدال (٣/ ١٩٦).

(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ١٠٣).

النصري. وقال الألباني معلقاً[1]: وهذا كأنه يعني التفريق بين ما رواه عن عبد الواحد- فهو منكر-، وما رواه عن غيره- فيقبل-، ولعله القول الأعدل. وَقَال ابن حزم[2]: مجهول. وذكره العقيلي[3] في الضعفاء.

قال الباحث: هو ضعيف.

وباقى رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث: الإسناد ضعيف فيه عمر بن رؤبة، ولم يتابع.

وقال الخطابي[4]: هذا الحديث غير ثابت عند أهل النقل. وضعفه الألباني[5].

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

وفي الحديث "فَلَقَمَهُ بِبَعْرَة" أي رماهُ بِها.[6]

الحديث رقم (١٠٩)

لم يعثر الباحث على الحديث.

****

(١) ضعيف أبي داود (٢/ ٤٠١).

(٢) تهذيب التهذيب (٧/ ٤٤٧) .

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ١٥٩).

(٤) معالم السنن (٤/ ٩٩) .

(٥) ضعيف سنن الترمذي (ص٢٣٩) .

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٥).

قالَ ابنُ الأثيرِ:
(لَقِفَ) فِي حَدِيثِ الْحَجِّ "تَلَقَّفْتُ التَّلبِيةَ مِن فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ" أَيْ تَلَقَّنْتها وحفِظْتُها بسُرعة.[1]

الحديث رقم (١١٠)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ[2]، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ[3]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: **تَلَقَّفْتُ التَّلْبِيَةَ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ**[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق نافع مولى بن عمر[5] وسالم بن عمر[6] كلاهما عن ابن عمر بنحوه.

جميع رجال الإسناد ثقات.

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٥).
(٢) وهو عبيد الله بن عمر.
(٣) وهو أبو عبد الله مولى ابن عمر بن الخطاب.
(٤) صحيح مسلم، كتاب: الحج. (٢/ ٨٤٢) رقم (١١٨٤).
(٥) صحيح البخاري، كتاب: الحج، باب: التلبية (٢/ ١٣٨) رقم (١٥٤٩).
(٦) صحيح البخاري، كتاب: الحج، بَابُ: مَنْ أَهَلَّ مُلَبِّدًا (١٣٧/٢) رقم (١٥٤٠).

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(لَقَقَ) (هـ) فِيهِ "أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي ذَرّ: مَا لِي أَرَاكَ لَقّاً بَقًّا، كَيْفَ بِكَ إِذَا أَخَرجوك مِنَ الْمَدِينَةِ؟" اللَّقُّ: الْكَثِيرُ [1].

الحديث رقم(١١١)

قال الإمام عبد الرزاق: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي ذَرٍّ: "**مَا لِي أَرَاكَ لَقَّابَقًّا؟ كَيْفَ بِكَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنَ الْمَدِينَةِ؟**" قَالَ: آتِي الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ قَالَ: "فَكَيْفَ بِكَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهَا؟" قَالَ: آتِي الْمَدِينَةَ قَالَ: "فَكَيْفَ بِكَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهَا؟" قَالَ: آخُذُ سَيْفِي فَأَضْرِبُ بِهِ قَالَ: "فَلَا، وَلَكِنِ اسْمَعْ وَأَطِعْ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ" قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى الرَّبَذَةِ وَجَدَ بِهَا غُلَامًا لِعُثْمَانَ أَسْوَدَ، فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، ثُمَّ قَالَ: تَقَدَّمْ يَا أَبَا ذَرٍّ قَالَ: لَا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنِي أَنْ أَسْمَعَ وَأُطِيعَ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ قَالَ: فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى خَلْفَهُ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[3]، وعبد الرزاق[4] من طريق أبي العالية.

وأخرجه الترمذي[5]، وأبو داود[6]، والحميدي[7]، وأحمد[8]، وابن أبي شيبة[9]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٥).

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٢/ ٣٨١) رقم(٣٧٨٣).

(٣) سنن النسائي،كتاب:الإمامة باب:الصلاة مع أئمة الجور(٧٥/٢) رقم(٧٧٨).

(٤) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٣٨٠/٢) رقم(٣٧٨١).

(٥) سنن الترمذي، أبواب الصلاة.. (٣٣٢/١) رقم(١٧٦).

(٦) مسند أبي داود الطيالسي (٣٥٩/١) رقم(٤٥٠).

(٧) مسند الحميدي (٢٢٩/١) رقم(١٣٩).

(٨) مسند أحمد (٢٥٣/٣٥) رقم(٢١٣٢٦).

(٩) مصنف ابن أبي شيبة (١٥٤/٢) رقم(٧٥٩٢).

والبزار[1]، والمروزي[2] من طريق أبي عمران الجوني.

كلاهما " أبو العالية، وأبي عمران الجوني" عن عبد الله بن الصامت.

وأخرجه أحمد[3] من طريق عبد الرحمن بن غنم.

جميع رجال الإسناد ثقات. والإسناد صحيح.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(لَقْلَقَ) فِيهِ "مَن وُقِي شَرَّ لَقْلَقِه دَخَلَ الْجَنَّةَ" اللَّقْلَق: اللِّسَانُ[4].

الحديث رقم(١١٢)

قـال الإمـام البيهقـي: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، أنا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ، ثنا أَبُو شُجَاعٍ أَحْمَدُ بْنُ مَخْلَدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الزَّيَّاتُ، ثناعَبْدُ الْحَكَمِ، عَنْ أَنَسٍ[5]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ : " **مَنْ وُقِيَ شَرَّ لَقْلَقِهِ**، وَقَبْقَبِهِ، وَذَبْذَبِهِ، فَقَدْ وُقِيَ الشَّرَّ كُلَّهُ " قَالَ: أَمَّا لَقْلَقُهُ: فَاللِّسَانُ، وَقَبْقَبُهُ: فَالْفَمُ، وَذَبْذَبُهُ: فَالْفَرْجُ "[6].

تخريج الحديث:

لم أعثر على تخريج للحديث.

(١) مسند البزار (٣٧٦/٩) رقم(٣٩٥٧).

(٢) تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي (٩٣٩/٢) رقم(١٠٠٧).

(٣) مسند أحمد (٢١٧/٣٥) رقم(٢١٢٩١).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٥).

(٥) وهو أنس بن مالك.

(٦) شعب الإيمان (٧/ ٢٩١) رقم (٥٠٢٦).

دراسة رجال الإسناد:

عبد الحكم بن عبد الله القَسْمِلِي[1] البَصْرِيّ:

قال البخاري[2]: منكر الحديث، وقال ابن حجر[3]: ضعيف. وقال ابن عدي[4]: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. وقال أبو حاتم[5] : منكر الحديث ضعيف الحديث، قلت يكتب حديثه؟ قال زحفًا. وقال ابن حبان[6] : كان ممن يروي عن أنس ما ليس من حديثه ولا أعلم له معه مشافهة لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب قال الباحث: هو ضعيف كما قال ابن حجر.

إبراهيم بن سليمان أبو إسحاق الزَّيَّات[7] البَلْخِي[8] (٢١٠هـ)[9] : ذكره ابن حبان فى الثقات[10]، وقال: مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات، وهو الذي يروى عن عبد الحكم عن أنس بصحيفة لم ندخله في أتباع التابعين؛ لأن عبد الحكم لا شيء، وهو أقرب من الضعفاء، وقال ابن عَدي[11]: ليس بالقوي.

---

(١) هذه النسبة إلى القَسَامِلَة، وهي قبيلة من الأزد.الأنساب للسمعاني(١٠/٤٢٠).

(٢) انظر التاريخ الكبير(٦/١٢٩)، والضعفاء الصغير(٧٩).

(٣) تقريب التقريب (٣٣٢) .

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٣٠).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٥) .

(٦) المجروحين لابن حبان (٢/ ١٤٣) .

(٧) هذه النسبة إلى بيع الزيت. الأنساب للسمعاني (٦/٣٥٥).

(٨) هذه النسبة إلى بلدة من خراسان يقال لها بلخ. الأنساب للسمعاني(٢/ ٣٠٣).

(٩) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٧٩).

(٧) الثقات لابن حبان (٨/٦٨).

(١١) الكامل في الضعفاء (١/٢٦٥).

قال الباحث: هو ضعيف لأنه يروى عن الضعفاء.

أَحْمَدُ بْنُ مَخْلَد الصيدلاني: لم أجد ترجمة لهذا الراوي.

محمد بن القاسم بن عبد الرحمن أبو منصور العتكي(٣٤٦هـ): قال الحاكم[١]: شيخ متيقّظ فَهْم صدوق جيّد القراءة صحيح الأصول.**قال الباحث:** هو صدوق.

وباقي رجال السند ثقات.

الحكم على الحديث: الإسناد ضعيف؛ لكون عبد الحكم بن عبد الله، وإبراهيم بن سليمان ضعيفان. وضعفه البيهقي[٢]، الألباني[٣]. والحديث له أصل عند البخاري بلفظ[٤]: من يضمن لي ما بين لِحييه وما بين رِجليه أضمن له الجنة.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(لَقَمَ) فِيهِ " أَنَّ رجُلاً أَلْقَمَ عينَه خُصاصةً الْبَابِ" أَيْ جَعَلَ الشَّقّ الَّذِي فِي الْبَابِ محاذِي عينِه، فَكَأَنَّهُ جَعله لِلْعَيْنِ كاللُّقْمة للفَم.[٥]

الحديث رقم (١١٣)

قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

---

(١) تاريخ الإسلام (٢٥/ ٣٦٠) .

(٢) شعب الإيمان (٧/ ٢٩١) رقم (٥٠٢٦).

(٣) ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص٨٤٨)

(٤) صحيح البخاري كتاب الرقاق، باب حفظ اللسان (٨/ ١٠٠) رقم(٦٤٧٤).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٦)

طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى بَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، **فَأَلْقَمَ عَيْنَهُ خُصَاصَةَ الْبَابِ**، فَبَصُرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَتَوَخَّاهُ بِحَدِيدَةٍ أَوْ عُودٍ، لِيَفْقَأَ عَيْنَهُ، فَلَمَّا أَنْ بَصُرَ انْقَمَعَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: "أَمَا إِنَّكَ لَوْ ثَبَتَّ لَفَقَأْتُ عَيْنَكَ"(١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٢)، والطبراني(٣)، والطحاوي(٤) من طريق يحيى بن أبي كثير.

وأخرجه البخاري(٥)، وأحمد(٦) من طريق حماد بن سلمة .

كلاهما "يحيى بن أبي كثير، حماد بن سلمة " عن اسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة به.

وأخرجه البخاري(٧)، والترمذي(٨)، والشافعي(٩)، وأحمد(١٠)، وابن أبى شيبة(١١).

---

(١) سنن النسائي كتاب القسامة باب ذِكْرُ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فِي الْعُقُولِ، وَاخْتِلَافُ النَّاقِلِينَ لَهُ (٨/ ٦٠) رقم (٤٨٥٨).

(٢) الأدب المفرد بَابُ النَّظَرِ فِي الدُّورِ (٣٧٤) رقم (١٠٩١).

(٣) المعجم الكبير للطبراني (١/ ٢٥٤) رقم (٧٣١).

(٤) شرح مشكل الآثار (٢/ ٣٩٤) رقم (٩٣٧).

(٥) الأدب المفرد بَابُ إِذَا نَظَرَ بِغَيْرِ إِذَنٍ تُفْقَأُ عَيْنُهُ (٣٦٧) رقم(١٠٦٩).

(٦) مسند أحمد (٢٠/ ٢٩٨) رقم(١٢٩٨٥).

(٧) الأدب المفرد بَابُ الِاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ النَّظَرِ (٣٦٨) رقم (١٠٧٢).

(٨) سنن الترمذي أبواب الإستئذان والآداب بَابُ مَنْ اطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ (٥/ ٦٤) رقم (٢٧٠٨).

(٩) السنن المأثورة كتاب الزكاة بَابُ مَا يَحِلُّ مِنْ هَتْكِ حُرْمَةِ مُسْلِمٍ (٤٣١) رقم (٦٤١).

(١٠) مسند أحمد (١٩/ ١١٢) رقم (١٢٠٥٥).

(١١) الأدب لابن أبي شيبة (ص١٤٠) رقم (٢٧).

وأبو يعلى[١]، والخرائطي[٢]، والطبراني[٣] من طريق حُميد الطويل.

وأخرجه البخاري[٤]، ومسلم[٥]، وأبو داود[٦] من طريق عبيد الله بن أبي بكرة.

جميعهم " إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة، وحُميد الطويل، وعبيد الله بن أبي بكرة " عن أنس بن مالك بنحوه.

جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث: الإسناد صحيح، وأما بالنسبه لإرسال وتدليس يحيى بن أبي كثير، فإنه قد صرح بالسماع من شيخه[٧].

****

(١) مسند أبي يعلى الموصلي (٦/ ٤٣٥) رقم (٣٨١٣).

(٢) مساوئ الأخلاق للخرائطي بَابُ مَا جَاءَ فِيمَا يُكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَطَّلِعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ (٣٥٩) رقم(٧٦٠)

(٣) المعجم الأوسط (٦/ ٢٢٨) رقم (٦٢٦٠).

(٤) صحيح البخاري كتاب الإستئذان بَابٌ:الِاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ البَصَرِ(٥٤/٨) رقم (٦٢٤٢).

(٥) صحيح مسلم كتاب: الآداب بَابُ: تَحْرِيمِ النَّظَرِ فِي بَيْتِ غَيْرِهِ (١٦٩٩/٣) رقم (٢١٥٧).

(٦) سنن أبي داود كتاب الأدب بَابٌ فِي الِاسْتِئْذَانِ (٤/ ٣٤٣) رقم (٥١٧١).

(٧) راجع رواية البخاري في الأدب المفرد (ص٣٧٤).

قالَ ابنُ الأثيرِ:
(لَقَنَ)(هـ) فِـي حَدِيثِ الْهِجْـرَةِ " ويَبِيت عنـدَهما عبدُ اللّـهِ بْنُ أَبِـي بَكْـرٍ وَهُوَ شابٌّ ثَقِفٌ لَقِنٌ" أَيْ فَهِمٌ حَسَنُ التَّلَقُّن لِمَا يَسْمَعُه.[1]

الحديث رقم (١١٤)

قـال الإمـام البخـاري: حَدَّثَنَا إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ مُوسَـى، أَخْبَرَنَـا هِشَامٌ، عَـنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِـيَ اللَّـهُ عَنْهَا قَالَتْ: هَاجَرَ نَاسٌ إِلَـى الحَبَشَةِ مِنَ المُسْلِمِينَ، وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا.... ثُمَّ لَحِقَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُـو بَكْـرٍ بِغَـارٍ فِـي جَبَـلٍ يُقَـالُ لَـهُ ثَـوْرٌ، فَمَكُـثَ فِيـهِ ثَـلاَثَ لَيَـالٍ، يَبِيـتُ عِنْدَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَهُوَ **غُلاَمٌ شَابٌّ لَقِنٌ ثَقِفٌ**.... [2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريقى الزهرى[3] ومن طريق هشام بن عروة[4].

كلاهما عن عروة بن الزبير به بنحوه.

جميع رجال الإسناد ثقات.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:
وَمِنْهُ حَدِيثُ الأُخدود "انْظُروا لِي غُلاماً فَطِناً لَقِناً"[5] .

الحديث رقم (١١٥)

قال الإمام عبد الرزاق: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٦)

(٢) صحيح البخاري، كتاب: اللباس (٧/ ١٤٥، ١٤٦)رقم (٥٨٠٧).

(٣) المرجع السابق، كتاب: الصلاة (١/ ١٠٢) رقم(٤٧٦).

(٤) المرجع السابق، كتاب: البيوع (٣/ ٦٩) رقم (٢١٣٨).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٦).

ابْـنِ أَبِـي لَيْلَـى، عَـنْ صُـهَيْبٍ قَـالَ: كَـانَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ إِذَا صَـلَّى الْعَـصْرَ هَمَسَ، وَالْهَمْسُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ كَأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ فَقِيلَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّكَ إِذَا صَلَّيْتَ الْعَصْرَ هَمَسْتَ؟ فَقَالَ: " إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ أُعْجِبَ بِأُمَّتِهِ..ثم قَالَ: وَكَانَ مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ وَكَانَ لِذَلِكَ الْمَلِكِ كَاهِنٌ يَتَكَهَّنُ لَهُ فَقَالَ ذَلِكَ الْكَاهِنُ: **انْظُرُوا لِي غُلَامًا فَطِنًا أَوْ قَالَ: لَقِنًا** أَعَلِّمُهُ عِلْمِي هَذَا، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ أَمُوتَ فَيَنْقَطِعَ مِنْكُمْ هَذَا الْعِلْمُ[١] .

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٢]، والدارمي[٣]، وأحمد[٤]، وابن أبي شيبة[٥]، والشاشي[٦]، وابن أبي عاصم[٧]، وابن حبان[٨] من طريق حماد بن سلمة به بنحوه.

وأخرجه الترمذي[٩]، وعبد الرزاق في التفسير[١٠]، والطبراني[١١]عن طريق معمر بن راشد به.

---

(١) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٥/ ٤٢٠) رقم (٩٧٥١).

(٢) صحيح مسلم، كتاب: الزهد والرقائق، بَابُ: قِصَّةِ أَصْحَابِ الْأُخْدُودِ وَالسَّاحِرِ وَالرَّاهِبِ وَالْغُلَامِ (٤/ ٢٢٩٩) رقم (٣٠٠٥).

(٣) سنن الدارمي، كتاب: الجهاد، بَابُ: فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ الْقِتَالِ (٣/ ١٥٨٥) رقم (٢٤٨٥).

(٤) مسند أحمد (٣١/ ٢٦٢) رقم (١٨٩٣٣)،(٣١/ ٢٦٩) رقم (١٨٩٤٠).

(٥) مسند ابن أبي شيبة (١/ ٣٢٣) رقم (٤٨٢).

(٦) المسند للشاشي (٢/ ٣٨٩) رقم (٩٩٢).

(٧) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (١/ ٢١٩) رقم (٢٨٧).

(٨) صحيح ابن حبان (٣/ ١٥٤) رقم (٨٧٣).

(٩) سنن الترمذي أبواب تفسير القرآن باب ومن سورة البروج (٥/ ٤٣٧) رقم(٣٣٤٠).

(١٠) تفسير عبد الرزاق (٣/ ٤١٣) رقم(٣٥٦٨).

(١١) المعجم الكبير للطبراني (٨/ ٤١) رقم(٧٣١٩).

وأخرجه النسائي[١]، وأحمد[٢]، وابن أبي شيبة[٣] من طريق سليمان بن المغيرة به بنحوه.

ثلاثتهم " حماد بن سلمة، ومعمر بن راشد، وسليمان بن المغيرة "عن طريق ثابت البناني به بنحوه.

جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث: الإسناد صحيح.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(لَقَا) فِيهِ "مَن أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَه، ومَن كَرِه لِقاء اللَّهِ كَرِهَ اللهُ لِقاءه، وَالْمَوْتُ دُونَ لِقاء اللَّهِ[٤].

الحديث رقم (١١٦)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ[٥]، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ[٦]، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ[٧]، عَنْ أَنَسٍ[٨]، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ ﷺ قَالَ: "**مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ**

(١) السنن الكبرى للنسائي (٩/ ٢٢٧) رقم(١٠٣٧٥).

(٢) مسند أحمد (٣١/ ٢٦٧) رقم(١٨٩٣٧)، (٣٩/ ٣٤٩) رقم(٢٣٩٢٧).

(٣) مسند ابن أبي شيبة (١/ ٣٢٢) رقم(٤٨٠)، والمصنف ابن أبي شيبة (٦٤/٦) رقم(٢٩٥٠٨).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٦).

(٥) وهو حجاج بن منهال(٢١٦هـ).

(٦) وهو همام بن يحيى(١٦٤هـ).

(٧) وهو قتادة بن دعامة السدوسي(١٠٣هـ).

(٨) وهو الصحابي الجليل أنس بن مالك(٩٢هـ).

أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ"....[١].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٢] من طريق همام بن يحيى به بنحوه.

جميع رجال الإسناد ثقات.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

[هـ] وَفِيهِ: "أَنَّهُ نَهى عَنْ تَلَقِّي الرُّكْبان"[٣].

الحديث رقم (١١٧)

قــال الإمــام البخــاري: حَـدَّثَنَا مُـسَدَّدٌ[٤]، حَـدَّثَنَا عَبْـدُ الوَاحِـدِ[٥]، حَـدَّثَنَا مَعْمَرٌ[٦]، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ[٧]، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِـيَ اللَّـهُ عَنْهُمَا: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ **يُتَلَقَّى الرُّكْبَانُ....**[٨].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٩] ومسلم[١٠] من طريق معمر بن راشد به بنحوه.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب: الرقائق (٨/ ١٠٦) رقم (٦٥٠٧).

(٢) صحيح مسلم، كتاب: الذكر (٢٠٦٥/٤) رقم (٢٦٨٣).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٦).

(٤) وهو مسدد بن مسرهد. تقريب التهذيب(٥٢٨).

(٥) وهو عبد الواحد بن زياد. تقريب التهذيب (ص٣٦٧).

(٦) معمر ابن راشد الأزدي. تقريب التهذيب (ص٥٤١).

(٧) عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني. تقريب التهذيب(ص٣٠٨). واليماني نسبة إلى اليمن الأنساب للسمعاني (١٣/ ٥٢٦) .

(٨) صحيح البخاري، كتاب: الإجارة، باب: أجر السمسرة (٩٢/٣) رقم (٢٢٧٤).

(٩) صحيح البخاري،كتاب:البيوع، بَابٌ:هَلْ يَبِيعُ حَاضِرٌ (٧٢/٣) رقم(٢١٥٨).

(١٠) صحيح مسلم، كتاب: البيوع (٣/ ١١٥٧) رقم (١٥٢١).

جميع رجال الإسناد ثقات.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

وَفِيهِ "إِذَا الْتَقَى الخِتانان وَجب الغُسل"[1].

الحديث رقم (١١٨)

قال الإمام ابن ماجه: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: "**إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ**، فَعَلْتُهُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاغْتَسَلْنَا"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[3]، وأحمد[4]، وأبو يعلى[5]، وابن الجارود[6]، والطحاوي[7]، وابن حبان[8]، من طريق الوليد بن مسلم به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٢٦٧).

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة وسننها(١/١٩٩) رقم (٨).

(٣) سنن الترمذي أبواب الطهارة بَابُ إِذَا التَقَى الخِتَانَانِ وَجَبَ الغُسْلُ(١/١٨٠) رقم (١٠٨).

(٤) مسند أحمد (٤٢/ ١٦٧) رقم (٢٥٢٨١).

(٥) مسند أبي يعلى الموصلي (٨/ ٣٢١) رقم (٤٩٢٥).

(٦) المنتقى لابن الجارود (٣٤) رقم (٩٣).

(٧) شرح معاني الآثار (١/ ٥٥) رقم(٣١٥).

(٨) صحيح ابن حبان (٣/ ٤٥١) رقم (١١٧٥).

وأخرجه مسلم[١]، والنسائي[٢]، وأبو يعلى[٣]، وأبو عَوانة[٤]، والطحاوي[٥] من طريق أم كلثوم[٦] بنحوه.

وأخرجه الترمذي[٧]، وعبد الرزاق[٨]، وابن أبي شيبة[٩] وأحمد[١٠] من طريق سعيد بن المسيب بنحوه.

وأخرجه ابن خزيمة[١١]، وأبو عوانة[١٢]، والآجري[١٣] من طريق أبي موسى الأشعري.

وأخرجه اسحاق بن راهويه[١٤]، وأحمد[١٥]، والطحاوى[١٦]، وابن حبان[١٧] من

---

(١) صحيح مسلم كِتَابُ: الْحَيْضِ بَابُ نَسْخِ الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ.(١/ ٢٧٢) رقم (٣٥٠).

(٢) السنن الكبرى (٨/ ٢٣٧) رقم (٩٠٧٧).

(٣) مسند أبي يعلى الموصلي (٨/ ١٥٠) رقم (٤٦٩٧).

(٤) مستخرج أبي عوانة (١/ ٢٤٣) رقم (٨٢٨).

(٥) شرح معاني الآثار (١/ ٥٥) رقم (٣٢٠).

(٦) وهى أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق تهذيب الكمال (٣٥/ ٣٨٠) .

(٧) سنن الترمذي أبواب الطهارة بَابُ: مَا جَاءَ إِذَا التَقَى الخِتَانَانِ وَجَبَ الغُسْلُ (١٨٢/١) رقم(١٠٩).

(٨) مصنف عبد الرزاق (١/ ٢٤٥) رقم (٩٣٩).

(٩) مصنف ابن أبي شيبة (١/ ٨٤) رقم (٩٢٩).

(١٠) مسند أحمد (٤٠/ ٢٥٠) رقم (٢٤٢٠٦).

(١١) صحيح ابن خزيمة (١/ ١١٤) رقم (٢٢٧).

(١٢) مستخرج أبي عوانة (١/ ٢٤٢) رقم (٨٢٧).

(١٣) الشريعة للآجري (٥/ ٢٤١١) رقم (١٨٩٧).

(١٤) مسند إسحاق بن راهويه (٣/ ٧٤٤) رقم (١٣٥٤).

(١٥) مسند أحمد (٤١/ ٣٩٧) رقم (٢٤٩١٤)،(٤٣/ ٧٧) رقم (٢٥٩٠٢).

(١٦) شرح معاني الآثار (١/ ٥٥) رقم (٣١٧).

(١٧) صحيح ابن حبان (٣/ ٤٥٣) رقم(١١٧٧).

طريق عبد العزيز بن النعمان بنحوه.

أربعتهم" أم كلثوم، سعيد بن المسيب، أبو موسى الأشعري وعبد العزيز بن النعمان" عن أم المؤمنين عائشة.

دراسة رجال الإسناد:

جميع رجال الإسناد ثقات.

أما بالنسبة لتدليس الوليد بن مسلم فقد صرح بالسماع من شيخه فى حديثنا.

الحكم على الحديث: الإسناد صحيح، وقد أخرجه مسلم في صحيحه، وممن صححه الألباني[١].

****

قالَ ابنُ الأثير:

وَفِيهِ"إِنَّ الرجُل لَيَتَكلَّمُ بالكَلِمة مَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ"[٢].

الحديث رقم (١١٩) لم أعثر بنفس اللفظ، ولكن وجدته بلفظ قريب.

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "إِنَّ العَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، لاَ يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ،**وإِنَّ العَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، لاَ يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ**"[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٤] من طريق عيسى بن طلحة عن أبي هريرة بنحوه.

---

(١) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (١/ ١٢١).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٧).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الرقائق، بَابُ حِفْظِ اللِّسَانِ (٨/١٠١) رقم(٦٤٧٨).

(٤) المرجع السابق.(٨/ ١٠٠) رقم (٦٤٧٧).

دراسة رجال الإسناد:

عبد الرحمن بن عبد الله بن دينـار: قال الذهبي[١]: وثق، وقال مرة[٢]: صالح الحديث، وكذا قال أبو القاسم البغوي[٣]. وقال علي بن المديني[٤]: صدوق، وكذا قال ابن حجر[٥]: صدوق وزاد: يخطئ. وقال أبو حاتم[٦]: فيه لين، يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال ابن حبان[٧]: كان ممن ينفرد عن أبيه بما لا يتابع عليه، مع فحش الخطأ في روايته، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد. وقال ابن عدي[٨]: بعض ما يرويه منكر مما، لا يتابع عليه، وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء. وقال النسائي[٩]: لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ. وقال الدارقطني[١٠]: غيره أثبت منه.

وقال الدارقطني[١١]: أخرج عنه البخاري، وهو عند غيره ضعيف، فيعتبر به، وزاد[١٢]: خالف فيه البخاري الناس، وليس بمتروك. وقال ابن الملقن[١٣]: يُضَعَّف.

---

(١) المغني في الضعفاء (٢/ ٣٨٢).

(٢) ميزان الاعتدال (٢/ ٥٧٢).

(٣) تهذيب التهذيب (٦/ ٢٠٧) .

(٤) المرجع السابق .

(٥) تقريب التهذيب (ص٣٤٤) .

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٥٤).

(٧) المجروحين لابن حبان (٢/ ٥١ -٥٢) .

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٤٨٨).

(٩) السنن الكبرى للنسائي (٣/ ٢٨).

(١٠) الإلزامات والتتبع للدارقطني (٢٠١).

(١١) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص ٤٢) .

(١٢) تهذيب التهذيب (٦/ ٢٠٧).

(١٣) البدر المنير (١/ ٤٦٢).

وضعفه ابن شاهين[1].وذكره ابن الجوزى[2] في الضعفاء. وقال الألباني[3]: فيه ضعف. وقال شعيب الأرنؤوط[4]: أقل أحواله أن يكون حسن الحديث.

قـال الباحـث: هـو صـدوق، وغالـب حديثـه حـسن، روى لـه البخـاري فـي الأصول والمتابعات، ولقد انتقى من حديثه ما كان صحيحاً- والله أعلم-.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

وفي حديث أبى ذر "مالى أراك لقا بقًا" [5].

تقدمت دراسته برقم (١١٦)

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ "وَيُلْقَى الشُّحُّ"[6].

الحديث رقم (١٢٠)

قـال الإمـام البخـاري: حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الوَلِيدِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الأَعْلَى[7]،

---

(١) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص١٢٧) .

(٢) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ٩٦).

(٣) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (٥/ ٢٦٥) .

(٤) حاشية مسند أحمد (٥/ ١٠٨).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٧).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٧).

(٧) وهو عبد الأعلى بن عبد الأعلى. تقريب التهذيب(ص٣٣١).

حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ[1]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: " يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيَنْقُصُ العَمَلُ، **وَيُلْقَى الشُّحُّ**، وَتَظْهَرُ الفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الهَرْجُ" قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّمَ هُوَ؟ قَالَ: "القَتْلُ القَتْلُ"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3] من طريق محمد بن مسلم الزهري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

عياش بن الوليد أبو الوليد البصري(٢٢٦هـ)[4]: وثقه أبو حاتم[5]، والعجلي[6]، وابن حجر[7]، وذكره ابنُ حِبَّان الثقات[8]. وَقَال أَبُو داود[9]: صدوق. **قال الباحث:** عياش ثقة.

وباقى رجال الإسناد ثقات.

****

---

(١) وهو سعيد المقبري.

(٢) صحيح البخاري، كتاب: الفتن، باب: ظهور الفتن (٩/ ٤٨) رقم (٧٠٦١).

(٣) صحيح البخاري، كتاب: الأدب، بَابُ: حُسْنِ الخُلُقِ وَالسَّخَاءِ، وَمَا يُكْرَهُ مِنَ البُخْلِ (٨/ ١٤) رقم (٦٠٣٧).

(٤) تاريخ الإسلام(٥/٦٥٠).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٦).

(٦) الثقات للعجلي (٢/ ١٩٧).

(٧) تقريب التهذيب(٤٣٧).

(٨) الثقات لابن حبان (٨/ ٥٠٩).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/ ٥٦٣) .

المبحث الثاني: باب اللام مع الكاف

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(لَكَأَ) فِـي حَـدِيثِ المُلاعَنـة "فَتَلَكَّأَتْ عِنْدَ الْخَامِسَةِ" أَيْ تَوَقَّفَـتْ وتَباطَـأتْ أنْ تَقُولَها[١].

الحديث رقم(١٢١)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ[٢]، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ هِلاَلَ بْنَ أُمَيَّةَ، قَذَفَ امْرَأَتَهُ[٣] عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ[٤]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "البَيِّنَةَ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ"، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ البَيِّنَةَ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: "البَيِّنَةَ وَإِلَّا حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ" فَقَالَ هِلاَلٌ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ إِنِّي لَصَادِقٌ، فَلَيُنْزِلَنَّ اللَّهُ مَا يُبَرِّئُ ظَهْرِي مِنَ الحَدِّ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ: {وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ} فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ: {إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ}[٥] فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَجَاءَ هِلاَلٌ فَشَهِدَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ" ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ، فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الخَامِسَةِ وَقَّفُوهَا، وَقَالُوا: إِنَّهَا مُوجِبَةٌ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: **فَتَلَكَّأَتْ**

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٨).

(٢) وهو محمد بن إبراهيم بن أبى عدى. تقريب التهذيب (ص٤٦٥)

(٣) وهى خَوْلَةُ بِنْتُ عَاصِمٍ. معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٣١٤).

(٤) هُوَ شريك بن عبد بن مغيث حَلِيف للأَنْصَار، وهو أخو البراء بْن مالك لأمه، وعده ابن الأثير والأصبهاني والسيوطي من الصحابة. انظر أسد الغابة (٢/٦٣١)، ومعرفة الصحابة لأبي نُعيم (١٤٧٥/٣)، وحاشية السيوطي على سنن النسائي (١٧١/٦).

(٥) النور (٩).

وَنَكَصَتْ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهَا تَرْجِعُ، ثُمَّ قَالَتْ: لاَ أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ اليَوْمِ، فَمَضَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "أَبْصِرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ العَيْنَيْنِ، سَابِغَ الأَلْيَتَيْنِ، خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ، فَهُوَ لِشَرِيكِ ابْنِ سَحْمَاءَ"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2] بنفس السند في موضعين فى الصحيح مختصرًا.

وأخرجه البخاري[3] ومسلم[4] من طريق ابن عباس بمعناه.

جميع رجال الإسناد ثقات.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(لَكَزَ) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ " لَكَزَنِي أَبِي لَكْزَةً " اللَّكْز: الدفْع فِي الصَّدر بالكَفِّ[5].

الحديث رقم(١٢٢)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ[6]،

---

(١) صحيح البخاري، كتاب: التفسير القرآن، بَابُ{وَيَدْرَأُ عَنْهَا العَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الكَاذِبِينَ} (النور: ٨) (٦/ ١٠٠) رقم (٤٧٤٧) .

(٢) صحيح البخاري، كتاب: الشهادات، بَابُ: إِذَا ادَّعَى أَوْ قَذَفَ، فَلَهُ أَنْ يَلْتَمِسَ البَيِّنَةَ، وَيَنْطَلِقَ لِطَلَبِ البَيِّنَةِ (٣/ ١٧٨) رقم (٢٦٧١).

(٣) صحيح البخاري كتاب الطلاق بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ:" لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ"(٧/ ٥٤) رقم(٥٣١٠).

(٤) صحيح مسلم كتاب الطلاق بَابُ انْقِضَاءِ عِدَّةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا، وَغَيْرِهَا بِوَضْعِ الْحَمْلِ. (٢/ ١١٣٤) رقم (١٤٩٧).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٨).

(٦) وهو عبد الله ابن وهب ابن مسلم القرشي .تقريب التهذيب (ص٣٢٨) .

أَخْبَرَنِي عَمْرٌو[1]، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ القَاسِمِ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ، **فَلَكَزَنِي لَكْزَةً** شَدِيدَةً، وَقَالَ: "حَبَسْتِ النَّاسَ فِي قِلاَدَةٍ، فَبِي المَوْتُ، لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ أَوْجَعَنِي نَحْوَهُ" لَكَزَ وَوَكَزَ وَاحِدٌ"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4] من طريق عبد الرحمن بن القاسم به مطولًا.

وأخرجه البخاري[5] من طريق عروة بن الزبير عن عائشة بنت أبي بكر بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ أبو سعيد المقرئ(٢٣٧هـ): وثقه الدارقطني[6]، والعقيلي[7] وزاد: له أحاديث مناكير. وذكره ابنُ حِبَّان[8] فِي الثقات، وقال: ربما أغرب. وَقَال ابن حجر[9]: صدوق يخطئ.

---

(١) وهو عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري . تقريب التهذيب (ص٤١٩).

(٢) كتاب الحدود بَابُ مَنْ أَدَّبَ أَهْلَهُ أَوْ غَيْرَهُ دُونَ السُّلْطَانِ صحيح البخاري (١٧٣/٨) رقم(٦٨٤٥).

(٣) صحيح البخاري كتاب أصحاب النبي ﷺ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ:" لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا" (٥/ ٧) رقم (٣٦٧٢).

(٤) صحيح مسلم، كتاب: الحيض، باب: التيمم (١/ ٢٧٩) رقم (٣٦٧).

(٥) صحيح البخاري، كتاب: التيمم، بَابُ: إِذَا لَمْ يَجِدْ مَاءً وَلاَ تُرَابًا (١/ ٧٤) رقم(٣٣٦).

(٦) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٢٨٣) .

(٧) تهذيب التهذيب (٢٢٧/١١).

(٨) الثقات لابن حبان (٢٦٣/٩).

(٩) تقريب التهذيب (ص٥٩١).

وقال أبو حاتم[١] : شيخ[٢]. وقال مسلمة بن قاسم[٣] لا بأس به. وقال الذهبي[٤]: صويلح. وقال النَّسَائي[٥]: لَيْسَ بثقة. **قال الباحث:** أنسب الأقوال فيه قول ابن حجر، صدوق يخطئ.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:
(لَكِعَ) [هـ] فيه "يأتي على الناس زمانٌ يَكُونُ أسْعَدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا لُكَعُ ابنُ لُكَع"[٦].

الحديث رقم(١٢٣)

قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، ح وحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيُّ الأَشْهَلِيُّ[٧]، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٥٤) .

(٢) ومدلول لفظة شيخ عنده أنه يكتب حديثه وينظر فيه، وهى فى المرتبة الثالثة من مراتب التوثيق عنده. انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٣٧) .

(٣) تهذيب التهذيب (١١/٢٢٧).

(٤) الكاشف (٢/٣٦٧) .

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١/ ٣٧١) .

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٨).

(٧) هذه النسبة إلى بنى عبد الأشهل. الأنساب للسمعاني (١/ ٢٧٨).

ﷺ: "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ أَسْعَدَ النَّاسِ بِالدُّنْيَا **لُكَعُ**[1] **ابْنُ لُكَعٍ**"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[3]، والداني[4]، وابن بشران[5]، والمزي[6] من طريق إسماعيل بن جعفر.

وأخرجه نعيم بن حماد[7]، وابن أبي عاصم[8] من طريق عبد العزيز بن محمد.

وأخرجه أبو نُعيم[9] من طريق سليمان بن بلال.

ثلاثتهم " إسماعيل بن جعفر، وعبد العزيز بن محمد، وسليمان بن بلال " عن عمرو بن أبي عمرو به بمثله.

دراسة رجال الإسنادين:

عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيُّ الأَشْهَلِيُّ: قال الذهبي[10]: وثق، وزاد[11]: له حديث منكر، وذكره ابن حبان فى الثقات[12] . وقال ابن

(١) لفظة تسْتُعمِل فِي الحُمق والذَّم. النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٨).

(٢) سنن الترمذي أبواب الفتن بَابُ مَا جَاءَ فِي أَشْرَاطِ السَّاعَةِ(٤/٤٩٣) رقم(٢٢٠٩).

(٣) مسند أحمد (٣٨/ ٣٣٣) رقم (٢٣٣٠٣).

(٤) السنن الواردة في الفتن للداني (٤/ ٨٠٢) رقم (٤٠٧).

(٥) أمالي ابن بشران (١/ ١٣٢) رقم (٢٨٣).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٥/ ٢٣٥).

(٧) الفتن لنعيم بن حماد (١/ ٢٠٣) رقم (٥٥٤).

(٨) الزهد لابن أبي عاصم (ص: ٩٨) رقم(١٩٦).

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ٦٩٠) رقم (١٨٦١).

(١٠) الكاشف (١/ ٥٦٩).

(١١) ميزان الاعتدال (٢/ ٤٥٤).

(١٢) الثقات لابن حبان (٥/ ١٤) .

حجر[١]: مقبول. وسئل عنه ابن معين فقال[٢]: لا أعرفه. **قال الباحث:** هو مقبول كما قال ابن حجر.

عمرو بن أبي عمرو، وهو ميسرة مولى المطلب المدني[٣]: وثقه أَبو زُرْعَة[٤]، والعجلي[٥]، وابن حجر[٦]: وزاد: ربما وهم، وابن رجب الحنبلى[٧]. وذكره ابن حبان فى الثقات[٨] وقال: ربما أخطأ. وقال ابن معين[٩]: ليس به بأس وليس هو بالقوي. وقال البخاري[١٠]، والذهبي[١١]، والساجي[١٢]، والأزدي[١٣]: صدوق، وزاد الساجي: إلا أنه يهم. وقال الذهبي أيضًا[١٤]: حديثه صالح حسن، منحط عن الدرجة العليا من الصحيح. وقال ابن حجر معلقًا على كلام الذهبي[١٥]: وحق العبارة أن يَحذف العلياء.

---

(١) تقريب التهذيب (ص٣١٠) .
(٢) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (ص ١٧٩) .
(٣) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٥).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٥٣) .
(٥) الثقات للعجلي (ص: ٣٦٧) .
(٦) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٥) .
(٧) شرح علل الترمذي (٢/ ٧٩٧) .
(٨) الثقات لابن حبان (٥/ ١٨٥) .
(٩) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ١٩٣).
(١٠) العلل الكبير للترمذي (ص: ٢٣٦) .
(١١) الكاشف (٢/ ٨٤).
(١٢) تهذيب التهذيب (٨/ ٨٣) .
(١٣) المرجع السابق .
(١٤) ميزان الاعتدال (٣/ ٢٨٢) .
(١٥) تهذيب التهذيب (٨/ ٨٤) .

وقال أحمد بْن حنبل[١]، وأَبُو حَاتِم[٢]، وابن عدي[٣]: ليس به بأس. وقال ابن معين[٤] فى قول آخر له: لَيْسَ بِحجَّة. وقال النسائي[٥]: لَيْسَ بِالْقَوِيّ. وقال أبو داود[٦]: ليس هو بذاك. وقال ابن القطان[٧]: الرجل مستَّضعَف، وأحاديثه تدل على حاله. وعلق الذهبي قائلًا[٨]: ما هو بمستضعف ولا بضعيف، نعم ولا هو في الثقة كالزهري وذويه. وقال ابن القطان ناقلًا عن عبد الحق الإشبيلي[٩]: لا يحتج به. وقال الجوزجاني[١٠]: مضطرب الحديث. وذكره العقيلى فى الضعفاء[١١]. **قال الباحث:** هو صدوق؛ فقد وثقه جمع من العلماء، والغالب منهم حَكَمَ عليه بالصدق، وقد أنصفه الذهبي حينما قال: ما هو بمستضعف ولا بضعيف، نعم ولا هو في الثقة كالزهري وذويه. وقال بشار عواد وشعيب[١٢]: صدوق حسن الحديث.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٥٢) .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٥٣) .

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٠٧) .

(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ٢٢٥) .

(٥) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٨٠) .

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/ ١٧٠) .

(٧) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٤/ ١٨٤) .

(٨) ميزان الاعتدال (٣/ ٢٨٢).

(٩) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٣/ ٢١١)، لم أجد هذه العبارة فى كتابه الأحكام الكبري.

(١٠) أحوال الرجال (ص: ٢١٢) .

(١١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٢٨٨).

(١٢) تحرير التقريب (٣/ ١٠٢).

عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بن عبيد[1] أبو محمد الدَّرَاوَرْدي[2](١٨٧هـ):
وثقه ابن معين[3]، ويعقوب الفسوي[4]، والعجلي[5]، وابن رجب الحنبلي[6]. وقال المِزي نقلًا عن ابن سعد[7]: ثقة، وذَكَره ابنُ حِبَّان في "الثقات"[8]: وَقَال: كان يخطئ. وقال الساجي[9]: كان من أهل الصدق والأمانة، إلا أنه كثير الوهم. وقال الذهبي[10]: صدوق وغيره أقوى منه. وقال ابن حجر[11]: صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطيء. وقال ابن سعد[12]: وَكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ يَغْلَطُ. وقال أبو زُرعة[13]: سيئ الحفظ، فربما حدث من حفظه الشئ فيخطئ. وقال يحيى بن معين[14] في قول آخر: مَا روى من كِتَابه فَهُوَ أثبت من حفظه.

(١) تقريب التهذيب (ص ٣٥٨) .

(٢) أصله من "دَارَابَجِرْد" مدينة بفارس، استثقلوا أن يقولوا "دارابجردى" فقالوا: الدراوَرْديّ. الأنساب للسمعاني (٥/ ٣٣٠).

(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ١٢٤) .

(٤) المعرفة والتاريخ (١/ ٣٤٩) .

(٥) الثقات للعجلي (ص: ٣٠٦) .

(٦) شرح علل الترمذي (٢/ ٧٥٧) .

(٧) تهذيب الكمال(١٨/ ١٩٤).

(٨) الثقات لابن حبان (٧/ ١١٦).

(٩) تهذيب التهذيب (٦/ ٣٥٥).

(١٠) المغني في الضعفاء (٢/ ٣٩٩) .

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٣٥٨).

(١٢) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٢٤) .

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٣٩٦) .

(١٤) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص: ٩٣).

وَقَال النَّسَائي[١]: ليس بالقوي، وَقَال فِي موضع آخر: ليس به بأس. وقال أحمد بن حنبل[٢]: إذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وَهِمْ، وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ. **قال الباحث:** هو ثقة فقد وثقه جمع من العلماء، ووثقه من المعاصرين الألباني[٣] وبشار وشعيب[٤].

الحكم على الحديث: إسناد هذا الحديث ضعيف، ففي الإسناد عبد الله ابن عبد الرحمن الأنصاري، وهو مجهول، ولم يتابعه أحد. وللحديث شواهد كثيرة منها ما أخرجه الطبراني[٥]، وابن أبي عاصم[٦] من طريق عمر بن الخطاب بنحوه. وبمجموع الطرق يرتقى الحديث إلى الحسن لغيره. وقال الترمذي[٧]: حَدِيثٌ حَسَن. وقال عبد القادر الأرنؤوط[٨]: حديث حسن. وقال شعيب الأرنؤوط [٩]: الحديث حسن لغيره، والإسناد ضعيف.

****

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨/ ١٩٤).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٣٩٦).

(٣) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (٢/ ١٧) .

(٤) تحرير التقريب (٣٧١/٢).

(٥) المعجم الأوسط (٧/ ٢١٧) رقم(٧٣١٦).

(٦) الزهد لابن أبي عاصم (ص٩٨) رقم(١٩٥).

(٧) سنن الترمذي (٤/ ٤٩٣) رقم (٢٢٠٩) .

(٨) حاشية جامع الأصول (١٠/ ٣٩٤) .

(٩) حاشية مسند أحمد (٣٨/ ٣٣٢).

قالَ ابنُ الأثيرِ:

[هـ] وَمِنْـهُ الْحَدِيثُ 'أَنَّـهُ علَيْـهِ السَّلَامُ جَـاءَ يَطْلُب الحَسن بْنَ عَلِـيٍّ قَالَ: أَثَمَّ لُكَعُ؟"فإنْ أُطلْق علَى الْكَبِيرِ أُرِيد بِهِ الصَّغيرُ العلم والعقل[1].

الحديث رقم(١٢٤)

قـال الإمـام البخـاري: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الحَنْظَلِـيُّ[2]، أَخْبَرَنَـا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ نَـافِعِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِ المَدِينَةِ، فَانْصَرَفَ فَانْصَرَفْتُ، فَقَالَ: "أَيْنَ لُكَعُ[3] – ثَلاَثًا – ادْعُ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ"، فَقَامَ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَمْشِي وَفِي عُنُقِهِ السِّخَابُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ هَكَذَا، فَقَالَ الحَسَنُ بِيَدِهِ هَكَذَا، فَالْتَزَمَـهُ فَقَالَ:"اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّـهُ فَأَحِبَّهُ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ".[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري بنحوه[5]، ومسلم[6] من طريق عبيد الله بن أبي يزيد به.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٨) .

(٢) هـذه النـسبة إلـى بنـى حنظلـة، وهـم جماعـة مـن غطفـان. الأنـساب للسمعاني(٤/٢٨٤).

(٣) قال العيني: أَرَادَ أَنه لصغره.عمدة القاري شرح البخاري (١١/ ٢٤٠).

(٤) صـحيح البخـاري كتـاب اللبـاس بَـابُ الـسِّخَابِ لِلـصِّبْيَانِ (١٥٩/٧) رقـم (٥٨٨٤).

(٥) صحيح البخاري، كتاب: البيوع، باب: ما ذكر في الأسواق(٣/ ٦٦) رقم (٢١٢٢).

(٦) صـحيح مـسلم، كتـاب: فـضائل الـصحابة، بـاب: فـضائل الحـسن والحسين(٤/١٨٨٢) رقم(٢٤٢١)

دراسة رجال الإسناد:

وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ أبو بشر اليشكري: وثقه أحمد[١]، ووكيع[٢]، ويحيى بن معين[٣]، والذهبي[٤]، وذكره ابن حبان[٥]، وابن شاهين [٦] في ثقاتهما. وقال أبو حاتم[٧]: صالح الحديث. وقال الذهبي[٨]: صدوق صالح. وذكره العقيلي فى الضعفاء[٩]، وزاد: تكلموا فيه ، في حديثه عن منصور. وقال ابن عدي[١٠]: وقد روى جملة ما رواه أحاديث غلط في أسانيدها وباقي حديثه لا بأس به. وضعفه[١١] ابن رجب الحنبلى. وقال ابن حجر[١٢]: لم يخرج لَهُ الشَّيْخَانِ من رِوَايَته عَن مَنْصُور بن الْمُعْتَمِر شَيْئا وَهُوَ مُحْتَج بِهِ عِنْد الْجَمِيع. وقال يحيى القطان[١٣]: لا يساوي شيئا. **قال الباحث:** هو ثقة ، وإن كان فيه ضعف فمن جهة روايته عن منصور بن المعتمر، فقد تكلم بعضهم في روايته عن منصور بن المعتمر، وهذا مقيد بروايته عنه فقط ، وماعدا

---

(١) تاريخ بغداد (١٥/ ٦٧٣) .

(٢) تاريخ أسماء الثقات (ص: ٢٤٦) .

(٣) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ٨٢).

(٤) ميزان الاعتدال (٤/ ٣٣٢).

(٥) الثقات لابن حبان (٧/ ٥٦٥) .

(٦) تاريخ أسماء الثقات (ص: ٢٤٦) .

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٥١) .

(٨) الكاشف (٢/ ٣٤٨).

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٣٢٧) .

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٣٨١) .

(١١) فتح الباري لابن رجب (٣/ ١٤٩) .

(١٢) فتح الباري لابن حجر (١/ ٤٤٩) .

(١٣) تاريخ بغداد (١٥/ ٦٧٣) .

ذلك فصحيح.

وقد وثقه الألباني[١].

وباقي رجال الإسناد ثقات.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ عُبادة أرأيتَ إِنْ دَخَل رجُلٌ بيْتَه فرَأى لَكَاعاً قَدْ تَفَخَّذَ امْرَأته"[٢].

الحديث رقم(١٢٥) وجدته بلفظ قريب منه.

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا يَزِيدُ[٣]، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ: {وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا}[٤] قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَهُوَ سَيِّدُ الْأَنْصَارِ: أَهَكَذَا أُنْزِلَتْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:"يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَا تَسْمَعُونَ إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ؟ " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَا تَلُمْهُ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ غَيُورٌ، واللهِ مَا تَزَوَّجَ امْرَأَةً قَطُّ إِلَّا بِكْرًا، وَمَا طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ قَطُّ، فَاجْتَرَأَ رَجُلٌ مِنَّا عَلَى أَنْ يَتَزَوَّجَهَا مِنْ شِدَّةِ غَيْرَتِهِ، فَقَالَ سَعْدٌ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّهَا حَقٌّ، وَأَنَّهَا مِنَ اللهِ وَلَكِنِّي قَدْ تَعَجَّبْتُ أَنِّي لَوْ وَجَدْتُ **لَكَاعًا قَدْ تَفَخَّذَهَا** رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ لِي أَنْ أَهِيجَهُ وَلَا أُحَرِّكَهُ، حَتَّى آتِيَ

---

(١) صحيح أبي داود(٥/ ٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٩) .

(٣) وهو يزيد بن هارون أبو خالد الواسطي(١١٧هـ).

(٤) سورة النور الآية رقم(٤).

بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ، فَوَاللهِ لَا آتِي بِهِمْ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ..[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2]، وأبو داود[3]، والترمذي[4]، وابن ماجه [5] من طريق عكرمة مولى ابن عباس.

وأخرجه مسلم[6] من طريق القاسم بن محمد.

كلاهما عن ابن عباس بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

عباد بن منصور: سبقت دراسته فى الحديث رقم (٣٣) وخلاصة الرأي فيه: أنه ضعيف.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث: الإسناد ضعيف؛ لكون عباد بن منصور ضعيف، إلا أن هشام بن حسان تابعه[7]. وللحديث أصل عند الشيخين.

****

(١) مسند أحمد (٤/ ٣٣) رقم(٢١٣١) .

(٢) صحيح البخاري كتاب الشهادات بَابُ إِذَا ادَّعَى أَوْ قَذَفَ، فَلَهُ أَنْ يَلْتَمِسَ البَيِّنَةَ، وَيَنْطَلِقَ لِطَلَبِ البَيِّنَةِ (١٧٨/٣) رقم (٢٦٧١).

(٣) سنن أبي داود، كتاب: الطلاق باب: في اللعان (٢/ ٢٧٦) رقم (٢٢٥٤).

(٤) سنن الترمذي أبواب تفسير القرآن بَابٌ سُورَةِ النُّورِ(٣٣١/٥) رقم (٣١٧٩).

(٥) سنن ابن ماجه، كتاب: الطلاق بَابُ: اللِّعَانِ (٦٦٨/١) رقم (٢٠٦٧).

(٦) صحيح مسلم، كتاب: الطلاق (١١٣٤/٢) رقم(١٤٩٧).

(٧) صحيح البخاري، كتاب: الشهادات، باب: إذا ادعى أو قذف، فله أن يلتمس البينة. (٣/ ١٧٨) رقم(٢٦٧١).

المبحث الثالث: باب اللام مع الميم

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(لَمَحَ) (س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُأَنَّهُ كَانَ يلْمَحُ في الصَّلَاةِ وَلَا يَلْتَفِت"[1].

الحديث رقم(١٢٦) لم أجده بالنص ولكن وجدته بالمعنى.

قال الإمام ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ أَصْحَابِ عِكْرِمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَلْحَظُ في الصَّلَاةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُثْنِيَ عُنُقَهُ"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[3] والدارقطني[4] والبيهقي[5].

جميع رجال الإسناد ثقات، إلا تلميذ عكرمة فهو مجهول الحال والعين معًا.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لكون تلميذ عكرمة مجهول.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(لَمَزَ) فِيهِ "أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمْزِ الشَّيطانِ ولَمْزِهِ" اللّمْز: العَيْب والوُقُوع فِي النَّاسِ[6].

الحديث رقم(١٢٧).

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٩).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (١/ ٣٩٦) رقم(٤٥٤٨).

(٣) مسند أحمد (٤/ ٢٩٠) رقم(٢٤٨٦).

(٤) سنن الدارقطني (٢/ ٤٥٥) رقم(١٨٦٥).

(٥) السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ٢٢) رقم(٢٢٥٢).

(٦) المرجع السابق نفسه.

عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الرِّفَاعِيِّ[1]، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ[2] النَّاجِيِّ[3]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ، ثُمَّ يَقُولُ: "سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرَكَ"، ثُمَّ يَقُولُ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ" ثَلَاثًا، ثُمَّ يَقُولُ: "اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا" ثَلَاثًا، "أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ، وَنَفْخِهِ، وَنَفْثِهِ"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي[5]، والطبراني[6] من طريق عبد السلام بن مطهر به بنحوه.

وأخرجه الترمذى[7] من طريق محمد بن موسى بمثله.

وأخرجه أحمد[8] من طريق محمد بن الحسن بمثله .

وأخرجه النسائي[9]، وابن ماجة[10] من طريق زيد بن الحباب بنحوه.

---

(١) وهذه النسبة إلى جده رفاعة .الأنساب للسمعاني (٦/ ١٤٧) .

(٢) أبو المتوكل الناجى علي بن داود، تهذيب الكمال (٢٠/ ٤٢٥).

(٣) هذه النسبة إلى بنى ناجية، من بنى سامة بن لؤي. الأنساب للسمعاني (١٣/٥).

(٤) سنن أبي داود كتاب الصلاة ، بَابُ مَنْ رَأَى الِاسْتِفْتَاحَ بِسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ (١/ ٢٠٦) رقم (٧٧٥) .

(٥) شرح معاني الآثار (١/ ١٩٧) رقم (١١٧١).

(٦) الدعاء للطبراني (ص١٧٢) رقم (٥٠١).

(٧) سنن الترمذي أبواب الصلاة ، بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ (٢/ ٩) رقم (٢٤٢).

(٨) مسند أحمد (١٨/ ٥١) رقم (١١٤٧٣).

(٩) سنن النسائي كتاب الإفتتاح، باب نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الذِّكْرِ بَيْنَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ (٢/ ١٣٢) رقم (٩٠٠).

(١٠) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها(١/٢٦٤) رقم (٨٠٤).

وأخرجه الدارمي[١]، والبيهقى[٢] من طريق زكريا بن عدي بمثله.
وأخرجه أبو يعلى[٣]، والدارقطني[٤] من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل بمثله.

وأخرجه الطبراني[٥] وابن المقرئ[٦] من طريق الحسن بن الربيع بنحوه.
جميعهم " محمد بن موسى، ومحمد بن الحسن، وزيد بن الحباب، وزكريا بن عدى، إسحاق بن أبي إسرائيل، والحسن بن الربيع" عن جعفر بن سليمان به.

دراسة رجال الإسناد:

عَلِي بن عَلِيٍّ الرِّفَاعِيِّ: وثقه وكيع[٧]، وابن معين[٨]، وأبو زرعة[٩]، والنَّسَائي[١٠]، ومحمد بْن عَبد اللَّهِ بن عمار[١١]. وقال البزار[١٢]، وابن حجر[١٣]: لا بأس به.

---

(١) سنن الدارمي (٢/ ٧٨٩) رقم (١٢٧٥).
(٢) السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ٥٢) رقم (٢٣٤٩).
(٣) مسند أبي يعلى الموصلي (٢/ ٣٥٨) رقم (١١٠٨).
(٤) سنن الدارقطني (٢/ ٥٨) رقم (١١٤٠).
(٥) الدعاء للطبراني (ص١٧٢) رقم(٥٠١).
(٦) معجم ابن المقرئ (ص١٩٤) رقم (٥٩٨).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٩٦) .
(٨) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص ١٤٦) .
(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٩٧) .
(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١/ ٧٤) .
(١١) المرجع السابق (٢١/ ٧٣) .
(١٢) تهذيب التهذيب (٧/ ٣٦٦) .
(١٣) تقريب التهذيب (ص ٤٠٤) .

وقال أبو حاتم[١]: ليس بحديثه بأس، ولا يحتج به. وقال البيهقى[٢]: ليس بالقوي في الحديث. وقال ابن حبان[٣]: كَانَ مِمَّن يخطئ كثيرًا على قلَّة رِوَايَته، وينفرد عَن الْأَثْبَات بِمَا لَا يشبه حَدِيث الثِّقَات لَا يُعجبنِي الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد. وذكره العقيلى[٤]، وابن الجوزي[٥]، والذهبي[٦] فى الضعفاء. **قال الباحث:** هو صدوق، فقد وثقه وكيع، وابن معين، وأبو زرعة، وتوسط فيه آخرون، ولم أجد فيه جرحًا شديدًا.

جعفر بن سليمان الضبعي(١٧٨هـ): وثقه ابن سعد[٧]، وابن المديني[٨]، وابن معين[٩]، والعجلى[١٠]، وقال: فيه ضعف، وابن شاهين[١١]، والجوزجاني[١٢] وقال: روى أحاديث منكرة. وقال الذهبي[١٣]:هو صدوق في نفسه. وقال ابن حجر[١٤]: صدوق زاهد لكنه كان يتشيع.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٩٦) .
(٢) الدعوات الكبير (١/ ٤٩٣) .
(٣) المجروحين لابن حبان (٢/ ١١٢) .
(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٢٤٠) .
(٥) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ١٩٦) .
(٦) المغني في الضعفاء (٢/ ٤٥٢).
(٧) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٨٨).
(٨) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص٥٣).
(٩) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ١٣٠).
(١٠) الثقات للعجلي (ص٩٧).
(١١) تاريخ أسماء الثقات (ص٥٥).
(١٢) أحوال الرجال (ص١٨٤).
(١٣) ميزان الاعتدال (١/٤١٠).
(١٤) تقريب التهذيب (ص١٤٠).

وقال البزار[1]: لم نسمع أحدا يطعن عليه في الحديث ولا في خطأ فيه إنما ذكرت عنه شيعيته وأما حديثه فمستقيم.

وَقال ابن حبان[2]: كَانَ جَعْفَر بن سُلَيْمَان من الثِّقَات المتقنين فِي الرِّوَايَات غير إنَّه كَانَ ينتحل الْميل إِلَى أهل الْبَيْت ، وَلم يكن بداعية إِلَى مذْهبه ، وَلَيْسَ بَين أهل الحَدِيث من أَئِمَّتنَا خلاف أَن الصدوق المتقن إِذا كَانَ فِيهِ بِدعَة وَلم يكن يَدْعُو إِلَيْهَا أَن الِاحْتِجَاج بأخباره جَائِز فَإِذا دَعَا إِلَى بدعته سقط الِاحْتِجَاج بأخباره ...ثم قال: وانتحال العَبْد بَينه وَبَين ربه إِن شَاءَ عذبه وَإِن شَاءَ عَفا عَنهُ. وقال ابن عدي[3]: ولجعفر حديث صَالِح وروايات كثيرة، وهو حسن الحديث معروف في التشيع، وَأَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ، وأحاديثه ليست بالمنكرة وما كَانَ منها منكرًا فلعل البلاء فيه من الراوي عنه، وهو عندي ممن يجب أن يقبل حديثه. وضعفه ابن شاهين[4]، ومحمد بن عبد الله بن عمار[5]. **قال الباحث:** هو صدوق حسن الحديث، فقد وثقه كثير من النقاد، ولم أجد فيه جرحاً قادحًا، وأما بالنسبة إلى بدعته فإنها غير متعلقة بالحديث.

عبد السلام بن مُطَهِّر أبو المظفر(٢٢٤هـ) [6]: وثقه الدارقطني[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8].

(١) تهذيب التهذيب (٢/ ٩٧،٩٨) .

(٢) الثقات لابن حبان (٦/ ١٤٠).

(٣) انظر الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٣٨٩).

(٤) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص٦٦) .

(٥) انظر المختلف فيهم (ص٢٣) .

(٦) تقريب التهذيب (ص٣٥٥) .

(٧) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص٤٨).

(٨) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٢٨) .

وقال أبو حاتم[١]، وابن حجر[٢]: صدوق. **قال الباحث:** هو صدوق.
وباقى رجال الإسناد ثقات.
الحكم على الحديث: إسناده حسن . وقال حسين أسد[٣]: إسناده جيد .

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:
(لَمَسَ) (هـ) فِيهِ"أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْع المُلَامَسَة"[٤].

الحديث رقم(١٢٨).

قـال الإمـام البخـاري: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ[٦]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، وَعَنْ أَبِي الزِّنَادِ[٧]، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، **نَهَى عَنِ المُلاَمَسَةِ** وَالمُنَابَذَةِ"[٨].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٩]، ومسلم[١٠] من طريق عبد الرحمن بن هرمز به بنحوه.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٤٨) .
(٢) تقريب التهذيب (ص٣٥٥) .
(٣) حاشية سنن الدارمي (٢/ ٧٨٩).
(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٦٩) .
(٥) وهو إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم، تقريب التهذيب (ص١٠٥).
(٦) وهو مالك بن أنس.
(٧) وهو عبد الله بن ذكوان ، تقريب التهذيب (ص٣٠٢).
(٨) صحيح البخاري، كتاب: البيوع، باب بَيْعِ المُنَابَذَةِ (٣/ ٧٠) رقم (٢١٤٦) .
(٩) صحيح البخاري، كتاب: مواقيت الصلاة، باب:لاَ تُتَحَرَّى الصَّلاَةُ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ(١/ ١٢١) رقم (٥٨٨).
(١٠) صحيح مسلم، كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، بَابُ:الْأَوْقَاتِ الَّتِي نُهِيَ عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا(١/ ٥٦٦) رقم (٨٢٥).

جميع رجال الإسناد ثقات.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(س) وَفِيـهِ "اقْتُلُـوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ والأبتَر، فَإِنَّهُمَـا يَلْمِسَان البَصَر" وَفِـي رِوايـة "يَلْتَمِسَانِ البَصَر" أَيْ يَخْطِفَانِ وَيطْمِسَانِ[1].

الحديث رقم(١٢٩).

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[2]، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "**اقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ، فَإِنَّهُ يَلْتَمِسُ البَصَرَ، وَيُصِيبُ الحَبَلَ**"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، ومسلم[5] من طريق هشام بن عروة به بنحوه.

جميع رجال الإسناد ثقات. بالنسبة لتدليس هشام بن عروة[6]، وحماد بن سلمة[7] فلا ضير فيه؛ فإن هشام ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين، وحماد بن سلمة ذكره فى المرتبة الثانية من المدلسين وأصحاب المرتبتين لا ضير في تدليسهم.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧٠) .

(٢) وهو حماد بن سلمة.

(٣) صحيح البخاري كِتَابُ: بَدْءِ الخَلْقِ، بَابٌ: خَيْرُ مَالِ المُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الجِبَالِ(٤/ ١٢٨) رقم(٣٣٠٨).

(٤) نفس المرجع السابق (٤/ ١٢٩) رقم (٣٣٠٩).

(٥) صحيح مسلم كتاب: السَّلَام، بَابُ قَتْلِ الْحَيَّاتِ وَغَيْرِهَا (٤/ ١٧٥٢) رقم (٢٢٣٢).

(٦) طبقات المدلسين (ص٢٦).

(٧) المرجع السابق نفسه (ص٣٠).

قالَ ابنُ الأثيرِ:

وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ الخُدْرِيِّ عَنِ الشَّابِّ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي طَعَن الحيَّة برُمْحه، فمَاتَتْ وَمَات الشَّابُّ مِنْ سَاعَته(١).

الحديث رقم(١٣٠).

قال الإمام مسلم: وحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ صَيْفِيٍّ - وَهُوَ عِنْدَنَا مَوْلَى ابْنِ أَفْلَحَ -أَخْبَرَنِي أَبُو السَّائِبِ، مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(٢) فِي بَيْتِهِ، قَالَ: فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي، فَجَلَسْتُ أَنْتَظِرُهُ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ، فَسَمِعْتُ تَحْرِيكًا فِي عَرَاجِينَ(٣) فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا حَيَّةٌ فَوَثَبْتُ لِأَقْتُلَهَا، فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنِ اجْلِسْ فَجَلَسْتُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَشَارَ إِلَى بَيْتٍ فِي الدَّارِ، فَقَالَ: أَتَرَى هَذَا الْبَيْتَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: كَانَ فِيهِ فَتًى مِنَّا حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ... **فَدَخَلَ فَإِذَا بِحَيَّةٍ عَظِيمَةٍ مُنْطَوِيَةٍ عَلَى الْفِرَاشِ فَأَهْوَى إِلَيْهَا بِالرُّمْحِ فَانْتَظَمَهَا بِهِ، ثُمَّ خَرَجَ فَرَكَزَهُ فِي الدَّارِ فَاضْطَرَبَتْ عَلَيْهِ، فَمَا يُدْرَى أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا الْحَيَّةُ أَمِ الْفَتَى...(٤).**

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم(٥) من طريق صيفى بن أفلح به بنحوه.

جميع رجال الإسناد ثقات.

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧٠).

(٢) نسبة إلى خدرة، وهو الأبجر بن عوف. الأنساب للسمعاني (٥/ ٦٠).

(٣) العرجون: هو العُود الأصْفر الموجود فى النخل. النهاية (٣/ ٢٠٣).

(٤) صحيح مسلم، كتاب: السلام، بَابُ: قَتْلِ الْحَيَّاتِ (١٧٥٦/٤) رقم(٢٢٣٦).

(٥) نفس المرجع السابق (٤/ ١٧٥٧) رقم (٢٢٣٦).

قالَ ابنُ الأثيرِ:

وَفِيهِ "أنَّ رجُلا قَالَ لَهُ: إنَّ امْرَأتي لاَ تَرُدّ يَدَ لاَمِس، فَقَالَ: فارِقْها" قِيل: هُو إجابَتُها لَمن أرادَها[١].

الحديث رقم(١٣١).

قال الإمام أبو داود: كَتَبَ إِلَيَّ حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: **جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ:إِنَّ امْرَأَتِي لَا تَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ...**"[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[٣]، والبيهقى[٤] من طريق الفضل بن موسى به بنحوه.

وأخرجه النسائى[٥]، والخرائطي[٦] من طريق ابن عباس بنحوه.

جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث: الإسناد صحيح، فرجاله ثقات، وقد صححه النووي[٧].

****

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧٠).

(٢) سنن أبي داود، كتاب: النكاح باب: النهي عن تزويج من يلد من النساء (٢٢٠/٢) رقم (٢٠٤٩).

(٣) سنن النسائي، كتاب: الطلاق باب: ما جاء في الخلع(٦/ ١٦٩) رقم (٣٤٦٤).

(٤) معرفة السنن والآثار(١٠/ ٨٨) رقم (١٣٧٦٧).

(٥) السنن الكبرى للنسائي(٥/ ٢٧٨) رقم (٥٦٢٩).

(٦) إعتلال القلوب للخرائطي(٢/ ٣٤٩) رقم (٧٢٠).

(٧) تهذيب الأسماء واللغات (٤/ ١٣٠) .

قالَ ابنُ الأثيرِ:
وَمِنْـهُ الْحَـدِيثُ "مَـنْ سَـلَكَ طَرِيقـاً يَلْـتَمِسُ فِيـهِ عِلْمـاً" أَيْ يَطْلُبـه، فاسْـتَعارَ لَـهُ اللَّمْس.[1]

الحديث رقم(١٣٢).

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا وقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا - أَبُو مُعَاوِيَةَ[2]، عَنِ الْأَعْمَشِ[3]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، نفَّسَ اللهُ عنَهْ ُكرُبْةَ ًمنِ ْكرُبَ ِيوَمْ ِالقْيِامةَ ِ، ومَنَ ْيسَرَّ َعلَىَ معُسْرِ ٍ، يسَرَّ َاللهُ علَيَهْ ِفيِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، **وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا...**[4].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[5] من طريق أبي صالح السمان به مختصرًا.

جميع رجال الإسناد ثقات.

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٧٠/٤).

(٢) وهو محمد بن خازم(٢١٣هـ).

(٣) وهو سليمان بن مهران(٦١هـ).

(٤) صحيح مسلم كتاب: الذكر، بَابُ: فَضْلِ الِاجْتِمَاعِ عَلَى تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَعَلَى الذِّكْرِ.(٤/ ٢٠٧٤) رقم (٢٦٩٩).

(٥) صحيح مسلم كتاب التفسير، بَابٌ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ} (الحج الآية١٩)، (٤/ ٢٠٠٢) رقم (٢٥٩٠).

قالَ ابنُ الأثيرِ:

وَحَدِيثُ عَائِشَةَ "فالْتَمَسْتُ عِقْدِى"[(١)] .

سبقت رداسته الحديث رقم(٦٤).

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(لَمَصَ) فِيهِ "أَنَّ الحَكَم بْنَ أَبِي العَاص كَانَ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ يَلْمِصُهُ فالْتَفَت إِلَيْهِ فقَالَ: كُنْ كَذَلِكَ"[(٢)].

الحديث رقم(١٣٣).

قال الإمام الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا ضِرَارُ بْنُ صُرَدَ، ثنا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ الْمَدَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: كَانَ **الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ يَجْلِسُ عِنْدَ النَّبِيَّ ﷺ، فَإِذَا تَكَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ اخْتَلَجَ أَوَّلَا، فَبَصُرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: "أَنْتَ كَذَاكَ"**، فَمَا زَالُ يَخْتَلِجُ حَتَّى مَاتَ.[(٣)]

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[(٤)]، والبيهقى[(٥)] من طريق ضرار بن صرد به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٢٧١).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧١).

(٣) المعجم الكبير للطبراني (٣/ ٢١٤) رقم (٣١٦٧).

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٢/ ٦٧٨) رقم (٤٢٤١).

(٥) دلائل النبوة (٦/٢٣٩).

دراسة رجال الإسناد:

ضرار بن صرد التميمى(٢٢٩هـ) [(١)]: قال أبو حاتم[(٢)]: صدوق يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال ابن حجر[(٣)]: صدوق له أوهام وخطأ، ورمي بالتشيع. وضعفه الساجي[(٤)]، وابن قانع[(٥)]، وسبط ابن العجمى[(٦)]، والذهبي[(٧)]، وابن حجر[(٨)] في قول آخر. وذكره العقيلى [(٩)]، والدارقطني[(١٠)]، والذهبي[(١١)] في الضعفاء. وقال البخاري[(١٢)]، والنسائي[(١٣)]، وابن الجوزي[(١٤)]: مَتْرُوكُ. وقال يحيى بن معين[(١٥)]، وابن الجوزي أيضاً[(١٦)]، وابن شاهين[(١٧)]: كذاب.

---

(١) تقريب التهذيب (ص ٢٨٠).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٦٥).

(٣) تقريب التهذيب (ص ٢٨٠).

(٤) تهذيب التهذيب (٤/ ٤٥٦).

(٥) المرجع السابق نفسه.

(٦) الكشف الحثيث (ص١٣٨).

(٧) ميزان الاعتدال (٣/ ٤٢٨).

(٨) الإصابة في تمييز الصحابة (١/ ٣٧١).

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٢٢٢) .

(١٠) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٢/ ١٥٩).

(١١) المغني في الضعفاء (١/ ٣١٢).

(١٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٢٢٢) .

(١٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٥٩).

(١٤) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ٦٠) .

(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٦٥) .

(١٦) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ٦٠) .

(١٧) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص ١١٣) .

وقال ابن معين أيضاً[1]: ليس حديثه بشيء. وَقَال النَّسَائي في موضع آخر[2]: ليس بثقة. وقال ابن حبان[3]: يَرْوِي المقلوبات عَن الثِّقَات حَتَّى إِذَا سَمعهَا من كَانَ دَاخِلا فِي الْعلم شهد عَلَيْهِ بِالْجرْحِ والوهن، وزاد [4]: سيء الْحِفْظ كثير الْخَطَأ. **قال الباحث:** هو متروك الحديث، فأكثر العلماء على ذلك.

عائذ بن حبيب أبو أحمد الكوفي(١٩٠)[5]: وثقه ابن سعد[6]، وابن معين[7]، وابن شاهين[8]، والخطيب البغدادي[9]. وذكره ابن حبان في الثقات[10]. وقال ابن حجر[11]: صدوق رمي بالتشيع. وقال ابن حبان[12]: روى عن هشام بن عروة أحاديث أُنْكِرَت عليه وسائرُ أحاديثه مستقيمة. وقال الجوزجاني[13]: غالٍ زائغ. وقال الذهبي[14]: له مناكير وهو شيعي جَلْد.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (ص٣٢٦) .

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣/ ٣٠٥) .

(٣) المجروحين لابن حبان (١/ ٣٨٠) .

(٤) المرجع السابق (٣/ ١٢١) .

(٥) تاريخ الإسلام(٤/٨٧٠).

(٦) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٩٧).

(٧) سؤالات ابن الجنيد (ص٣٥٣)، وتاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص١٧٧).

(٨) تاريخ أسماء الثقات (ص١٨١).

(٩) المتفق والمفترق (٢/٩١٠).

(١٠) الثقات لابن حبان (٧/٢٩٧).

(١١) تقريب التهذيب (ص٢٨٩).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/٦٣).

(١٣) أحوال الرجال (ص٩٢).

(١٤) المغني في الضعفاء (١/٣٢٤).

قال الباحث: أقرب الأقوال فيه أنه صدوق رمي بالتشيع كما قال ابن حجر.

وباقى رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف جدًا، ففيه ضرار بن صرد متروك الحديث. والحديث متعلق ببنى أمية، ورواة الإسناد أغلبهم شيعة، وهذا متفق مع بدعتهم. وقال ابن حجر[١]: فيه نظر، وقال الألباني[٢]: منكر.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ، فِي التَّحْنِيك فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُ" أَيْ يُدِير لِسَانه فِي فِيه ويُحَرِّكُه يَتَتَبَّع أثَرَ التَّمْر، وَاسْم مَا يَبْقَى فِي الفَمِ مِنْ أثَر الطَعام: لُمَاظَة[٣].

الحديث رقم(١٣٤).

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ[٤]، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَاتَ ابْنٌ لِأَبِي طَلْحَةَ، مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ[٥]، فَقَالَتْ لِأَهْلِهَا: لَا تُحَدِّثُوا أَبَا طَلْحَةَ بِابْنِهِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا أُحَدِّثُهُ قَالَ:.. **فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُهَا**...[٦].

تخريج الحديث :

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة (٢/٩١).

(٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٣/١٠٦٥).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧١).

(٤) وهو بهز بن أسد.

(٥) وهى بِنْتُ مِلْحَانَ الرُّمَيْصَاءِ، تَزَوَّجَهَا فِي الْإِسْلَامِ أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ صَدَاقَهَا معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٥٠٤).

(٦) صحيح مسلم كتاب: فضائل الصحابة ، بَابُ: مِنْ فَضَائِلِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ (٤/ ١٩٠٩) رقم (٢١٤٤).

أخرجه البخاري[1] من طريق محمد بن سيرين بنحوه.

وأخرجه البخاري[2] من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة بنحوه.

كلاهما عن أنس بن مالك.

جميع رجال الإسناد ثقات.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(لَمَعَ) فِيهِ إذَا كَانَ أحدكُمُ في الصَّلاة فلاَ يرفعْ بَصرَهُ إِلَى السَّمَاءِ يُلْتَمَعْ بصرُه" أَيْ يُخْتَلَس. يُقَالُ: أَلْمَعْتُ بِالشَّيْءِ، إِذَا اخْتَلَسْتَه، واخْتَطَفْتَه بسُرْعة[3].

الحديث رقم(١٣٥).

قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ[4]، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ﷺ يَقُولُ: "**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَرْفَعْ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ أَنْ يُلْتَمَعَ بَصَرُهُ**"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائى[6]، وأحمد[7] من طريق يونس الأيلى.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب: اللباس، بَابُ: الخَمِيصَةِ السَّوْدَاءِ (٧/ ١٤٨) رقم (٥٨٢٤).

(٢) صحيح البخاري، كتاب: الزكاة، (٢/١٣٠) رقم (١٥٠٢).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧١)

(٤) وهو عبد الله بن المبارك(١٨١هـ).

(٥) سنن النسائي كتاب: السهو، باب: النَّهْيُ عَنْ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ (٣/ ٧) رقم (١١٩٤).

(٦) السنن الكبرى للنسائي (٢/ ٣٧) رقم (١١١٨) .

(٧) مسند أحمد (٢٤/٤١٠) رقم (١٥٦٥٢)، (٣٧/١٩٤) رقم (٢٢٥١٦) .

وأخرجه عبد الرزاق[1] من طريق معمر بن راشد.

كلاهما عن محمد بن مسلم الزهري به بنحوه.

جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْنَبَ "رَآهَا تَلْمَع مِن وَرَاء الحِجاب" أي تُشِير بيَدِها[2].

الحديث رقم(١٣٦).

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَهُ قَالَ: اجْتَمَعَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَا: وَاللهِ، لَوْ بَعَثْنَا هَذَيْنِ الْغُلَامَيْنِ قَالَا لِي وَلِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فكَلَّمَاهُ، فأَمَّرَهُمَا علَى هذِهِ الصدَّقَاتِ، فَأَدَّيَا مَا يُؤَدِّي النَّاسُ، وَأَصَابَا مِمَّا يُصِيبُ النَّاسُ.....ثم قَالَ: فَسَكَتَ طَوِيلًا حَتَّى أَرَدْنَا أَنْ نُكَلِّمَهُ، قَالَ: وَجَعَلَتْ زَيْنَبُ **تُلْمِعُ عَلَيْنَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ** "[3].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم عن البخاري.

---

(١) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٢٥٣/٢) رقم (٣٢٥٧).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٧١/٤) .

(٣) صحيح مسلم، كتاب: الزكاة(٧٥٢/٢) رقم(١٠٧٢).

دراسة رجال الإسناد:

جويرية بن أسماء(١٧٣) وثقه ابن معين[١]، وأحمد[٢]، والدارقطني[٣]، والذهبي[٤]. وذكره ابن حبان[٥]، وابن شاهين[٦] في ثقاتهما. وقال ابن حجر[٧]: صدوق. وقال أبو حاتم[٨]: صالح. **قال الباحث:** هو ثقة.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

وَفِيهِ "أَنَّهُ اغْتَسَل فرَأى لُمْعَة بِمَنْكِبِه فدَلَكَها بشَعَره"[٩].

الحديث رقم(١٣٧)

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ "اغْتَسَلَ فَرَأَى لُمْعَةً عَلَى مَنْكِبِهِ لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ، فَأَخَذَ خَصْلَةً مِنْ شَعْرِ رَأْسِهِ، فَعَصَرَهَا عَلَى مَنْكِبِهِ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ"[١٠].

تخريج الحديث:

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص٨٤).

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٥٥١).

(٣) علل الدارقطني (٢/ ٤٣).

(٤) الكاشف (١/ ٢٩٩).

(٥) الثقات لابن حبان (٦/ ١٥٣).

(٦) تاريخ أسماء الثقات (ص٥٧).

(٧) تقريب التهذيب (ص١٤٣).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٥٣١).

(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧٢).

(١٠) المراسيل لأبي داود (ص٧٤) رقم(٧).

أخرجه عبد الرزاق[1] عن هشام بن حسان.

وأخرجه ابن أبي شيبة[2] من طريق إسحاق بن سويد.

كلاهما عن العلاء بن زياد بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ العدوي(١٣١هـ).وثقه ابن سعد[3]،وأحمد[4]، والنسائي[5]، والعجلي[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]. وقال أبو حاتم[8]: صالح الحديث. وقال ابن حجر[9]: صدوق تكلم فيه للنصب.**قال الباحث:** هو ثقة.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف؛ لكون العلاء أرسله على النبي ﷺ.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

وَمِنْهُ حَدِيثُ دَمِ الْحَيْضِ" فَرَأى بِهِ لُمْعَةً مِنْ دَم"[10].

الحديث رقم(١٣٨)

---

(١) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (١/ ٢٦٥) رقم(١٠١٥).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (١/ ٤٥) رقم (٤٤٤).

(٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٤٣).

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ١١٦).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/ ٤٣٣).

(٦) الثقات للعجلي (ص٦١).

(٧) الثقات لابن حبان (٤/ ٢٤).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٢٢).

(٩) تقريب التهذيب (ص١٠١).

(١٠) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧٢).

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَتْنَا أُمُّ يُونُسَ بِنْتُ شَدَّادٍ قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي حَمَاتِي أُمُّ جَحْدَرٍ الْعَامِرِيَّةُ، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ فَقَالَتْ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْنَا شِعَارُنَا، وَقَدْ أَلْقَيْنَا فَوْقَهُ كِسَاءً، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ الْكِسَاءَ فَلَبِسَهُ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الْغَدَاةَ، ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، **هَذِهِ لُمْعَةٌ مِنْ دَمٍ**، فَقَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَا يَلِيهَا، فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ مَصْرُورَةً فِي يَدِ الْغُلَامِ فَقَالَ:"اغْسِلِي هَذِهِ وَأَجِفِّيهَا، ثُمَّ أَرْسِلِي بِهَا إِلَيَّ". فَدَعَوْتُ بِقَصْعَتِي فَغَسَلْتُهَا، ثُمَّ أَجْفَفْتُهَ فَأَحَرْتُهَا إِلَيْهِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنِصْفِ النَّهَارِ وَهِيَ عَلَيْهِ(١).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي(٢) من طريق محمد بن يحيى بن فارس به بنحوه.

دراسة الإسناد:

أم جحدر العامرية: قال الذهبي(٣)، وابن حجر(٤): لا تعرف.

أم يونس بنت شداد: قال الذهبي(٥)، وابن حجر(٦):لا تعرف.

وهما كما قال الحافظان.

الحكم على الحديث: الإسناد ضعيف؛ لكون أم جحدر، وأم يونس لا تعرفان. وضعفه أبو داود(٧).

---

(١) سنن أبي داود،كتاب:الطهارة، بَابُ الْإِعَادَةِ مِنَالنَّجَاسَةِ(١/١٠٥). رقم(٣٨٨).

(٢) السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ٥٦٥) رقم(٤٠٩٢).

(٣) ميزان الاعتدال (٤/ ٦١١).

(٤) تقريب التهذيب (ص٧٥٥).

(٥) ميزان الاعتدال (٤/ ٦١٤).

(٦) تقريب التهذيب (ص٧٥٩).

(٧) ضعيف أبي داود – الأم (١/ ١٤٧).

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:
(لَمْلَمَ) (هـ) فِي حَدِيثِ سُوَيْد بْنِ غَفَلة "أَتَانَا مصدِّق رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَاهُ رجلٌ بِناقةٍ مُلَمْلَمَة فأبَى أَنْ يأخذَها" [1].

الحديث رقم(١٣٩)

قال الإمام ابن الجعد: أنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ:" **أَتَانَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ ﷺ** ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ وقرَأْتُ عهْدَهُ أَنْ لاَ يجْمَع بيْنَ متُفَرِّقٍ، ولاَ يفُرِّقُ بيْنَ مُجْتُمِعٍ خَشْيَةَ الصدَّقَةِ، **فَأَتَاهُ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ عَظِيمَةٍ مُلَمْلَمَةٍ فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا...**"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[3]، وابن ماجه[4]، والدارمي[5]، والبيهقي[6] من طريق شريك ابن أبي نمر به بنحوه.

وأخرجه أبو داود[7]، والنسائي[8]، وابن أبي شيبة[1] من طريق ميسرة أبي

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧٢).

(٢) مسند ابن الجعد (ص٣١٥) رقم(٢١٤٤).

(٣) سنن أبي داود كتاب: الزكاة، بَابٌ:فِي زَكَاةِ السَّائِمَةِ (٢/١٠٢) رقم (١٥٨٠).

(٤) سنن ابن ماجه، كتاب: الزكاة، بَابُ: مَا يَأْخُذُ الْمُصَدِّقُ مِنَ الْإِبِلِ (١/٥٧٦) رقم (١٨٠١).

(٥) سنن الدارمي كتاب: الزكاة، بَابُ: النَّهْيِ عَنِ الْفَرْقِ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ وَالْجَمْعِ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ (٢/ ١٠١٤) رقم (١٦٧٠).

(٦) السنن الكبرى للبيهقي (٤/١٧٠) رقم(٧٣٠٦).

(٧) سنن أبي داود، كتاب:الزكاة، بَابٌ: فِي زَكَاةِ السَّائِمَةِ (٢/١٠٢) رقم(١٥٧٩).

(٨) سنن النسائي، كتاب: الزكاة، بَابُ: الْجَمْعِ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ وَالتَّفْرِيقِ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ (٥/ ٢٩) رقم (٢٤٥٧).

صالح عن سويد بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

شريك وهو ابن أبي نمر: سبقت ترجمته حديث رقم(٤٧). وخلاصة القول فيه أنه صدوق يخطئ.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث: الإسناد حسن لكون شريك صدوق يخطئ.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(لَمَمَ) [هـ] فِـي حَـدِيثِ بُرَيـدة "أَنَّ امْـرَأَةً شَـكَت إِلَـى رَسُـولِ اللَّـهِ ﷺ لَمَمـاً بابْنَتِها"اللَّمَم: طَرَف مِنَ الجُنون[٢].

الحديث رقم(١٤٠)

لم يعثر الباحث على الحديث.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

[هـ] وَمِنْـهُ حَدِيثُ الدُّعَاءِ "أَعُوذُ بكَلِماتِ اللَّـهِ التَّامَّة مِنْ شَرِّ كُلّ سامَّة، وَمِنْ كُلّ عَيْنٍ لامَّة"[٣].

الحديث رقم(١٤١) لم أجدها بمثل لفظ ابن الاثير.

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ[٤]، عَنِ المِنْهَالِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة (٢/ ٣٦١) رقم(٩٩١٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧٢).

(٣) المرجع السابق نفسه.

(٤) وهو منصور بن المعتمر.

عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الحَسَنَ وَالحُسَيْنَ، وَيَقُولُ: " إِنَّ أَبَاكُمَا كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، **وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لاَمَّةٍ** "[1].

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري عن مسلم.

المنهال بن عمرو الأسدي: وثقه ابن معين[2]، والنَّسَائي[3]، والعجلى[4]، ابن شاهين[5]، ابن حجر[6]. وقال الحاكم[7]، وابن حجر[8]: صدوق ، وزاد ابن حجر: ربما وهم. وقال الجوزجاني[9]: سيء المذهب. وتركه شعبة بن الحجاج[10]: سبب سماعه للغناء. وذكره ابن عدي[11]، وابن الجوزي[12]، والعقيلى[13]، والذهبي[14] في الضعفاء. وقال ابن حزم[15]: ليس بالقوي. **قال الباحث:** هو ثقة؛ فقد وثقه ابن معين، والنسائي، وابن

(١) صحيح البخاري (٤/ ١٤٧) رقم (٣٣٧١).

(٢) تاريخ ابن معين-رواية ابن محرز(١/٩٨).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨/ ٥٧١).

(٤) الثقات للعجلي (ص٤٤٢) .

(٥) تاريخ أسماء الثقات (ص٢٣٠).

(٦) فتح الباري لابن حجر (١/ ٤٤٦).

(٧) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٢٧٣).

(٨) تقريب التهذيب (ص ٥٤٧).

(٩) أحوال الرجال (ص ٧٣).

(١٠) انظر تاريخ ابن أبي خيثمة (٢/ ٣٩٨).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٤١)

(١٢) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ١٤١)

(١٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٢٣٦)

(١٤) المغني في الضعفاء (٢/ ٦٧٩) .

(١٥) المحلى بالآثار (١/ ٤٢) .

بالقوي. **قال الباحث:** هو ثقة؛ فقد وثقه ابن معين، والنسائي، وابن شاهين، وابن حجر، ولم أجد فيه جرحًا مفسرًا إلا ما كان من الجُوزَجَاني فقد قال: سيئ المذهب ، وهو ممن يبالغ في الجرح(١). وقال ابن حجر(٢) معقبًا على تجريحه: إِن جرحه لَا يُقبل فِي أهل الْكُوفَة لشدَّة انحرافه ونَصَبِه.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "مَا يَقْتُل حبَطاً أَوْ يُلِمُّ" أَيْ يَقْرُب مِنَ القَتْل(٣).

الحديث رقم(١٤٢).

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، حَدَّثَنَا هِلاَلٌ(٤)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى المِنْبَرِ، فَقَالَ: "إِنَّمَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الأَرْضِ"، ثُمَّ ذَكَرَ زَهْرَةَ الدُّنْيَا، فَبَدَأَ بِإِحْدَاهُمَا، وَثَنَّى بِالأُخْرَى، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوَيَأْتِي الخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ ، قُلْنَا: يُوحَى إِلَيْهِ، وَسَكَتَ النَّاسُ كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِهِمُ الطَّيْرَ، ثُمَّ إِنَّهُ مَسَحَ عَنْ وَجْهِهِ الرُّحَضَاءَ، فَقَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ آنِفًا، أَوَخَيْرٌ هُوَ– ثَلاَثًا–إِنَّ

---

(١) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص ١٩٣).

(٢) فتح الباري لابن حجر (١/ ٤٤٦) .

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧٢).

(٤) وهو هلال بن على بن أسامة(١٠٠هـ).

الخَيْرَ لاَ يَأْتِي إِلَّا بِالخَيْرِ ،وَإِنَّهُ كُلَّمَا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ **مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ**..."[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2]، من طريق عطاء بن يسار به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

فليح بن سليمان بن أبي المغيرة(١٦٨هـ): وثقه ابن شاهين [3]: وقال حديثه جيد، قليل المنكر. وذكره ابن حبان فى الثقات[4].، وقال ابن حجر[5]: صدوق كثير الخطأ.وقال النسائي[6]، وأبو حاتم[7]:لَيْسَ بِالْقَوِيّ. وقال ابن عدي[8]: لا بأس به. وقال ابن شاهين[9]: ليس بشيء.

وضعفه ابن معين [10]، وابن المديني[11]. وذكره النسائى[12]، وابن عدي[13]، والعقيلى[14]. **قال الباحث: هو ضعيف** فأكثر الأئمة على

---

(١) صحيح البخاري كتاب: الجهاد والسير، بَابُ: فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٢٦/٤) رقم (٢٨٤٢).

(٢) صحيح البخاري كتاب: الجمعة... (١٠/٢) رقم (٩٢١).

(٣) المختلف فيهم لابن شاهين (ص٦١، ٦٢).

(٤) الثقات لابن حبان (٧/ ٣٢٤) .

(٥) تقريب التهذيب (ص٤٤٨).

(٦) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص٨٧).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨٥/٧) .

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (١٤٤/٧) .

(٩) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص١٥٦).

(١٠) سؤالات ابن الجنيد (ص٤٧٣).

(١١) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص١١٧) .

(١٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص٨٧) .

(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال (١٤٤/٧).

(١٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤٦٦/٣) .

تضعيفه، إلا أنه توبع فى روايته فقد تابعه يحيى بن أبي كثير. قال ابن حجر[1]: لم يعتَمد عَلَيْهِ البُخَارِيّ اعْتِمَاده على مَالك وابن عُيَيْنَة وأضرابهما، وَإِنَّمَا أخرج لَهُ أَحَادِيث أَكْثَرهَا فِي المناقب وَبعضهَا فِي الرقَاق.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ "وإِنْ كنْتِ أَلْمَمْتِ بذنْبٍ فاستغفِرِي اللهَ" أَيْ قاربْتِ[2].

تقدمت دراسته حديث رقم(٦١).

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

وفي حديث ابن مسعود" لابن آدم لمتان: لَمَةٌ من الملك ولمةٌ من الشيطان" واللمةُ: الهِمَة والخطرة[3].

الحديث رقم(١٤٣).

قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ[4]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُرَّةَ الهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَمَّةً بِابْنِ آدَمَ وَلِلْمَلَكِ لَمَّةً فَأَمَّا لَمَّةُ الشَّيْطَانِ فَإِيعَادٌ بِالشَّرِّ وَتَكْذِيبٌ بِالحَقِّ، وَأَمَّا لَمَّةُ الْمَلَكِ فَإِيعَادٌ بِالخَيْرِ وَتَصْدِيقٌ بِالحَقِّ، فَمَنْ وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مِنَ اللهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ الأُخْرَى فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ

---

(١) فتح الباري لابن حجر (١/ ٤٣٥).
(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧٢).
(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧٣).
(٤) سلام بن سليم (١٧٩هـ).

مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، ثُمَّ قَرَأَ[١] {الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالفَحْشَاءِ}[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[٣]، والنسائي[٤]، وابن أبي حاتم[٥]، والبزار[٦]، وأبو يعلى[٧]، وابن حبان[٨] من طريق مُرة الهَمَدَانِي عن ابن مسعود.

دراسة رجال الإسناد:

عطاء بن السائب: سبقت ترجمته حديث رقم(٦٢). وخلاصة القول فيه أنه ثقة.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

[هـ] وَفِيهِ"اللَّهُمَّ الْمُم شعَثَنَا"، وفي حديث آخر "وتَلُمُّ بِهَا شَعَثي"[٩].

الحديث رقم(١٤٤). لم أجده بالرواية الأولى ووجدته بالرواية الثانية.

قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى،

---

(١) سورة البقرة الآية (٢٦٨).

(٢) سنن الترمذي، أبواب التفسير (٥/ ٦٩) رقم(٢٩٨٨).

(٣) سنن الترمذي (٥/ ٢١٩) رقم (٢٩٨٨).

(٤) السنن الكبرى للنسائي (١٠/ ٣٧) رقم (١٠٩٨٥).

(٥) تفسير ابن أبي حاتم (٢/ ٥٢٩) رقم(٢٨١٠).

(٦) مسند البزار (٥/ ٣٩٤) رقم (٢٠٢٧).

(٧) مسند أبي يعلى الموصلي (٨/ ٤١٧) رقم (٤٩٩٩).

(٨) صحيح ابن حبان (٣/ ٢٧٨) رقم(٩٩٧).

(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧٣).

عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَيْلَةً حِينَ فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، **وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي**، وَتُصْلِحُ بِهَا غَائِبِي، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي، وَتَرُدُّ بِهَا أُلْفَتِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ.."(١).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني(٢)، وابن خزيمة(٣) من طريق داود بن علي بن عبد الله بن عباس به.

وأخرجه مسلم(٤)، وأبو داود(٥)، والنسائي(٦) من طريق محمد بن علي بن عبد الله بن عباس به بنحوه.

وأخرجه أبو يعلى(٧) من طريق المنهال بن عمرو به مطولاً.

ثلاثتهم" داود بن علي، محمد بن علي، المنهال بن عمرو" من طريق علي ابن عبد الله بن عباس.

---

(١) سنن الترمذي أبواب الدعوات بَاب مَا جَاءَ مَا يَقُولُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى الصَّلَاةِ(٥/ ٤٨٢) رقم(٣٤١٩).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (١٠/ ٢٨٣) رقم (١٠٦٦٨).

(٣) صحيح ابن خزيمة (٢/ ١٦٥) رقم (١١١٩).

(٤) صحيح مسلم، كتاب: صلاة المسافرين وقصرها بَابُ الدُّعَاءِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ وَقِيَامِهِ (١/ ٥٣٠) رقم (٧٦٣).

(٥) سنن أبي داود، كتاب: الطهارة بَابُ السِّوَاكِ (١/ ١٥) رقم (٥٨).

(٦) سنن النسائي كتاب: قيام الليل وتطوع النهار باب: ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى حَبِيبِ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْوِتْرِ (٣/ ٢٣٦) رقم (١٧٠٤).

(٧) مسند أبي يعلى الموصلي (٤/ ٤١٩) رقم (٢٥٤٥).

وأخرجه البخاري[1]، ومسلم[2]، وأبو داود[3]، وأحمد[4] من طريق كريب مولى ابن عباس بألفاظ مختلفة.

وأخرجه البخاري[5]، وابن ماجه[6]، وأحمد[7] من طريق سعيد بن جبير بألفاظ مختلفة.

وأخرجه البخارى[8]، وأحمد[9] من طريق عكرمة مولى ابن عباس بنحوه.

أربعتهم " علي بن عبد الله بن عباس، كريب مولى ابن عباس ، سعيد بن جبير ، عكرمة مولى ابن عباس" عن ابن عباس.

دراسة رجال الإسناد:

داوود بن علي بن عبد الله: ذكره ابن حِبَّان في الثقات[10]، وقال: يخطئ. وقال ابن معين[11]: أَرْجُو أنه لَيْسَ يكذب.

---

(١) صحيح البخاري كتاب الوضوء بَابُ التَّخْفِيفِ فِي الوُضُوءِ (٣٩/١) رقم (١٣٨).

(٢) صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها بَابُ الدُّعَاءِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ وَقِيَامِهِ (١/ ٥٢٥) رقم (٧٦٣).

(٣) سنن أبي داود كتاب الصلاة بَابٌ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ (٢/ ٤٧) رقم (١٣٦٧).

(٤) مسند أحمد (٤/ ١٦٨) رقم (٢٣٢٥).

(٥) صحيح البخاري كِتَابُ العِلْمِ بَابُ السَّمَرِ فِي العِلْمِ (١/ ٣٤) رقم (١١٧).

(٦) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة وسننها بَابُ السِّوَاكِ (١/ ١٠٦) رقم (٢٨٨).

(٧) مسند أحمد (٤/ ٢٢٥) رقم (٢٣٩٧).

(٨) صحيح البخاري كتاب العلم، قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :"اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الكِتَابَ"(٢٦/١) رقم (٧٥).

(٩) مسند أحمد (٤/ ١٣٢) رقم (٢٢٧٦).

(١٠) الثقات لابن حبان (٦/ ٢٨١) .

(١١) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص ١٠٨) .

وقال ابن عدي[1]: لا بأس برواياته، عن أبيه، عَن جَدِّهِ. وقال الذهبي[2]: ما هو بحُجَّة. وقال ابن حجر[3]: مقبول. **قال الباحث:** لم أجد له ذكرًا كثيرًا في كتب الجرح والتعديل، ولعل السبب في ذلك ما ذكره الذهبي فقال[4]: وَفِي الْخُلَفَاءِ وَآبَائِهِمْ وَأَهْلِهِمْ قَوْمٌ أَعْرَضَ أَهْلِ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ عَنْ كَشْفِ حالهم خوفاً من السيف والضرب" فلعل العلماء لم يجرحوه بسبب خوفهم من القتل. وقال أيضًا[5]: وَلَمْ يُقَحِمْ أُوْلُو النَّقْدِ عَلَى تَلْيِينِ هَذَا الضَّرْبِ لِدَوْلَتِهِم. أي بسبب الخوف من دولتهم وهى الدولة العباسية. **وخلاصة القول فيه أنه ضعيف.**

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى(١٤٨هـ): وثقه يعقوب بن سفيان[6]، والداراقطني[7] وزاد: فِي حِفْظِهِ شَيْءٌ. وقال أبو زرعة[8]: صالح ليس بأقوى ما يكون. وقال أبو حاتم[9]: محله الصدق، كان سيئ الحفظ، شُغِلَ بالقضاء فساء حفظه ولا يتهم بشئ من الكذب إنما ينكر عليه كثرة الخطأ، يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال البخاري[10]: صَدُوقٌ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُدْرَى صَحِيحُ حَدِيثِهِ مِنْ سَقِيمِهِ، وقال الترمذى معلقاً: وَضَعَّفَ حَدِيثَهُ جِدًّا.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٥٦٠).

(٢) سير أعلام النبلاء (٥/ ٤٤٤) .

(٣) تقريب التهذيب (ص ١٩٩) .

(٤) تاريخ الإسلام (٣/ ٦٤٢).

(٥) سير أعلام النبلاء (٥/ ٤٤٤) .

(٦) المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٨٠).

(٧) سنن الدارقطني (١/ ٢٢٥).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٣٢٣).

(٩) المرجع السابق نفسه.

(١٠) العلل الكبير للترمذي (ص٣٩٢) .

وقال الذهبي[١]: صدوق سيء الحفظ ، وكذا قال ابن حجر[٢]: وزاد: جداً. وقال أحمد[٣]: مضطرب الحديث. وقال شعبة[٤]: أحاديثه مقلوبة ، وقال أيضًا [٥]: ما رأيت أحدا أسوأ حفظا منه. وقال النسائي[٦]: لَيْسَ بِالْقَوِيّ فِي الحَدِيث. وقال ابن حبان[٧]: كَانَ رَدِيء الْحِفْظ كثير الْوَهم فَاحش الْخَطَأ يروي الشَّيْء على التَّوَهُّم وَيحدث على الحسبان فَكثرت الْمَنَاكِير فِي رِوَايَته فَاسْتُحِقَ التّرْك تَركه أَحْمد بن حنبل وَيحيى بن معِين. وقال الذهبى معقباً[٨]: لَمْ نَرَهُمَا تَرَكَاهُ، بَلْ لَيَّنَا حَدِيْثَه. وقال ابن عدى[٩]: مَعَ سوء حفظه يكتب حديثه. وقال ابن شاهين[١٠]: ليس بذاك القوي. وقال البخاري[١١]: وَلَا أَرْوِي عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى شَيْئًا. وقال الساجي[١٢]: كان سيء الحفظ لا يتعمد الكذب، فكان يُمدح في قضائه، فأما في الحديث فلم يكن حجة.

---

(١) المغني في الضعفاء (٢/ ٦٠٣) .
(٢) تقريب التهذيب (ص٤٩٣) .
(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٤١١).
(٤) التاريخ الكبير للبخاري (١/ ١٦٢).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١٥٢).
(٦) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص٩٢).
(٧) المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٤٤).
(٨) سير أعلام النبلاء (٦/ ٣١٤) .
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٣٩٩) .
(١٠) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: ١٦٩) .
(١١) ترتيب علل الترمذي الكبير (ص: ٩٦) .
(١٢) تهذيب التهذيب (٩/ ٣٠٣) .

وضعفه ابن معين[1]، وابن المديني[2]، والدارقطني[3]: وزاد[4]: سِيءُ الْحِفْظِ، وقال في موضع آخر[5]: رَدِئُ الْحِفْظِ كَثِيرُ الْوَهْمِ. وذكره العقيلى[6]، وابن الجوزي[7] في الضعفاء.**قال الباحث:** هو ضعيف، فجمع كبير من النقاد على ضعفه. وضعفه الألباني[8]، والأرنؤوط وبشار عواد[9].

أبي وهو: عمران بن محمد بن عبد الرحمن: ذكره ابن حبان فى الثقات[10]. وقال ابن حجر[11]: مقبول. وقال الألباني[12]: مجهول الحال.
قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: مقبول.

محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الأنصاري(٢٢٨هـ): وثقه مسلمة بن قاسم[13]، وذكره ابن حبان في الثقات[14].

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ٥٧) .
(٢) تهذيب التهذيب (٩/ ٣٠٣) .
(٣) سنن الدارقطني (١/ ٤٥٢).
(٤) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٣/ ٢٧٦) .
(٥) سنن الدارقطني (٣/ ٣٠٦) .
(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٩٨) .
(٧) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ٧٦) .
(٨) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (٦/ ٢٣٣).
(٩) تحرير التقريب (٣/ ٢٨٠).
(١٠) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٩٦).
(١١) تقريب التهذيب (ص٤٣٠).
(١٢) ضعيف أبي داود – الأم (١/ ٣٩٥).
(١٣) تهذيب التهذيب (٩/ ٣٨١).
(١٤) الثقات لابن حبان (٩/ ٨٢).

وقال أبو حاتم [١]: صدوق ، وكذا قال ابن حجر[٢].قال شعيب وبشار عواد[٣]: ثقة. **قال الباحث:** هو ثقة، فقد وثقه غير واحد من العلماء، ولم أجد فيه جرحاً.

الحكم على الحديث:الإسناد ضعيف؛ لكون داود بن علي بن عبد الله، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ضعيفان، وفيه عمران بن محمد بن عبد الرحمن مقبول. وأنكره الذهبي[٤]، وضعفه الألباني[٥].

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:
(س) وَفِي حَدِيثِ جَمِيلَةَ أَنَّهاَ كاَنتَ ْتحتَ أوْس بنْ ِالصدَّامت، وَكَانَ رجُلاً ِبهِ لَمَم، فَإِذَا اشْتَدَّ لَمَمُه ظَاهَرَ مِنِ امْرأته، فَأَنْزَلَ اللَّهُ كَفَّارَةَ الظِّهار".[٦]

الحديث رقم(١٤٥).

قال الإمام أبو داود: حَدثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، أَنَّ جمَيِلةَ َكاَنتَ ْتحَتْ َأوْسِ بنْ ِالصدَّامِتِ، **وَكَانَ رَجُلًا بِهِ لَمَمٌ، فَكَانَ إِذَا اشْتَدَّ لَمَمُهُ ظَاهَرَ مِنَ امْرَأَتِهِ،** فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ كَفَّارَةَ

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤١).
(٢) تقريب التهذيب (ص٥٠٠) .
(٣) تحرير التقريب (٣/٣٠١).
(٤) سير أعلام النبلاء (٥/ ٤٤٤).
(٥) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (٦/ ٤٦٢).
(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧٣) .

الظِّهَارِ "[١].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم[٢] من طريق هشام بن عروة به بنحوه.

وأخرجه البيهقى[٣] من طريق عطاء بن يسار بنحوه.

جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث: الإسناد مرسل لكنه صحيح، فقد وصله أبو داود في موضع آخر من السنن[٤].

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(هـ) وَفِيهِ "مَا رأيتُ ذَا لِمَّة أحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ" اللِّمَّة مِنْ شَعر الرَّأْسِ: دُونَ الْجُمَّةِ، سمُيِّتْ بِذَلِكَ، لِأَنَّهَا أَلَّمت بالمَنْكِبَين، فَإِذَا زَادَتْ فَهِيَ الجُمَّة[٥].

الحديث رقم(١٤٦).

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[٦]، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: "مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَعْرُهُ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ بَعِيدَ مَا بَيْنَ

(١) سنن أبي داود كتاب: الطلاق، بَابٌ: فِي الظِّهَارِ (٢/ ٢٦٧) رقم (٢٢١٩) .

(٢) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٥/ ٣٣٢) رقم (٢٨٨٠).

(٣) السنن الكبرى للبيهقي (٧/ ٦٣٩) رقم (١٥٢٧٦).

(٤) سنن أبي داود (٢/ ٢٦٧) رقم (٢٢٢٠).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧٣).

(٦) وهو أبو إسحاق السبيعى عمرو بن عبد الله .

الْمَنْكِبَيْنِ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ "[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2]، ومسلم[3] من طريق شعبة بن الحجاج.

وأخرجه البخاري[4]، ومسلم[5] من طريق يوسف بن إسحاق.

وأخرجه البخاري[6] من طريق إسرائيل بن يونس.

ثلاثتهم " شعبة بن الحجاج ، يوسف بن اسحاق ، إسرائيل بن يونس" من طريق أبي إسحاق السبيعى به بنحوه.

جميع رجال الإسناد ثقات.

****

قال ابن الأثير:

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي رِمْثَة "فَإِذَا رجلٌ لَهُ لِمَّة" يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ[7].

الحديث رقم(١٤٧)

قال الإمام عبد الله بن أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبْجَرَ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ التَّمِيمِيِّ[8]، قَالَ: "أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَعَ أَبِي، **وَلَهُ لِمَّةٌ** بِهَا

(١) صحيح مسلم كتاب: الفضائل،بَابٌ: فِي صِفَةِ النَّبِيِّ(١٨١٨/٤) رقم (٢٣٣٧).

(٢) صحيح البخاري كتاب: اللباس، بَابُ: الثَّوْبِ الأَحْمَرِ(١٥٣/٧) رقم (٥٨٤٨).

(٣) صحيح مسلم كتاب:الفضائل،بَابٌ: فِي صِفَةِ النَّبِيِّ(١٨١٩/٤) رقم (٢٣٣٧).

(٤) صحيح البخاري كتاب: المناقب،بَابُ:صِفَةِ النَّبِيِّ (١٨٨/٤) رقم (٣٥٤٩).

(٥) صحيح مسلم كتاب:الفضائل، بَابٌ: فِي صِفَةِ النَّبِيِّ(١٨١٩/٤) رقم(٢٣٣٧).

(٦) صحيح البخاري كتاب: اللباس، بَابُ: الجَعْدِ (٧/ ١٦١) رقم (٥٩٠١) .

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر(٤/ ٢٧٣).

(٨) ويقال اسم أبي رمثة حيان بن وهب، الاستيعاب (١/ ٣٢٢).

رَدْعٌ مِنْ حِنَّاءٍ" [1].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[2] والترمذي[3] والنسائي[4] من طريق عبيد الله ابن إياد بن لقيط عن أبيه بنحوه.

جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "لَا تُسافروا حَتَّى تُصِيبُوا لُمةً" أَيْ رُفْقةً[5].

الحديث رقم(١٤٨). لم أعثر عليه بنفس اللفظ ولكني وجدته بالمعنى.

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ح حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[6]، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ، مَا

---

(١) مسند أحمد (٢٩/ ٤٣) رقم (١٧٤٩٨).

(٢) سنن أبي داود، كِتَاب: اللِّبَاسِ، بَابٌ: فِي الْخُضْرَةِ (٤/ ٥٢) رقم (٤٠٦٥).

(٣) سنن الترمذي، بَابُ: مَا جَاءَ فِي الثَّوْبِ الأَخْضَرِ (٥/ ١١٩) رقم (٢٨١٢).

(٤) سنن النسائي، كِتَابُ: صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ، باب: الزِّينَةُ لِلْخُطْبَةِ لِلْعِيدَيْنِ (٣/١٨٥) رقم (١٥٧٢).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧٤) .

(٦) وهو الفضل بن دكين.

سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ"[١].

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري عن مسلم.

دراسة رجال الإسنادين:

عاصم بن محمد بن زيد العدوي: وثقه البخاري[٢] وقال: صدوق، وابن معين[٣]، وأبو حاتم[٤] وزاد: لا بأس به. ووثقه أبو داود[٥]، والنَّسَائي[٦]، والعجلى[٧]،وابن حجر[٨]. وذكره ابن حبان فى الثقات [٩]، وقال أَبُو زرْعَة[١٠]، والذهبي[١١]: صدوق. وزاد[١٢]: احْتَجَّ بِهِ أَرْبَابُ الصِّحَاح. وقال أيضًا[١٣]: ما علمت فِيهِ تليينًا بوجه.

قال الباحث:هو ثقة فجمع كبير من النقاد على ذلك.

وباقى رجال الإسناد ثقات.

****

---

(١) صحيح البخاري، كتاب: الجهاد، باب السير وحده (٤/ ٥٨) رقم (٢٩٩٨).

(٢) العلل الكبير للترمذي (ص ٣٩٣) .

(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص ١٤٨) .

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٥٠) .

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣/ ٥٤٣).

(٦) المرجع السابق نفسه.

(٧) الثقات للعجلي (ص ٢٤٢) .

(٨) تقريب التهذيب (ص ٢٨٦) .

(٩) الثقات لابن حبان (٧/ ٢٥٦) .

(١٠) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٣/ ٩٩٤) .

(١١) الكاشف (١/ ٥٢١).

(١٢) سير أعلام النبلاء (٧/ ١٨١) .

(١٣) تاريخ الإسلام (٤/ ٩٢).

المبحث الرابع: باب اللام مع الواو

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(لَوَبَ) (هـ) فِيهِ "أَنَّهُ حَرَّم مَا بَيْنَ لابَتَي الْمَدِينَةِ" اللَّابَة: الحَرَّة، وَهِيَ الْأَرْضُ ذاتُ الْحِجَارَةِ السُّودِ[١].

الحديث رقم (١٤٩)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي[٢]، عَنْ سُلَيْمَانَ[٣]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: "**حُرِّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ المَدِينَةِ** عَلَى لِسَانِي"، قَالَ: وَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ بَنِي حَارِثَةَ، فَقَالَ: أَرَاكُمْ يَا بَنِي حَارِثَةَ قَدْ خَرَجْتُمْ مِنَ الحَرَمِ، ثُمَّ التَفَتَ، فَقَالَ: "بَلْ أَنْتُمْ فِيهِ"[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٥]، ومسلم[٦] من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧٤) .

(٢) وهو عبد الحميد بن عبد الله(٢٠٢هـ).

(٣) وهو سليمان الأعمش.

(٤) صحيح البخاري كتاب: فضائل المدينة ، بَابُ: حَرَمِ المَدِينَةِ (٣/ ٢٠) رقم (١٨٦٩).

(٥) صحيح البخاري كتاب: فضائل المدينة ، بَابُ:لاَبَتَيِ المَدِينَةِ (٣/ ٢١) رقم(١٨٧٣).

(٦) صحيح مسلم كتاب: الحج ، بَابُ: فَضْلِ الْمَدِينَةِ، وَدُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ فِيهَا بِالْبَرَكَةِ، وَبَيَانِ تَحْرِيمِهَا، وَتَحْرِيمِ صَيْدِهَا وَشَجَرِهَا، وَبَيَانِ حُدُودِ حَرَمِهَا (٢/ ١٠٠٠) رقم (١٣٧٢).

دراسة رجال الإسناد:

إسماعيل بن أبي أويس: سبقت دراسته الحديث رقم(٣٣). **وخلاصة القول فيه أنه:** ثقة عند البخاري ومسلم، ضعيف عند غيرهما.

وباقى رجال الإسناد ثقات.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(لَـوَثَ) (هـ) فِيـهِ فلَمَّـا انـصرَف مِـنَ الـصـَّلَاةِ لَاثَ بِـهِ النـاسُ أَيِ اجْتَمعـوا حَوله[1].

الحديث رقم(١٥٠).

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيـهِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّـهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَـةَ، قَـالَ: مَرَّ النَّبِـيُّ ﷺ بِرَجُلٍ قَـالَ: ح وَحَـدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِـي ابْـنَ بِشْرٍ، قَـالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَـالَ: أَخْبَرَنِـي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنَ الأَزْدِ يُقَالُ لَهُ: مَالِكُ ابْنُ بُحَيْنَـةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺرأَى رَجُلاً وقَدْ أُقيمَتِ الصـَّلاَةُ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، **فلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لاَثَ بِهِ النَّاسُ..**[2].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[3] من طريق سعد بن إبراهيم به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧٥).

(٢) صـحيح البخـاري، كتـاب: الأذان، بـابٌ: إِذَا أُقِيمَـتِ الـصَّلاَةُ فَـلاَ صَـلاَةَ إِلَّا المَكْتُوبَةَ (١/ ١٣٣) رقم (٦٦٣).

(٣) صحيح مسلم، كتاب: صلاة المسافرين وقصرها(٤٩٣/١) رقم(٧١١).

جميع رجال الإسناد ثقات.

****

قال ابن الأثير:

(هـ) وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرّ" كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إذا الْتَاثَتْ راحلةُ أحدنا من بِالسَّرْوة في ضَبُعِها" [1].

الحديث رقم(١٥١) هذا الحديث لم أجده في الجزء المطبوع عند إسحاق، ولكن نقله ابن حجر في المطالب العالية.

قال الإمام إسحاق بن راهويه: قال أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ[2] عَنْ جَابِرٍ هُوَ الْجُعْفِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ[3] عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ الذَّبَائِحِ فَقَالَ كُنَّا مَعَ رسول الله ﷺ إذا الْتَاثَتْ رَاحِلَةُ أَحَدِنَا طَعَنَ بِالسَّيْفِ فِي صُدْغِهَا[4].

تخريج الحديث:

لم أعثر على تخريج له.

دراسة رجال الإسناد:

أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ الضبى: ذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال: ربما اغرب. وقال ابن حجر[6]: مقبول. **وهو كما قال ابن حجر.**

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف؛ لكون جابر الجعفي ضعيف، وأحمد

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧٥)

(٢) وهو محمد بن ميمون المروزي (١٦٧هـ).تقريب التهذيب (ص٥١٠).

(٣) لم يتبين لى هذا الراوي.

(٤) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (١٠/ ٥١٧) رقم(٢٣١٤)

(٥) الثقات لابن حبان (٨/ ١٩)

(٦) تقريب التهذيب (ص٧٧).

ابن أيوب مقبول ولم يتابع.

****

قال ابن الأثير:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "أَنَّ رَجُلًا كَانَ بِهِ لُوثَةٌ، فَكَانَ يُغْبَنُ فِي الْبَيْعِ" أَيْ ضَعْفٌ فِي رَأْيِهِ، وتَلَجْلُجٌ فِي كَلَامِهِ(١).

الحديث رقم(١٥٢)

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ(٢)، حَدَّثَنَا أَبِي(٣)، عَنِ ابْنِ إِسحَاقَ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يَزَالُ يُغْبَنُ فِي الْبُيُوعِ، **وَكَانَتْ فِي لِسَانِهِ لُوثَةٌ**، فَشَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا يَلْقَى مِنَ الْغَبْنِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا أَنْتَ بَايَعْتَ فَقُلْ: لَا خِلَابَةَ " قَالَ: يَقُولُ ابْنُ عُمَرَ :"فَوَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَسْمَعُهُ يُبَايِعُ، وَيَقُولُ: لَا خِلَابَةَ يُلَجْلِجُ بِلِسَانِهِ"(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٥)، وعبد الرزاق(٦)، وأحمد(٧) من طريق سفيان الثوري.

وأخرجه البخاري كذلك(٨) من طريق عبد العزيز بن مسلم.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧٥)

(٢) وهو يعقوب بن إبراهيم.

(٣) وهو إبراهيم بن سعد.

(٤) مسند أحمد (١٠/ ٢٨٢) رقم (٦١٣٤).

(٥) صحيح البخاري، كِتَاب: فِي الِاسْتِقْرَاضِ، بَابُ: مَا يُنْهَى عَنْ إِضَاعَةِ المَالِ (٣/ ١٢٠) رقم (٢٤٠٧).

(٦) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٨/ ٣١٢) رقم (١٥٣٣٧).

(٧) مسند أحمد (٩/٢٠٦) رقم(٥٢٧١)،(٩/٣٦٦) رقم (٥٥١٥).

(٨) صحيح البخاري، كتاب: في الإستقراض. (٣/١٢١) رقم(٢٤١٤).

وأخرجه البخاري أيضًا[١]، وأبو داود[٢]، والنسائي[٣]، والشافعي[٤]، والطحاوي[٥]، وابن حبان[٦] من طريق مالك بن أنس وهو في موطئه[٧].
وأخرجه مسلم[٨]، وابن حبان[٩] من طريق إسماعيل بن جعفر.
وأخرجه أبو داود الطيالسي[١٠]، وأحمد[١١]، وأبو عوانة[١٢] من طريق شعبة بن الحجاج.
وأخرجه أبو عوانة[١٣]، والفاكهي[١٤] من طريق موسي بن عقبة.
جميعهم "سفيان الثوري، عبد العزيز بن مسلم، مالك بن أنس، إسماعيل بن جعفر، شعبة بن الحجاج، موسي بن عقبة" عن عبد الله بن دينار عن ابن

---

(١) صحيح البخاري، كتاب: البيوع ، بَابُ: مَا يُكْرَهُ مِنَ الخِدَاعِ فِي البَيْعِ (٦٥/٣) رقم (٢١١٧).
(٢) سنن أبي داود، كتاب: البيوع ، بَابٌ: فِي الرَّجُلِ يَقُولُ فِي الْبَيْعِ لَا خِلَابَةَ (٢٨٢/٣) رقم (٣٥٠٠).
(٣) سنن النسائي كتاب البيوع ، باب الْخَدِيعَةُ فِي الْبَيْعِ (٢٥٢/٧) رقم (٤٤٨٤).
(٤) السنن المأثورة للشافعي (ص٢٨٣) رقم (٢٦٧).
(٥) شرح مشكل الآثار (٣٣٤/١٢) رقم (٤٨٥٤).
(٦) صحيح ابن حبان (٤٣٣/١١) رقم (٥٠٥٢).
(٧) موطأ مالك (٦٨٥/٢) رقم (٩٨).
(٨) صحيح مسلم، كتاب: البيوع، بَابُ: مَنْ يُخْدَعُ فِي الْبَيْعِ (١١٦٥/٣) رقم (١٥٣٣).
(٩) صحيح ابن حبان (١١/ ٤٣٢) رقم (٥٠٥١).
(١٠) مسند أبي داود الطيالسي (٣/ ٤٠٢) رقم (١٩٩٣).
(١١) مسند أحمد (٩/ ٧٣) رقم (٥٠٣٦) ، (٩/ ٣٩٥) رقم (٥٥٦١)،(١٠٠/١٠) رقم (٥٨٥٤).
(١٢) مستخرج أبي عوانة (٣/ ٢٧٠) رقم (٤٩٣١).
(١٣) المرجع السابق (٣/ ٢٧١) رقم (٤٩٣٥)
(١٤) فوائد أبي محمد الفاكهي (ص١٨٢) رقم (٤٦)

عمر بنحوه.

وأخرجه الحميدي[١]، والدارقطني[٢]، وأبو عوانة[٣]، والحاكم[٤]، والبيهقى[٥]، وأبو نعيم[٦] من طريق سفيان بن عيينة.

وأخرجه البيهقي[٧] من طريق يونس بن بكير.

كلاهما "سفيان بن عيينة، ويونس بن بكير" عن محمد بن إسحاق به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

محمد بن إسحاق: سبقت دراسته حديث رقم(٢٨) وخلاصة القول فيه أنه صدوق، إذا صرح بالسماع.

وباقى رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث: الإسناد حسن؛ لكون ابن إسحاق صدوق، وقد صرح بالسماع فتدليسه لا يضر. وبالمتابعات يرتقي للصحيح لغيره.

****

---

(١) مسند الحميدي (١/ ٥٣٧) رقم (٦٧٧).

(٢) سنن الدارقطني (٤/ ٧) رقم (٣٠٠٨).

(٣) مستخرج أبي عوانة (٣/ ٢٧٠) رقم (٤٩٣٢).

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٢/ ٢٦) رقم (٢٢٠١)

(٥) السنن الصغير للبيهقي (٢/ ٢٤٢) رقم (١٨٧٠)، معرفة السنن والآثار (٢٤/٨) رقم (١١٠٠٤).

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ٨٨٤) رقم (٢٢٩١).

(٧) السنن الكبرى للبيهقي (٥/ ٤٤٩) رقم (١٠٤٥٩).

قال ابن الأثير:

وَحَدِيثُ الأنْبِذة "والأسْقِية الَّتِي تُلَاثُ عَلَى أفْواهِها" أَيْ تُشَدُّ وتُرْبَط[1].

الحديث رقم(١٥٣)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْ لَقِيَ الْوَفْدَ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، قَالَ سَعِيدٌ: وَذَكَرَ قَتَادَةُ أَبَا نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فِي حَدِيثِهِ هَذَا: أَنَّ أُنَاسًا مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ...فَقُلْتُ: فَفِيمَ نَشْرَبُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ:"**فِي أَسْقِيَةِ الْأَدَمِ الَّتِي يُلَاثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا...**"[3].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم عن البخاري.

جميع رجال الإسناد ثقات.

****

قال ابن الأثير:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "إنَّ امْرأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَمَدت إِلَى قَرْن مِنْ قُرونها فَلَاثَتْهُ بالدُّهْن" أَيْ أدارَتْه. وَقِيلَ: خَلَطَتْه[4] .

الحديث رقم(١٥٤)

لم يعثر الباحث على الحديث.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧٥)

(٢) وهو قتادة بن دعامة السدوسي.

(٣) صحيح مسلم، كتاب: الإيمان.. (٤٨/١) رقم(١٨).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٧٥/٤).

قال ابن الأثير:

وفـِي أَسمْاء ِدوَابـِّه علَيـَهْ ِالصـَّلاَةُ وَالسـَّلاَمُ "أَنَّ اسْمَ فَرسِـه مُـلاَوِح"هُوَ الضامِر الَّذِي لَا يَسْمَن[١] .

الحديث رقم(١٥٥)

لم يعثر الباحث على الحديث.

****

قال ابن الأثير:

(لَوَصَ)[هـ] فِيهِ"أَنَّهُ قَالَ لعُثْمان: إِنَّ اللَّهَ سَيُقَمِّصُك قَمِيصًا، وَإِنَّكَ تُلَاصُ عَلَى خَلْعِهِ"[٢] .

الحديث رقم(١٥٦)

قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "يَا عُثْمَانُ إِنَّهُ لَعَلَّ اللَّهَ يُقَمِّصُكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ لَهُمْ"[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٤]، وابن أبي عاصم[٥] من طريق ربيعة بن يزيد به بنحوه.

---

(١) المرجع السابق (٢٧٦/٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧٦)

(٣) سنن الترمذي، أبواب المناقب (٦٢٨/٥) رقم (٣٧٠٥).

(٤) مسند أحمد (٤١/ ١١٣) رقم(٢٤٥٦٦).

(٥) السنة لابن أبي عاصم (٢/ ٥٥٨) رقم(١١٧٢).

وأخرجه إسحاق بن راهويه[١]، وأحمد[٢] من طريق أبي سهلة مولي عثمان.

وأخرجه أحمد[٣] من طريق عروة بن الزبير.

كلاهما" أبي سهلة مولي عثمان، وعروة بن الزبير" بنحوه عن عائشة رضي الله عنها.

دراسة رجال الإسناد:

معاوية بن صالح بن حُدَيْر الحَضْرَمِيّ أبو عمرو (١٥٠هـ)[٤] .وثقه ابن سعد[٥]، وأحمد[٦]، وابن مهدي[٧]، والعجلي[٨]، والترمذي[٩]، وأبو زرعة الرازي[١٠]، والنسائي[١١]، والبزار[١٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٣].

---

(١) مسند إسحاق بن راهويه (٣/ ١٠٢٦) رقم(١٧٧٦).

(٢) مسند أحمد (٤٠/ ٢٩٧) رقم(٢٤٢٥٣).

(٣) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (١/ ٥٠٠) رقم(٨١٥).

(٤) تاريخ دمشق (٥٩/ ٤٤).

(٥) الطبقات الكبرى (٥٢١/٧).

(٦) الجرح والتعديل(٣٨٢/٨).

(٧) المرجع السابق نفسه.

(٨) معرفة الثقات (٢٨٤/٢).

(٩) سنن الترمذي(٣١/٥).

(١٠) الجرح والتعديل (٣٨٢/٨).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩١/٢٨).

(١٢) مسند البزار (١٠/ ٥٧).

(١٣) الثقات (٤٧٠/٧).

وقال ابن معين[١]: ليس برضي، وقال مرة: صالح[٢]. وقال أبو حاتم[٣]: صالح الحديث، حسن الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال يعقوب بن شيبة[٤]: قد حمل الناس عنه، ومنهم من يرى أنه وسطٌ ليس بالثبت ولا بالضعيف، ومنهم من يضعفه. وقال ابن خِراش[٥]: صدوق[٦].

وقال البزار مرة[٧]: ليس به بأس، وقال الذهبي[٨]: صدوقٌ إمام، وقال ابن حجر[٩]: صدوق له أوهام. وقال ابن معين[١٠]:"كان يحيى بن سعيد لا يرضاه". وقال ابن المديني[١١]: "سألت يحيى بن سعيد عنه، فقال: ما كنا نأخذ عنه ذلك الزمان ولا حرفًا". وقال ابن معين[١٢]: " كان ابن مهدي إذا حدّث بحديث معاوية بن صالح زَبَرَه يحيى بن سعيد وقال: أَيْشٍ هذه الأحاديث؟!، وكان ابن مهدي لا يبالي عمّن روى ،و يحيى ثقة في حديثه".

وقال محمد بن أحمد بن أبى خيثمة[١٣]: كان معاوية يغرب بحديث أهل

---

(١) الجرح والتعديل (٣٨٢/٨).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩٠/٢٨).

(٣) الجرح والتعديل (٣٨٢/٨).

(٤) تهذيب الكمال(١٩٢/٢٨).

(٥) وهو :عبد الرحمن بن خِراش أبو مُحَمَّد (٢٨٣هـ)، (تاريخ بغداد١١/ ٥٧١).

(٦) المرجع السابق نفسه.

(٧) تهذيب التهذيب(٢١٠/١٠).

(٨) الكاشف (٢٧٦/٢).

(٩) تقريب التهذيب(ص٩٥٥).

(١٠) تاريخ ابن معين – رواية الدوري(٩١/٤).

(١١) الجرح و التعديل(٣٨٢/٨).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٠٤/٦).

(١٣) تهذيب التهذيب(١٠/ ٢١١).

الشام جداً.

قال الباحث: صدوق، ولم يطعن فيه إلا يحيى بن سعيد القطان، وهو متشدد، قال الترمذي[1]" ولا نعلم أحدًا تكلم فيه غير يحيى بن سعيد القطان".

وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم علي الحديث: إسناده حسن؛ لكون معاوية بن صالح صدوق. وحسنه الترمذي[2].

****

قال ابن الأثير:
وَفِيهِ "مَن سَبَق العاَطِسَ بالحَمْد أمِنَ الشَّوْص واللَّوْصَ" هُوَ وَجَع الأذن. وقيل: وجع النّحر.[3]

الحديث رقم(١٥٧) لم أجده بالنص ولكن وجدته قريبًا منه.

قال الإمام الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ، ثنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْرَائِيلَ، ثنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُطَّلِبِ الْكُوفِيُّ، ثنَا إِسْرَائِيلُ[4]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[5]، عَنِ

---

(١) سنن الترمذي(٥/٣١) رقم (٢٦٥٣).

(٢) سنن الترمذي، أبواب المناقب (٥/٦٢٨) رقم (٣٧٠٥).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧٦).

(٤) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة تُكلم فيه بلا حجة. تقريب التهذيب (ص١٠٤).

(٥) عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة. تقريب التهذيب (ص٤٢٣).

الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ[١] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**مَنْ بَادَرَ الْعَاطِسَ بِالْحَمْدِ عُوفِيَ** مِنْ وَجَعِ الْخَاصِرَةِ، وَلَمْ يَشْتَكِ ضِرْسَهُ أَبَدًا"[٢].

تخريج الحديث:

انفرد به الطبراني.

دراسة رجال الإسناد:

الحارث بن عبد الله الأعور توفى في خلافة ابن الزبير قال ابن حجر[٣]: وفي حديثه ضعف.

عبد الله بن عبد المطلب الكوفى: لم أعثر على ترجمته.

الحسن بن بن إسرائيل: لم أعثر على ترجمته.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف؛ لكون الحارث ضعيف.

****

قال ابن الأثير:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ "ولَتقُومَنّ وَهُوَ يَلُوط حَوضَه"[٤].

الحديث رقم(١٥٨)

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي الزِّنَاد[٥]، عَنِ الْأَعْرَجِ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَتَقُومَنَّ

---

(١) وهو الصحابي على بن أبي طالب.

(٢) المعجم الأوسط (٧/ ١٥٥)رقم(٧١٤١).

(٣) تقريب التهذيب (ص١٤٦).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧٧).

(٥) وهو عبد الله بن ذكوان.

(٦) وهو عبد الرحمن بن هرمز.

السَّاعَةُ، وَثَوْبُهُمَا بَيْنَهُمَا لَا يَطْوِيَانِهِ، ولَا يتبَايَعَانِهِ، ولَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ، وَقَدْ حَلَبَ لِقْحَتَهُ لَا يَطْعَمُهُ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ، وَقَدْ رَفَعَ لُقْمَتَهُ إِلَى فِيهِ وَلَا يَطْعَمُهَا، **ولتَقَوُمنَّ السَّاعَةُ، وَالرَّجُلُ يَلِيطُ حَوْضَهُ** لَا يَسْقِي مِنْهُ»[١].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٢]، والحميدي[٣]، ونعيم بن حماد[٤] من طريق سفيان بن عيينة.

وأخرجه الداني[٥] من طريق أسد بن موسي .

كلاهما" سفيان بن عيينة، أسد بن موسي " عن أبى الزناد عبد الله بن ذكوان به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

ورقاء بن عمر: سبقت ترجمته حديث رقم(١٢٨)، وخلاصة القول فيه أنه ثقة، وإن كان فيه ضعف فمن جهة روايته عن منصور بن المعتمر، فقد تكلم بعضهم في روايته عن منصور بن المعتمر، وهذا مقيد بروايته عنه فقط ، وماعدا ذلك فصحيح، والسند لا يوجد فيه منصور، وقد وثقه الألباني[٦].

علي بن حفص المدائني: وثقه ابن معين[٧]، وابن المديني[٨]، وأبو

---

(١) مسند أحمد (١٤/ ٤١٩) رقم (٨٨٢٤).

(٢) صحيح مسلم كتاب: الفتن وأشراط الساعة(٤/٢٢٧٠) رقم (٢٩٥٤) .

(٣) مسند الحميدي (٢/ ٢٦٢) رقم (١١٣٤).

(٤) الفتن لنعيم بن حماد (٢/ ٦٤٥) رقم (١٨٠٩).

(٥) السنن الواردة في الفتن للداني (٤/ ٧٧٣) رقم (٣٨٢).

(٦) صحيح أبي داود للألباني (٥/ ٥).

(٧) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (١/ ٩٧).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٨٢).

داود[١]،

والنسائي[٢]. وذكره ابن حبان فى الثقات[٣] وقال: ربما أخطأ. وقال أبو حاتم[٤]: صالح الحديث يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال ابن حجر[٥]: صدوق. **قال الباحث:** هو ثقة، فلم أجد فيه جرحًا، وكبار النقاد على توثيقه.

وباقى رجال السند ثقات.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح، وقد صححه[٦] الألباني.

****

قال ابن الأثير:

وَمِنْهُ "مَنْ أَحَبّ الدُّنْيَا الْتَاطَ مِنْهَا بِثَلَاثٍ: شُغْلٍ لَا يَنْقَضِي، وأَمَلٍ لَا يُدْرَك، وحِرْصٍ لَا يَنْقطِع" [٧].

الحديث رقم(١٥٩) لم أعثر عليه بالنص كما عند ابن الأثير.

قال الإمام الطبراني: حَدَّثَنَا جَبْرُونَ بْنُ عِيسَى الْمُقْرِئُ بِمِصْرَ، ثنا يَحْيَى بْنُ سلُيَمْانَ الْحَفَرِيُّ الْمُقْرِئُ، ثنا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ

---

(١) تاريخ بغداد (١٣/ ٣٦٠).

(٢) المرجع السابق.

(٣) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٦٥).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٨٢).

(٥) تقريب التهذيب (ص٤٠٠).

(٦) صحيح الجامع الصغير وزيادته (٢/ ١٢٣٥).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧٧).

حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "**مَنْ أَشْرَبَ قَلْبَهُ حُبَّ الدُّنْيَا الْتَاطَ مِنْهَا بِثَلَاثٍ: شَقَاءٍ لَا يَنْفَدُ عَنَاهُ، وَحِرْصٍ لَا يَبْلُغُ غِنَاهُ، وَأَمَلٍ لَا يَبْلُغُ مُنْتَهَاهُ**،[1] .

تخريج الحديث:

أخرجه الأصبهاني[2]، والقطاعي[3] من طريق جبرون بن عيسى به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَفَرِيُّ الْمُقْرِئُ: كَانَ مُسِنًّا ثِقَةً[4].

جبرون بن عيسى بن يزيد البلوي المِصْرِيُّ. (٣٠٠هـ)[5]. قال المنذري[6]: لم أقف فيه على جرح ولا تعديل، وقال ابن حجر[7]: واهي الحديث.

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر.

الحكم على الحديث: الإسناد ضعيف؛ لكون حبيب بن أبي ثابت ثقة مدلس من الثالثة[8] ولم يصرح بالسماع، ولكون جبرون واهي الحديث.

****

(١) المعجم الكبير للطبراني (١٠/ ١٦٢) رقم(١٠٣٢٨)

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٨/ ١١٩).

(٣) مسند الشهاب القضاعي (١/ ٣٢٠) رقم (٥٤١).

(٤) طبقات علماء إفريقية (ص٩٠).

(٥) تاريخ الإسلام (٦/ ٩٢١)

(٦) الترغيب والترهيب للمنذري (٣/ ١٢٤)

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة (٧/ ١٠٢)

(٨) طبقات المدلسين (ص٣٧).

قال ابن الأثير:

(لَوَكَ) "فَإِذَا هِي فِي فِيه يَلُوكُهَا" أَيْ يَمْضَغُهَا. وهو إِدَارَة الشَّيء فِي الفَمِ[١].

سبقت دراسته الحديث رقم(٥٩)

****

قال ابن الأثير:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "فَلَمْ نُؤتَ إلاَّ بالسَّويق فَلُكْنَاهُ "[٢].

الحديث رقم(١٦٠)

قـال الإمـام البخـاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ، أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَخْبَرَهُ: "أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصَّهْبَاءِ وَهِيَ مِنْ خَيْبَرَ، وَهِيَ أَدْنَى خَيْبَرَ، فَصَلَّوُا الْعَصْرَ فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِالأَطْعِمَةِ، **فَلَـمْ يُـؤْتَ النَّبِـيُّ ﷺ إِلَّا بِـسَوِيقٍ، فَلُكْنَـا**، فَأَكَلْنَـا وَشَرِبْنَا، ثُمَّ قَـامَ النَّبِـيُّ ﷺ، فَمَضْمَضَ، وَمَضْمَضْنَا وَصَلَّيْنَا"[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٤] من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري به بنحوه.

وجميع رجال الإسناد ثقات.

****

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧٧).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧٧).

(٣) صحيح البخاري، كتاب: الجهاد والسير (٥٤/٤) رقم(٢٩٨١).

(٤) صحيح البخاري، كتاب: الوضوء، بَابُ: مَنْ مَضْمَضَ مِنَ السَّوِيقِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ (٥٢/١) رقم(٢٠٩).

قال ابن لأثير:

(س) وَفِيـهِ "بـئسَ لَعَمْـرُ اللهِ عَمَـلُ الـشَّيْخ المُتَوَسِّـم، والـشَّابِّ المُتَلَـوِّمُ"أَي المُتَعَرِّض لِلَّائِمَةِ فِي الْفِعْلِ السّيِّئ[1].

الحديث رقم(١٦١)

قال ابن الأعرابي: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، نا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ الْكَاهِلِيُّ[2]، نا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ قُعُودٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ تِهَامَةَ أَقْبَلَ شَيْخٌ بِيَدِهِ عَصًا، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .... فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **بِئْسَ لَعَمْرُوَ اللَّهِ عَمَلُ الشَّيْخِ الْمُتَوَسِّمِ وَالشَّابِّ الْمُتَلَوِّمِ** قَالَ: ذَرْنِي مِنَ الِاسْتِعْذَارِ، إِنِّي تَائِبٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ...[3].

تخريج الحديث:

أخرجه العقيلى[4]، والأصبهاني[5]، والبيهقى[6] من طريق أبي معشر نجيح ابن عبد الرحمن به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن(١٤٨هـ): قال أحمد[7]: صدوق،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٧٨/٤).
(٢) هذه النسبة إلى بني كاهل. الأنساب للسمعاني(١١/ ٣٢).
(٣) معجم ابن الأعرابي (٣/ ٩٨٠) رقم (٢٠٨٧).
(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٩٨) .
(٥) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني (ص٣٧٠).
(٦) دلائل النبوة للبيهقي (٥/ ٤١٨) .
(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٤١٢) .

ولكنه لا يقيم الإسناد. وضعفه ابن معين[١]. وقال ابن معين في موضع آخر[٢]: لَيْسَ بِشَيْء، وابن المدينى[٣]، وأبو داود[٤]. والبخاري[٥] وزاد: لا أروى عنه شيئًا، ولاأكتب حديثه، والنسائي[٦]، وعمرو بن علي[٧]، والدارقطني[٨]، والقيسراني[٩]، وابن حجر[١٠]. وذكره الدارقطني[١١]، والعقيلى[١٢]، وابن الجوزي[١٣]. وقال الذهبى[١٤] في الضعفاء: ليس بالعُمدة. وقال البخاري في قول آخر[١٥]: منكر الحديث. وقال أبو نُعَيْم[١٦]: لَا شَيْء. وقال ابن حبان[١٧]: وَكَانَ مِمَّن اخْتَلَط فِي آخِر عمره وَبَقِي قبل أَن يَمُوت سنتَيْن في تغير شديد لا يَدرِي ما يحدث بِهِ فَكثرت الْمَنَاكِير فِي رِوَايَته من

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص٢٢٠) .

(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ١٦٠) .

(٣) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص١٠٠) .

(٤) تاريخ بغداد (١٥/ ٥٩١) .

(٥) العلل الكبير للترمذي (ص ٣٩٤) .

(٦) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص ١٠١) .

(٧) تاريخ بغداد (١٥/ ٥٩١) .

(٨) سنن الدارقطني (٢/ ٣٢٩).

(٩) ذخيرة الحفاظ (١/ ٤٨٥) .

(١٠) تقريب التهذيب (ص ٥٥٩) .

(١١) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٣/ ١٣٤).

(١٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٣٠٨).

(١٣) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ١٥٧).

(١٤) المغني في الضعفاء (٢/ ٦٩٤) .

(١٥) الضعفاء الصغير للبخاري (ص ١٣٥).

(١٦) الضعفاء لأبي نعيم (ص ١٥٣) .

(١٧) المجروحين لابن حبان (٣/ ٦٠) .

قبل اخْتِلَاطه فَبَطل الِاحْتِجَاج بِهِ.

وقال ابن عدي[١]: وهو مع ضعفه يُكتب حديثه. وقال عَمرو بن علي[٢]، كَانَ يَحْيَى بن سَعِيد لا يحدث عن أَبِي معشر المَدينِي ويستضعفه جدًا.

قال الباحث: هو ضعيف، فلم يحسن الرأي فيه إلا أحمد.

الحكم على الحديث: الإسناد ضعيف جدًا، ففيه إسحاق بن بشر متروك.

وقال الذهبي[٣]: لا أعلم له أشنع من الحديث الذي رواه العقيلي[٤].

****

قال ابن الأثيرِ:

(س) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أُمِّ مَكْتوم "وَلِي قَائدٌ لاَ يُلَاوِمُنِي"[٥] .

الحديث رقم(١٦٢)

قال الإمام ابن ماجة: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[٦]، عَنْ زَائِدَةَ[٧]، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ[٨]، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ،

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٣٢١) .

(٢) تاريخ بغداد (١٥/ ٥٩١) .

(٣) ميزان الاعتدال (١/ ١٨٦) .

(٤) انظر الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٩٨).

(٥) المرجع السابق (٤/ ٢٧٨).

(٦) وهو حماد بن سلمة.

(٧) وهو زائدة بن قدامسة(١٦٠هـ). تقريب التهذيب (ص٢١٣).

(٨) وهو مسعود بن مالك الأسدي. تقريب التهذيب (ص٥٢٨).

قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي كَبِيرٌ ضَرِيرٌ، شَاسِعُ الدَّارِ **وَلِي قَائِدٌ لا يُلَاوِمُنِي**[١] .

تخريج الحديث:

وأخرجه النسائي[٢] من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى.

وأخرجه أبو داود[٣]، وعبد الرزاق[٤]، وأحمد[٥] من طريق صالح بن رزين.

كلاهما عن عمرو بن أم كلثوم بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

عاصم وهو ابن بهدلة بن أبي النجود، الأسدي(١٢٨هـ). وثقه ابن سعد[٦] وقال: إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه. وأبو زرعة[٧] وأحمد [٨]، والعجلي[٩]. وقال أبو حاتم[١٠]: صالح. وذكره العقيلي في الضعفاء[١١]. وذكره ابن حبان في الثقات[١٢]. وقال الدارقطني: في حفظه شيء[١]. وقال

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب: المساجد والجماعات (١/ ٢٦٠) رقم(٧٩٢).

(٢) سنن النسائي، كتاب: الإمامة، باب: الْمُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ (٢/ ١٠٩) رقم(٨٥١).

(٣) سنن أبي داود، كتاب: الصلاة، بَابٌ: فِي التَّشْدِيدِ فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ (١/١٥١) رقم(٥٥٢).

(٤) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (١/ ٤٩٧) رقم(١٩١٣).

(٥) مسند أحمد (٢٤/ ٢٤٣) رقم(١٥٤٩٠).

(٦) الطبقات الكبرى (٦/٣٢٠)

(٧) الجرح والتعديل (٦/٣٤٠)

(٨) العلل ومعرفة الرجال (١/٤٢٠)

(٩) الثقات للعجلي (٢/٥)

(١٠) الجرح والتعديل (٦/٣٤٠)

(١١) الضعفاء للعقيلي، (٣/٣٣٦)

(١٢) الثقات لابن حبان (٧/٢٥٦)

الـذهبي: وثـق[٢]، قـال ابـن حجـر: صـدوق لـه أوهـام[٣].**قـال الباحـث:** هـو صدوق.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد: إسناده حسن؛ لكون عاصم صدوق.

****

قال ابن الأثيرِ:

(لَوَنَ)(س) فِي حَدِيثِ جابِرٍ وَغُرَمائه "اجْعَلِ اللَّوْنَ عَلَى حِدَتِه" اللَّوْنُ: نَوع مِنَ النَّخل.[٤]

الحديث رقم(١٦٣) لم أعثر عليه بمثل هذا اللفظ ، ولكني وجدته بنحوه.

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ[٥]، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ[٦]، عَنْ مُغِيرَةَ[٧]، عَنِ الشَّعْبِيِّ[٨]، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو ابْنِ حَرَامٍ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَاسْتَعَنْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى **غُرَمَائِهِ أَنْ يَضَعُوا مِنْ دَيْنِهِ،** فَطَلَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَفْعَلُوا..."[٩].

تخريج الحديث:

---

(١) سؤالات البرقاني (ص٤٩)

(٢) الكاشف (٥١٨/١)

(٣) التقريب (ص٢٨٥)

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧٨)

(٥) وهو عبد الله ابن عثمان ابن جبلة. تقريب التهذيب (ص٣١٣).

(٦) وهو جرير بن عبد الحميد. تقريب التهذيب (ص١٣٩).

(٧) وهو المغيرة بن المقسم. تقريب التهذيب (ص٥٤٣).

(٨) عامر بن شرحيل.

(٩) صحيح البخاري، كتاب: البيوع، بَابُ: الكَيْلِ عَلَى البَائِعِ وَالمُعْطِي(٦٧/٣) رقم(٢١٢٧).

انفرد به البخاري.

جميع رجال الإسناد ثقات.

****

قال ابن الأثيرِ:

(لَوَا) فِيهِ "لِوَاءُ الحَمْد بيَدِي يومَ الْقِيَامَةِ" اللِّوَاء: الرَّايَة، وَلَا يُمْسِكُها إلاَّ صاحبُ الجَيْش[(١)].

الحديث رقم(١٦٤)

قال الإمام ابن ماجه: حَدَثَّنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، وأَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ[(٢)] قَالَ: أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ ابْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ[(٣)]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ، وَلَا فَخْرَ، **وَلِوَاءُ الْحَمْدِ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**، وَلَا فَخْرَ "[(٤)].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[(٥)]، وابن خزيمة[(٦)] ، من طريق سفيان بن عيينة.

وأخرجه أحمد[(٧)] من طريق هشيم بن بشير.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧٩).

(٢) وهو هشيم بن بشير.

(٣) وهو المنذر بن مالك.

(٤) سنن ابن ماجه كتاب الزهد بَابُ ذِكْرِ الشَّفَاعَةِ (٢/ ١٤٤٠) رقم (٤٣٠٨).

(٥) سنن الترمذي، أبواب التفسير ، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ (٥/ ٣٠٨) رقم (٣١٤٨) .

(٦) التوحيد لابن خزيمة (٢/ ٦٢١) .

(٧) مسند أحمد (١٧/ ١٠) رقم (١٠٩٨٧) .

كلاهما "سفيان بن عيينة، وهشيم بن بشير" عن على بن زيد بن جُدْعَان به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

إبراهيم بن عبد الله الهروي: وثقه ابن معين[١]، والدارقطني[٢]، والأزدي[٣]، وزاد: صدوق، إلا أنه رديئ المذهب زائغ وما سمعت أحدًا يذكره إلا بخير، والذهبي[٤]، وذكره ابن حبان فى الثقات[٥]. وقال صالح جزرة[٦]، وأبو زرعة[٧]، وابن حجر[٨]: صدوق، وزاد ابن حجر: حافظ تُكلم فيه بسبب القرآن. وقال ابن عدي[٩]: مستقيم الحديث. وقال أبو حاتم[١٠]: شيخ. وقال النسائي[١١]: ليس بالقوي. وضعفه أبو داود[١٢].

قال الباحث: المتأمل في أقوال النقاد يجد أن الرجل ثقة، وإنما تُكُلِمَ فيه بسبب موقفه من القرآن في المحنة، وهذا ليس قدحاً في صحة روايته وعدالته، فقد تأثر في فتنة خلق القرآن من هو أعظم منه وأجل كابن المديني وابن معين وغيرهما.

---

(١) تاريخ بغداد (٧/ ٣٢).

(٢) المرجع السابق نفسه.

(٣) تهذيب التهذيب (١/ ١٣٣).

(٤) ميزان الاعتدال (١/ ٤٢).

(٥) الثقات لابن حبان (٨/ ٧٨) .

(٦) تاريخ بغداد (٧/ ٣٢).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٠٩) .

(٨) تقريب التهذيب (ص٩٠).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٩٣).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٠٩) .

(١١) المرجع السابق.

(١٢) تاريخ بغداد (٧/ ٣٢).

وقال بشار عواد معقبًا على من ضعفه[١]: وتضعيف أبي داود السجستاني له وكذلك النَّسَائي إنما كان بسبب ما نسب إليه من ممالاته للمعتزلة أيام المحنة، فلا عبرة كبيرة بمثل هذا التضعيف الضعيف.

ثم إنه من أقوى الناس في هُشيم بن بشير، وهذا ما نقله الذهبي عن صالح جزرة [٢] حيث قال: أعلم الناس بحديث هشيم، عمرو بن عون، وإبراهيم بن عبد الله أصله هروي كان ببغداد.

الحكم على الحديث: الإسناد ضعيف: فيه ابن جُدعان وهو ضعيف، ومدار الحديث عليه. ولكن للحديث شواهد من طريق أبي هريرة [٣]، وعائشة [٤]، وأنس بن مالك[٥]. وبها يرتقى الحديث إلى الحسن لغيره.

****

قال ابن الأثير:
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "لكُلِّ غادرٍ لِوَاء يومَ الْقِيَامَةِ» أَيْ عَلاَمةٌ يُشْهَر بِهَا فِي النَّاس؛ لِأَنَّ مَوْضُوع اللِّوَاء شُهْرَة مَكَانِ الرَّئِيس، وجَمْعُه: أَلْوِيَة[٦].

الحديث رقم(١٦٥)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ[٧]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ

---

(١) انظر حاشية تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/ ١٢٢) .

(٢) ميزان الاعتدال (١/ ٤٣).

(٣) صحيح مسلم، كتاب: الفضائل، بَابُ: تَفْضِيلِ نَبِيِّنَا ﷺ عَلَى جَمِيعِ الْخَلَائِقِ (٤/ ١٧٨٢) رقم (٢٢٧٨).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة (٦/ ٣٥١) رقم(٣١٩٤٩) .

(٥) مسند أحمد (١٩/ ٤٥١) رقم (١٢٤٦٩) .

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧٩) .

(٧) وهو سليمان بن داود ثقة غلط في أحاديث، تقريب التهذيب (ص٢٥٠).

الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ[١]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: " **لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ القِيَامَةِ،** قَالَ أَحَدُهُمَا: يُنْصَبُ، وَقَالَ الآخَرُ: يُرَى يَوْمَ القِيَامَةِ، يُعْرَفُ بِهِ "[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٣] من طريق ثابت البناني به بنحوه.

جميع رجال الإسنادين ثقات.

****

قال ابن الأثير:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتادة "فانْطَلَقَ الناسُ لاَ يَلْوِي أحَدٌ عَلَى أحَدٍ" أَيْ لَا يَلْتَفِت وَلَا يَعْطِف عَلَيْهِ. وأَلْوَى برأسِه ولَوَاهُ، إِذَا أَمَالَهُ مِنْ جانِب إِلَى جانِب[٤].

الحديث رقم(١٦٦)

قال الإمام مسلم: وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: "إِنَّكُمْ تَسِيرُونَ عَشِيَّتَكُمْ وَلَيْلَتَكُمْ، وَتَأْتُونَ الْمَاءَ إِنْ شَاءَ

---

(١) وهو شقيق بن سلمة ثقة مخضرم. تقريب التهذيب (ص٢٦٨).

(٢) صحيح البخاري، كِتَابُ: الجِزْيَةِ، بَابُ: إِثْمِ الغَادِرِ لِلْبَرِّ وَالفَاجِرِ (٤/ ١٠٤) رقم(٣١٨٦).

(٣) صحيح مسلم، كِتَابُ: الْجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابُ: تَحْرِيمِ الْغَدْرِ (٣/ ١٣٦١) رقم(١٧٣٧)

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧٩).

اللهُ غَدًا"، **فَانْطَلَقَ النَّاسُ لَا يَلْوِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ**[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٢] من طريق عبد الله بن أبي قتادة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ الحَبَطي، أَبُو مُحَمَّد[٣]. وثقه أحمد بن حنبل[٤]، ومسلمة بن القاسم[٥]، والذهبي[٦]. وقال أبو زرعة[٧]: صدوق ، وقال ابن قانع[٨]: صالح وقال الساجي[٩]: قدري، إلا أنه كان صدوقًا، وقال أبو حاتم[١٠]: كان يرى القدر واضطر الناس إليه بأَخَرة. وقال الذهبي[١١]: المحدث الحافظ الصدوق، وقال أيضًا[١٢]: وما علمت به بأسًا، ولا استنكروا شيئًا من أمره، ولكنه ليس في الذروة. وقال ابن حجر[١٣]: صدوق يهم، ورمي بالقدر. **قال الباحث:** هو صدوق.

---

(١) صحيح مسلم كِتَابُ:الْمَسَاجِدِ، بَابُ: قَضَاءِ الصَّلَاةِ (٤٧١/١) رقم (٦٨١).

(٢) صحيح البخاري كِتَابُ: مَوَاقِيتِ الصَّلاَةِ ، بَابُ: الأَذَانِ بَعْدَ ذَهَابِ الوَقْتِ (١٢٢/١) رقم (٥٩٥).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/ ٥٩٨).

(٤) نفس المرجع السابق(٦٠٠/١٢).

(٥) تهذيب التهذيب (٤/ ٣٧٥).

(٦) ميزان الإعتدال (٢٨٥/٢).

(٧) انظر الجرح والتعديل(٣٥٧/٤).

(٨) تهذيب التهذيب (٤/ ٣٧٥).

(٩) نفس المرجع السابق (٣٧٦/٤) .

(١٠) الجرح والتعديل (٣٥٧/٤).

(١١) سير أعلام النبلاء (١٠١/١١).

(١٢) المرجع السابق (١٠٣/١١).

(١٣) تقريب التهذيب (ص٢٦٩).

وباقي رجال الإسناد ثقات.

****

قال ابن الأثير:
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "وَجَعَلَتْ خَيْلُنَا تُلَوِّي خَلْفَ ظُهُورِنا" أَيْ تَتَلَوَّى. يُقال: لَوَّى عَلَيْهِ، إِذَا عَطَفَ وَعَرَّجَ[1].

الحديث رقم(١٦٧)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي السُّمَيْطُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: افْتَتَحْنَا مَكَّةَ، ثُمَّ إِنَّا غَزَوْنَا حُنَيْنًا، فَجَاءَ الْمُشْرِكُونَ بِأَحْسَنِ صُفُوفٍ رَأَيْتُ، قَالَ: فَصُفَّتِ الْخَيْلُ، ثُمَّ صُفَّتِ الْمُقَاتِلَةُ، ثُمَّ صُفَّتِ النِّسَاءُ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ، ثُمَّ صُفَّتِ الْغَنَمُ، ثُمَّ صُفَّتِ النَّعَمُ، قَالَ: وَنَحْنُ بَشَرٌ كَثِيرٌ قَدْ بَلَغْنَا سِتَّةَ آلَافٍ، وَعَلَى مُجَنِّبَةِ خَيْلِنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: **فَجَعَلَتْ خَيْلُنَا تُلْوِي خَلْفَ ظُهُورِنَا**...[2].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

سُمِيْط بن عُمَيْر السَدُوسِي. وثقه العجلى[3]، وذكره ابن حبان فى

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧٩).

(٢) صحيح مسلم كِتَاب: الزَّكَاةِ ، بَابُ: إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ...(٢/ ٧٣٣) رقم (١٠٥٩).

(٣) الثقات للعجلي (ص٢٠٨).

الثقات[١]. وقال ابن حجر[٢] صدوق. **قال الباحث:** هو ثقة فلم أجد فيه أي جرح، ووثقه العجلى، وابن حبان.

وباقى رجال الإسناد ثقات.

****

قال ابن الأثيرِ:

(س) وَفِي حَدِيثِ الاختِمار "لَيَّةٌ لَا لَيَّتَيْنِ" أَيْ تَلْوِي خمارَها عَلَى رأسِها مَرَّةً وَاحِدَةً، وَلَا تَدِيره مَرَّتَيْنِ، لِئَلَّا تَتَشَّبه بِالرِّجَالِ إِذَا اعْتَمُّوا[٣].

الحديث رقم(١٦٨)

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ح وحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ[٤]، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ وَهْبٍ، مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَخْتَمِرُ، فَقَالَ:"لَيَّةً لَا لَيَّتَيْنِ"، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: "مَعْنَى قَوْلِهِ: "**لَيَّةً لَا لَيَّتَيْنِ**"، يَقُولُ: لَا تَعْتَمَّ مِثْلَ الرَّجُلِ، لَا تُكَرِّرُهُ طَاقًا أَوْ طَاقَيْنِ"[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه إسحاق بن راهويه[٦]، وأحمد[٧] من طريق وكيع بن الجراح.

وأخرجه أحمد[٨] من طريق عبد الرحمن بن مهدي.

---

(١) الثقات لابن حبان (٤/ ٣٤٦).

(٢) تقريب التهذيب (ص٢٥٦).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧٩).

(٤) وهو سفيان بن عيينة.

(٥) سنن أبي داود كِتَاب: اللِّبَاسِ، بَابٌ: فِي الِاخْتِمَارِ(٤/ ٦٤) رقم (٤١١٥).

(٦) مسند إسحاق بن راهويه (٤/ ١٣٣) رقم (١٩٠٣).

(٧) مسند أحمد (٤٤/ ١٤٢) رقم (٢٦٥٢٢) ، (٤٤/ ٢٣٢) رقم(٢٦٦١٧).

(٨) مسند أحمد (٤٤/ ١٦٠) رقم (٢٦٥٣٨).

وأخرجه الطبراني[١] من طريق عبد الرزاق الصنعاني وهو في مصنفه[٢].

وأخرجه البيهقى[٣] من طريق أبى داود الطيالسى وهو في مسنده[٤].

وأخرجه الحاكم[٥] من طريق قبيصة بن عقبة.

جميعهم" وكيع بن الجراح، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرزاق الصنعاني، وأبو داود الطيالسى، وقبيصة بن عقبة " من طريق سفيان الثوري به بنحوه.

دراسة رجال الإسنادين:

وهب مولى أبي أحمد بن جحش. ذكره ابن حبان فى الثقات[٦]. وقال الذهبي[٧]: وثق. وقال ابن القطان[٨]، والذهبي[٩]، وابن حجر[١٠]: مجهول.

قال الباحث : هو مجهول كما قال ابن حجر.

وباقى رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث: الإسناد ضعيف، وذلك لجهالة وهب مولى أبي أحمد. وضعفه الألباني[١١].

****

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (٢٣/ ٣١٢) رقم (٧٠٥).

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٣/ ١٣٣) رقم (٥٠٥٠).

(٣) شعب الإيمان (٨/ ٢٢٧) رقم (٥٧٣٦).

(٤) مسند أبي داود الطيالسي (٣/ ١٨٥) رقم (١٧١٧).

(٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/ ٢١٦) رقم(٧٤١٧).

(٦) الثقات لابن حبان (٥/ ٤٩٠) .

(٧) الكاشف (٢/ ٣٥٨).

(٨) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٥/ ١٠٧) .

(٩) ميزان الاعتدال (٤/ ٣٥٥) .

(١٠) تقريب التهذيب (ص٥٨٥).

(١١) مشكاة المصابيح (٢/ ١٢٤٩) .

قال ابن الأثير:
[هـ] وَفِيهِ "لَـيُّ الواجدِ يُحِلُّ عُقُوبَتَه وعِرْضَـه" اللَّيُّ: المَطْلُ. يُقَالُ: لَوَاه غَرِيمه بِدَيْنه يَلْوِيهِ لَيّاً[١].

الحديث رقم(١٦٩)

قال الإمام أبو داود:حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ وَبْرِ بْنِ أَبِي دُلَيْلَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "**لَيُّ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ، وَعُقُوبَتَهُ**"[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[٣] من طريق عبد الله بن المبارك.

وأخرجه النسائي[٤]، وابن ماجه[٥]، وأحمد[٦]،وابن أبي شيبة[٧]، وابن حبان[٨] من طريق وكيع بن الجراح.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٨٠).

(٢) سنن أبي داود، كِتَاب: الْأَقْضِيَة.. (٣/ ٣١٣) رقم (٣٦٢٨).

(٣) سنن النسائي ، كِتَابُ: الْبُيُوعِ، باب: مَطْلُ الْغَنِيِّ (٧/ ٣١٦) رقم (٤٦٨٩).

(٤) المرجع السابق نفس الكتاب والباب (٧/ ٣١٦) رقم (٤٦٩٠).

(٥) سنن ابن ماجه كِتَابُ: الصَّدَقَاتِ، بَابُ: الْحَبْسِ فِي الدَّيْنِ(٢/٨١١) رقم (٢٤٢٧).

(٦) مسند أحمد (٢٩/ ٤٦٥) رقم (١٧٩٤٦) و(٣٢/ ٢٠٦) رقم (١٩٤٥٦).

(٧) مسند ابن أبي شيبة (٢/٣٩٠) رقم (٩١٢).

(٨) صحيح ابن حبان (١١/٤٨٦) رقم(٥٠٨٩).

وأخرجه أحمد[١]، والطحاوي[٢]، والطبراني[٣]، والحاكم[٤]، والبيهقى[٥] من طريق الضحاك بن عاصم.

ثلاثتهم " ابن المبارك، ووكيع، والضحاك" عن وبرِ بن أبي دليلة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

محمد بن عبد الله بن ميمون: ذكره ابن حبان فى الثقات[٦]. وقال ابن حجر[٧]: مقبول. وقال ابن المديني[٨]: مجهول. وقال الألباني[٩]: مجهول.

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: مقبول.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث: الإسناد ضعيف بسبب محمد بن ميمون، وقد يرتقى إلى الحسن لغيره بشواهده فله شاهد من طريق أبي هريرة [١٠]، وابن عمر[١١] وغيرهما.

****

---

(١) مسند أحمد (٢١٤/٣٢) رقم(١٩٤٦٣).

(٢) شرح مشكل الآثار (٤١٠/٢) رقم (٩٤٩).

(٣) المعجم الكبير للطبراني (٣١٨/٧) رقم (٧٢٤٩).

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١١٤/٤) رقم (٧٠٦٥).

(٥) السنن الصغير للبيهقي (٢٩٤/٢) رقم (٢٠٥٦).

(٦) الثقات لابن حبان (٣٧٠/٧).

(٧) تقريب التهذيب (ص٤٩٠).

(٨) تهذيب التهذيب (٢٨١/٩).

(٩) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (١٤/ ٢٧٩).

(١٠) مسند أحمد (١٥/ ٢٢٨) رقم (٩٣٩٠).

(١١) المرجع السابق (٩/ ٢٩٢) رقم (٥٣٩٥).

قال ابن الأثير:

وَفِيهِ "إيَّاك واللَّوَّ، فَإِنَّ اللَّوَّ مِن الشَّيْطَانِ" يُرِيدُ قَول المُتَنُدِّم عَلَى الْفَائِتِ: لَوْ كَانَ كَذَا لَقُلْتُ وفَعَلْتُ [١].

الحديث رقم(١٧٠)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ، خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللهِ وَلَا تَعْجَزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ، فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ قَدَرُ اللهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ"[٢].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم.

جميع رجال الإسناد ثقات.

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٨٠).

(٢) صحيح مسلم، كتاب: القدر، بَابٌ: فِي الْأَمْرِ بِالْقُوَّةِ(٤/٢٠٥٢) رقم(٢٦٦٤).

قال ابن الأثير:

(س) وَفِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ "**مَجامِرُهم الأَلُوَّة**" أَيْ بخُورُهم العُودُ، وَهُوَ اسمٌ لَهُ مُرْتَجَل(١).

الحديث رقم(١٧١)

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ(٢)، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ، لاَ يَبْصُقُونَ فِيهَا، وَلاَ يَمْتَخِطُونَ، وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ، آنِيَتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ، أَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ، **وَمَجَامِرُهُمُ الأَلُوَّةُ**... "(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٤) من طريق سعيد بن المسيب بنحوه.

وأخرجه مسلم(٥) من طريق همام بن منبه به بنحوه.

كلاهما" همام بن منبه ، وسعيد بن المسيب" عن أبي هريرة .

جميع رجال الإسناد ثقات.

****

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٨٠).

(٢) وهو ابن المبارك.

(٣) صحيح البخاري، كِتَابُ: بَدْءِ الخَلْقِ ، بَابُ: مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ (٤/ ١١٨) رقم (٣٢٤٥).

(٤) صحيح البخاري، كتاب: اللباس، باب: البرود والحبرة والشملة (٧/ ١٤٦) رقم (٥٨١١).

(٥) صحيح مسلم، كتاب: الْجَنَّةِ وَصِفَةِ نَعِيمِهَا وَأَهْلِهَا ، بَابٌ: فِي صِفَاتِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِهَا وَتَسْبِيحِهِمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا (٤/ ٢١٨٠) (٢٨٣٤).

قال ابن الأثيرِ:

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ "أَنَّهُ كَانَ يَسْتَجْمِر بالأَلُوّة غيرَ مُطَرّاة" [1].

الحديث رقم(١٧٢)

قــال الإمــام مـسلم: حَـدَّثَنِي هَـارُونُ بْـنُ سَـعِيدٍ الْأَيْلِـيُّ، وَأَبُـو طَـاهِرٍ، وَأَحْمَـدُ بْـنُ عِيسَى، - قَـالَ أَحْمَـدُ: حَـدَّثَنَا، وقَـالَ الْآخَـرَانِ أَخْبَرَنَـا ابْـنُ وَهْـبٍ، أَخْبَرَنِـي مَخْرَمَـةُ، عَـنْ أَبِيـهِ، عَـنْ نَـافِعٍ، قَـالَ: كَـانَ ابْـنُ عُمَـرَ "إِذَا اسْـتَجْمَرَ **اسْتَجْمَرَ بِالْأَلُوَّةِ، غَيْرَ مُطَرَّاةٍ** وَبِكَافُورٍ، يَطْرَحُهُ مَعَ الْأَلُوَّةِ" ثُمَّ قَالَ: "هَكَذَا كَانَ يَسْتَجْمِرُ رَسُولُ اللهِ ﷺ"[2].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم.

جميع رجال الإسناد ثقات.

****

قال ابن الأثيرِ:

وَفِيهِ "مَنْ خَانَ فِي وصِيتَّه أُلْقِيَ فِي اللَّوَى" قِيلَ: إِنَّهُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ [3].

الحديث رقم(١٧٣)

لم يعثر الباحث على الحديث.

****

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٨٠).

(٢) صحيح مسلم، كتاب: الألفاظ من الأدب، بَابُ: اسْتِعْمَالِ الْمِسْكِ(١٧٦٦/٤) رقم(٢٢٥٤).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٨٠).

المبحث الخامس: باب اللام مع الهاء

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(لَهْبَرٌ) فِيهِ "لَا تَتَزَوّجَنَّ لَهْبَرَةً" هِيَ الطَّوِيلَةُ الهَزِيلة[1].

سبقت دراسته حديث رقم(٩٠)

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(لَهَثَ) فِيهِ إِنَّ امْرَأَةً بَغِيّاً رَأَتْ كَلْباً يَلْهَثُ، فَسَقْته فَغُفِر لَهَا" لَهَثَ الكلبُ وغَيْرُه، يَلْهَثُ لَهْثاً، إِذَا أَخْرج لسانَه مِنْ شِدّة الْعَطَشِ والحَرِّ. ورجُلٌ لَهْثَان، وامرأةٌ لَهْثَى[2].

الحديث رقم(١٧٤).

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنِ الحَسَنِ، وَابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: غُفِرَ لِامْرَأَةٍ مُومِسَةٍ، **مَرَّتْ بِكَلْبٍ عَلَى رَأْسِ رَكِيٍّ يَلْهَثُ،** قَالَ: كَادَ يَقْتُلُهُ العَطَشُ، فَنَزَعَتْ خُفَّهَا، فَأَوْثَقَتْهُ بِخِمَارِهَا، فَنَزَعَتْ لَهُ مِنَ المَاءِ، فَغُفِرَ لَهَا بِذَلِكَ"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، ومسلم[5] من طريق محمد بن سيرين به بمعناه .

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٨٠).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٨١).

(٣) صحيح البخاري كتاب بدئ الخلق (٤/ ١٣٠) رقم(٣٣٢١).

(٤) صحيح البخاري، كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: حديث الغار(١٧٣/٤) رقم (٣٤٦٧).

(٥) صحيح مسلم، كتاب: السلام(١٧٦١/٤) رقم (٢٢٤٥).

دراسة رجال الإسناد:

الحسن وهو ابن ذكوان أبو سلمة: وثقه الدارقطني[١]، وابن شاهين[٢]، وأشار إلى توثيقه نور الدين الكَنَانِي[٣] بقوله: جَازَ القنطرة فَإِنَّهُ من رجال البُخاري. وذكره ابن حبان فى الثقات[٤]. ووثقه الألباني[٥] من المعاصرين. وقال ابن عدى[٦]: لا بأس به. وقال الذهبى: صدوق[٧] وقال في موضع[٨] صالح الحديث. وقال ابن حجر[٩]: صدوق يخطىء، ورمي بالقدر، وكان يدلس. وقال الألباني فى قول آخر له[١٠]: صدوق يخطئ. وقال أبو حاتم[١١]، والنسائي[١٢]: ليس بالقوي.

وضعفه أحمد[١٣] وزاد[١٤]: لَيْسَ بِذَاكَ، وابن معين[١٥]، وأبو حاتم[١٦]، وأبو

---

(١) سنن الدارقطني (١/ ٩٣).

(٢) تاريخ أسماء الثقات (ص٥٩).

(٣) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (٢/ ٢٤٢).

(٤) الثقات لابن حبان (٦/ ١٦٣) .

(٥) سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٣/ ١٣).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ١٦٠) .

(٧) تاريخ الإسلام (٣/ ٨٤٤) .

(٨) ميزان الاعتدال (١/ ٤٨٩) .

(٩) تقريب التهذيب (ص١٦١).

(١٠) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (٧/ ٢٩) .

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٣).

(١٢) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص٧١) .

(١٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٢٢٣) .

(١٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي وغيره (ص٨٢) .

(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٣) .

(١٦) علل الحديث لابن أبي حاتم (٦/ ٥١).

داود[١]، وابـن عـدى فـي قـول آخـر[٢]، والـدارقطنى فـي قـول آخـر[٣]، والساجي[٤] وقال: وفي حديثه بعض المناكير. وقال يحيى القطان[٥]: كان يحدث عندنا بعجائب. وذكره ابن الجوزى[٦]، والعقيلى[٧]، وابن شاهين[٨] في الضعفاء.

قال الباحث: الحسن بن ذكوان ضعيف، فأكثر النقاد على تضعيفه، وأما مسوغ إخراج البخاري له في الصحيح، فقد بينه ابن حجر في الفتح فقال[٩]:

وأما أسباب تضعيفه عند من ضعفه فيعود لسببين:

الأول: أنه يروي عن عمرو بن خالد، وهو متروك. فقال ابن حجر معلقاً: فقد روى لَهُ البُخَارِيّ حَدِيثا وَاحِدًا فِي كتاب الرقَاق من رِوَايَة يحيى بن سعيد الْقطَّان عَنهُ_ أي عن عمرو بن خالد_ عَن أبي رَجَاء العطاردي[١٠] عَن عمرَان بن حُصَيْن[١١]. والثاني: أنه قدري المذهب. **قال الباحث:** ولا علاقة للحديث ببدعته.

---

(١) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص ٣٤) .

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٢١) .

(٣) علل الدارقطني (٣/ ٣٨) .

(٤) تهذيب التهذيب (٢/ ٢٧٧) .

(٥) التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٥٦) .

(٦) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ٢٠١) .

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٢٢٣).

(٨) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص٧١).

(٩) انظر فتح الباري لابن حجر (١/ ٣٩٧).

(١٠) هذه النسبة إلى عطارد أحد أجداده، الأنساب للسمعاني (٣٢٤/٩).

(١١) انظر رواية البخاري كتاب الرقاق، باب: صفة الجنة والنار(١١٦/٨)رقم (٦٥٦٦).

الحسن بن الصباح أبو على الواسطي(٢٤٩هـ): وثقه أحمد[١]، والذهبي[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]. وقال أبو حاتم[٤]: صدوق، وكذا قال ابن حجر[٥] وزاد: يهم. وقال النسائي[٦]: صالح، وقال أيضاً[٧]:ليس بالقوي. وقال ابن حجر معقباً: تعنت فِيهِ النَّسَائِيّ[٨]، وقال أيضاً: هَذَا تليين هَين. **قال الباحث:** هو صدوق حسن الحديث. وقد وثقه من المعاصرين الألباني[٩].

****

(١) تاريخ بغداد (٨/ ٢٩٩) .

(٢) المغني في الضعفاء (١/ ١٦١) .

(٣) الثقات لابن حبان (٨/ ١٧٦) .

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٩) .

(٥) تقريب التهذيب (ص١٦١) .

(٦) مشيخة النسائي (ص ٨٥) .

(٧) تاريخ بغداد (٨/ ٢٩٩) .

(٨) فتح الباري لابن حجر (١/ ٣٩٧،٤٦١) .

(٩) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (٧/ ٧٨٥)

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(لَهِجَ) (س) فِيهِ "مَا مِن ذِي لَهْجَةٍ أصْدَقُ مِنْ أَبِي ذَر" وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ "أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ" اللَّهْجَة: اللِّسان. ولَهِجَ بِالشَّيْءِ، إِذَا وَلِع بِهِ[١].

الحديث رقم(١٧٥)

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ، وَلَا أَقَلَّتْ الْغَبْرَاءُ **مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ**"[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[٣] من طريق حسن بن موسى.

وأخرجه عبد بن حميد[٤] من طريق فهد بن عوف.

وأخرجه الحاكم[٥] من طريق سليمان بن حرب.

وأخرجه الأصبهاني[٦] من طريق عبد الملك بن عبد العزيز.

جميعهم" حسن بن موسى، فهد بن عوف، سليمان بن حرب ، وعبد الملك ابن عبد العزيز، " عن حماد بن سلمة به بمثله.

وأخرجه أحمد[٧] من طريق قتادة بن دعامة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر(٤/ ٢٨١) .

(٢) مسند أحمد (٤٥/ ٤٨٥) رقم (٢٧٤٩٣).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة (٦/ ٣٨٧) رقم (٣٢٢٦٦) .

(٤) المنتخب من مسند عبد بن حميد(ص٢٠٩).

(٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٣/ ٣٨٥) رقم (٥٤٦٢).

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ٥٦١) رقم (١٥٥٦).

(٧) الزهد لأحمد بن حنبل (ص١٢١) رقم (٧٩٨).

وأخرجه الطبري[1] من طريق عبد الحميد بن بَهْرَام.

وأخرجه الحاكم [2] من طريق الأعمش سُليمَان بن مِهْرَان.

ثلاثتهم " قتادة بن دعامة ، عبد الحميد بن بهرام ، شمر بن عطية " عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبى الدرداء بنحوه مطولاً.

جميع رجال الإسناد ثقات، عدا علي بن جدعان فهو ضعيف.

الحكم على الحديث: الإسناد ضعيف ؛ وذلك لضعف علي بن زيد بن جُدْعان. لكن الحديث حسن بمجموع الطرق. وقال شعيب الأناؤوط[3]: حسن بطرقه وشواهده، والإسناد ضعيف.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(لَهَزَ) (س) فِي حَدِيثِ النَّوح "إِذَا نُدِبَ المَيِّت وُكِلَ بِهِ مَلَكان يلْهَزَانِهِ" أَيْ يَدْفعانه ويَضْربانه[4].

الحديث رقم(١٧٦).

قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَسِيدُ بْنُ أَبِي أَسِيدٍ، أَنَّ مُوسَى بْنَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيَّ، أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: " مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ بَاكِيهِ، فَيَقُولُ: وَاجَبَلَاهْ وَاسَيِّدَاهْ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، إِلَّا **وُكِّلَ بِهِ مَلَكَانِ يَلْهَزَانِهِ:** أَهَكَذَا كُنْتَ؟ " هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ[5].

---

(١) تهذيب الآثار مسند علي (٣/ ١٥٩) رقم (٢٦٠).

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٣/ ٣٨٧) رقم (٥٤٦٧).

(٣) مسند أحمد (٤٥/ ٤٨٥).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٨١).

(٥) سنن الترمذي (٣/ ٣١٧) رقم (١٠٠٣).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[1]، والأصبهانى[2] من طريق عبد العزيز بن محمد الداوردي.

وأخرجه أحمد[3]، والروياني[4] من طريق زهير بن محمد.

وأخرجه الروياني[5] من طريق الحجاج بن صفوان.

ثلاثتهم"عبد العزيز بن محمد، وزهير بن محمد، والحجاج بن صفوان" عن أُسيد بن أبي أسيد به بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

موسى بن أبي موسى: وثقه ابن معين[6]، وذكره ابن حبان فى الثقات[7]. وقال الذهبي[8]: وُثق. وقال ابن حجر[9]: مقبول. **قال الباحث:** هو ثقة.

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب: الجنائز، بَابُ: مَا جَاءَ فِي الْمَيِّتِ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ (٥٠٨/١) رقم (١٥٩٤).

(٢) تاريخ أصبهان (١/ ٨٧) .

(٣) مسند أحمد (٣٢/ ٤٨٨) رقم (١٩٧١٦).

(٤) مسند الروياني (١/ ٣٤١) رقم (٥٢١).

(٥) مسند الروياني (٣٤٢/١) رقم (٥٢٢).

(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (١٩٣/٣).

(٧) الثقات لابن حبان (٤٠٣/٥).

(٨) الكاشف (٣٠٨/٢).

(٩) تقريب التهذيب (ص٥٥٤).

أسيد بن أبي أسيد أبو سعيد البراد: ذكره ابن حبان[١]، وابن خلفون[٢] في الثقات. وقال الذهبي[٣]، وابن حجر[٤]: صدوق.وقال الدارقطني[٥]: يعتبر به. **قال الباحث:** هو صدوق كما قال ابن حجر .

محمد بن عمار الأنصاري الملقب بكشاكش[٦]: وثقه ابن المديني[٧]، وقال ابن معين[٨]: لم يكن بِهِ بَأْس، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وزاد: وكان ممن يُخطىء ويتفرد. وقال الذهبي[١٠]: حسن الحديث. وقال ابن حجر[١١]: لا بأس به. وقال أبو حاتم [١٢]: شيخ ليس به بأس، يكتب حديثه.

وقال أحمد[١٣]: ما أرى به بأس. وذكره ابن عدي في الضعفاء[١٤]. وقال الذهبي[١٥]: تكلم فيه البخاري وغيره، ولم يُترك. **قال الباحث:** هو صدوق.

---

(١) الثقات لابن حبان (٦/٧١).
(٢) إكمال تهذيب الكمال (٢/٢١٩).
(٣) الكاشف (١/٢٥١).
(٤) تقريب التهذيب (ص١١١).
(٥) إكمال تهذيب الكمال (٢/٢١٩).
(٦) تاريخ الإسلام(٤/٧٣٩).
(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦/ ١٦٥).
(٨) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ١٩٨) .
(٩) الثقات لابن حبان (٧/ ٤٣٦).
(١٠) ميزان الاعتدال (٣/ ٦٦٢) .
(١١) تقريب التهذيب (ص ٤٩٨).
(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٣).
(١٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٨٤).
(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٤٦٥).
(١٥) ميزان الاعتدال (٣/ ٦٦١).

وباقي رجال السند ثقات.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، لكون أسيد بن أبي أسيد ومحمد بن عمار صدوقان. وقال الترمذي[1]: حديثٌ حسنٌ غريب.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

وحديث شارب الخمر "يَلْهزُهُ هَذا وهَذا" [2].

الحديث رقم (١٧٧).

لم يعثر الباحث على الحديث.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الزَّكَاةِ "ثُمَّ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَتَيْهِ" يَعْنِي شِدْقَيْهِ[3].

الحديث رقم (١٧٨).

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ،

---

(١) سنن الترمذي (٣/ ٣١٧) رقم (١٠٠٣).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٨١).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٨١).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثِّلَ لَهُ مَالُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَتَيْهِ -يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ- ثُمَّ يَقُولُ أَنَا مَالُكَ أَنَا كَنْزُكَ، ثُمَّ تَلاَ:"لَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ"[١] "[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٣]، ومسلم[٤] من طريق زيد بن أسلم به بمعناه.

جميع رجال الإسناد ثقات، ما عدا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، وقد **سبقت ترجمته فى الحديث رقم (١٠٥) وخلاصة القول فيه:** أنه صدوق، روى له البخاري في الأصول والمتابعات، ولقد انتقى من حديثه.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(لَهَفَ) [هـ] فِيهِ "اتَقُوا دَعْوةَ اللَّهْفَان" هُوَ المكْروب. يُقَالُ: لَهَفَ يَلْهَفُ لَهْفاً، فَهُوَ لَهْفَان، ولُهِفَ فَهُوَ مَلْهُوف[٥].

الحديث رقم (١٧٩)

لم يعثر الباحث على الحديث.

****

(١) سورة آل عمران(الآية١٨٠).

(٢) صحيح البخاري كتاب الزكاة بَابُ إِثْمِ مَانِعِ الزَّكَاةِ (٢/ ١٠٦) رقم (١٤٠٣).

(٣) صحيح البخاري كتاب المساقاة بَابُ شُرْبِ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ مِنَ الأَنْهَارِ(١١٣/٣) رقم (٢٣٧١).

(٤) صحيح مسلم كتاب الزكاة بَابُ إِثْمِ مَانِعِ الزَّكَاةِ (٢/ ٦٨٠) رقم (٩٨٧).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٨٢).

قالَ ابنُ الأثيرِ:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "كَانَ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَان"[1].

الحديث رقم(١٨٠) لم أجده كما عند ابن الاثير ولكنى وجدته بما يقاربه.

قال الإمام أبو يعلي: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا السَّكَنُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَصَمُّ، حَدَّثَنَا زِيَادٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ، وَاللَّهُ **يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ**"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذى[3] من طريق شبيب بن بشير مختصرًا.

وأخرجه أبو الفضل الزهري[4] من طريق أم سلمة بنت خالد مختصرًا.

كلاهما " شبيب بن بشير، أم سلمة بنت خالد" عن أنس بن مالك.

وأخرجه ابن أبي الدنيا[5] من طريق السكن بن إسماعيل بنحوه.

وأخرجه ابن شاهين[6] من طريق سلام بن سليمان بنحوه.

وأخرجه ابن عبد البر[7] من طريق خالد بن يزيد مختصرًا.

وأخرجه الجرجاني[8] من طريق ميمون بن يزيد بمعناه.

جميعهم " السكن بن إسماعيل، سلام بن سليمان، وخالد بن يزيد، وميمون ابن يزيد" عن زياد بن ميون به.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٨٢).

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي (٧/ ٢٧٥) رقم (٤٢٩٦).

(٣) سنن الترمذي أبواب العلم،بَابُ الدَّالُّ عَلَى الخَيْرِ كَفَاعِلِهِ(٥/٤١) رقم(٢٦٧٠).

(٤) حديث أبي الفضل الزهري (ص٤٠٧) رقم(٤١١).

(٥) قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا (ص٣٩) رقم(٢٧).

(٦) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين (ص١٤٦) رقم(٥٠٨).

(٧) جامع بيان العلم وفضله (١/ ٧٦) رقم (٦٠).

(٨) معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (١/ ٤٦٦) .

دراسة رجال الإسناد:

السكن بن إسماعيل الأصم: وثقه ابن معين[١]، وابن المديني[٢]، وأبو داود[٣]، وابن شاهين[٤]، والقواريري[٥]، والدارقطني[٦]، والعجلي[٧] وقال: لا بأس بِهِ، وذكره ابن حبان[٨] في الثقات.

وقال أبو حاتم[٩]، وابن حجر[١٠]: صدوق. وقال ابن معين فى موضع آخر[١١]: صالح. **قال الباحث:** هو ثقة، فجمع كبير من النقاد على توثيقه.

الحكم على الحديث: الإسناد ضعيف، ففيه زياد بن ميمون وهو ضعيف.

وقد تابعه شبيب بن بشير. وللحديث شاهد من طريق عبد الله بن مسعود[١٢] وبالمتابعات والشواهد: يرتقى حديثنا إلى الحسن لغيره.

****

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٨٨).

(٢) تهذيب التهذيب (٤/ ١٢٦) .

(٣) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود (ص٢٧٩).

(٤) تاريخ أسماء الثقات (ص١٠٦) .

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٨٨).

(٦) سؤالات السلمي للدارقطني (ص١٩١) .

(٧) الثقات للعجلي (١/ ٤١٩).

(٨) الثقات لابن حبان (٦/ ٤٢٨) .

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٨٨).

(١٠) تقريب التهذيب (ص٢٤٥).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٨٨).

(١٢) مسند البزار (٥/ ١٥٠) رقم (١٧٤٢).

قالَ ابنُ الأثيرِ:

وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ "تُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ المَلْهُوف"[1].

الحديث رقم (١٨١).

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ[2]، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ"، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: "يَعْمَلُ بِيَدِهِ، فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ" قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: "**يُعِينُ ذَا الحَاجَةِ المَلْهُوفَ**..."[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4] من طريق شعبة بن الحجاج به بنحوه.

رجال السند كلهم ثقات.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(لَهَقَ) (هـ) فِيهِ "كَانَ خُلُقُه سَجيَّةً وَلَمْ يَكُنْ تَلَهْوُقاً" أَيْ لَمْ يَكُن تَصَنُّعاً وتَكلُّفاً[5].

الحديث رقم(١٨٢).

لم يعثر الباحث على الحديث.

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٨٢) .

(٢) وهو أبو بردة ابن أبي موسى الأشعري . تقريب التهذيب (ص٦٢١).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الزكاة (٢/ ١١٥) رقم (١٤٤٥).

(٤) صحيح البخاري، كتاب: الأدب، باب: كل معروف صدقة (١١/٨) رقم (٦٠٢٢).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٨٢).

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(لَهَمَ) فِيـهِ "أَسْأَلُكَ رحْمَـةً مِنْ عِنْدك تُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي" الإِلْهَام: أَنْ يُلْقِيَ الله في النفسَّ أمراً، يَبعثُه علىَ الفعلِ أَو التركِّ، وهوَ نوعٌ من الوحَيْ يِخصُّ اللَّهُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَاده[١].

سبقت دراسته الحديث رقم(١٤٤).

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

(لَهَا) (س) فِيهِ "لَيْس شيءٌ مِنَ اللَّهْوِ إلاَّ فِي ثَلَاثٍ"[٢].

الحديث رقم(١٨٣).

قـال الإمـام أبـو داود: حَـدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَـدَّثَنَا عَبْدُ اللَّـهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَّامٍ[٣]، عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ، صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَالرَّامِيَ بِـهِ، وَمُنْبِلَـهُ. وَارْمُـوا، وَارْكَبُـوا، وَأَنْ تَرْمُـوا أَحَـبُّ إِلَـيَّ مِـنْ أَنْ تَرْكَبُوا، **لَيْسَ مِنَ اللَّهْوِ إِلَّا ثَلَاثٌ:** تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمُلَاعَبَتُهُ أَهْلَـهُ، وَرَمْيُـهُ

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٨٢).

(٢) المرجع السابق.

(٣) وهو مَمْطُورٌ الأسود الحبشي. تقريب التهذيب (ص٥٤٥).

بِقَوْسِهِ وَنَبْلِهِ..."[١].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٢]، وأبو عوانة[٣] من طريق فُقيم اللخمي.

وأخرجه النسائي[٤]، وابن أبي شيبة[٥]، وأحمد[٦]، والطحاوي[٧]، والطبراني[٨] من طريق خالد ابن زيد بمعناه.

وأخرجه ابن ماجه[٩] من طريق المغيرة بن نهيك.

وأخرجه أبو داود[١٠]، ومعمر[١١]، والدارمي [١٢]، وابن أبي شيبة[١٣]، وأحمد[١٤]، والروياني[١٥]، والطحاوي[١٦]، والبيهقي[١٧] من طريق عبد الله بن

---

(١) سنن أبي داود كتاب الجهاد بَابٌ فِي الرَّمْيِ (٣/ ١٣) رقم (٢٥١٣).

(٢) صحيح مسلم كتاب الإمارة بَابُ فَضْلِ الرَّمْيِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ، وَذَمِّ مَنْ عَلِمَهُ ثُمَّ نَسِيَهُ (٣/ ١٥٢٢) رقم (١٩١٩).

(٣) مستخرج أبي عوانة (٤/ ٥٠٣) رقم (٧٤٩٤).

(٤) سنن النسائي، كتاب: الجهاد (٦/٢٨) رقم(٣١٤٦).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة (٤/ ٢١٥) رقم (١٩٤٣٣).

(٦) مسند أحمد (٢٨/ ٥٥٨) رقم (١٧٣٢١).

(٧) شرح مشكل الآثار (٢/ ٣١٩) رقم (٨٥٤).

(٨) مسند الشاميين للطبراني (١/ ٣٥٨) رقم(٦١٦).

(٩) سنن ابن ماجه، كتاب: الجهاد بَابُ الرَّمْيِ (٢/٩٤٠) رقم(٢٨١١).

(١٠) مسند أبي داود الطيالسي (٢/ ٣٤٧) رقم (١٠٩٩).

(١١) جامع معمر بن راشد (١١/ ٤٦١) رقم (٢١٠١٠).

(١٢) سنن الدارمي كتاب الجهاد بَابٌ فِي فَضْلِ الرَّمْيِ(٣/١٥٥٦) رقم(٢٤٤٩).

(١٣) مصنف ابن أبي شيبة (٤/ ٢٢٩) رقم (١٩٥٤٩).

(١٤) مسند أحمد (٢٨/ ٥٣٢) رقم (١٧٣٠٠).

(١٥) مسند الروياني (١/ ١٥٩) رقم (١٨٤).

(١٦) شرح مشكل الآثار (١/ ٢٧٠) رقم (٢٩٥).

(١٧) شعب الإيمان (٨/ ٤٥١) رقم (٦٠٧٦).

عبد الأزرق.

جميعهم" فقيم اللخمي، خالد بن زيد، المغيرة بن نهيك، عبد الله بن عبد الأزرق " عن عقبة بن عامر بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ: ذكره ابن حبان فى الثقات(١). وقال ابن حجر(٢): مقبول.

قال الباحث: هو مقبول كما قال ابن حجر.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث: الإسناد فيه علتان:

الأولى: إرسال ممطور الأسود.

الثانية: خالد بن زيد فهو مقبول.

أما بالنسبة لإرسال ممطور فلا ضير به لأنه صرح بالسماع(٣) من شيخه.

وأما بالنسبة لخالد فقد تابعه على روايته كل من "المغيرة بن نهيك، وعبد الله ابن عبد الأزرق" فالإسناد في أصله ضعيف ولكن يرتقى إلى الحسن لغيره.

****

قالَ ابنُ الأثيرِ:

وَمِنْهُ حَدِيثُ سَهل بْنِ سَعْدٍ "فَلَهِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ"أَي اشْتَغل(٤).

الحديث رقم (١٨٤).

---

(١) الثقات لابن حبان (٤/ ١٩٧).

(٢) تقريب التهذيب (ص ١٨٨) .

(٣) انظر مسند أحمد (٢٨/ ٥٥٨) رقم (١٧٣٢١) .

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٨٣).

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ[1]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ[2]، عَنْ سَهْلٍ[3]، قَالَ: أُتِيَ بِالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ وُلِدَ، فَوَضَعَهُ عَلَى فَخِذِهِ، وَأَبُو أُسَيْدٍ جَالِسٌ، **فَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ...**[4].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[5] من طريق سعيد بن أبي مريم به بنحوه.

رجال الإسناد جميعهم ثقات.

****

قَالَ ابنُ الأثيرِ:

[هـ] وَفِيهِ "سَأَلْتُ ربيَّ أَلَّا يُعَذِّبَ اللَّاهِينَ مِنْ ذُرِّية البَشَر فأعْطَانِيهم" قِيلَ: هُم البُلْه الْغَافِلُونَ[6].

الحديث رقم (١٨٥).

قال ابن الجعد: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، نَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) وهو محمد بن مطرف ، تقريب التهذيب (ص٥٠٧).

(٢) وهو سلمة بن دينار، تقريب التهذيب (ص٢٤٧).

(٣) وهو سهل بن سعد الساعدي الصحابي الجليل.

(٤) صحيح البخاري، كتاب: الأدب (٨/٤٣) رقم (٦١٩١).

(٥) صحيح مسلم، كتاب: الآداب (٣/١٦٩٢) رقم (٢١٤٩).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٨٣)

"سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَلَّا يُعَذِّبَ اللَّاهِينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْبَشَرِ فَأَعْطَانِيهِمْ"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلي[٢]، والبيهقي[٣] من طريق يزيد الرقاشي.

وأخرجه أبو يعلي[٤] من طريق محمد بن المنكدر.

وأخرجه أبو يعلي[٥] من طريق الزهري.

ثلاثتهم" يزيد الرقاشي، محمد بن المنكدر، الزهري" عن أنس بن مالك بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ الخوارزمي: ذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال مستقيم الحديث. وقال الخطيب[٧]: كان صدوقًا. **قال الباحث:** هو صدوق كما قال الخطيب.

الحكم علي الحديث: إسناده ضعيف، فمدار الحديث علي يزيد الرقاشي وهو ضعيف. وقال الإمام الداراقطني[٨] معلقًا علي الحديث: ليس بثابت. وقال البيهقى[٩]: إسناده ضعيف لا يحتج به. وضعفه حسين أسد[١٠].

---

(١) مسند ابن الجعد (ص٤٢٥) رقم(٢٩٠٦).

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي (٧/ ١٣٨) رقم(٤١٠١) .

(٣) القضاء والقدر للبيهقي (ص٣٥٥) رقم (٦٢٩) .

(٤) مسند أبي يعلى الموصلي (٦/ ٣١٦) رقم (٣٦٣٦).

(٥) المرجع السابق(٦/ ٢٦٧) رقم (٣٥٧٠).

(٦) الثقات لابن حبان (٨/٣١٨).

(٧) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (٩/ ٣١٦).

(٨) علل الدارقطني (١٢/ ٢٢٩).

(٩) القضاء والقدر للبيهقي (ص٣٥٥).

(١٠) حاشية مسند أبي يعلى الموصلي (٧/ ١٣٨) .

قالَ ابنُ الأثيرِ:

وَفِـي حَـدِيثِ الـشَّاةِ الْمَـسْمُومَةِ "فَمَـا زِلْـتُ أعْرِفهـا فِـي لَهَـوَاتِ رَسُـولِ اللَّـهِ ﷺ" اللَّهَوَات: جَمْعُ لَهَاة، وَهِيَ اللَّحَمَات فِي سَقْف أقْصَى الفَمِ[١].

الحديث رقم(١٨٦).

قال الإمام البخاري : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الحَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا، فَجِيءَ بِهَا فَقِيلَ: أَلاَ نَقْتُلُهَا، قَالَ: "لاَ"، **فَمَا زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٣] من طريق خالد بن الحارث به بمثله.

جميع رجال الإسناد ثقات.

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر(٢٨٤/٤).

(٢) صحيح البخاري، كتاب: الهبة وفضلها (٣/ ١٦٣) رقم(٢٦١٧).

(٣) صحيح مسلم، كتاب: السلام بَابُ: السُّمِّ (١٧٢١/٤) رقم (٢١٩٠)

المبحث السادس: باب اللام مع الياء

قال ابن الأثير:

(لَيَـتَ) (س) فِيـهِ "يـُنفخَ فِـي الـصـُّور فَـلَا يَـسمعُه أحـدٌ إلاَّ أصـْـغَى لِيتـاً" اللِّيت:صَفْحة العُنُق، وَهُمَا لِيتَان، وأصْغَى: أمَالَ(١).

الحديث رقم(١٨٧)

قال الإمام مسلم: حَدثَّنَا عبُيَدْ ُ اللهِ بنْ ُ معُاَذٍ العْنَبْرَيِ ُّ(٢)، حَدَّثَنَا أَبِـي(٣)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عَاصِمِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيَّ(٤)، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، وَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَا هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي تُحَدِّثُ بِهِ؟ تَقُولُ: إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ أَوْ لَا إِلَـهَ إِلَّا اللهُ - أَوْ كَلِمَـةً نَحْوَهُمَا - لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أُحَدِّثَ أَحَدًا شَيْئًا أَبَدًا، إِنَّمَا قُلْتُ: إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا...ثُمَّ قَالَ"**ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْغَى لِيتًا وَرَفَعَ لِيتًا...**" (٥).

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم.

جميع رجال السند ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٨٤) .

(٢) جماعة من بنى تميم ينتسبون إلى العنبر بن عمرو بن تميم الأنساب للسمعاني (٩/ ٣٨٢).

(٣) وهو معاذ بن نصر بن حسان، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٥٨/١٩).

(٤) هذه النسبة إلى ثقيف وهي قبيلة من قبائل العرب ، انظر الأنساب للسمعاني (٣/ ١٣٩).

(٥) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، بَابٌ فِي خُرُوجِ الدَّجَّالِ وَمُكْثِهِ فِي الْأَرْضِ(٢٢٥٨/٤) رقم(٢٩٤٠).

قال ابن الأثير:
(لَيَسَ)(هـ) فِيهِ "مَا أنْهَر الدّمَ وذُكِرَ اسمُ اللهِ فكَلْ، لَيْسَ السِّنَّ والظُّفْرَ" أَيْ إلاَّ السّنَّ والظُّفر[١].

الحديث رقم(١٨٨)

قال الإمام البخاري: حدَثَّنَا عليُّ بنُ الحكَمِ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِذِي الحُلَيْفَةِ[٢]، فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ، فَأَصَابُوا إِبِلًا وَغَنَمًا، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أُخْرَيَاتِ القَوْمِ، فَعَجِلُوا، وَذَبَحُوا، وَنَصَبُوا القُدُورَ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالقُدُورِ، فَأُكْفِئَتْ... ثم قَالَ: "**مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فكَلُوهُ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ**، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٤] من طريق سعيد بن مسروق به بنحوه.

جميع رجال الإسناد ثقات.

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٨٤).

(٢) وهى قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة، ومنها ميقات أهل المدينة ، معجم البلدان (٢/ ٢٩٥).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الشركة، بَابُ قِسْمَةِ الغَنَمِ (٣/ ١٣٨) رقم (٢٤٨٨).

(٤) صحيح مسلم كتاب الأضاحي بَابُ جَوَازِ الذَّبْحِ بِكُلِّ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، إِلَّا السِّنَّ، وَالظُّفُرَ، وَسَائِرَ الْعِظَامِ(٣/١٥٥٨) رقم (١٩٦٨).

قال ابن الأثير:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقد أَخْطَأَ، أَوْ هَمَّ بخَطِيئة، لَيْسَ يَحْيَى بْنَ زَكريا[١]".

الحديث رقم(١٨٩).

قال الإمام ابن عدي: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مَهْرَانَ السَّبَّاكُ،حَدَّثَنا أبي قال: وَحَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيى بْنِ زهير، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مَهْرَانَ السَّباك، قالا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَة عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيد بْنِ جُبَيْرٍ، عنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَال: قَال رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **مَا مِنْ نَبِيٍّ إلاَّ وَقَدْ أَخْطَأَ أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ إلاَّ يَحْيى بْنَ زَكَرِيَّا** فَإِنَّهُ لم يخطىء وَلَمْ يَهِمَّ بِخَطِيئَةٍ [٢].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[٣] من طريق إبراهيم بن جعفر بن مهران به بنحوه.

دراسة رجال السند:

حبيب بن أبي ثابت الكوفي(١١٩هـ، ١٢٠هـ): قال ابن حجر[٤]: ثقة، كثير الإرسال والتدليس. قلت: أما بالنسبة للإرسال، فقد ثبت سماعه من سعيد بن جبير. بالنسبة للتدليس، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة[٥] من مراتب المدلسين، الذِّين إن ثبت تصريحهم بالسماع فلا ضير بتدليسهم.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٨٥).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٣١٧).

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٤/ ١٩٢).

(٤) تقريب التهذيب (ص١٥٠).

(٥) طبقات المدلسين (ص٣٧).

ونلاحظ أن حبيب لم يصرح بالسماع من سعيد بن جبير في هذا الحديث.

وباقي رجال السند ثقات.

الحكم علي الحديث:الإسناد ضعيف، وذلك لتدليس حبيب بن أبي ثابت، وجهالة بعض رجاله. وقال ابن القيسراني(١): الإسناد غريب. وقد ورد الحديث(٢) بلفظ" ما من أحد إلا وقد أخطأ، أو هم بخطيئة..." وهو ضعيف لأن مدار الإسناد على علي بن زيد بن جدعان.

****

قال ابن الأثير:
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "أَنَّهُ قَالَ لزَيد الخَيْلِ: مَا وُصف لِي أحَدٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فرَأَيْتُه فِي الْإِسلاَمِ إلاَّ رأيتَه دوُنَ الصِّفَة لَيْسَكَ"(٣).

الحديث رقم(١٩٠).

قال الإمام ابن سعد: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ الطَّائِيِّ، وَكَانَ يَتِيمَ الزُّهْرِيِّ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، أَخْبَرَنَا عُبَادَةُ الطَّائِيُّ، عَنْ أَشْيَاخِهِمْ، قَالُوا: قَدِمَ وَفْدُ طَيِّئٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا.... وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ فَعَقَدُوا رَوَاحِلَهُمْ بِفِنَاءِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ دَخَلُوا فَدَنَوْا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمُوا وَجَازَهُمْ بِخَمْسِ أَوَاقٍ فِضَّةٍ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ، وَأَعْطَى زَيْدَ الْخَيْلِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشًّا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**مَا ذُكِرَ لِي رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا رَأَيْتُهُ دُونَ مَا ذُكِرَ لِي** إِلَّا مَا كَانَ مِنْ زَيْدٍ

---

(١) ذخيرة الحفاظ (٢١٢٣/٤).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة(٣٤٦/٦) رقم (٣١٩٠٩).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٨٥).

فَإِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ كُلَّ مَا فِيهِ" [1].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر من طريق هشام بن محمد بن السائب الكلبي به بنحوه.

الحكم علي الحديث: إسناده ضعيف جداً. ففيه هشام بن محمد السائب الكلبي تركه العلماء.

****

قال ابن الأثير:

(لَيَطَ) (س) فِي كِتَابِهِ لِثَقِيفٍ لَمَّا أسْلَموا " وَأنّ مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دَين إلَى أجَل فبَلَغ أَجَلَهُ، فإنَّهُ لِيَاط مُبَرَّأٌ مِنَ اللَّهِ، وَأَنَّ مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دَيْن فِي رَهْنٍ وَرَاء عُكَاظَ، فَإِنَّهُ يُقْضَى إِلَى رَأْسِهِ ويُلَاط بِعُكَاظَ وَلَا يُؤخَّر " [2].

الحديث رقم(١٩١).

قال الإمام أبو عبيد القاسم: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ[3]، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: هَذَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِثَقِيفٍ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِثَقِيفٍ، كَتَبَ أَنَّ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَذِمَّةُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّبِيِّ....وَهُمْ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يِتَوَلَّجُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَيْثُ مَا شَاءُوا، وَأَيْنَ تَوَلَّجُوا وَلَجُوا، وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَسِيرٍ فَهُوَ لَهُمْ، هُمْ أَحَقُّ النَّاسِ بِهِ حَتَّى يَفْعَلُوا بِهِ مَا شَاءُوا، وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دَيْنٍ فِي رَهْنٍ فَبَلَغَ أَجَلَهُ فَإِنَّهُ لِوَاطٌ مُبَرَّأٌ مِنَ اللَّهِ –وَفِي حَدِيثٍ يُرْوَى عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ فَإِنَّهُ لِيَاطٌ مُبَرَّأٌ مِنَ اللَّهِ – وَمَا

(١) الطبقات الكبرى (١/ ٣٢١).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٨٥).

(٣) وهو محمد بن عبد الله القرشي(١٠٠هـ). تقريب التهذيب(ص٤٩٣).

كَانَ مِنْ دَيْنٍ فِي رَهْنٍ وَرَاءَ عُكَاظٍ فَإِنَّهُ يُقْضَى إِلَى عُكَاظٍ بِرَأْسِهِ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن زنجويه[2] من طريق عثمان بن صالح به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولاهم، أبو يحيى المصري، (٢١٩هـ). وثقه ابن معين[3]، والدارقطني[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]. وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم[6]: سمعت أبى يقول: كان عثمان ابن صالح شيخًا صالحًا ، سليم الناحية: قيل له: كان يُلقن؟ قال: لا، قال: ضاع لي كتابٌ عن ابن لهيعة عن أبى قبيل ثم دللت على صاحب ناطف فاشتريت منه بكذا فِلسًا . أو قال : كذا حبة فقيل له: ما حاله؟ قال: شيخ. وقال أبو زرعة[7]: لم يكن عندي ممن يكذب، و لكن كان يكتب مع خالد بن نُجَيحٍ فَبُلُوا بِهِ، كان يملى عليهم ما لم يسمعوا من الشيخ. وقال الذهبي[8]، وابن حجر[9]: صدوق. ولم يضعِّفه إلا أحمد بن صالح المصري، فقد قال

---

(١) الأموال للقاسم بن سلام (ص٢٤٧) رقم(٥٠٧).

(٢) الأموال ابن زنجويه(٤٥٢) رقم(٧٣٦).

(٣) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (ص ٣٩٨) رقم (٥٢٦).

(٤) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٢٤٦) رقم(٤٠٩).

(٥) الثقات لابن حبان(٤٥٣/٨).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(١٥٤/٦).

(٧) الضعفاء وأجوبة الرازي على سؤالات البرذعي (ص٤١٧-٤١٨) ، ميزان الاعتدال للذهبي(٥٢/٥)، تهذيب التهذيب لابن حجر(١٢٢/٧).

(٨) ميزان الاعتدال للذهبي (٥٢/٥).

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر(ص٣٣٨).

أحمد بن محمد بن حجاج بن رشدين[1]: سألت أحمد بن صالح عنه فقال دَعْهُ دَعْهُ ورأيته عند أحمد متروكاً.

قال الباحث: هو صدوق.

عبد الله بن لهيعة: سبقت ترجمته(١٣) وخلاصة القول فيه أنه صدوق إن توبع.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث: الإسناد ضعيف؛ لكون ابن لهيعة لم يتابع ، وإرسال عروة بن الزبير.

****

قال ابن الأثير:

(هـ) وَفِي كِتَابِهِ لِوَائِلِ بْنِ حُجْر "فِي التِّيعَة شاةٌ لاَ مُقْوَرَّة الأَلْيَاط" هِيَ جَمْع لِيط، وهِي فِي الْأَصْلِ: القِشْر اللاَّزِق بالشَّجَر[2].

الحديث رقم(١٩٢).

قال الخطابي: في حديث النبي ﷺ: أَنَّهُ كَتَبَ لِوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ: مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الأَقْيَالِ الْعَبَاهِلَةِ وَالأَرْوَاعِ الْمَشَابِيبِ مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتٍ بإِقَامِ الصَّلاةِ الْمَفْرُوضَةِ وَأَدَاءِ الزَّكَاةِ الْمَعْلُومَةِ عِنْدَ مَحِلِّهَا فِي التِّيعَةِ **شَاةٌ لا مُقَوَّرَةُ الأَلْيَاطِ**... حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ كتابًا فِي أَدَمٍ ذَكَرَ أَنَّهُ كِتَابٌ كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ لِجَدِّهِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ إِمْلاءً عَلَى عَلِيٍّ

---

(١) ميزان الاعتدال للذهبي(٥/٥٢)، تهذيب التهذيب لابن حجر(١٢٢/٧).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٨٥).

ابْنِ أَبِي طَالِبٍ...[1] .

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[2]، والدارمي[3]، والطبراني[4] من طريق وائل بن حجر بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا.

أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ: لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا.

الحكم على الحديث: توقف الباحث فى الحكم على الإسناد.

****

قال ابن الأثير:

(لَينَ)(هـ) فِيهِ "كَانَ إِذَا عَرَّس بلَيْلٍ توَسَّدَ لَيْنَةً" اللَّيْنَة بِالْفَتْحِ: كالمِسْوَرَة أَوْ كالرِّفادة، سُمِّيت لَيْنَةً لِلِينِهَا[5].

الحديث رقم(١٩٣).

قال الإمام مسلم : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ[6]، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَعَرَّسَ بِلَيْلٍ، اضْطَجَعَ عَلَى يَمِينِهِ،وإِذا عرَّسَ قبُيَلَ الصُّبْحِ نَصَبَ ذِرَاعَهُ، وَوَضَعَ رَأْسَهُ

(١) غريب الحديث للخطابي (١/ ٢٨٠).

(٢) مسند أحمد (٤٥/ ٢١٢) رقم(٢٧٢٣٩).

(٣) سنن الدارمي كتاب: البيوع، بَابُ: فِي الْقَطَائِعِ (٣/ ١٧٠٢) رقم(٢٦٥١).

(٤) المعجم الكبير للطبراني (٢٢/ ١٣) رقم(١٣).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٨٦).

(٦) وهو حميد بن أبي حميد الطويل.

عَلَى كَفِّهِ"[١].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم عن البخاري.

جميع رجال السند ثقات.

****

قال ابن الأثير:

(س) وفى حديث بن عُمَرَ "خِياركمُ أَلاَينِكُمْ منَاكِبَ في الصَّلَاةِ" [٢].

الحديث رقم(١٩٤).

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ[٣]، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ[٤]، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ ثَوْبَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمِّي عُمَارَةُ بْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**خِيَارُكُمْ أَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبَ فِي الصَّلَاةِ**"[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة[٦]، وابن حبان[٧] من طريق الضحاك بن مخلد به بنحوه.

---

(١) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة بَابُ قَضَاءِ الصَّلَاةِ الْفَائِتَةِ، وَاسْتِحْبَابِ تَعْجِيلِ قَضَائِهَا (١/ ٤٧٦) رقم (٦٨٣).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٨٦).

(٣) وهو محمد بن بشار.

(٤) وهو الضحاك بن مخلد.

(٥) سنن أبي داود، كتاب: الصلاة، بَابُ: تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ (١/ ١٨٠) رقم(٦٧٢).

(٦) صحيح ابن خزيمة (٣/ ٢٩) رقم(١٥٦٦).

(٧) صحيح ابن حبان (٥/ ٥٢) رقم(١٧٥٦).

دراسة رجال الإسناد:

عمارة بن ثوبان: سبقت ترجمته حديث رقم(٥). وخلاصة القول فيه أنه: مجهول.

جعفر بن يحيى: سبقت ترجمته حديث رقم(٥). وخلاصة القول فيه أنه: مجهول.

الحكم على الحديث. إسناده ضعيف؛ لكون عمارة بن ثوبان، وجعفر ابن يحيى مجهولان. إلا أن للحديث شاهد من طريق ابن عمر بنحوه[١]. وبه يرتقي الحديث للحسن لغيره، وقد حسنه الأعظمي[٢].

****

قال ابن الأثير:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "يَتْلُون كتابَ اللَّهِ لَيِّناً" أَيْ سَهْلاً عَلَى أَلْسِنَتِهم[٣].

الحديث رقم(١٩٥).

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ الْقَعْقَاعِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: وَعَلْقَمَةُ بْنُ عُلَاثَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ، وَقَالَ: نَاتِئُ الْجَبْهَةِ، وَلَمْ يَقُلْ: نَاشِزُ، وَزَادَ: فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ قَالَ: "لَا" قَالَ: ثُمَّ أَدْبَرَ فَقَامَ إِلَيْهِ خَالِدٌ، سَيْفُ اللهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟

---

(١) انظر مسند البزار (١٢/ ٢١٨) رقم(٥٩٢٢).

(٢) حاشية صحيح ابن خزيمة (٣/ ٢٩).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٨٦).

قَالَ: "لَا" فَقَالَ: "إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئِ[1] هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ لَيِّنًا رَطْبًا" وَقَالَ: قَالَ عُمَارَةُ: حَسِبْتُهُ قَالَ: "لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ"[2].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم عن البخاري.

جميع رجال الإسناد ثقات.

****

قال ابن الأثير:

(لَيَا) فِيهِ "إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَل لِيَاء ثُمَّ صلَّى وَلَمْ يتوضَّأ" اللِّيَاء بِالْكَسْرِ والمَد: اللُّوبِياء، واحدتها: لِيَاءَة[3].

الحديث رقم(١٩٦). لم أجده باللفظ، لكن وجدته بلفظ قريب.

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[4]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، أَنَّ أَبَاهُ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ، أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ "رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فِي يَدِهِ، فَدُعِيَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَأَلْقَاهَا وَالسِّكِّينَ الَّتِي يَحْتَزُّ بِهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[6] من طريق الزهري، وهو محمد بن مسلم به بنحوه.

---

(١) يخرُج مِنْ نَسْلِه. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٦٩).

(٢) صحيح مسلم، كتاب: الزكاة، بَابُ: ذِكْرِ الْخَوَارِجِ وَصِفَاتِهِمْ (٢/ ٧٤٣) رقم (١٠٦٤).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٨٦).

(٤) شعيب بن أبي حمزة (١٦٢هـ).

(٥) صحيح البخاري كتاب الأطعمة (٧٤/٧) رقم (٥٤٠٨)

(٦)صحيح مسلم، كتاب: الحيض، بَابُ: نسْخِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ(٢٧٣/١) رقم(٣٥٥).

وجميع رجال السند ثقات.

****

قال ابن الأثير:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "أَنَّ فُلَانًا أهْدى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِوَدّانَ لِيَاء مُقَشًّى"(١) .

الحديث رقم(١٩٧) لم أجده باللفظ، لكن وجدته بلفظ قريب.

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيِّ، **أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِمَارًا وَحْشِيًّا، وَهُوَ بِالأَبْوَاءِ، أَوْ بِوَدَّانَ..**(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم(٣) من طريق الزهري محمد بن مسلم به بنحوه.

جميع رجال السند ثقات.

****

قال ابن الأثير:

وَفِي حَدِيثِ الزُّبير "أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ ﷺ من لِيَّةَ" هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْحِجَازِ(٤).

الحديث رقم(١٩٨)

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٨٧).

(٢) صحيح البخاري، كتاب: جزاء الصيد(١٣/٣) رقم (١٨٢٥).

(٣) صحيح مسلم، كتاب: الحج (٨٥٠/٢) رقم (١١٩٣).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٨٧).

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِنْسَانٍ الطَّائِفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: **لَمَّا أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ لِيَّةَ** حَتَّى إِذَا كُنَّا عِنْدَ السِّدْرَةِ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَرَفِ الْقَرْنِ الْأَسْوَدِ حَذْوَهَا، فَاسْتَقْبَلَ نَخِبًا بِبَصَرِهِ، وقَالَ: مَرَّةً وَادِيَهُ، وَوَقَفَ حَتَّى اتَّقَفَ النَّاسُ كُلُّهُمْ، ثُمَّ قَالَ:"إِنَّ صَيْدَ وَجٍّ وَعِضَاهَهُ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ لِلَّهِ"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه الحميدى[٢]، وأحمد[٣]، والشاشي[٤]، والبيهقي[٥]، والعقيلى[٦] من طريق عبد الله بن الحارث به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

عبد الله بن إنسان: قال البخاري[٧]: لم يصح حديثُه. وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال: كان يخطىء . وقال ابن حجر[٩]: لين الحديث.

قال الباحث: هو ضعيف.

محمد بن عبد الله بن إنسان: قال البخاري[١٠]: محمد بن عبد الله بن إنسان: في حديثه نظر. وذكره أبو زرعة في الضعفاء[١١]. وقال ابن

---

(١) سنن أبي داود (٢/ ٢١٥) رقم(٢٠٣٢).

(٢) مسند الحميدي (١/ ١٨٥)رقم (٦٣).

(٣) مسند أحمد (٣/ ٣٢) رقم (١٤١٦).

(٤) المسند للشاشي (١/ ١٠٨) رقم (٤٨).

(٥) السنن الصغير للبيهقي (٢/ ١٧٠) رقم (١٦٠٠).

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٩٢).

(٧) التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٤٥).

(٨) الثقات لابن حبان (٧/ ١٧).

(٩) تقريب التهذيب (ص٢٩٦).

(١٠) الضعفاء الصغير للبخاري (ص١٢٢)

(١١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي(٢/ ٦٥٥) .

حجر[1]: لين الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات[2]. **قال الباحث:** هو ضعيف.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف؛ لكون محمد بن عبد الله بن إنسان وأبيه ضعيفان.

****

قال ابن الأثير:

وَحَدِيثُ الاخْتِمار "لَيّةً لَا لَيْتَين"[3].

سبقت دراسته حديث رقم(١٧٢).

****

قال ابن الأثير:

وَحَدِيثُ المَطْل "لَيُّ الواجِد"[4].

سبقت دراسته الحديث رقم(١٦٩)

****

(١) تقريب التهذيب (ص٤٨٦).

(٢) الثقات لابن حبان (٩/ ٣٣).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٨٧) .

(٤) المرجع السابق .

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير البريات وبعد:

تم بفضل من الله ومنة، دراسة جزء من أحاديث كتاب ابن الأثير المرفوعة، من بداية باب اللام مع الحاء حتى نهاية باب اللام مع الياء، وتخريجها ودراستها والحكم عليها، تمكن الباحث من أن يسجل أبرز النتائج التي توصل إليها من خلال هذه الدراسة، وأبرز التوصيات التي يوصي بها طلبة العلم، وخاصة الراغبين في إتمام دراسة أحاديث كتاب ابن الأثير، موضِّحًا ذلك من خلال النقاط التالية:

أولاً: النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة:

١- لم يلتزم ابن الأثير رحمه الله بإيراد الأحاديث الصحيحة، بل توسع حتى أورد الأحاديث الضعيفة، بل والموضوعة، ولعله قصد الاستيعاب للأحاديث التي تشمل الكلمات الغريبة، لا البحث عن صحيحها دون ضعيفها.

٢- كثير من الأحاديث التي استدل بها ابن الأثير في كتابه هي أحاديث غريبة الألفاظ، بالنسبة لأحاديث السنة النبوية.

٣- تنوع أسلوب ابن الأثير في طريقة الاستدلال بالأحاديث النبوية، فتارة يوردها بنفس اللفظ، وتارة يوردها بأقرب لفظ يدل عليه، وتارة يذكرها بالمعنى.

٤- من خلال الدراسة يتضح أن ابن الأثير اطلع على مصادر

ومراجع ربما بعضها لم يطبع بعد، أو أن بعضها لم يصل إلينا، وربما أن بعضها فُقد، فأدى ذلك إلى وجود أحاديث لم أقف عليها مسندة، إلا أنها ذكرت في بعض كتب غريب الحديث، وخاصة الناقلين عن ابن الأثير.

٥- باعتبار أن بعض الأحاديث غريبة الألفاظ، فإن هناك رجال لم يقف الباحث على ترجمة لهم؛ وذلك لعل أن هذه الأحاديث وردت في كتب متأخرة بأسانيد متأخرة، لم يقف الباحث على بعض رجالها.

وهذا بيان تفصيلي يبين خلاصة دراسة الباحث لهذه الأحاديث:

- عدد الأحاديث التي قام الباحث بدراستها (١٩٨).
- عدد الأحاديث التي لم يعثر على تخريج لها (١٥).
- عدد الأحاديث المكررة (١٦).
- عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين، أو أحدهما (٧٨).
- عدد الأحاديث التي وردت في صحيح البخاري(١٣).
- عدد الأحاديث التي وردت في صحيح مسلم(١٨).
- عدد الأحاديث المتفق عليها(٤٧).
- عدد الأحاديث خارج الصحيحين (١٠٤).
- عدد الأحاديث الحسنة (٢٦)، ارتقى منها(١٠) أحاديث بالمتابعات إلى الصحيح لغيره.
- عدد الأحاديث الضعيفة (٤٩)، ارتقى منها (١٩) حديثاً بالمتابعات إلى الحسن لغيره.
- عدد الأحاديث الضعيفة جدًا والموضوعة (٩).
- عدد الأحاديث التي توقف الباحث في الحكم عليها(١).

ثانياً : التوصيات.

١. وجوب توجيه طلاب الحديث الشريف إلى دراسة السنة النبوية، لبيان صحيحها من سقيمها وتقديمه لعامة الناس ليسهل عليهم الإفادة من

هذا الجهد.

٢. أوصي إخواني بإتمام دراسة أحاديث هذا الكتاب، وخاصة الاحاديث الغير مرفوعة التي لم تتناولها الدراسة.

٣. الاعتناء بطلبة العلم وتفريغهم لهذا الفن من العلم ليحققوا أفضل النتائج المرجوة.

٤.الاهتمام بعلم غريب الحديث، إذ هو جزء أصيل في فهم الحديث، فمن يريد فهم حديث رسول الله"صلى الله عليه وسلم" عليه بفهم غريب اللفظ حتى يصل إلى المعنى المراد من كلام النبوة، وإلا جانب الصواب.

٥. السعي لعمل موسوعة خاصة بغريب الحديث تخدم طلاب العلم الشرعي بشكل عام.

٦. أخيرا أوصي المختصين في مجال علم الحديث الشريف بالمضي قدماً في هذا الدرب فهو يحتاج إلى جهد متواصل للحصول على نتائج طيبة بإذن الله.

هذا وأسأل الله العلي العظيم القبول والتوفيق والسداد.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

الفهـــــارس

فهرس الآيات القرآنية

السورة- الآية	الآية القرآنية
البقرة: ٢٦٨	{الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ}
النور: ٦	{وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ}
آل عمران:١٨٠	{وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ }

فهرس أطراف الأحاديث النبوية

إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ	عائشة	٣٦
إِنَّ الْجَنَّةَ لَتُزَيَّنُ مِنَ الْحَوْلِ	ابن عباس	٥٧
إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ	عبد بن عمرو	١٨٦
إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لَحَّاسٌ	أبو هريرة	٨
إِنَّ العَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ	أبو هريرة	١١٩
إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ	مجاهد	١٠٧
إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبْغِضُ	عبد الله بن عمر	٩١
إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ	عقبة بن عامر	١٨٣
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ	عمرو بن خارجة	٨٤
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا	أم سلمة	١٦٨
أَنَّ أُنَاسًا مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ	أبو سعيد	١٥٣
أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ	عبد الله بن عمر	٣٤
أَنَّ جَمِيلَةَ كَانَتْ تَحْتَ	هشام بن عروة	١٤٥
إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ اللَّدُودُ	ابن عباس	٣٧
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى	مالك بن بجينة	١٥٠
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ	عبد الله بن الزبير	١٧
أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ" قَضَى أَنَّ	عبد الله بن عمرو	١٥
إِنَّ فِي النَّارِ حَيَّاتٍ	عبد الله بن الحارث	٥١
إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ	جابر بن عبد الله	٤٩
إِنْ كَانَ لَمِنْ أَوَّلِ مَا نَهَانِي اللَّهُ عَنْهُ	أم سلمة	٢٩
إِنَّ لِلشَّيْطَانِ كُحْلا	سمرة بن جندب	٧٢
إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَمَّةً	ابن مسعود	١٤٣
إِنَّ لِله تِسْعَةً وَتِسْعِينَ	أبو هريرة	٦٠

إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِيكُمْ	أبو مسعود	٢
أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتِ النَّبِيَّ	أنس بن مالك	١٨٥
أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ	أبو سعيد	١٦٤
أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَالْحَاشِرُ	مطعم بن عدي	٢٢
أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا بِمَرٍّ	أنس بن مالك	٧٩
انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ	جابر بن عبد الله	٩٣
إِنَّكُمْ تَسِيرُونَ عَشِيَّتَكُمْ	أبو قتادة	١٦٦
إِنَّمَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي	أبو سعيد	١٤٢
إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ...	أم سلمة	٢٦
أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِمَارًا	ابن عباس	١٩٧
أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ	سويد بن النعمان	١٦٠
إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئِ	عامر بن الطفيل	١٩٥
أَنَّهُ عَادَ الْبَرَاءَ بْنَ مَعْرُورٍ	البراء بن معرور	٦٩
أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ...	عائشة	٢٤
إِنِّي خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ القَدْرِ	عبادة بن الصامت	٣٠
أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الجَنَّةَ	أبو هريرة	١٧١
بَارَكَ اللهُ لَكُمَا فِي غَابِرِ	أنس بن مالك	٥٩
بَارَكَ اللهُ لَكُمَا فِي غَابِرِ	أنس بن مالك	١٣٤
بَالَ فَمَسَحَ ذَكَرَهُ	عمر بن الخطاب	٦٢
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ....	عبد الله بن أبي بكر	٢٧
بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الكَلِمِ	أبو هريرة	٨٠
بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الحُرَقَةِ	أسامة بن زيد	١٩
بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا	علي بن أبي طالب	٥٦

بِمَ أَهَلَّ النَّبِيُّ ﷺ	ابن عمر	٨٣
بَيْنَا نَحْنُ قُعُودٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ	عمر بن الخطاب	١٦١
البَيِّنَةَ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ	ابن عباس	١٢١
بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ	عمران بن حصين	٧٧
تَزَوَّجْ تَسْتَعِفَّ مَعَ عِفَّتِكَ	زيد بن ثابت	٩٠
تَلَقَّفْتُ التَّلْبِيَةَ	ابن عمر	١١٠
تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو	جابر بن عبد الله	١٦٣
ثِنْتَانِ لَا تُرَدَّانِ	سهل بن سعد	١٨
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ	ابن عباس	١٣١
جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً	عائشة	٩٨
حُرِّمَ مَا بَيْنَ لابَتَيِ المَدِينَةِ	أبو هريرة	١٤٩
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ..	المسور بن مخرمة	٤
خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ	عبادة بن الصامت	٨٨
خِيَارُكُمْ أَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبَ	ابن عباس	١٩٤
خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ	عمر بن الخطاب	٨٢
الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ	أنس بن مالك	١٨٠
ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الدَّجَّالَ	النواس بن سمعان	٣٩
رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ	عمرو بن أمية	١٩٦
رَأَيْتُ نَعْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺمُخَصَّرَةً	هشام بن عروة	٥٤
سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَلَّا يُعَذِّبَ	أنس بن مالك	١٨٤
سَتُصَالِحُكُمْ الرُّومُ صُلْحًا آمِنًا	ذي مخمر	٢١
سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ	عبد الله بن عمرو	٩٤
سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ	ابن عباس	٩٢

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ	أبو هريرة	١٤
صُمْ يَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ	ابن أبي عقرب	٢٣
ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ	أبو هريرة	٤٦
عَرَضْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ	فاتك بن عمرو	١٠٢
عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ	أبو موسى	١٨١
غُفِرَ لِامْرَأَةٍ مُومِسَةٍ	أبو هريرة	١٧٤
فَبَصُرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَتَوَخَّاهُ	أنس بن مالك	١١٣
فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ	الهيثم بن التيهان	٤١
فَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ	أبو سعيد	١٣٠
فَقَدِمْنَا المَدِينَةَ، فَاشْتَكَيْتُ	عائشة	٦١
فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ سَكَتَ	أبو هريرة	٦٤
قَدِمَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ	رافع بن خديج	١٠٤
قَدِمَ وَفْدُ طَيِّئٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ	مجهول	١٩٠
قَدِمَتْ وُفُودُ الْعَرَبِ على رسول	طهفة بن زهير	٦
قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ	ابن عباس	٥٨
قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي كَبِيرٌ	ابن أم مكتوم	١٦٢
كَانَ ابْنُ عُمَرَ "إِذَا اسْتَجْمَرَ	ابن عمر	١٧٢
كَانَ الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ	عبد الرحمن	١٣٣
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الحَسَنَ	ابن عباس	١٤١
كَانَ النَّبِيﷺإذا صلى الصُّبْح	ابن زمل	١
كَانَ رَسُولُ الله ﷺ	كعب بن مالك	٧٣
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ	صهيب	١١٥
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا	أبو قتادة	١٩٣

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ	أبو سعيد	١٢٧
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخْمًا	هند بن أبي هالة	١٠
كَانَ رَسُولُ اللَّهِﷺ يَبْدُو	عائشة	٤٥
كَانَ عِنْدَ سَعْدٍ أَبِي سَهْلٍ ثَلَاثَةُ أَفْرَاسٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ	سهل بن سعد	٥٠
كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي حَائِطِنَا فَرَسٌ	سهل بن سعد	١٢
كَانَ مِنْ صِفَةِ رَسُولِ اللهِ، ﷺ	عائشة	١٦
كُنَّ نِسَاءُ المُؤْمِنَاتِ	عائشة	٩٥
كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِذِي الحُلَيْفَةِ	رافع بن خديج	١٨٧
كُنَّا مَعَ رسول الله ﷺ	أبو ذر	١٥١
كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	أبو هريرة	١٢٤
كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْنَا	عائشة	١٣٨
لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ مُتَّكِئًا	أبو رافع	٩٩
لَا تَزَالُ الْمَسْأَلَةُ بِأَحَدِكُمْ	عبد الله بن عمر	٧
لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ	الصماء بنت بسر	٣١
لا تعف سَبيلاً كان رسول الله	أم سلمة	٣
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى	حذيفة بن اليمان	١٢٣
لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ	يزيد بن سعيد	٦٦
لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبُثَتْ نَفْسِي	عائشة	١٠٦
لاَ يُلْدَغُ المُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ	أبو هريرة	٥٢
لَا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ	أبو هريرة	٥٢
لَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ، وَثَوْبُهُمَا	أبو هريرة	١٥٨
لَدَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ	عائشة	٣٨

لِصَاحِبِ الْحَقِّ الْيَدُ واللسان	أبو عنبة الخولاني	٥٣
لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ القِيَامَةِ	أنس بن مالك	١٦٥
لَمَّا أَعْطَى رَسُولُ اللهِ ﷺ	أبو سعيد الخدري	٧١
لَمَّا أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	الزبير بن العوام	١٩٨
لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَامَ..	عروة بن الزبير	٢٠
لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ	الزبير بن العوام	٤٣
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ	علي بن أبي طالب	١٣
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً	ابن عباس	١٤٤
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَدْمِ	أبو اليسر	٤٠
لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الوَحْدَةِ	ابن عمر	١٤٨
لَيُّ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ	الشريد	١٦٩
لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ	أنس بن مالك	٨١
لِيَلْزَمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلَّاهُ	تميم الداري	٦٧
مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ	أبو الدرداء	١٧٥
مَا أَلْفَاهُ السَّحَرُ عِنْدِي	عائشة	١٠٠
مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ	البراء بن عازب	١٤٦
مَا لَكَ وَلِلْعَذَارَى	جابر بن عبد الله	٦٥
مَا لَكَ؟" فَقَالَ: مَا يَحِلُّ بِوادِيَّ	عمرو بن العاص	٥٥
مَا لِي أَرَاكَ لَقَّابَقًا	أبو ذر	١١١
مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ	أبو موسى	١٧٦
مَا مِنْ نَبِيٍّ إلاَّ وَقَدْ أَخْطَأَ	ابن عباس	١٨٨
مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ	عائشة	٤٢
المَرْأَةُ تَحُوزُ ثَلَاثَةَ مَوَارِيثَ	واثلة بن الأسقع	١٠٨

مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا	أبو هريرة	١٧٨
مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ	عبادة بن الصامت	١١٦
مَنْ أَدْرَكَ الْخُطْبَةَ	يحيى بن أبي كثير	٨٦
مَنْ أَشْرَبَ قَلْبَهُ حُبَّ الدُّنْيَا	ابن مسعود	١٥٩
مَنِ اكْتَحَلَ فَلْيُوتِرْ	أبو هريرة	٦٨
مَنْ بَادَرَ الْعَاطِسَ	على بن أبي طالب	١٥٧
مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ	أبو هريرة	٨٧
مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا	عبد الله بن عمرو	١١
مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى	وائل بن حجر	١٩٢
مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ	أبو هريرة	١٣٢
مَنْ هَذَا اللَّاعِنُ بَعِيرَهُ	جابر بن عبد الله	٤٤
مَنْ وُقِيَ شَرَّ لَقْلَقِهِ	أنس بن مالك	١١٢
مَهْلًا عَنِ اللَّهِ، مَهْلًا	أبو هريرة	٤٨
الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ	أبو هريرة	١٧٠
نِعْمَ الْمَنِيحَةُ اللِّقْحَةُ	أبو هريرة	١٠١
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ	ابن عباس	١١٧
نَهَى عَنِ الْمُلَامَسَةِ	أبو هريرة	١٢٨
نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَضَامِينَ	ابن عباس	١٠٣
هَاجَرَ نَاسٌ إِلَى الْحَبَشَةِ	عائشة	١١٤
هَذَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِثَقِيفٍ	عروة بن الزبير	١٩١
وَاللهِ، لَوْ بَعَثْنَا هَذَيْنِ الْغُلَامَيْنِ	العباس بن المطلب	١٣٦
الْوَلَاءُ لُحْمَةٌ كَلُحْمَةِ النَّسَبِ	ابن عمر	٢٥
يَا عُثْمَانُ إِنَّهُ لَعَلَّ اللَّهَ	عائشة	١٥٦

يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ	ابن عباس	١٢٥
يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ	أبو هريرة	١٢٠
يَسِّرَا وَلاَ تُعَسِّرَا	أبو موسى	١٠٥

الرواة المترجم لهم

اسم الراوي	الحديث
إبراهيم بن إسماعيل اليشكري	١٠٣
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ	١٩٢
إبراهيم بن سليمان أبو إسحاق الزَّيَّات	١١٢
إبراهيم بن عبد الله الهروي	١٦٤
إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود	٩٠
ابن أبي سلمة	٢٩
ابْن زِمل الْجُهَنِيّ	١
ابنٌ لأبي هالة	١٠
ابنة الفارعة	١٠٢
أَبُو الْحَارِثِ مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ	٥٢
أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ	٦
أَبِو الْوَرْدِ بْنِ ثُمَامَةَ	٩٦
أبو اليَسَر	٤٠
أبو سعيد الحميري	٧٤
أبو سعيد الخير	٦٨
أبو عقرب	٢٣
أبو عنبة الخولاني	٥٣
أبو محمد	٢٨
أبو مَشجَعَة بن رِبْعِي الْجُهَنِيّ	١
أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن	١٦١

يعقوب بن الوليد	٨
يعقوب بن مجاهد أبو حرزة	٤٤
يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ	٥

فِهْرِس الْمَصَادِرِ وَالمَرَاجِعِ

- القرآن الكريم.
- أحـوال الرجـال للجُوزجـاني، لأبـي إسـحاق إبـراهيم بـن يعقـوب الجُوزجاني٢٥٩هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث أكادمي، فيصل آباد – باكستان.
- الآحاد والمثاني، لابن أبـي عاصـم، أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني ٢٨٧هـ، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية – الرياض، الطبعة الأولى،١٤١١.
- الأحاديث المختارة، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الحنبلي ت ٦٤٣، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة – مكة المكرمة، ١٤١٠هـ.
- الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ – ١٩٨٩.
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ت ٤٦٣هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل – بيروت، ١٤١٢هـ.

- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن علي بن محمد الجزري ت ٦٣٠هـ، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، دار الكتب العلمية ،١٤١٥ هـ ١٩٩٤ م.
- الأسماء والصفات، لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي – جدة، الطبعة الأولى، ٤٥٨ هـ.
- الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، تحقيق: محمد سليمان الأشقر، إحياء التراث الإسلامي – الكويت_، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ.
- أمالي المحاملي. لأبي عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي ت ٣٣٠هـ تحقيق: د. إبراهيم القيسي المكتبة الإسلامية، دار ابن القيم ١٤١٢هـ، عمان – الأردن، الدمام.
- الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، تحقيق: عبد الرحمن اليماني، مجلس دائرة المعارف العثمانية – حيدر آبار، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ – ١٩٦٢م.
- الإيمان، لمحمد بن إسحاق بن يحيى بن منده، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦.
- البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤هـ، تحقيق: عبد الله ابن عبد المحسن التركي، دار عالم الكتب– الرياض، الطبعة الثانية، عام ١٤٢٤هـ–٢٠٠٣م.
- البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير، ابن الملقن سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الشافعي ت ٨٠٤هـ، تحقيق: مصطفى أبو الغيط، وعبد الله بن سليمان، وياسر بن

كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٥ – ٢٠٠٤.

- البر والصلة، الحسين بن الحسن بن حرب المروزي، تحقيق: د. محمد سعيد بخاري، دار الوطن – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، لأبي محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة ٢٨٢هـ، المحقق: د. حسين أحمد صالح الباكري، الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ– ١٩٩٢م.
- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، لعلي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان ت ٦٢٨هـ، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة – الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ–١٩٩٧م.
- تاريخ ابن معين – رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز – لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية –دمشق، عام ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م.
- تاريخ ابن معين –رواية الدارمي– لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، دار المأمون للتراث–دمشق، عام ١٤٠٠هـ.
- تاريخ ابن معين –رواية الدوري– لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي–مكة المكرمة، عام ١٣٩٩هـ–١٩٧٩م.

- تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن أحمد الشهير بابن شاهين ت ٣٨٥هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية- الكويت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري. دار الكتاب العربي، لبنان/ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- التاريخ الصغير، لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة، الطبعة الأولى ، ١٣٩٧ - ١٩٧٧.
- التاريخ الكبير (تاريخ ابن أبي خيثمة)، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة ت ٢٧٩هـ، تحقيق صلاح هلل، الفاروق الحديثة- القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.
- التاريخ الكبير، لأبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٩٨٦م.
- تاريخ المدينة المنورة - أخبار المدينة -، لأبي زيد عمر بن شبة النميري البصري ت ٢٦٢هـ، تحقيق علي محمد دندل وياسين سعد الدين بيان، دار الكتب العلمية - بيروت عام ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
- تاريخ بغداد، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ت ٥٧١هـ، المحقق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر - بيروت، ١٩٩٥م.

- التبيين لأسماء المدلسين، لبرهان الدين الحلبي أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي، ت ٨٤١هـ، تحقيق: يحيى شفيق حسن، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.
- تحرير التقريب، لبشار معروف، شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولي، ١٤١٧هـ.
- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لوليّ الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي – ابن العراقي ت٨٢٦ هـ، تحقيق: عبد الله نوارة، مكتبة الرشد–الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.
- تذكرة الحفاظ، لمحمد بن أحمد الذهبي ٧٤٨هـ، دار الكتب العلمية– بيروت.
- تعظيم قدر الصلاة، لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي، تحقيق: د.عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .
- تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، دار العاصمة.
- تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، دار الفكر –بيروت، عام ١٤٠٤هـ–١٩٨٤م.
- تهذيب الكمال، ليوسف بن عبد الرحمن المزي ت ٧٤٢هـ، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة–بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.
- الثقات، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر –بيروت، عام ١٣٩٥هـ–١٩٧٥م.

- جامع الأصول في أحاديث الرسول لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ت ٦٠٦هـ، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان، الطبعة الأولى.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد خليل بن كَيْكَلدي العلائي ت ٧٦١هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار عالم الكتب–الرياض، ١٤٠٧هـ–١٩٨٦م.
- صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ٢٥٦هـ، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة–بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤٢٢هـ.
- الجامع لشعب الإيمان، لأبي بكر البيهقي أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، ت ٤٥٨هـ، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى، عام ١٤٢٣هـ–٢٠٠٣م.
- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، دار إحياء التراث العربي–بيروت.
- الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين، ت: ٢٣٣هـ، تحقيق: خالد ابن عبد الله السبيت، مكتبة الرشد– الرياض، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ– ١٩٨٨م.
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لصفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني. تحقيق: عبد الفتاح

أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر -حلب/ بيروت، ١٤١٦هـ.

- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى١٤٠٨هـ.
- ذكر المدلسين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد . مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.
- زاد المعاد في هدي خير العباد، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية ت ٧٥١هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت الطبعة السابعة والعشرون، ١٤١٥هـ /١٩٩٤م.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف- الرياض، ١٤١٥هـ.
- السنة، لعبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: د. محمد سعيد سالم القحطاني، دار ابن القيم - الدمام الطبعة الأولى، ١٤٠٦.
- سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني الشهير بابن ماجه ت ٢٧٣هـ، تحقيق: بشار عواد معروف دار الجيل - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .
- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ، تحقيق: صدقي محمد العطار دار الفكر -بيروت، ١٩٩٩.

- سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت ٢٧٩هـ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الجيل . بيروت، و دار العرب الإسلامي . بيروت، الطبعة الثانية ١٩٩٨م.
- سنن الدارقطني، وبذيله التعليق المغني على الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤلف التعليق: محمد شمس الحق العظيم آبادي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م.
- سنن الدارمي – مسند الدارمي، لعثمان بن سعيد الدارمي ت ٢٨٠هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المغني–الرياض، الطبعة الأولى، عام ٢٠٠٠م.
- السنن الصغير، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية – باكستان، الطبعة الأولى ١٤١٠ - ١٩٨٩.
- السنن الكبرى– ومعه الجوهر النقي– لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية _بيروت _الطبعة الثالثة ، عام ١٤٢٤هـ_ ٢٠٠٣م.
- السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ت ٣٠٣هـ، تحقيق:حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١–٢٠٠١.
- سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الشهير بالنسائي ت٣٠٣هـ، حققه ورقمه: مكتب تحقيق التراث، دار المعرفة – بيروت

- سنن سعيد بن منصور، لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني ت ٢٢٧هـ، المحقق: د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار العصيمي – الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٨هـ .
- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ في جرح الرواة وتعديلهم، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم– المدينة المنورة، عام ١٤١٤هـ.
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم، تحقيق: عبد العليم بن عبد العظيم البستوي، دار الريان–بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ–١٩٩٧م.
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام ١٣٩٩هـ–١٩٧٩م.
- سؤالات البرقاني للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥ هـ، تحقيق الدكتور: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، دار كتب خانه جميلي – الباكستان، ١٤٠٤ هـ.
- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥ هـ، تحقيق: الدكتور موفق عبد القادر، مكتبة المعارف–الرياض، عام ١٤٠٤هـ– ١٩٨٤م.

- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة، لعلي بن المديني ت ٢٣٤، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤هـ.
- سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وغيره، مؤسسة الرسالة، الطبعة التاسعة عام ١٤١٣هـ.
- شرح السنة، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ت ٥١٠هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط – محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي . بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
- شرح النووي على صحيح مسلم – المنهاج، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ.
- شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي ت ٧٩٥ هـ، تحقيق: همام سعيد، مكتبة الرشد – الرياض ، الطبعة الثانية عام ١٤٢١هـ ، ٢٠٠١م.
- شرح مشكل الآثار للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، ت ٣٢١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، لبنان/ بيروت ١٤٠٨ – ١٩٨٧.
- شرح معاني الآثار، لأحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة– بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.

- صحيح ابن خزيمة، لأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري ت٣١١هـ، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م.
- صحيح سنن ابن ماجة، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ ، مكتبة المعارف– الرياض الطبعة الأولى ١٤١٧– ١٩٩٧ .
- صحيح سنن أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، مكتبة المعارف– الرياض، الطبعة الثانية ١٤٢١– ٢٠٠٠.
- صحيح سنن النسائي، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، مكتبة المعارف– الرياض، الطبعة الاولى١٤١٩– ١٩٩٨ .
- صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري ت ٢٦١هـ، تحقيق: صدقي محمد العطار، دار الفكر– بيروت ٢٠٠٣.
- صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الكردي الشهرزوري ، تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي – بيروت الطبعة الثانية، ١٤٠٨.
- الضعفاء والمتروكين، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ت ٧٥٩هـ، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت ١٤٠٦هـ.
- الضعفاء والمتروكين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ت ٣٠٣هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.

- الضعفاء والمتروكين، لعلي بن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق محمد الصَّباغ، المكتب الإسلامي بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.
- الضعفاء، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ت ٣٢٢هـ، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، دار الصميعي-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.
- ضعيف أبي داود – الأم، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، مؤسسة غراس للنشر و التوزيع – الكويت، الطبعة الأولى – ١٤٢٣ هـ.
- ضعيف سنن أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ مكتبة المعارف الرياض ط الثانية ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠ م.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي ٩٠٢هـ، دار مكتبة الحياة – بيروت.
- الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي ت٢٣٠، تحقيق زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة، ١٤٠٨.
- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري ت ٢٣٠هـ، دار صادر – بيروت.
- طبقات المدلسين، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار – عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

- عمل اليوموالليلة لأحمد بن محمد بن إسحاق، الدِّيْنَوَرِيُّ ، المعروف بـابن الـسُّنِّي ٣٦٤هـ ، تحقيـق: كـوثر البرنـي، الناشـر: دار القبلـة للثقافة الإسلامية: جدة، ومؤسسة علوم القرآن بيروت.
- علل الحديث، لابن أبي حاتم أبو محمد عَبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن مهران الرازي، (٢٤٠ - ٣٢٧) تحقيق: الدكتور سعد بن عبد الله الحميد، مطابع الحميضي الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت ٥٩٧هـ، تحقيق: خليل الميس، دار الكتب العلمية – بيروت عام ١٤٠٣هـ.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت٣٨٥هـ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة–الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م.
- العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل ت٢٤٢هـ، تحقيق: وصي الله عباس، دار الخاني – الرياض، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٨هـ–١٩٨٨م.
- العلل، للإمام علي بن عبد الله بن المديني ت ٢٣٤هـ، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية١٩٨٠ م.
- عون المعبود شرح سنن أبي داود ، مع شرح الحافظ ابن قيم الجوزية، أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ.

- العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري ١٧٠هـ، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.
- غريب الحديث ، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحَرْبيّ ت ٢٨٥ هـ، تحقيق ودراسة: سليمان بن إبراهيم العايد، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٥هـ.
- غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي ت ٣٨٨هـ، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٢هـ.
- غريب الحديث،لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٧٦هـ)،تحقيق: د. عبد الله الجبوري، الناشر: مطبعة العاني – بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومحب الدين الخطيب، دار الفكر.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي الشهير بابن رجب، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الحرمين– القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.
- الفتن، لأبي عبد الله نعيم بن حماد الخزاعي المروزي ٢٢٨هـ، تحقيق: سمير أمين الزهيري الناشر: مكتبة التوحيد – القاهرة، الطبعة: الأولى١٤١٢هـ.

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت ٧٤٨هـ، تخقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة الطبعة الأولى عام ١٤١٣هـ ١٩٩٢م.
- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ت ٣٦٥هـ، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر –بيروت، عام ١٤٠٩هـ–١٩٨٨م.
- الكنى والأسماء لأبي بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي ت٣١٠هـ، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.
- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ت ٧١١هـ، المحقق: عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار صادر –بيروت الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ.
- لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، اعتنى به الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ت ١٤١٧هـ، واعتنى بإخراجها وطباعتها ابنه سلمان أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بالتعاون مع دار البشائر الإسلامية– بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ–٢٠٠٢م.
- المجروحين من المحدثين، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد ، دار المعرفة–بيروت، ١٤١٢هـ–١٩٩٢م.

- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ت ٩٠٧هـ، دار الفكر، بيروت ، عام ١٤١٢هـ.
- المجموع للنووي، دار الفكر ، بيروت، ١٩٩٧م.
- المحلى، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري، ت ٤٥٦هـ، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي، دار الآفاق الجديدة – بيروت.
- المختلطين، لأبي سعيد العلائي، المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى عام ١٩٩٦م.
- المدلسين، لأبي زرعة ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين، المعروف بابن العراقي ت: ٨٢٦هـ، تحقيق: د.رفعت فوزي عبد المطلب ود.نافذ حسين حماد، دار الوفاء، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ ، ١٩٩٥م.
- المراسيل، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة ١٤١٨- ١٩٩٨.
- المراسيل، لأبي محمد بن أبي حاتم ٣٢٧هـ، تحقيق: شكر الله بن نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤٠٢هـ.
- مساوي الأخلاق ومذمومها، لأبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي ت٣٢٧هـ، تحقيق: مصطفى الشلبي، مكتبة السوادي- جدة، الطبعة الأولى ١٤١٢- ١٩٩٢.

- المستدرك على الصحيحين وبذيله التلخيص للذهبي، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت٤٠٥هـ، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة –بيروت.
- مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي ت٣٠٧هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث– دمشق، عام ١٤٠٤هـ–١٩٨٤م.
- مسند إسحاق بن راهويه، للإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي تحقيق : د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي مكتبة الإيمان – المدينة المنورة الطبعة الأولى ، ١٤١٢ – ١٩٩١.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة–بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤١٦ هـ ١٩٩٥م.
- مسند الإمام الشافعي، ترتيب الأمير أبي سعيد سنجر بن عبد الله الناصري الجاولي ت٧٤٥هـ، دار الكتب العلمية – بيروت.
- مسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ت ٢٩٢هـ تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم– بيروت ١٤٠٩ .
- مسند الحميدي، عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي، تحقيق: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ الناشر: دار السقا، دمشق – سوريا الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م
- مسند الروياني، لأبي بكر محمد بن هارون الروياني ت ٣٠٧هـ، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة – القاهرة عام ١٤١٦هـ.

- مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني ت٣٦٠، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعةالأولى ١٤٠٥ – ١٩٨٤.
- مسند الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي ت ٢٠٤ هـ، تحقيق الدكتور: محمد بن عبد المحسن التركي ، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر – مصر الجيزة، الطبعة الأولى.
- مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، حققه ووثقه وعلق عليه مرزوق على إبراهيم ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة ، ١٩٩١ م .
- مشكاة المصابيح لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الثالثة – ١٤٠٥ – ١٩٨٥.
- مشيخة ابن طهمان، لأبي سعيد إبراهيم بن طهمان ١٦٨هـ، تحقيق: محمد طاهر مالك، الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق، سنة النشر: ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م.
- مشيخة النسائي لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ٣٠٣هـ، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، الناشر: دار عالم الفوائد – مكة المكرمة الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ.
- الأموال، لابن زنجويه، حميد بن زنجويه ت ٢٥١هـ، تحقيق: د شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.

- الأموال، لأبي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ، تحقيق: خليل محمد هراس ، دار الفكر. – بيروت ، الطبعة الأولى.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، لأحمد بن محمد ابن علي المقري الفيومي، المكتبة العلمية – بيروت.
- المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، ٢١١هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.
- المُصَنَّف، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة – السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٠– ٢٠٠٦.
- معالم السنن، لأبي سليمان حمد بن محمد البستي الخطابي٣٨٨هـ، الناشر: المطبعة العلمية – حلب الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ – ١٩٣٢ م.
- المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠ هـ، تحقيق: طارق عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم الحُسيني، دار الحرمين– القاهرة، ١٤١٥ هـ.
- معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، دار صادر، بيروت الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م
- المعجم الصغير (الروض الداني)، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠ هـ، تحقيق: محمد شكور محمد الحاج أمرير، المكتب الإسلامي– بيروت، دار عمار– عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ–١٩٨٥م.

- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ت ٣٦٠هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة الثانية .
- معرفة الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي ت ٢٦١ هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥م.
- معرفة السنن والآثار، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي ، جامعة الدراسات الإسلامية –كراتشي بباكستان، دار والوعي – حلب، دار قتيبة – دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .
- معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق ابن موسى بن مهران الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر – الرياض،الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ ١٩٩٨ م.
- المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب الفسوي ت ٢٧٧هـ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، نشر مؤسسة الرسالة–بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤١٠هـ.
- المغني في الضعفاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر–سوريا.
- مكارم الأخلاق للخرائطي أبي بكر محمد بن جعفر ٣٢٧هـ، تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م

- مكـارم الأخـلاق للطبرانـي سـليمان بـن أحمـد بـن أيـوب الطبرانـي (المتوفى: ٣٦٠هـ) كتب هوامشه: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.
- المقاصـد الحـسنة فـي بيـان كثيـر مـن الأحاديـث المـشتهرة علـى الألسنة، لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي ٩٠٢هـ، تحقيق: محمد عثمان الخشت دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى١٤٠٥هـ .
- من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ٧٤٨هـ، المحقق: عبد الله الرحيلي، الطبعة: الأولي ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م.
- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال – رواية ابن طهمان –، تحقيق الدكتور: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق، عام ١٤٠٠ هـ.
- المنتخب من مسند عبد بن حميد لعبد بن حميد، تحقيق: مصطفى ابن العدوي، دار بلنسية، الرياض الطبعة الثانية،٢٠٠٢م.
- المنتقـى مـن الـسنن المـسندة، لأبـي محمـد عبـد الله بـن علـي بـن الجارود النيسابوري، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨.
- الموطأ، للإمام مالك بن أنس ت ١٧٩هـ، تحقيق: محمد الأعظمي، مؤسسة الشيخ زايد – الدوحة.
- ميزان الاعتدال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابـن قَايْمـاز الـذهبي ت ٧٤٨هــ، المحقـق: تحقيـق: علـي محمـد البجـاوي الناشر: دار المعرفـة للطباعـة والنـشر، بيـروت – لبنـان – الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

- النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك ابـن محمـد الجـزري ابـن الأثيـر، تحقيـق: طـاهر أحمـد الـزاوي – محمـود محمـد الطنـاحي، المكتبـة العلميـة، بيـروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأحمد بن محمد بن خلّكان ت ٦٨١هـ، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة–لبنان.

فهرس الموضوعات